صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٢ صفحة | ٥٠ فلسا

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 30 MARCH 1984, No: 413, AMMAN - JORDAN.

الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ آذار ١٩٨٤م. العدد ٤١٣. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تفاؤل بنجاح مجلس النواب بانتخاب نائب عن القدس في جلسة الاحد

عمان - صوت الشعب - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد القادم الموافق الاول من شهر نيسان برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس.

وسيقوم المجلس باجراء عملية الانتخاب للمرة الثالثة لملء المقعد المسيحي الشاغر عن منطقة القدس حيث لم يوفق المجلس خلال جلستين سابقتين باختيار اي من المرشحين لهذا المقعد.

وسيقترع المجلس على نفس المرشحين الدكتور سهيل خوري والمهندس فؤاد فراج.

وجاء تحديد جلسة الاحد لكسب الوقت الذي يكاد ينفذ بالنسبة للفترة الدستورية المحددة لملء مقعد القدس والتي تنتهي في السادس من شهر نيسان القادم.

البقية صفحة ١٩

العراق يدمر ٤ اهداف بحرية ويدمر طائرتي هيلوكبتر في الخليج

بغداد - بترا - اصابت البحرية العراقية وطيرانها امس اربعة اهداف بحرية كبيرة ودمرت طائرتين ايرانيتين شمال شرقي الخليج العربي.

واوضح ناطق عسكري ان القوة البحرية العراقية وطيرانها اكتشفت عددا من الاهداف البحرية المعادية في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج متجهة نحو ميناء بندر خميني.

واكد الناطق ان القوة البحرية العراقية وطيرانها تمكنت من اصابتها باصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها وسمعت اصوات الانفجارات في منطقة الاهداف المضروبة من قبل المراصد العراقية الامامية.

واوضح الناطق ان العدو الايراني دفع بطائرتي هليوكوبتر الى المنطقة

البقية صفحة ١٩

مهرجان خطابي في مدينة الحسين للشباب اليوم بالمناسبة

يوم الارض... تجسيد لارادة الصمود في فلسطين

ثورة عارمة في غزة.. المواطنون رفعوا العلم الفلسطيني على مقر الاحتلال
العدو يصعّد اجراءاته ويطلق النار على ٩ مواطنين

عمان - بترا، عواصم - وكالات - تصادف اليوم الذكرى الثامنة ليوم الارض والقدس.. وهي ذكرى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها ومحاولة تهويدها.

وتاتي هذه الذكرى وانتفاضة الاهل تعم جميع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتؤكد رفضهم للاحتلال ومقاومتهم لممارساته وتصديهم لمخططاته التوسعية.

ويوم الارض والقدس.. رمز من رموز النضال والتمسك بالارض يجسد ذكرى الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ عندما هبت الجماهير العربية في فلسطين المحتلة لتؤكد للعالم اجمع ان شعب فلسطين لن يتخلى عن عروبته وانتمائه القومي الاصيل وانه لن يفرط بذرة واحدة من تراب وطنه وانه سيناضل باصرار حتى آخر قطرة دم ليحافظ على وجوده ووطنه فلسطين.

ففي الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ اكد عرب فلسطين رفضهم لسياسة تهويد الارض والاستيلاء عليها في محاولة للقضاء على مقومات الوجود العربي في مختلف مدن وقرى فلسطين عندما كثف العدو من مخططاته الاستيطانية، واجراءاته الارهابية لحمل المواطنين على هجر اراضيهم.. وقد امتدت انتفاضة عرب الجليل في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عندما اندلعت في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ لتشمل سائر انحاء الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين وشعارها الارض عربيه وستبقى عربية مهما كانت التضحيات.

وبهذه المناسبة تقيم اللجنة الشعبية التحضيرية ليوم الارض مهرجانا خطابيا على مسرح قصر الثقافه بمدينة الحسين للشباب اليوم (الجمعة) يتحدث فيه عدد من الشخصيات حول هذه المناسبة وابعادها.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم باجراءات امنيه مشددة للحيلولة دون الاحتفال بهذا اليوم في فلسطين المحتلة.

وقد تقرر هذا العام ان تقام ثلاثة مهرجانات رئيسية في عرابة بالجليل والطيبه بالمثلث، والنقب في الجنوب الى جانب مسيرات شعبية وندوات ومعارض داخل الارض المحتلة وخارجها بحيث يحتفل بيوم الارض في كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون.

وتشارك في هذه الاحتفالات كافة الهيئات العربية الفلسطينية وبعض التنظيمات اليهودية مثل (حركة السلام الآن) رغم حملات الاعتقال التي تقوم بها سلطات الاحتلال والحشود العسكرية التي تشهدها مداخل المدن استعدادا لقمع التجمعات والمظاهرات.

وقال راديو اسرائيل ظهر امس ان ما يسمى بقيادة قطاع غزة اصدرت امرا بمنع اهالي القطاع من دخول الضفة الغربية المحتلة ومدن فلسطين المحتلة عام ٤٨ لمدة يومين هما اليوم الجمعة وغدا السبت بمناسبة يوم الارض.

البقية صفحة ١٩



الحسين ونور والضيفان الكبيران اثناء زيارتهم للبتراء

الحسين ونور يصطحبان الملكة اليزابيث والامير فيليب في زيارة للبتراء



واثناء زيارتهم لمحطة العلوم البحرية في العقبة.

البتراء - بترا - اصطحب جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور ضيفا الاردن الكبيرين جلالة الملكة اليزابيث وسمو الامير فيليب في زيارة لمدينة البتراء الاثرية.

ورافق اصحاب الجلالة والسمو في هذه الزيارة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيده قرينته والسيده ليلى شرف وزيرة الاعلام والسفير البريطاني في عمان والسيده قرينته.

وكان في استقبال الموكب الملكي عند وصوله المدينة وزير الثقافة والشباب والاثار ومحافظ معان ومدير دائرة الآثار العامة ومدير قضاء وادي موسى ورئيس بلديتها ومدير شرطة معان وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة.

وحيا طلبة المدارس والكشافة وجمهور غفير من ابناء المدينة جلالة الحسين وجلالة الملكة نور وضيفي الاردن ورحبوا بزيارتهم لمدينتهم.

ثم استقل اصحاب الجلالة والسمو سيارات مكشوفة الى المواقع الاثرية وزاروا قصر الحكم وشارع الاعمدة كما شاهدوا موقع الخزنة وقصر البنت.

وقدم الدكتور عدنان الحديدي مدير دائرة الاثار شرحا حول اهمية مدينة البتراء التاريخية والحضارية ومميزات فن العمارة النبطية ودور دائرة الاثار العامة في حماية اثار المدينة وصيانتها لابرازها بالمستوى السياحي الجيد على المستويين المحلي والعالمي.

وفي موقع قصر البنت قوبل الموكب الملكي بالحفاوة والترحيب من قبل سكان المنطقة.

وقدم احد المواطنين هدية تذكارية لجلالة الملكة اليزابيث تقديرا لزيارتها

بيان للجنة القطرية بمدينة الناصره بمناسبة يوم الارض

عمان - صوت الشعب - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في مدينة الناصرة المحتلة بيانا بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الذي يصادف اليوم الجمعة.

وقد اعلنت اللجنة في هذا البيان انها قررت اعتبار اليوم عيدا وطنيا لجماهير الشعب الفلسطيني في وطنه ورمزا لوحدة الصف والنضال.

وجاء في البيان ان اللجنة خاضت في العام المنصرم نضالا جبارا ضد الحاق عشرات الوف الدونمات بمجلس مسجاف الاقليمي في الجليل، مما اضطر وزارة داخلية العدو الى اعادة النظر في قرارها.

واضاف البيان يقول وتبرز اليوم مخططات تهويد منطقة عاره.

وحذرت اللجنة من مؤامرة تصفية الوجود العربي في المدن المختلطة يافا، اللد، الرمله، وعكا الامر الذي يستدعي حشد جميع الطاقات لاحباط مؤامرة تفريغ هذه المدن من سكانها العرب.

ويتعرض في هذه الايام سكان جبل الكمانة في منطقة الشاغور الى التشريد بحجة ان ابنيتهم غير مرخصة.

وناشدت اللجنة جماهير الشعب الفلسطيني الالتفاف حول لجنتهم في معارك الارض والبقاء والمحافظة على وحدة الصف التي هي مصدر القوة.هذه الوحدة التي تجلت في يوم الارض وانعكست في قيام لجنة الدفاع عن الاراضي .

واوضح البيان ان اللجنة ستقيم اليوم ثلاثة مهرجانات مركزية تسبقها مسيرات شعبية في قريتي عرابه البطوف والطيبه في المثلث وسيقام المهرجان الثالث في النقب جنوب فلسطين.

برقية شكر للحسين والأمير حسن من المشاركين بالمؤتمر الاقليمي للسكان

عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي الذي اختتم اجتماعاته في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن شكرهم لانعقاد المؤتمر في الاردن والتسهيلات التي قدمت لانجاحه.

كما رفعوا برقية شكر اخرى الى سمو الامير حسن ولي العهد على رعايته للمؤتمر مما زاد في فرص نجاحه، واشادوا بحسن التحضير للمؤتمر على المستويات كافة.

وزير خارجية اسبانيا يصل عمان الثلاثاء

عمان - صوت الشعب - يصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل وزير خارجية اسبانيا السيد فيرناندو موران على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

ريغان يعترف بصعوبة وتعقيد مشكلة لبنان

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان مشكلة لبنان معقدة وصعبة مؤكدا في حديث لصحيفة النيويورك تايمز ان الولايات المتحدة لم تنجح في المجالات التي كانت تعتقد ان بامكانها ان تحرز فيها تقدما ومع ذلك فقد جدد الرئيس الامريكي تأييده للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية.

وكان دونالد رامسفيلد قد ابلغ المسؤولين اللبنانين التزام واشنطن في مساعدة لبنان في وضع الترتيبات الامنية في الجنوب.

" فتح " تبحث نتائج اجتماع عدن

تونس - ق. ن. ا. بحثت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في اجتماعاتها امس ردود فصائل المقاومة الفلسطينية على ورقة العمل التي تقدمت بها مؤخرا وتضمنت مجموعة من المبادىء لتوحيد العمل الفلسطيني المشترك واعادة ترتيب الساحة الفلسطينية.

كما ناقشت اللجنة التي يشارك في اعمالها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتائج الاتصالات الجارية حاليا بما في ذلك مساعي بعض الدول العربية من اجل تقريب وجهات النظر لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة في الجزائر في اقرب وقت ممكن الى جانب نتائج اعمال اللجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر العام لحركة فتح.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة تابعت باهتمام كبير الانتفاضة التي تعم ارجاء فلسطين بمناسبة الاحتفال بيوم الارض الذي يصادف اليوم الجمعة واستمعت الى تقارير حول اوضاع الشعب الفلسطيني في المخيمات اللبنانية وخاصة مخيمات الجنوب.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعاتها اليوم لبحث عدد من الموضوعات الاخرى وخاصة المتعلقة بالنواحي التنظيمية.

عبيدات لمجلة «اليقظة» الكويتية

الاردن يسعى الى موقف عربي موحد ويرفض التكتلات والمحاور العربية
سنطور منابر قائمة تشارك في بناء الحياة الديمقراطية

الكويت - ق. ن. ا. - قال السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ان موقف الحكومة الاردنية من السياسة الامريكية ليس جديدا مشيرا الى الموقف الاردني الذي عبر عنه جلالة الملك الحسين من تلك السياسة.

واضاف السيد عبيدات في تصريحات له الى مجلة «اليقظة» الكويتية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم يقول اننا دأبنا ومنذ سنين طويلة على شرح هذا الموقف لهم وهم يعرفون جيدا ومسجل لدى دوائرهم السياسية.

واستطرد السيد رئيس الوزراء قائلا اننا ندرك ان هناك جهات معينة ترغب في تصعيد خلافنا مع الدول الكبرى وخصوصا مع الولايات المتحدة الامريكية مع اننا غير راغبين في تصعيد هذا الخلاف وأن كل ما نصبو اليه هو الحصول على دعم هذه الدول لنا ولقضايانا العادلة.

وعما اذا كان هناك تنسيق مع بعض الدول العربية ضمن اطار سياسة معينة قال اننا لا نرغب في ان تكون هناك تكتلات أو محاور عربية مشيرا الى ان الاردن يسعى الى موقف عربي موحد ومن ثم السعي الى موقف اسلامي والانطلاق منهما للحصول على الدعم العالمي.

وعن المباحثات الاردنية الفلسطينية قال رئيس الوزراء ان تلك المحادثات مع الجانب الفلسطيني ليست سهلة كما يتصورها البعض ونحن نحتاج الى جهد كبير وجلسات كثيرة حتى تصل بالتالي الى قناعة واحدة وموقف واحد.

وعن عودة الاحزاب للاردن بعد عودة الديمقراطية قال ان عودة الاحزاب والنشاطات الحزبية ليست الموضوعات المطروحة حاليا للمشاركة في بناء الحياة الديمقراطية مشيرا الى ان هناك منابر قائمة يمكن تطويرها والسعي لتطوير الصحافة الجماهيرية وكافة اجهزة الاعلام بغية خلق جبهة داخلية قوية وبناء اقتصاد انتاجي يكون الذراع العسكري رديفا وحاميا له والتصدي للتحديات المقبلة.



عرفات يدعو المواطنين بالأرض المحتلة للتمسك بأرضهم

تونس - ق.ن.ا. - دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جماهير الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة المحتفلة بيوم الأرض الى التمسك بالوطن، وتشديد النضال في مواجهة سياسة الابتلاع والقهر والاذلال مؤكدا ان الاصرار على التصدي لهذا الخطر ومواجهته بكافة اشكال النضال السياسي والجماهيري والمسلح هو الكفيل وحده بافشال خطط العدو الصهيوني ومؤامراته والرد على ارهابه العنصري.

واشاد السيد عرفات في كلمة له بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنه ليوم الارض الذي يصادف اليوم بصمود الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها على جميع الأصعدة. مستعرضا مسيرة هذا النضال ووقوفه في وجه المخططات الاسرائيلية ومحاولاتها المتكررة للقضاء على الثورة الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني.

زيادة درجة الاستعداد في الجيش المصري على الحدود الليبية

القاهرة - رويتر - اكد الرئيس حسني مبارك امس ان القوات المسلحة المصرية في حالة اعلى من الاستعداد في اعقاب تهديدات الجماهيرية الليبية. الا انه قال انه لا يعتبر ذلك امرا مهما.

وكان الرئيس مبارك يتحدث الى الصحفيين بعد ان قال الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاول انه مستعد لقلب ميزان القوة في شمال شرق افريقيا والمساعدة على قيام ثورة في مصر والسودان بسبب روابطهما مع الولايات المتحدة.

رفع الحظر السياسي عن عدد من الشخصيات المصرية

القاهرة - ق. ن. ا. - ذكرت مجلة المصور الاسبوعية في عددها الصادر امس ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيوقع في غضون الايام القليلة القادمة قرارا برفع العزل السياسي والعفو عن ٥٨ شخصية عامة.

وقالت المجلة ان من ابرز الشخصيات التي سيصدر العفو عنها الوزيرين السابقين محمد فائق وامين هويدي .... وكذلك محمد عروق مدير صوت العرب الاسبق والكاتب الصحفي محمود السعدني والسيد احمد كامل رئيس جهاز المخابرات العامة السابق.

بدء اجتماعات الدورة ٨١ لمجلس الجامعة العربية

تشكيل ٥ لجان لدراسة القضايا العربية الراهنة
إعادة انتخاب القليبي امينا عاما للجامعة لخمس سنوات اخرى

تونس - وكالات - بترا - دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الدورة الحادية والثمانين لمجلس الجامعة الى ايجاد صيغة عملية لتوفير اسباب انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر بالرياض في اقرب وقت ممكن.

واشار السيد القليبي الى الظروف الخطيرة التي تتطلب الاسراع في عقد القمة العربية لمعالجة الوضع المتدهور في لبنان واستمرار الحرب العراقية الايرانية وتصاعد الهجمة الاسرائيلية على الامة العربية وخاصة داخل الاراضي المحتلة حيث تتواصل عمليات الاستيطان وتهويد الاراضي والتنكيل بالسكان والعبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية الى جانب المحاولات الرامية الى نقل سفارة امريكا الى مدينة القدس.

وقال الامين العام للجامعة في كلمته التي القاها ظهر امس في افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة ان

البقية صفحة ١٩

الاضراب العام يشل معظم جنوب لبنان
اصابة عدد من جنود العدو في هجمات لرجال المقاومة

جنوب لبنان - وكالات - شل الاضراب العام امس مدينة النبطية والقرى المجاورة في منطقتي النبطية والزهراني في جنوب لبنان احتجاجا على ممارسة القوات الاسرائيلية التي حاصرت واقتحمت امس قرية جبشيت واصطدمت بمقاومة سكانها فاطلقت عليهم النيران وقتلت ٣ اشخاص وجرحت عشرة.

وقد كان الجنوب اللبناني امس معزولا عن جميع مناطق البلاد بعد ان اقفلت اسرائيل ولمدة اربعة ايام الطريق الوحيدة التي تصل بيروت بالجنوب مرورا بجزين وقد انقطع الاتصال الهاتفي.

وذكر الاهالي في بلدة جبشيت ان الحصار الاسرائيلي بدأ منذ مساء الاربعاء وقد احتل مئات الجنود الاسرائيليون سطوح منازل القرية ثم اصطدموا مع الاهالي وتقدموا الى ساحة النادي الحسيني ودعوا السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ سنة و ٦٠ سنة الى التجمع في ساحة النادي.

البقية صفحة ١٩

هدوء شامل في بيروت

انتشار قوى الامن والمراقبون الفرنسيون على خط التماس
اللجنة الامنية - السياسية العليا تواصل اجتماعاتها

بيروت - وكالات - ساد هدوء شامل في بيروت امس في الوقت الذي انتشر رجال قوى الامن الداخلي ومراقبون فرنسيون على امتداد الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية للعمل بصورة قوة عازلة بين الجماعات المتقاتلة، مع اقتراب انتهاء انسحاب الجنود الفرنسيين يوم غد (السبت)

وقامت جماعات من رجال قوى الامن الداخلي المسلحين ببنادق هجومية يرافق الوحدة منها مراقبان فرنسيان كل منهما مسلح بمسدس فقط بجوله في مواقع الفرنسيين في نقطة المتحف للعبور وحول هذه النقطة التي هي المعبر الوحيد المفتوح حاليا بين القسمين الشرقي والغربي من بيروت.

البقية صفحة ١٩

صوت الشعب

يوم الأرض

اليوم، تقف الامة، باسرها، مع الذكرى الرمز، ذكرى يوم الأرض.

الذكرى التي تتجسد فيها معاني التضحية والاستشهاد، من اجل الأرض.

لقد جسدت الذكرى معنى التضحية، كطريق لتحرير الأرض، كما جددت بمعانيها جوهر الصراع، بين حق امتنا وباطل اعدائها.

فالتحدي الذي تطرحه الصهيونية على امتنا، هو تحدي الوجود على هذه الأرض، او الغياب عنها، تحدي التجذر في الأرض، او التفريط بعروبتها!

ولهذا كان الاقتلاع من الأرض، جوهر السياسات الصهيونية، في فلسطين، وكان نهب الأرض وسلخ سكانها عنها، محور اطماع الصهيونية، وهدفها الثابت على مدى سنوات الصراع.

فحملات التطويق، والارهاب والابعاد، والتضييق الاقتصادي، ومصادرة الأراضي والمياه، وخلق ظروف اقتصادية، ومناخ ارهابي لا يطاق، كلها كانت تستهدف تصفية وجودنا على الأرض، كما تستهدف سلخنا من الأرض، لتخلو الارض من عربها، وتصبح لقمة سائغة لمخططات التوسع والتهويد الاستيطاني، الذي لم يتوقف لحظة واحدة.

لقد كان الصراع العربي الاسرائيلي، صراعا مستمرا حول الأرض، كما كانت الثورات الفلسطينية المتعاقبة، ثورات للدفاع عن عروبة الأرض. فالأرض هي جوهر الصراع، والتمسك بالأرض والبقاء عليها، هو عنوان الدفاع عن الهوية العربية، وعن تراثنا ومقدساتنا، التي قامت، وتاصلت، وتجسدت على هذه الأرض.

فذكرى يوم الأرض، صرخة ايمان وثقة، تصدر كل عام عن الثابتين في الأرض، تذكر امتنا العربية والاسلامية، وتذكر ضمائر العالم، بالذين تحولت كل ايامهم في الأرض المحتلة الى ايام للدفاع عن الأرض..

تذكر العالم بحقنا الوطني، وحقنا المقدس في هذه الأرض.

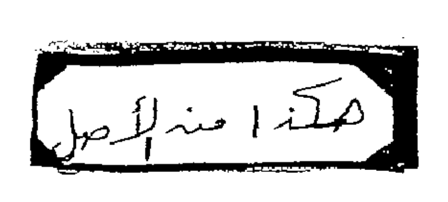
لقد كان يوم الأرض، وقفة عربية، تعبر عن ارادة الأمة، ورفضها الاستكانة او الخضوع لكل اشكال القهر، والتعسف بالانسان والحق.

انها دعوة لصحوة جديدة في حياة امتنا، تستعاد فيها الكرامة، وتستعاد الأرض، ولا بد ان يكون ذلك محور الجهاد، والتضحية، والشهادة.

وهو - يوم الارض - وقفة للامة، يتبين فيها ابناؤها المخاطر التي تتهدد وجودنا ومستقبل أجيالنا، نتيجة الهجمة الصهيونية المستمرة على عروبة الأرض، وعروبة الانسان على هذه الأرض.

فهذا اليوم الرمز، دعوة لتكون كل الأيام العربية، منذورة للأرض، ولتكون كل الجهود والتضحيات، وكل عدة وبناء، خطوة على طريق الأرض.

فتحية، للصامدين على تراب الأرض المحتلة، ووقفة اجلال، لارواح الشهداء والابطال الذين قضوا من اجل ترابها، «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم». صدق الله العظيم



هكذا من الأصل

الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثانية
ديارنا

اجتماع للجنة المالية بمجلس النواب الاحد

عمان - صوت الشعب - تعقد اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا يوم الاحد القادم برئاسة السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة تواصل خلاله مناقشة قانون ضريبة الدخل.

مؤتمر صحفي الاحد لنقيب الصيادلة

عمان - صوت الشعب - برعاية سمو الامير حسن ولي العهد يعقد المؤتمر الصيدلي الاردني الثاني في الفترة ما بين الثاني والرابع من الشهر المقبل.

وسيعقد الصيدلي غالب صباريني نقيب الصيادلة / رئيس الهيئة المشرفة على الاعداد للمؤتمر مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل لالقاء المزيد من الاضواء على برنامج المؤتمر.

كلية الطب بالأردنية تقيم يومها العلمي الثالث

مناقشة ٣٢ بحثا طبيا متخصصا حول عدد من الامراض والاصابات البشرية

ابحاث حول استخدام العدو للغازات السامة ضد طالبات الضفة الغربية الصيف الماضي

عمان - بترا - من نايف المحيسن
اقامت كلية الطب في الجامعة الاردنية على مدرج مستشفى الجامعة امس يومها العلمي الطبي الثالث الذي شارك فيه اعضاء هيئة التدريس في الكلية بتقديم ٣٢ بحثا طبيا متخصصا.

د. عبدالوهاب البرلسي

وتحدث الدكتور عبدالوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية مندوبا عن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة فقال:

ان الابحاث العلمية من النواحي الكمية والنوعية التي يقدمها اعضاء هيئة التدريس في الكلية تستحق اكثر من لقاء علمي خلال العام الدراسي الواحد.

ودعا اعضاء هيئة التدريس الى الاستمرار بتقديم الابحاث العلمية المشتركة بين اقسام الكلية ونشر التعليم الطبي خارج اسوار الجامعة خاصة وان هناك تعاونا من وزارة الصحة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة في مستشفياتها والمراكز الصحية التابعة لها، وذلك للتغلب على مشكلة قلة الحالات المرضية التعليمية.

واشار الى اهمية تدريب الطلبة على شؤون طب المجتمع وخاصة فيما يتعلق بطب الأسرة ورعاية الامومة والطفولة.

وقال ان هناك اجتماعات دورية بين المسؤولين في الجامعة ووزارة الصحة لدراسة اسس وانظمة التعليم.

وقال ان الدراسات الانسانية لطلبة كلية الطب هي من الأهمية بمكان مثلها في ذلك مثل الدراسات الطبية مؤكدا اهمية اللقاءات الاسبوعية لاعضاء هيئة التدريس مع مجموعات الطلبة خارج قاعات الدرس، وذلك نظرا للفائدة الكبيرة التي تحققها.

د. فؤاد الصايغ

وكان الدكتور فؤاد الصايغ عميد كلية الطب قد تحدث عن اهمية اليوم العلمي مؤكدا ان اعضاء هيئة التدريس في الكلية اثبتوا اهمية العمل الجماعي والخبرة العلمية والعملية لاعضاء هيئة التدريس من خلال ممارساتهم العملية في مستشفى الجامعة.

د. غسان فرح

ثم تحدث الدكتور غسان فرح مقرر اللجنة التحضيرية لليوم العلمي فاستعرض نشاطات لجنة البحث العلمي في الكلية ومشاركات اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الطبية المتخصصة في الأردن وخارجه، مشيرا الى ان الكلية تساهم مساهمة فعالة في عقد المؤتمرات الطبية على المستوى الدولي في الكلية.

ابحاث اليوم العلمي

وعن الأبحاث التي القيت في هذا اللقاء العلمي قال الدكتور فرح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان اليوم العلمي اشتمل على خمس جلسات حيث القيت في الجلسة الأولى اربعة ابحاث تناولت مشكلة الاكياس المائية في الكبد ومضاعفاتها وكيفية التغلب على ذلك من خلال تجربة مستشفى الجامعة، وتقريرا عن حالة السرطان في حوض الكلية الناتجة عن سرطان اولي في الرحم وهذه اول حالة اكتشفت في التاريخ الطبي ومدى جدوى معالجات حالات السرطان بالجراحة والاشعة والمواد الكيماوية المضادة للسرطان.

النزيف الحاد

وناقش فريق جراحي الأعصاب موضوع النزيف الحاد والمزمن تحت الغشاء الخارجي للدماغ والناتج عن الحوادث وعن كيفية تشخيصها بالتصوير الطبقي المحوري وكيفية علاجها من خلال التجربة الأكلنيكية في مستشفى الجامعة.

كما تمت مناقشة كيفية التنظيم والقيام باسعاف المرضى الذين تتوقف قلوبهم والذين لا يستطيعون التنفس داخل المستشفى وقد لوحظ ان ٢٠٪ من هؤلاء تم اسعافهم.

الجلسة الثانية

واضاف ان الجلسة الثانية ناقشت اربعة ابحاث حول استخدام الغازات السامة ضد طالبات المدارس في الضفة الغربية من سلطات الاحتلال الاسرائيلي في صيف العام الماضي بالدلائل العلمية القاطعة واستخدام احدث الأجهزة والوسائل المتوفرة حتى الآن ونتائج استئصال الطحال في امراض الدم المختلفة ونوعية حصى الكلية في الاردن والحالات النادرة لورم الكلية.

واشار الى ان الجلسة الثالثة ناقشت دراسات متعلقة بانسداد صمامات القلب وكسور الأطفال وعمليات ترميم الانف في حين ناقشت الجلسة الرابعة دراسة اسباب الوقاية من اصابات الحروق في الأردن ودواعي استئصال الرحم عند النساء من الأمراض المختلفة نتيجة لحالات ادخلت في مستشفى الجامعة ودراسة تشتمل على نتائج وقف نزيف الأنف بواسطة اللفافات الطبية.

واضاف ان الجلسة الخامسة تناولت تجربة مستشفى الجامعة الأردنية في الولادة الطبيعية بعد اجراء عملية قيصرية في حالة ولادة سابقة ودراسة تشريحية عن بعض الأورام الدموية في البطن وتقريرا عن حالات مرضية نادرة في الاذن بالاضافة الى دراسة عن بعض اسباب الالام المعوية.

وجاءت اقامة اليوم العلمي ضمن سياسة الانفتاح التي تنتهجها الجامعة الأردنية على المجتمع الأردني لتقديم خبراتها العلمية والعملية للمتخصصين في المجالات المختلفة للافادة من التقدم العلمي في الاردن والمنطقة العربية.

وحضر افتتاح اليوم العلمي الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة وعميد البحث العلمي وعميدة كلية التمريض في الجامعة ومدير مستشفى الجامعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

المنطقة الحرة

دور الصيدلي في الرعاية الصحية

في قرية نائية او حي شعبي على اطراف المدينة، يثير وجود الصيدلية شعورا خفيا بالاطمئنان. ويعطي هذا الحضور المميز انطباعا اكيدا عن الاختراق الحضاري لمناطق تعاني من التخلف وخاصة التخلف الصحي. وعدا عن دلالاته الرمزية فان هذا الحضور يلعب دورا عفويا في تطوير الوعي الصحي وتعديل عادات المواطنين واساليبهم في رعاية صحتهم. فالمواطن الذي تعود اللجوء الى الاساليب القديمة في معالجة نفسه وافراد عائلته وخاصة في الحالات الروتينية الطارئة مثل الجروح والحروق وكذلك عوارض المغص والاسهال والتقيء يتعلم اللجوء الى الصيدلية القريبة من بيته لاستشارة الصيدلي واخذ ما يلزم من الادوية التي لا تتطلب وصفة طبية. فبدلا من وضع القهوة على الجرح النازف في راس الطفل او استعمال الزيت لدهن الحروق يتعلم المواطن ان يهرع الى الصيدلية لانه يجد هناك الدواء الصحيح والمامون للعلاج. وهكذا ينتشر التفكير بطريقة علمية بدلا من التفكير في الوصفات المتداولة شعبيا التي لا تستند في اغلبها - لاي اساس علمي حقيقي والتي طالما قادت الى تدهور الحالة واطالة امد الشفاء او ترك اثار دائمة في الجسم. وليس ببعيد الزمن الذي قاد فيه استعمال الام للبنزين لعلاج اطفالها من الدود الى حالات وفاة ماساوية.

ان ظهور الصيدلية في منطقة ما كما هو واضح يساعد في تربية الناس على التخلص من عادات بدائية استمرت بفعل الجهل والعزلة والفقر وافتقاد الملجا الذي يلتجيء اليه الناس لوقاية صحتهم وعلاج انفسهم. والصيدلية جزء من المؤسسات الصحية التي يجب ان تمتد الى كل المواقع على اساس التكامل بين نشر الوقاية ونشر العلاج. وتصبح الصيدلية كما هو حاصل فعلا ركنا موثوقا في الحي او القرية يعتمد عليها المواطن الذي يتعلم طلب واقتناء الاسعافات الاولية وطرح التكاسل او الاهمال جانبا والاسراع لطلب العلاج او النصيحة مع اية بوادر مرضية. ولا يعود المواطن يترك التقرحات او الالتهابات الجلدية للزمن يشفيها، ولا تهمل الام اسهال طفلها. وبمناسبة الحديث عن الاسهال فقد بات معروفا وموثقا من خلال احصاءات نشرت ايضا في الصحف الاردنية ان للاسهال حصة الاسد بين اسباب الوفيات عند الاطفال. ويمكننا ان نتصور كم من الاطفال كان يمكن انقاذهم ببساطة بمعالجة الاسهال قبل ان يصل الطفل الى حالة الجفاف. ويكفي ان تتعلم الام الحصول على مسحوق الاملاح من اقرب صيدلية لتعويض السوائل عند الطفل الى حين مراجعة الطبيب لتشخيص الحالة حتى يكون الطفل في مامن مهما كان المرض المسبب للاسهال.

ان الصورة التي تم رسمها انفا عن الصيدلية وخاصة صيدلية الحي او القرية هي نموذج مبسط ومباشر للدور الذي ساهمت وتساهم به الصيدلية في مجال التوعية والرعاية الصحية. وهو دور عفوي وغير مرسوم. ولكنه يمثل جزءا من الواقع القائم.

ازاء هذا الواقع ليس غريبا ان يقع اختيار نقابة الصيادلة على موضوع الرعاية الصحية ودور الصيدلي فيها كشعار للمؤتمر الصيدلي الاردني الثاني. فاذا كان للصيدلي دور غير محدد المعالم ولا مبرمج في مجال الرعاية الصحية فان هذا الدور يجب دراسته وتقييمه ثم تحديده في نسق ضمن البرنامج العام للرعاية الصحية. وهذا موقف ينبع من واقعنا الخاص، حيث ان شحة الامكانيات تتطلب حشد كل القدرات والكفاءات القائمة لتدعيم برنامج الرعاية الصحية.

ومن ضمن هذه الكفاءات قطاع الصيادلة ذو العلاقة المباشرة بالمسائل الصحية. ان الصيدلي يلعب في صيدليته دور مستشار صحي مباشر للمواطن، في متناول اليد دائما بدون حواجز ولا تكاليف مادية. ان هذا الوقع الايجابي يتوجب عدم التفريط به بل التمسك به وتنبيه وتطويره. ان هذا يعني ان تتبنى الهيئات الصحية الرسمية الصيدلي ضمن برنامجها في مجال الرعاية الصحية. وعندما يصبح الصيدلي جزءا من هذا البرنامج وركنا في مشروع الرعاية الصحية، فان الدور العفوي الذي يلعبه يتحول الى دور مبرمج يعتمد على تزويد الصيدلي بالتثقيف وبكافة المعلومات والتوجيهات اللازمة في هذا المجال حتى تكون الصيدلية مركزا حيويا في برنامج الرعاية الصحية الوطني.

الصيدلي غالب صباريني

تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الاردن وكوريا

الاتفاق على تصدير ١٥٠ الف طن فوسفات و ٦٠ الف طن من البوتاس الى كوريا سنويا

عمان - بترا - تم امس في المجلس القومي للتخطيط التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية «الكورية المشتركة بحضور ممثلي الجانبين في اللجنة».

واتفق الجانبان بموجب المحضر على ان تستورد كوريا من الاردن ١٥٠ الف طن من الفوسفات و ٦٠ الف طن من البوتاس سنويا وتشجيع القطاع الخاص في البلدين على زيادة وتنويع التجارة بينهما.

كما وافق الجانب الكوري على دراسة امكانات تسويق المنتجات الاردنية في كوريا وغيرها من البلدان المجاورة.

وذكر مصدر مسؤول في المجلس القومي للتخطيط ان الجانبين اتفقا على ضرورة اقامة المشروعات المشتركة لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودراسة امكان اقامة مشروعات صناعية مشتركة مشيرا الى ان وفدا كوريا صناعيا سيزور الاردن لاستطلاع فرص الاستثمار المشتركة.

وفي مجال التعاون الفني قال المصدر ان الجانب الكوري وافق على تقديم - ١٥ - دورة تدريبية للاردن في حقول الكهرباء، الهندسة المدنية، المياه، التطوير الريفي، الزراعة، والاعلام.

وفي المجال الثقافي اشار المصدر الى ان الجانبين وافقا من حيث المبدأ على مسودة البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين للاعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦.

واعرب الجانب الكوري عن رغبته في اشتراك الاردن بمعرض المنتوجات الذي سيقام في كوريا خلال العام الحالي.

واضاف المصدر ان محضر الاجتماع ينص على ان يعقد الاجتماع الثاني للجنة في سيؤول العاصمة الكورية في موعد يحدد في حينه.

ووقع المحضر السيد عمر عبد الله دخقان رئيس المجلس القومي للتخطيط والسيد شن شانج صب مساعد وزير الخارجية في جمهورية كوريا.

انتخاب مجلس ادارة جديد اليوم لاتحاد المزارعين في وادي الاردن

دير علا - صوت الشعب - تعقد الهيئة العامة لاتحاد المزارعين في وادي الاردن اجتماعا استثنائيا في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ينتخب خلاله خمسة اعضاء جدد لمجلس ادارة الاتحاد خلفا للاعضاء الذين ستنتهي مدة عضويتهم في الرابع من شهر نيسان القادم وهم السادة: سعيد الغزاوي، رئيس الاتحاد الحالي، وسعيد الكايد امين سر الاتحاد، ومحمود بشير الغزاوي، وخالد العدوان وعبد الرؤوف الصليبي اعضاء مجلس الادارة.

والمرشحون هم السادة: محمد الغزو، عبد الرحيم ابو شريعة، عادل الشمايلة، احمد فلاح الشطي، عبد الله احمد بشير الغزاوي، فيصل محمد الشريدة، موسى حسين مديرس، حلمي الرويعي، عدنان الواكد، علي الفقير ونهار الطويقات.

وقد انسحب ثلاثة مرشحين هم السادة: صالح كليب واحمد الربيع وجمال مصالحة.

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة للاتحاد الذين يحق لهم الانتخاب يبلغ ٧٦ عضوا يمثلون ٢٦ منطقة تنمية يبلغ عدد اعضائها من المزارعين ٤٠٢٥ مزارعا، من اصل ٣٢ منطقة تنمية تابعة للاتحاد في مختلف مناطق الاغوار، بينما لا يوجد ممثلون للست مناطق الاخرى، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للمزارعين الأعضاء لها حيث ينص قانون الاتحاد على انه عضو منطقة التنمية يجب ان يمثل خمسين مزارعا عضوا في الاتحاد.

وبما ان ايا من هذه المناطق لا يضم هذا العدد فانه لا يوجد لها ممثلون.

ويتكون مجلس ادارة الاتحاد من خمسة عشر عضوا خمسة منهم يمثلون القطاع العام الذي يتالف من وزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي، وسلطة وادي الاردن، والمنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة التسويق الزراعي، وعشرة يمثلون القطاع الخاص بما في ذلك رئيس المجلس.

ويجري انتخاب خمسة من اعضاء المجلس الممثلين للقطاع الخاص كل عامين ولمدة اربع سنوات.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد اليوم تصديق الحسابات الختامية للاتحاد للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/٢/٣١، واعتماد مشروع الموازنة التقديرية للاتحاد للعام المالي ١٩٨٤ بالاضافة الى مناقشة التقرير المقدم من مجلس ادارة الاتحاد عن اعمال الاتحاد خلال السنة المالية المنتهية ووضع السياسة العامة للاتحاد للسنة المقبلة.

وتتجه التوقعات الى ان يكون السيد عادل الشمايلة هو الرئيس الجديد للاتحاد اذا ما فازت الكتلة التي يراسها او اذا فاز هو لوحده.

وتتكون الكتلة التي يراسها السيد الشمايلة من السادة: علي الفقير، احمد الشطي، عبد الله الغزاوي، وعدنان الواكد.

طلبة كلية التربية بالاردنية يزورون «صوت الشعب»



عمان - صوت الشعب - ضمن برنامج الارشاد الذي قرره الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية من اجل توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع قامت مجموعتان من طلبة كلية التربية في الجامعة الاردنية قسم الارشاد بزيارة صباح امس لجريدة «صوت الشعب» ترافقهم الدكتوره نجاح الجمل والدكتوره امية باكير.

وقام الزميل احمد الكردي رئيس قسم الكمبيوتر بتقديم شرح مستفيض عن كيفية اصدار الجريدة اليومية بالاضافة الى شرح حول الاقسام الفنية الحديثة.

تحسين طرق زراعية ومعبدة في لواء الزرقاء

الزرقاء - صوت الشعب - ذكر المهندس محمود حجازي مدير هندسة بلديات الزرقاء انه سيجري العمل في توسيع وتحسين واستكمال عدد من الطرق الزراعية والمعبدة في لواء الزرقاء من اهمها طرق بيرين/العالوك وطريق الحلابات الشرقي والغربي وطريق بيرين/ام رمانة/ مقام عيسى /الكمشة، وطريق المسرة الشرقية/السمارة وطواحين العدوان وطريق ابو الزيغان/وقرة.

كما سيتم فتح وتعبيد عدد من الطرق وانشاء عبارات عليها وهي: طرق غريسة /القنية وطريق السخنة/الهاشمية وطريق الكمشة/الميدان وحوض عقلة/ مرفع وطريق دوقرة/البيرة/ فروت المكمان.

كما سيتم صيانة عدد من الطرق والعبارات التي اهمها طرق الهاشمية/ام الصليح/غريسة وطريق مثلث الزرقاء حتى مثلث الازرق.

اما اهم الطرق الزراعية التي سيتم انجازها فهي طرق ام البيار/حوض الجبل طريق فروج/حوض حداد وطريق العالوك/المحمر وطريق تلعة السلامة العويله.

بحث تطوير النشاط المكتبي بالزرقاء

الزرقاء - صوت الشعب - ضمن برامج الاسبوع الوطني للكتاب تراس الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية اجتماعا عقد في مقر جمعية الثقافة الاسلامية في الزرقاء.

وجرى خلال الاجتماع بحث موضوع تطوير النشاط المكتبي والثقافي الذي يهدف الى تطوير مشروع المكتبة العامة الدائمة في لواء الزرقاء، بتقديم الرعاية الثقافية اللازمة للمواطنين.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة من الحضور لتصبح لجنة اصدقاء للمكتبة ومن اهم مهامها الاشراف على وضع سياسة عمل ومتابعة البرامج المتعلقة بالعمل المكتبي ونشر الوعي المكتبي وتوجيه مختلف فئات المجتمع نحو الاهتمام بالمطالعة والكتاب واستخدامه بشكل فعال وتلمس احتياجات المجتمع المحلي من نوعية المعلومات.

كذلك اعداد حملات توعية عن الرعاية المكتبية ضمن حدود المنطقة الجغرافية من خلال المقابلات والندوات وعن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتوثيق صلات التعاون بين المجتمع والمكتبة ورفدها بما يلزمها من المعلومات المختلفة ودعمها وتطويرها من خلال حملات التبرع المادي والدعم المعنوي.

كذلك العمل على توحيد وتطوير جهود التعاون بين المكتبة والمؤسسات الثقافية المحلية والخارجية ومتابعة دراسة اوضاع المكتبة واحتياجاتها وتوفير المكان المناسب لها والتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية والخاصة في سبيل دعم المكتبة فنيا وماديا وبشريا.

كما تقرر خلال الاجتماع الاتصال بالمؤسسات المعنية لدعم وتطوير هذه الفكرة الثقافية والاعلامية.

وحضر الاجتماع عدد من ممثلي القطاعات الاجتماعية والثقافية في لواء الزرقاء.

تأجيل ندوة حول ظاهرة الطلاق

عمان - صوت الشعب - قررت الهيئة الادارية لنادي صاحبات الاعمال والمهن تأجيل عقد الندوة التي كان مقررا عقدها يوم غد في غرفة صناعة عمان ويتحدث فيها الشيخ ابراهيم قطان قاضي القضاة حول ظاهرة الطلاق، وذلك الى اشعار اخر.

اختتام دورة امناء المكتبات المدرسية بالمملكة

عمان - بترا - اختتمت في المجلس الثقافي البريطاني امس دورة امناء المكتبات المدرسية التي عقدتها جمعية المكتبات الاردنية بالتعاون مع المجلس.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٢ امين مكتبة من مختلف المكتبات المدرسية الحكومية والاهلية ووكالة الغوث محاضرات تناولت التعريف بالمكتبات المدرسية واهدافها، وكيفية التعاون ما بين المكتبين واعضاء الهيئات التدريسية في المدارس والتعريف بالخدمات المكتبية المدرسية في بريطانيا ومعايير المكتبة المدرسة وادارتها وخدمات الفهرسة والتصنيف.

وحاضر في الدورة التي استمرت خمسة ايام خبراء بريطانيون متخصصون في تنظيم المكتبات المدرسية واعضاء الهيئة الادارية لجمعية المكتبات الاردنية.



شركة باصات العالوك تقوم بواجبها على اكمل وجه!

يوسف ابو ليل

يبدو ان المقال، الذي نشرناه في هذه الزاوية بتاريخ ٨٤/٣/١٨، حول تقصير باصات العالوك ـ المزعوم ـ يبدو، ان المقال اثار ضجة كبيرة، على اعتبار ان المعلومات التي وردت فيه، غير صحيحة.

نود ان نغتنم هذه المناسبة، لنؤكد، بان المعلومات، التي تنشر، في هذه الزاوية، تستند ـ باستمرار ـ الى وثائق، خطية، بالاضافة، الى معلوماتنا الخاصة. هذه الوثائق، تردنا من المواطنين، الذين اصبحوا يدركون بان زاوية (عيون الشعب) هي متنفسهم، وهي صوتهم، وتنطق باسمهم.

ولكن.. ماذنبنا، اذا كانت الوثائق غير متكاملة احيانا، او، اذا كانت المعلومات فيها غير صحيحة، احيانا اخرى.

طبعا واجبنا ان نتاكد، وان نصل الى الحقيقة. وهذا ما نحاول، ان نقوم به باستمرار. ونحن دوما على استعداد لنقل ونشر وجهة النظر الاخرى، وجهة نظر اصحاب القضية المعنيين.

وبخصوص قضية باصات العالوك، جاءتنا ردود كثيرة، تؤكد، كلها، ان الشركة تقوم بواجبها على اكمل وجه، وان خدمتها للمواطنين ممتازة.

من هذه الردود:

١ ـ رسالة من عدد من موظفي مصفاة البترول، منهم السادة (عطا عبد الله، ومصطفى حسين) والذين يؤكدون بان المعلومات التي وصلتنا عن الشركة غير صحيحة.

٢ ـ رسالة موقعة بختم مديرة مدرسة (صروت) الاعدادية للبنات، والتي تؤكد فيها ان باصات الشركة تنقل الطالبات والمعلمات في الوقت المناسب، الى جانب خدمتها للمواطنين العاديين الاخرين.

٣ ـ رسالة من مجموعة من معلمين من مدرسة (بيرين) الثانوية. ويقول هؤلاء المعلمون ان لدى الشركة اربعة باصات، وجميعها عاملة على الخط، منها (٣) باصات تخرج دائما من العالوك وصروت الى الزرقاء صباحا، وتحمل معها الركاب والمواطنين دون تفرقة. كما اعدت الشركة باصا خاصا لنقل الطلاب والطالبات من (العالوك) و (صروت) الى (بيرين) حيث المدارس الثانوية.

٤ ـ عريضة موقعة من عدد كبير من معلمي مدرسة (بيرين) ومختومة بخاتم مدرسة العالوك للبنين والبنات، يؤكدون فيها ان (الباص الذي ينقلنا من والى الزرقاء يوصلنا الى دوامنا في الوقت المحدد، ويأخذنا ايابا في الوقت المحدد ايضا، وان الشركة ملتزمة معنا باستمرار).

٥ ـ واخيرا رسالة احتجاج طويلة من ممثل شركة باصات العالوك السادة محمد عودة الزيود، وعبد الرحمن عقلة الغويري وشركاهم، تؤكد الرسالة ان باصات الشركة كلها عاملة، وتغطي جميع الخطوط المطلوبة، وتقوم بواجبها على افضل وجه. وتقول الرسالة ايضا: ان الشركة لتاسف كل الاسف ان المجموعة التي قدمت العريضة موضوع الشكوى، لا تهدف الى التعاون من اجل المصلحة العامة، وان لها اهدافها وغاياتها المعروفة لدينا. لقد ذكروا ان مجموعة من المواطنين تبرعوا بباص الى (صروت). اننا ندعوهم لتنفيذ تبرعهم، ولتسديد ثمن الباص الذي اشترته الشركة بالدين من البنك الاسلامي، وندعوهم لمشاركتنا في اسهم الشركة!

وبعد.. فان (صوت الشعب) لتشكر المسؤولين في شركة باصات العالوك على دعوتهم لنا الى العالوك، لمشاهدة الامر على الطبيعة.

فبعد كل هذه الشهادات من المواطنين، لم يبقى لاحد مجال للشك، بان شركة باصات العالوك تقوم بواجبها على الشكل الاكمل، ونتمنى لها المزيد من النجاح والازدهار.

اليوم انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين

د. عربيات يوضح ترتيبات ضبط الانتخابات

عمان ـ صوت الشعب ـ كتب رشيد حسن:

قال الدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين الزراعيين/ رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين العرب.. ان مجلس النقابة قد أقر الترتيبات النهائية المتعلقة باجراء انتخابات النقابة اليوم، لانتخاب نقيب ونائب نقيب وأعضاء مجلس النقابة للدورة العاشرة ٨٤ ـ ١٩٨٦.

وأضاف الدكتور عربيات في حديث ل "صوت الشعب" يقول: ان هذه الترتيبات ستتضمن اجراء الانتخابات بشكل هادئ ومنضبط تلافيا لأية اخطاء قد تقع، كما حدث في الانتخابات يوم الجمعة الماضي.

وقال نقيب المهندسين الزراعيين ان الترتيبات التي اقرت تمت بمشاورة كاملة وبرأي واضح من المستشار القانوني للنقابة واستنادا الى القوانين والانظمة التي تحكم مجلس النقابة.

وفيما يلي هذه الترتيبات:

١. سيترأس السيد النقيب اجتماع الجمعية العامة للنقابة، وستقوم لجنة بمساعدة النقيب في اجراء الانتخابات وبحضور السيد مندوب وزارة الزراعة.

٢. تتم المناداة على الناخبين بالاسم حسب الجداول المعلقة على اللوح، وسيقوم العضو الناخب بابراز هويته الشخصية للجنة الاشراف على الانتخابات للتأكد من شخصيته.

٣. يقوم النقيب بشطب الاسم من قوائم الناخبين، ويتم تسليم ورقة الاقتراع للناخب بعد ذلك، وتتابع اللجنة عن كثب وضع الورقة في صندوق الانتخابات.

٤. لقد قرر مجلس النقابة اعتبار مبلغ العشرة دنانير التي اقرتها الجمعية العامة في اجتماعها السنوي العادي في العام الماضي ذمة على الأعضاء، وليس من الالتزامات المادية التي تحول دون ممارسة العضو حقه الانتخابي.

٥. اعتبار جميع الأعضاء المسددين لالتزاماتهم المالية حتى تاريخ انعقاد الجمعية العامة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ـ الاعضاء الوحيدين في النقابة الذين يحق لهم الانتخابات.

ويبلغ عددهم حوالي ٨٠٠ مهندس ومهندسة من اصل ١٩٩٥ عضوا عدد اعضاء الهيئة العامة.

٦. يقوم نقيب المهندسين باعلان نتائج الانتخابات.

وقال الدكتور عربيات وبخصوص لجنة الاشراف على الانتخابات التي وافقت عليها الجمعية العامة يوم الجمعة الماضي، فستبقى كما هي دون تغيير، الا اذا اعتذر احد اعضائها عن الاشتراك في هذه اللجنة.

وأشار الى انه لا يجوز الترشيح لمنصبي النقيب ونائبه في هذه الجلسة، وستبقى الترشيحات مقصورة على المرشحين السابقين والذين اعلنوا عن الترشيح في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي.

اما بخصوص الترشيح لعضوية المجلس.. فالباب لا يزال مفتوحا امام من يرغب.

واستذكر الدكتور عربيات ما حدث في انتخابات يوم الجمعة الماضي، فاكد ان ما حدث لم يكن مقصودا من قبل اي عضو من اعضاء الجمعية العامة.. ويمكن ان يعزى ذلك لاخطاء غير مقصودة، والتي يمكن ان يقال ان قانون النقابة ونظامها الداخلي يتحمل جزءا كبيرا منها.. حيث انه ليست هناك نصوص واضحة حول اجراء بعض الخطوات في الانتخابات.

● المرشحون

هذا ويبلغ عدد المرشحين للانتخابات ٢١ مرشحا يتنافسون على سبعة مقاعد، تضمهم ثلاثة قوائم.. بالاضافة الى مرشحين مستقلين. وينحصر التنافس على مركز النقيب بين السيدين غسان قمحاوي وطارق التل، في حين ينحصر التنافس على مركز نائب النقيب بين السيدين فاروق شرايحه وعصام نصر.. ويتنافس على عضوية المجلس ١٧ مرشحا.

ويخوض الانتخابات كمستقلين المهندس محمود الكركي، والمهندسة ناهدة السايس.. وهذه اول مرة ترشح مهندسة زراعية نفسها لعضوية المجلس..

توقيع اتفاقية قرض تجمع بنكي لصالح شركة البوتاس العربية



عمان ـ صوت الشعب ـ تم امس بحضور الدكتور حنا عودة وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي توقيع اتفاقية قرض تجمع بنكي تظم لصالح شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة بمبلغ ٥ مليون دينار اردني يسدد خلال ٧ سنوات.

وقام بتنظيم هذا القرض والتعهد بتغطيته البنك العربي وشارك في تقديمه بالاضافة الى البنك العربي كل من بنك الاسكان، بنك كريندليز، ستي بنك ن. أ، ذي تشيس منهاتن بنك، البنك البريطاني للشرق الاوسط، البنك الاردني الكويتي، شركة الاردن للاستثمار والتمويل، البنك العقاري العربي، بنك المشرق وبنك الاردن والخليج.

وسيستعمل هذا القرض كجزء من التمويل اللازم لانشاء مصنع لتكبيس البوتاس بالاضافة الى مواجهة جزء من احتياجات رأس المال العامل الناتجة عن الزيادة في الطاقة المستغلة وبالتالي الزيادة في الانتاج والذي سيساهم في دعم قدرات الشركة التصديرية ويحسن عائدات المملكة من العملات الاجنبية.

ووقع الاتفاقية عن البنك العربي السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك وعن شركة البوتاس المهندس عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة.

وحضر توقيع الاتفاقية السادة زهير خوري مدير بنك الاسكان، ورفيق الحريري ممثل بنك كريندليز وخليل المصري ويوسف سنداحة ورضوان درويش، وباسم جردانه ومازن ابو حمدان واحمد عبد الهادي ومحمد علي مرعي، ممثلو البنوك المقرضة والدكتور عبد الله المالكي مدير جمعية البنوك.

بنك تنمية المدن يقرض ٥ مجالس محلية

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض خمسة مجالس محلية مبلغ ٢٥٠ الفا و ٧١٠ دنانير لتنفيذ عدد من مشروعاتها الانمائية.

فقد تقرر منح بلدية مادبا قرضا بقيمة مائتي الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع وسوم الشناق ٧ الاف و ٧١٠ دنانير لمشروع مدرسة الذكور في البلدة وكفر خل ثمانية الاف دينار لغايات تعديل شبكة المياه ومجلس قروى الدفيانة/لواء المفرق خمسة الاف دينار لغايات ايصال التيار الكهربائي.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء اليوم

عمان ـ بترا ـ تناقش الهيئة العامة لنقابة الاطباء في اجتماع تعقده اليوم التقريرين المالي والاداري.

كما تستمع الى تقرير من نقيب الاطباء حول انجازات المجلس خلال العام الماضي اضافة الى مناقشة مشروع الموازنة العامة للعام الحالي.

كما تبحث الهيئة امور صندوق التقاعد خاصة لاطباء الضفة الغربية المحتلة ووسائل دعمهم ماديا.

مهرجان غنائي تقيمه رابطة المسرحيين اليوم بذكرى يوم الارض

عمان ـ صوت الشعب ـ تقيم رابطة المسرحيين الاردنيين مهرجانا مسرحيا وغنائيا بمناسبة يوم الارض.

ويتضمن المهرجان الذي يتام مساء اليوم على مسرح دائرة الثقافة والفنون امسية غنائية لفرقة الرايات ومشاهد مسرحية من تأليف الشاعر الراحل معين بسيسو يقدمها المخرج جميل عواد.

اللجنة القانونية بمجلس الاعيان توافق على ١٤ قانونا

عمان ـ صوت الشعب ـ عقدت اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وافقت خلاله على اربعة عشر قانونا كما وردت من مجلس النواب.

والقوانين هي:

قانون معدل لقانون صندوق الاسكان العسكري رقم «٤٠» لسنة ١٩٨٢، قانون معدل لقانون بيع العقار للعدو رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٤، قانون معدل لقانون العمل رقم «٤٨» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٨» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٢» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٧» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٤٣» لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «١٤» لسنة ١٩٧٦، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٤١» لسنة ١٩٧٦، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٩، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٥» لسنة ١٩٨١، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «١٩» لسنة ١٩٨١، قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٨» لسنة ١٩٨٢.

وستعقد اللجنة اجتماعا يوم الاثنين القادم تناقش خلاله قانون السير المحال عليها من مجلس النواب.

بحث ترتيبات عقد مؤتمر اتحاد الغرف الصناعية والتجارية العربية

عمان ـ بترا ـ جرى في اجتماع عقد امس بغرفة صناعة عمان بحث الترتيبات المتعلقة بعقد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر اتحاد الغرف الصناعية والتجارية والزراعية في الوطن العربي بعمان في السادس عشر من نيسان القادم.

وحضر الاجتماع السادة مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية رئيس غرفة صناعة عمان وعلي الدجاني مدير الغرفة.

حكمت يستقبل وفد الموانىء المصرية

استعراض العلاقات الثنائية في مجال النقل البحري



عمان ـ بترا ـ استعرض السيد طاهر حكمت وزير النقل امس مع اللواء البحري مهيب هلال رئيس مصلحة الموانىء والمنائر المصرية والمهندس مصطفى فوزي مدير عام التفتيش البحري في المصلحة العلاقات الثنائية في مجال النقل البحري بين البلدين وامكان تسهيل سفر الركاب بين ميناء العقبة والموانىء المصرية ومجابهة المشكلات التي تصادف نقل الركاب.

كما تمت مناقشة السبل الكفيلة بمنع التلوث لمياه البحر وسلامة الارواح على السفن.

واعرب اللواء هلال عن سعادته البالغة لزيارة الاردن لاول مرة مشيرا الى ان الزيارة تهدف الى دعم العلاقات الثنائية بين الاردن ومصر في المجال البحري.

وقال انه سيتم بحث عدة موضوعات هامة خلال المباحثات التي ستجري بين الوفد المصري والمسؤولين في مؤسسة الموانىء غدا السبت في مدينة العقبة.

وحضر اللقاء السيد مرضي قطامين مدير عام مؤسسة الموانىء.

دعوة اطباء لم يجتازوا امتحانات المجلس الطبي

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية بانه تم تأمين مراكز تدريبية للاطباء الذين لم يحالفهم الحظ في امتحانات المجلس الطبي الاردني بالتنسيق ما بين الوزارة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية.

وتنفيذا لذلك تدعو وزارة الصحة الاطباء التالية اسماؤهم مراجعة نقابة الاطباء من اجل التسجيل المؤقت وتحديد مراكز تدريبهم اعتبارا من ١٩٨٤/٤/٨ على النحو التالي:

أ ـ الجامعة الاردنية

فرع الجراحه العامه ... طريف تيسير عارف ، رشيد جمعه رشيد.
جلديه وتناسلية ... قدري عبد الرحيم العقاد.
تخدير وانعاش ... عبدالفتاح عبدالله فارس.
انف واذن وحنجره ... وليد يعقوب عبد الرحيم وهشام نصري زيدان وزياد عبد الحليم الحياصات.
الاطفال ... احمد طه اليوسف ، سليم زيد الكيلاني .
عيون ... عاطف عبدالله صلاح.
عظام ... محمد خليل الحارس ، نواف محمد عبدالرحمن، حسام علي الكردي.
باطنية ... نسيم جبرائل زايد، عزمي عبد القادر، حميدان عواد.

ب ـ الخدمات الطبية الملكية

اعصاب ...سمير عيسى خليل
قلب ... اسعد يعقوب معمر.

ج ـ مستشفى البشير

جراحة عامه ... راتب نقولا ، جهاد عيسى سالم العيسى، يوسف سالم مسلم، قاسم جمعه.
جلديه ... وليد شفيق خليل، قاسم محمد مصطفى.
تخدير وانعاش ... احمد محمد حسين ، اسامه داود.
انف واذن وحنجره ... امجد فؤاد عبد الكريم، عمر محمد امين، منذر عبد الوهاب.
اطفال ... محمد عبدربه ، سابا الياس ، عبدالعزيز قاسم ، ياسين عبد الرحمن.
اشعة تشخيصية ... نايف سليمان .
باطنية .... نزار راشد ، هشام حسان، محمود محمد، هشام احمد، احمد محمد سالم، كريم عيسى.
عظام ... عبد العزيز عبدالله ، فارس هاشم، هشام محمد.
نسائية وتوليد ... انور نصار ، احمد عبد الحاج، خلف عياش.
رعاية صحية ... علي حيدر امين.

طالبات كلية القدس

عمان ـ صوت الشعب ـ قامت مجموعة من طالبات اللجنة الاجتماعية بزيارة لمؤسسة بيت المقدس لرعاية بنات الشهداء وجمعية نهضة المرأة الاردنية حيث قدمن الهدايا الرمزية للطالبات الملتحقات بالمؤسستين وذلك بمناسبة عيد الاسرة وذكرى معركة الكرامة الخالدة.

اجتماعيات







خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير ـ الخطيب د. محمد عقلة والمدرس د. يوسف علي، الامير حسن ـ فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب، الاشرفية ـ ابراهيم خشان، حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، صلاح الدين ـ محمد شقرا، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ آدم ابو اسنينه، الحسين الشرقي ـ محمد نبيل البكري، صويلح الكبير ـ د. همام سعيد، الجبيهة/اللوزيين ـ د. شرف القضاه، القدس/الوحدات ـ نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس ـ عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء ـ المتولي علي المتولي، منور الحديد/سوق الخضار ـ محمد زايد كنداح، ابو القيلات/الشميساني ـ محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، مرج الحمام ـ محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد ـ محمد ذيب حوا، ناعور الكبير ـ ابراهيم شويخ، التكروري ـ عبد الله نعناعة، القويسمه ـ عفيف ابو مطر، خربية السوق ـ احمد جبر قويدر ـ ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، الفالوجة ـ سليم الزهد، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون ـ حسني الشريف، صهيب بن سنان ـ نمر خليل الخشاشنه، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، ابوجسار ـ حامد سلامه الضمور، ابو غويله ـ عباس اللبدي، المنصور ـ د. محمود سالم شحاده، ابو هريرة ـ صالح مصلح، ابراهيم الخليل ـ سامي النجار، طلحة ـ جميل عبد الصمد، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير ـ مثقال حسن، النصر الكبير ـ محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط ـ ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير ـ يحيى كوكش، عمار بن ياسر ـ ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين ـ حسن الرزوق، الشابسوغ ـ طه خلف، المؤمنون ـ علي محمد علي، زيد بن حارثة ـ محمود العشري، السعدي ـ سعيد عبدالحفيظ، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان ـ محمد عثمان، الامام علي/ماركا ـ حمدي عبد الفتاح، النور/ماركا الجنوبية ـ د. خليل حميض، عبد الله بن عمر ـ عثمان الجمل، النور/الخرابشه ـ يونس قبلان، الامام علي/الوحدات ـ فالح يوسف، سهيل ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ صالح بلعاوي، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامة حسن، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، الرحمة ـ قاسم الحوراني، القناوي ـ خالد ابو زيتون، ابوحنيفة ـ امين مصطفى، حي الضباط ـ محمد السفاريني، الابرار ـ اسحق امارة، ابو ذر ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ احمد عبد القادر، ابو انشيش/الوحدات ـ ضيف الله الشوابكة، السالك ـ محمد شريف مصطفى، عائشة ـ احمد خليل، انس بن مالك ـ داود عبد القادر، احمد قارة ـ عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحادة، المطار ـ محمد زين العابدين، بلال بن رباح ـ نبيل الشريف، التلهوني ـ عباس عدوي، حي نزال ـ حسين احمد شحادة، مصعب ـ احمد ابو صبيح، طارق/النظيف ـ رفيق الخطيب، الجوفة ـ عبد الله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي سلامة، الزغاتيت ـ د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود ـ د. راجح الكردي، بدر ـ نعيم مجاهد ـ وادي الحدادة ـ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/التاج ـ عبد الرحمن ابو غليون.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسين الكبير/ وسط البلد.

والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق ـ الشيخ عبد الباقي جمو، عمر ـ احمد المومني ويوسف البرقاوي، الحسين ـ يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد ـ وليد عزيز، الدباس ـ محمد كمال ارسلان، جعفر ـ خالد الحاج، الثانوية ـ مطيع البغدادي، العرب ـ عبد المؤمن ابو عسل، الامير حسن ـ علي الملكاوي، خديجة ـ احمد الصمادي، علي بن ابي طالب ـ سعد رزق، الخالدي ـ عبد الملك ابو ليل، عبد الرحمن بن عوف ـ احمد قدورة، ابو عبيدة ـ الشيخ محمد القضاه، ابو قاعود ـ احمد حسين.

مساجد اربد

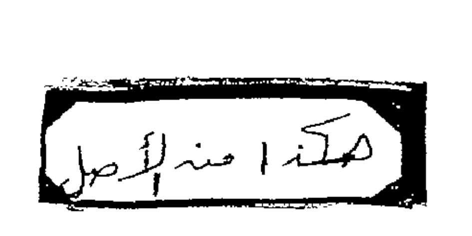
اربد الكبير ـ الخطيب الاستاذ حسين العمري والمدرس الاستاذ ابراهيم الشياب، الصديق ـ علي الهامي ومحمود الزعبي، حمزه ـ محمود جرادات، المخيم ـ الخطيب مصطفى البطيخة والمدرس ناجي علاونه، الغربي ـ نايف الهيجاوي، بلال ـ فريح عون، الابرار ـ صالح قبعية وعبد الحميد العمري، ابو حشمه ـ عبد الحليم ابوالهيجاء، الهامي ـ عز الدين المهيدات، الامير ـ رشدي مريش، الكردي ـ حسني ديات، المصطفى ـ عيسى العماوي، صلاح الدين ـ نائل شياب، العيلس ـ عبد الحكيم زعيتر، الفاروق ـ الخطيب علي موسى والمدرس محمد شحاده، معاذ بن جبل ـ امين الخطيب، ذو النورين ـ زياد ابو شريعة، احنينا ـ الخطيب سعيد الطيطي والمدرس خالد الطيطي، ابو نبوس ـ احمد البصول، الارقم ـ محمد كنعان، زبده ـ محمد هلال، البارحة الجنوبي ـ محمد الزعبي، البارحة الشمالي ـ ابراهيم ابو جويد، سماره ـ عبد الكريم خلف، عبد الله التل ـ الخطيب ضيف الله طلفاح والمدرس احمد المقدادي، البياضة ـ سعدي الخطيب.

اللجنة الخاصة بالاوضاع الصحية بالمناطق المحتلة تصل عمان اليوم

عمان ـ بترا ـ تصل الى عمان اليوم الجمعة اللجنة الدولية الخاصة بدراسة الاوضاع الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة والمنبثقة عن منظمة الصحة العالمية.

وستجتمع اللجنة على مدار يومين مع عدد من المسؤولين في وزارتي الصحة وشؤون الارض المحتلة ونقابة الاطباء للاستماع الى شرح عن اوضاع المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

ومما يذكر ان اللجنة تقوم بزيارة لعدد من الدول ذات العلاقة لاستقصاء الاوضاع الصحية للمواطنين في الاراضي المحتلة.



هكذا من الأصل

توصيات المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي:

برقيتا شكر لجلالة الملك الحسين وولي العهد لدور الاردن في انجاح المؤتمر

ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتأمين مستويات الحياة الملائمة للاجيال القادمة

مواجهة اساليب الكيان الصهيوني في فرض الهجرة القسرية على عرب الارض المحتلة

عمان - صوت الشعب - اختتم في عمان امس المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا التابعة للامم المتحدة والامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية.

وقرر المؤتمرون في ختام المؤتمر ارسال برقية شكر الى جلالة الملك الحسين لاستضافة الاردن للمؤتمر وارسال برقية شكر اخرى الى سمو الامير حسن ولي العهد لرعايته ومشاركته في المؤتمر وبرقية ثالثة للجمعية العلمية الملكية لمساهمتها واعدادها للمؤتمر.

وقد اصدر المؤتمر الذي استمر من ٢٥ - ٢٩ اذار الجاري بيانا ختاميا حول السكان والتنمية في الوطن العربي.

وفيما يلي نص البيان:

انطلاقا من نصوص ميثاق العمل الاقتصادي القومي الصادر عن الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان ١٩٨٠، والذي عبروا فيه عن ايمانهم بان الانسان العربي هو صانع التنمية وهدفها.

والتزاما بميثاق جامعة الدول العربية، وبسائر منظماتها ومجالسها المتخصصة وبما تضمنته المواثيق والاستراتيجيات القومية والقطاعية من مبادىء واهداف وسياسات.

وتمسكا بمواثيق الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ولجانها الاقليمية التي تسعى الى نصرة قضايا الانسان وضمان حرياته وحاجاته وتوفير مقومات وشروط الحياة الافضل للبشرية جمعاء.

وتعبيرا عن المسؤولية القومية في تحقيق التنمية العربية الشاملة، والاعتماد الجماعي على الذات، وتطوير القوى المنتجة، واشباع الحاجات الاجتماعية المادية والمعنوية للانسان العربي.

وادراكا لجسامة التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في التجزئة والتبعية، والهجرات الاستعمارية الشرسة، والاطماع التوسعية وعمليات التهجير القسرية التي يمارسها الكيان الصهيوني.

وايمانا بقدرة الانسان العربي على مواجهة تلك التحديات والمخاطر حين تتوفر الشروط الموضوعية لحركته وفاعليته في المجهودات الانمائية.

واقرارا بان السعي لتوفير هذه الشروط الموضوعية يتطلب مراجعة شاملة لاستراتيجيات التنمية وانجازاتها الماضية، وبالاخص تقويم مجهودات التنمية البشرية والاوضاع والسياسات السكانية في اقطار الوطن العربي.

وشعورا بان انجازات العقد الماضي في مجال السياسات السكانية والتنمية البشرية في الوطن العربي لم تبلغ مستوى الطموح رغم الجهود المبذولة قياسا الى الاهداف التي رسمتها خطة العمل الدولية للسكان في بوخارست ١٩٧٤.

وتيقنا من ان مستجدات ومتغيرات كثيرة قد شهدتها اقطار الوطن العربي خلال السنوات العشر الماضية، مما يستوجب التفكير بوضع خطة عمل عربية للسياسات السكانية خلال العقد المقبل.

ووعيا بانه على الرغم مما يوجد من تمايز في اولويات السياسة السكانية في اقطار الوطن العربي، فان الضرورة تقضي بوضع سياسة سكانية عربية واضحة المعالم تضمن استثمارا وتوزيعا امثل للعنصر البشري ضمن استراتيجية انمائية شاملة متكاملة.

وعملا بما جاء في خطة العمل الدولية للسكان «بوخارست ١٩٧٤» من مبادىء واهداف وما تم انجازه في الوطن العربي على ضوء تلك المبادىء والاهداف.

واعتمادا على ما انبثق عن اجتماع عمان من مبادىء واهداف وتوجهات حول السياسات السكانية المستقبلية في الوطن العربي، نعلن الاتي:

المبادىء العامة

- ● ان تنمية البشر هي نقطة الانطلاق في المجهودات التنموية وصولا الى مستوى راق للرفاه الاجتماعي في الوطن العربي.

- ● ان النظرة المتكاملة الى المسالة السكانية تستلزم تناول ابعادها المختلفة المتمثلة في حجم السكان، ومعدلات النمو السكاني، وتوزيع السكان على الرقعة الجغرافية والخصائص السكانية المختلفة. وادراك ان هذه الابعاد تتفاعل فيما بينها مما يوجب عدم افراد احدها موضوعا وحيدا للسياسة السكانية. وان هذه الابعاد السكانية الاربعة تتحدد بعمليات الانجاب والوفاة والهجرة الداخلية والخارجية.

- ● ان المسالة السكانية ترتبط في علاقات تبادلية وثيقة بالمسالة الاجتماعية - الاقتصادية، وبالاطار الثقافي، ومن ثم بحركة التنمية. فالمتغيرات السكانية تتحدد استجابة لبيئة مجتمعية اوسع، تملي الظروف الموضوعية الاجتماعية - الاقتصادية، والمناخ الثقافي العام مواقف الافراد من العمليات السكانية الرئيسية، مما يؤدي بالتالي الى تقرير الابعاد السكانية كما تؤثر المتغيرات السكانية بدورها في تلك البيئة بمستوياتها القطرية والقومية والدولية.

- ● يترتب على تمايز المعالم السكانية بين البلاد العربية، وتباين العلاقة بين السكان والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية فيها ان يختلف تصور المشكلة السكانية من قطر عربي لاخر، مما يقتضي تنوع السياسات السكانية بين بلدان الوطن العربي مرحليا، بيد انه من المنشود ان تتقارب هذه السياسات في اطار تصور عربي شامل للسياسات السكانية.

● وفي اطار التباين بين الاقطار العربية لا ينبغي التركيز على برامج تنظيم الاسرة كوسيلة للحد من النمو السكاني في عموم الوطن العربي واعتبارها مركز الثقل في تطور سياسة سكانية متفاعلة من سياسات الانماء الاقتصادي والاجتماعي.

● للدول العربية التي تتبنى سياسة تخفيض معدلات النمو السكاني كعامل في تخفيف اعباء التنمية ان تضع السياسات الاجتماعية - الاقتصادية المؤدية الى تخفيض معدلات الانجاب بما في ذلك تشجيع ممارسة تنظيم الاسرة، غير ان سقف النجاح الممكن لبرامج تنظيم الاسرة في تخفيض معدلات الانجاب يتحدد بالظروف الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية التي تقرر السلوك الانجابي للازواج.

● ويبقى توفير الظروف الموضوعية المواتية لانخفاض معدلات الانجاب الى الحدود المرغوبة في بعض البلدان العربية رهنا بتقديم الجهود التنموية الى انماط ومستويات متطورة تتعدى الاوضاع السائدة حاليا وتتجاوز مجرد امتداداتها في المستقبل.

● ان ممارسة الازواج لتنظيم انجابهم هو حق انساني تكفله المواثيق الدولية كما ان لتنظيم الاسرة عائدا ايجابيا ملحوظا على صحة الام وحياة الاسرة. والدول العربية مدعوة لان تسعى لضمان هذا الحق من خلال توفير اسباب المعرفة والوسائل الناجعة لممارسة تنظيم الاسرة على اساس من حرية الاختيار، بيد ان مدى ممارسة هذا الحق يظل مرهونا، كباقي الحقوق الانسانية الاخرى، بنمط التنمية وحجم الانجاز التنموي في بلدان الوطن العربي.

● ان حدة المشاكل السكانية في اقطار الوطن العربي يمكن ان تقل او تتلاشى تماما، اذا ما اعتبرت في المنظور القومي مما يستوجب وضع سياسة سكانية عربية تبدأ من الاوضاع القائمة، وتتوخى حل المشكلات السكانية القطرية في اطار تنموي شامل، وتشكل هذه السياسة اطارا قوميا للسياسات السكانية القطرية للبلدان العربية.

● ان المواجهة الفعالة للمشاكل السكانية القائمة في الوطن العربي من خلال تنمية مضطردة رهن بالعمل على التخلص من التبعية للبلدان المصنعة، وبالتحرر من عبء الاستقلال الذي تتعرض له المنطقة نتيجة للاندماج في النظام الاقتصادي العالمي، ويقتضي هذا تبني استراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات في الوطن العربي من ناحية، والتعاون الوثيق مع بلدان العالم الثالث من ناحية اخرى لمقاومة اليات التبعية مثل الشركات دولية النشاط واحتكارات التمويل الدولية.

- ان على الدول المصنعة تبني سياسات تنحو لتحقيق توازن افضل بين عدد سكان هذا الكوكب وموارده عن طريق تقليل الانفاق الهائل على التسليح، والحد من الاستهلاكية المفرطة والمهدرة لموارد العالم كله، وتلك توجهات اكثر فاعلية في الحفاظ على الموارد وسلامة البيئة وفي تحقيق مستوى رفاه اعلى للبشر جميعا، مقارنة بالمطالبة بتخفيض نمو السكان في العالم الثالث.

● الاهداف

- صياغة سياسة سكانية متكاملة على المستوى القومي، تكون اطارا للسياسات السكانية القطرية، وتوفير سبل تنفيذها لتحقيق ما يأتي:

- مواجهة الاساليب التي يستخدمها الكيان الصهيوني في فرض الهجرة القسرية على عرب الارض المحتلة.

- تنظيم انتقال الايدي العاملة من والى الاقطار العربية بما يكفل تعظيم العائد التنموي لكل من بلدان المنشأ والاستقبال العربية، وبما يؤدي على وجه الخصوص الى تقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية في الاقطار العربية المستقبلة للعمالة.

- التوصل لتوزيع افضل للسكان بين البلدان العربية في الاجل الطويل بما يعظم امكانية التنمية في الوطن العربي عن طريق تكامل الموارد البشرية والطبيعية ودعم الامن القومي.

- تطوير وتطبيق سياسات سكانية متكاملة في بلدان الوطن العربي في اطار التنمية والسياسة السكانية القومية تسعى الى:

- التوصل لمعدلات نمو سكانية مناسبة، ويتفرع عن ذلك استهداف معدلات انجاب متوافقة مع معدلات النمو المرغوبة وبالاتساق مع تقليل معدلات الوفاة الى اقصى حد ممكن، وخاصة بالنسبة للرضع والاطفال.

- التوصل لتوزيع جغرافي للسكان محقق لتطلبات التنمية عن طريق الحد من النمو الحضري، خاصة في احزمة الفقر المحيطة بالمدن، وتقليل الهجرة من الريف والمدن الصغيرة الى المراكز الحضرية الكبرى، والتوسع في تعمير مراكز سكانية جديدة في المناطق غير المأهولة تتوفر فيها مراكز الانتاج الاقتصادي ومؤسسات الخدمات الاجتماعية.

- تنظيم الهجرة المؤقتة للعمل، والهجرة الدائمة للاستيطان، في بلدان الوطن العربي بصورة تتسق مع السياسة السكانية القومية.

● التوصيات:

- اهتداء بالمبادىء الواردة في هذا الاعلان، وسعيا لتحقيق ما قرره من اهداف، فان الحكومات العربية مدعوة الى العمل على ضوء التوجهات التالية:

● في مجال استراتيجيات التنمية والسياسات السكانية:

- الاخذ بمبدأ التخطيط الشامل الذي يتضمن رؤية واضحة للسياسة السكانية، وللاثار التي يمكن ان تفرزها الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية، والجوانب الحضارية على مسار نسق سكاني معين وكيفية تاثيره في بنية تلك الاوضاع.

- التخطيط للوفاء بالحاجات الاساسية في العمل والتعليم والصحة والغذاء والمسكن والملبس مع قدوم عام ٢٠٠٠، وتبني توجه سكاني في كل هذه القطاعات بما يكفل تحقيق اهداف سياسية سكانية متكاملة.

- توفير مقومات الانتاج والابداع للانسان العربي بضمان قنوات المشاركة الشعبية في المجهودات الانمائية وتوفير مناخ الحريات الفردية العامة، وربط الحقوق بالواجبات.

- توفير الظروف والامكانات التي تحقق تطوير مكانة المراة ومشاركتها الفعالة في جهود التنمية متضمنا.

توفير الظروف والامكانات لتطوير مكانة المرأة ومشاركتها الفعالة في جهود التنمية

- اقرار مبدأ مساواة المراة بالرجل في العمل والاسهام في مختلف النشاطات المجتمعية، وعلى مختلف مستوياتها الادارية ومجالاتها الفنية.

- دعم الاستقلال الاقتصادي للمراة عن طريق ايلائها عناية خاصة في التعليم والتدريب والتشغيل في قطاعات الانتاج المنظم وغير المنظم كما هو الشان في مشروعات العائلة المنتجة.

- تشجيع مشاركة المراة في الحياة العامة على اختلاف مستوياتها بما في ذلك مستويات المشاركة في صناعة القرار واتخاذه.

- اعتماد مبدأي الكفاية، المتمثلة في تعظيم الانتاجية، والعدالة الاجتماعية، في صياغة الخطط الانمائية وتنفيذها بما يعطي اولوية لتوزيع ثمار التنمية بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، تضمن نصيبا اوفر للشرائح الاقل حظا.

- اعطاء اولوية للتنمية الريفية المتكاملة متضمنة تطويرا اساليب الانتاج، والربط بين استراتيجيات التصنيع والتنمية الزراعية، واستخدام انماط الاستثمار الملائمة لتطبيق مبدأ التشغيل الكامل لقوة العمل.

- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، ودمج عوائدها في عملية التنمية وتأمين مستويات الحياة الملائمة للاجيال القادمة، وضمان حقها في عوائد تلك الموارد.

- العمل على تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية، واتخاذ موقف عقلاني من نقل التكنولوجيا والعمل على تطويعها لاحتياجات التنمية العربية.

- اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتنظيم انتقال قوة العمل ورأس المال بين اقطار الوطن العربي بما يحقق تعظيم الناتج من جهود التنمية القومية.

- تعزيز التعاون مع بلدان العالم الثالث ومواصلة الحوار مع البلدان المصنعة في كافة مجالات التنمية، وفي المجال السكاني بمفهومه الواسع، وصولا الى اقامة تقسيم عمل دولي جديد، وتأسيس نظام اقتصادي عالمي عادل.

● في مجال السياسة السكانية:

الانجاب

- توفير البيئة الاجتماعية - الاقتصادية المواتية لتحقيق معدلات الانجاب التي تتوأم مع معدلات النمو السكاني المرغوبة وذلك عن طريق جهود التنمية والسياسات العامة لتوجيه السلوك الانجابي للازواج.

- تصوغ الحكومات العربية الراغبة في خفض معدلات الانجاب، توجهات سكانية لخطط التنمية تدعم الانجاب القليل للازواج وتقوم على نشر التعليم، ورفع مكانة المراة وزيادة مشاركتها في النشاط الاقتصادي المنظم، وخفض معدلات وفيات الاطفال، وتوفير الضمان الاجتماعي، ونشر التربية السكانية، كما تعمل على تقديم خدمات تنظيم الاسرة لمن يطلبونها من الازواج.

الوفاة

- تحقيق مبدأ الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وصولا لاهداف خطة العمل العالمية للسكان في مجال الوفاة (توقع حياة عند الميلاد يزيد على سبعين عاما).

- اقامة الرعاية الصحية للمواطنين على المنهج الوقائي، وتوفير التغذية المناسبة والمياه الصالحة للشرب، والبيئة المواتية لبناء الانسان الصحيح.

- ايلاء عناية خاصة لتوفير خدمات الرعاية الصحية الاولية للمناطق المحرومة والنائية وللفئات الاجتماعية الافقر.

- توفير التغذية والرعاية الصحية للامهات في فترة الحمل، وتشجيع الامهات على الرضاعة الطبيعية لما لذلك من انعكاس ايجابي على صحة الام والطفل.

- توجيه جهد خاص للقضاء على الامراض المعدية والمتوطنة.

- تطوير انظمة للطب تتوائم مع امكانيات البلدان العربية بحيث تتعدى التركيز على المؤسسات الصحية المتخصصة وتمد مسؤولية الرعاية الى بقية مؤسسات المجتمع.

● الهجرة الداخلية والتوزيع الجغرافي

- نشر مواقع الانتاج بعيدا عن مراكز التكدس البشري الحالية في اطار التخطيط الاقليمي (الجهوي) وصولا لتوزيع افضل للسكان على الرقعة الجغرافية للاقطار العربية.

- دفع مجهودات التنمية الريفية المتكاملة بما يحقق ابطاء قوى طرد السكان من الريف للمراكز الحضرية.

- دعم امكانيات الانتاج والحياة بالمراكز الحضرية الصغيرة والمتوسطة بما يمكن معه ان تتحقق لهذه المراكز حيوية اقتصادية واجتماعية تضمن احتفاظها بسكانها ونموهم.

- انشاء مراكز تجمع سكاني جديدة مخططة بعناية، وتقوم على تكامل الانشطة الانتاجية والاجتماعية في مناطق غير مأهولة بالسكان حاليا.

● الهجرة الداخلية

- ضمان حقوق العمال العرب المهاجرين الى البلدان المصنعة، ورعايتهم وبخاصة الجيل الثاني منهم، وتيسير ادماج من يعود منهم في مجتمع بلدان الاصل او اجزاء اخرى من الوطن العربي.

- الحصول على تعويض مناسب من البلدان المصنعة لقاء هجرة الكفاءات العربية للعمل والاقامة بهذه البلدان والسعي لوقف نزيف الكفاءات عن طريق تقديم فرص جادة لها للانتماء والمساهمة في الانماء في الوطن العربي.

- توفير الشروط الكفيلة بتفضيل العرب على الاجانب في العمالة الوافدة الى البلدان العربية، وادماج الوافدين العرب في النشاط الاجتماعي - الاقتصادي بها مما يرفع من مساهمتهم في التنمية في بلدان الاستقبال وتجنيس العرب الذين اقاموا وساهموا في بناء بلدان الاستقبال وتجنيس العرب الذين اقاموا وساهموا في بناء بلدان الاستقبال تحضيرا لتوزيع السكان على رقعة الوطن العربي كلها.

● في مجال البيانات والبحوث وتبادل المعلومات والتدريب

- جمع وتبويب ونشر البيانات الاحصائية المطلوبة لتخطيط وتقييم السياسات والبرامج السكانية في مواعيد دورية محددة.

- تعزيز وتقوية اجهزة نظام السجل المدني وتطبيق المسوح بالعينة، والقيام بالدراسات المعمقة التي تقصر المصادر التقليدية للبيانات السكانية عن الوفاء بمستلزماتها.

- تطوير احصاءات الهجرة وتوفيرها وتبادلها بين الاقطار العربية ضمانا لتيسير التبادل البشري.

- توحيد المصطلحات الاحصائية ومواعيد العمليات الاحصائية، والعمل على ايجاد تصنيفات احصائية موحدة.

- تعزيز دور المؤسسة العربية للتشغيل في مجهوداتها لانشاء شبكة لمعلومات اسواق العمل العربية تعين في تدارس جوانب العرض والطلب وصولا الى امكانية رسم استراتيجية عربية لتنمية القوى العاملة وتشغيلها.

- توفير كافة السبل والقدرات الفنية المطلوبة لتحليل البيانات السكانية والاهتمام بالاحصاءات التحليلية.

- دعم الجهود التدريبية لمختلف التخصصات ومستويات العمل في مجال جمع وتحليل البيانات السكانية، وتدعيم دور المؤسسات والمنظمات العربية بهذا الصدد.

- تشجيع البحوث في العلوم الاجتماعية التي تربط بين السكان وحقول المعرفة العلمية الاخرى، لضمان التصورات الكلية اللازمة لموقع السكان داخل الاطار الاجتماعي الاقتصادي، والاستفادة المثلى من ذلك في رسم السياسات السكانية في اطار الخطط الانمائية.

- تشجيع المؤسسات العلمية المتخصصة في الدراسات السكانية على نشر البحوث والدراسات عن طريق اصدار مطبوعات ودوريات متخصصة، وتوفير الامكانات اللازمة لتبادل البحوث والدراسات.

- توظيف وسائل الاعلام لتحقيق التربية السكانية المنشودة وتعميق مستويات الوعي عن طريق الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات وانتاج البرامج المناسبة للشرائح الاجتماعية الاقل حظا وبخاصة في البيئات الريفية.

● في مجال التعاون العربي

- حث الصناديق العربية على تمويل المشروعات القطرية والاقليمية المعنية بالدراسات والنشاطات السكانية في اطار خطط التنمية في البلدان العربية والعمل العربي المشترك ودعمها لمؤسسات البحث والتدريب في مجالات الاحصاء والتخطيط السكاني.

- قيام صندوق عربي لتعويضات العمالة في الدول المرسلة تحقيقا للتعاون العربي في استخدام الموارد، واعتبار ذلك خطوة في سبيل انشاء صندوق دولي لهذا الغرض تكون من مهماته توفير الكلفة البديلة والعناية بدراسات الهجرة ونتائجها وانعكاساتها الاجتماعية على المهاجرين واسرهم وتقديم الحلول لادماجهم في مجتمعهم الاصلي بعد العودة، وحث الدول العربية على تقديم اقتراح بهذا المشروع الى المؤتمر العالمي للسكان في المكسيك.

- الطلب الى المنظمات الاقليمية العربية بالعمل على جمع البيانات ونشر الاحصاءات والمسوح المتصلة بتقدير الموقف السكاني في القطاعات التي تقع في دائرة اختصاصها الفني واعتبار ذلك عاملا معينا في توجيه السياسات واختيار المشروعات الاقليمية، فضلا عن نشر الوعي بالاحصاءات المكانية وتوفير المعلومات اللازمة للباحثين.

● في مجال التعاون الدولي

- الحرص على ان يستمر التعاون الدولي في اطار الامم المتحدة على تقديم العون الفني والمالي في مجال النشاطات السكانية الداعمة للتوجهات الانمائية للدول الاعضاء، وعلى تبادل الخبرات والمعلومات فيما بين الدول النامية.

- دعم الدور القيادي لصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية في اطار منظومة الامم المتحدة وتمكينه من ممارسة دوره الفعال في تقديم العون في مجال السياسات والبرامج والمشروعات السكانية بمفهوم اوسع. وفي ضوء الاحتياجات المترتبة على تشعب الابعاد السكانية ومقتضياتها الانمائية واسبابها يتوجب التاكيد على ضرورة توسيع مهام الصندوق ومسؤولياته ليتمنى له تلبية الطلب المتزايد من الحكومات والهيئات في دعم السياسات والبرامج السكانية، وفي رفع مستوى التفهم والادراك للمسائل السكانية في سياقها التنموي، ومن ثم، فان الامم المتحدة مدعوة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ومتابعتها السريعة لتحقيق هذا الهدف. كما ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبما فيها الدول العربية والمنظمات المالية العربية مدعوة الى تقديم مساهمات مالية لهذا الصندوق تتلاءم مع الاحتياجات المتزايدة للمشروعات السكانية في المنطقة وتمكينا له من تلبية طلبات البلاد العربية من العون الفني.

- مناشدة صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

- القيام بمزيد من التعاون مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ومع الامانة العامة لجامعة الدول العربية من اجل دعمهما للاستمرار في الجهود المبذولة لتحقيق البرامج والمشروعات الاقليمية في مجال النشاطات السكانية.

- تقديم كافة اشكال المعونة للدول الاقل نموا في المنطقة العربية ومساعدتها في تنفيذ برامجها ونشاطاتها السكانية.

● توصيات عامة

- نظرا لاهمية الدراسات والوثائق التي قدمت لهذا الاجتماع، فان المؤتمر يوصي بتحريرها للنشر في كتاب يعتبر مرجعا علميا مفيدا للمختصين في مجال الدراسات السكانية وان يتم توزيعه على الدول الاعضاء بعد طباعته، وان تسهم الهيئات المشاركة في تنظيم هذا المؤتمر على تحمل نفقات هذه الطباعة.

في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لشركة البوتاس العربية

الموافقـــة على تقرير مجلس ادارة الشـــركة عن عمـــل الشـــركة وميزانيتهـــا العامه خلال العام الماضـــي

عمان - صوت الشعب - اقرت الجمعية العمومية لشركة البوتاس العربية في اجتماعها السنوي تقرير مجلس الادارة عن سير العمل والميزانية العامة للشركة خلال العام الماضي.

وتضمن التقرير منجزات الشركة التي تحققت خلال العام الماضي فيما يتعلق بزيادة حجم انتاج الشركة من خامات الفوسفات وبرنامج الشركة لتسويق منتجاتها في الخارج.

الانتاج

وجاء في التقرير ان عام ١٩٨٣ يعتبر اول عام للانتاج في حياة مشروع البوتاس العربي، ففي هذا العام تم انتاج ٢٨٠٠٠٠ طن من كلوريد البوتاسيوم. وكان الانتاج قد بدأ في اواخر عام ١٩٨٢ ولكنه كان في الواقع بمثابة انتاج تجريبي عقب مرحلة تدشين المشروع وبدء تشغيله وتهيآته لعملية الانتاج.

وعام ١٩٨٣ هو الحلقة الاولى في سلسلة التدرج في زيادة الانتاج ليبلغ الطاقة القصوى المخطط للمشروع تحقيقها وهي بحدود ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن في السنة. وهذا التدرج في الانتاج تحتمه طبيعة المشروع القائمة في اهم جوانبها على الطبيعة. فالمشروع يقوم على اربعة ركائز اساسية يجب ان تستكمل كل واحدة منها قدرتها لتستطيع جميعها انتاج الطاقة الكاملة للمشروع، وهذه الركائز هي النظام الشمسي الممثل في الملاحات، ومهام جمع ما ينتج عن الملاحات من املاح والقائمة على الحصادات وعمليات تصنيع هذه الاملاح وفرز مادة البوتاس منها حتى دخولها المستودعات والتي تتمثل في المصانع وادوات الضخ المختلفة التي تضخ مياه البحر الميت والتي تتداخل في الركائز الاولى الثلاثة. والمصانع والحصادات وادوات الضخ كلها مستكملة وقادرة على اداء الادوار المطلوبة منها في مستوى مجموع الطاقة المتوقعة من المشروع. وما يجعل التدرج في زيادة الانتاج امرا حتميا هو نظام الملاحات، وهذا النظام يعتمد ست ملاحات تبدأ بملاحة الملح وتبلغ مساحة هذه الملاحة حوالي ٧٢ كيلو متر مربع، وتعتبر هذه الملاحة النواة والمرتكز للانتاج، ففي هذه الملاحة تضخ من محطة الضخ الرئيسية القائمة على اربع مضخات بقدرة ١٢ متر مكعب في الثانية من ماء البحر الميت والذي كثافته ١٫٢٢٠ وتصل كميات المياه المضخة لهذه الملاحة في السنة حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب، وفي هذه الملاحة تتم عملية التبخر الاولى والكبرى وينتج عنها من جهة ترسب كلوريد الصوديوم وهو ما يعرف بملح الطعام وبكميات تزيد عن سبعة ملايين طن في السنة، ومن جهة اخرى تركيز المياه فوق هذا الملح بعد تخلصها من اكبر نسبة من كلوريد الصوديوم حتى تصل كثافتها الى ١٫٢٨ وتضخ الى ملاحتين، يطلق عليهما ملاحات ما قبل الكارنالايت ومساحة الاولى ١١٫٣٥ كيلومترا مربعا والثانية ٢٫٥ كيلو مترا مربعا ومهمتهما رفع كثافة السائل لتكون بحوالي ١٫٢٩٥ في الاولى ومنها يضخ السائل الى الملاحة الثانية لتصل كثافته ١٫٣٠ ومنهما يضخ الى ملاحات الكارنالايت، والكارنالايت يتكون من مزيج من املاح البوتاسيوم، والمغنيزيوم. وفي ملاحات الكارنلايت تستكمل عملية التبخر ويترسب الكارنلايت في قاع هذه الملاحات فوق طبقة الصوديوم كلورايد التي رتب ترسيبها ويعمق ٤٠ سنتمترا لتكون ارضية الملاحات، وحين تكون كثافة الكارنلايت ١٫٣٣٥ يجري حصده من قبل الحصادات المعدة لهذه الغرض والتي تقوم بضخه الى المصانع حيث تجري عملية تصنيعه وفرز الاملاح غير المطلوبة واعادتها للبحر والحصول على مادة البوتاس المستهدفة.

وملاحة الملح هي العامل الرئيسي المستوجب للتدرج في عملية الانتاج، حتى تمتلىء هذه الملاحة وتكون قادرة على ممارسة اعمال التبخر بالقدر الكافي المتلائم مع طاقة ملاحات الكارنلايت فانها تحتاج لحوالي اربع سنوات عندها تبلغ الطاقة المعدة لها وتحافظ على هذه الطاقة سنويا، والعامل الاخر المسبب للتدرج في الانتاج يعود الى ملاحات الكارنلايت التي لم يكتمل تكونها بتزامن بل في كل عام تهيأت واحدة منها للقيام بدورها، فملاحة الكارنلايت رقم ١ ومساحتها ١٥٫٤ كيلو مترا مربعا تهيأت في عام ١٩٨٢/١٩٨٣، ورقم ٢ ومساحتها ٥٫٠٩ كيلو مترا مربعا في عام ١٩٨٣/١٩٨٥، ورقم ٣ ومساحتها ٦٫٦٨ كيلو مترا مربعا تهيئوها في عام ١٩٨٤/١٩٨٥، ولذلك فان المشروع يبدأ بعطائه الكامل ابتداء من نهاية ١٩٨٥ اي عمليا في عام ١٩٨٦.

ولقد حدث ذلك نتيجة تخطيط محكم وذلك للاسراع في عملية الانتاج والا كنا سننتظر حتى تكتمل هذه الملاحات كلها وتتهيأ لممارسة مهامها، اي ان الانتاج كان سيبدأ عام ١٩٨٥ بدل بدئه في نهاية عام ١٩٨٢. وتبعا لذلك فان كميات الكارنلايت المتكونة والمضخة للمصانع هي وعلى التوالي وبالاطنان حوالي مليون طن، ٢٫٥ مليون طن، ٥ مليون طن في اعوام ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ويحتوي الكارنلايت على ما نسميه ٢٦٫٨٤٪ من مادة البوتاس، و ٣٤٫٢٧٩ من مادة المغنيزيوم.

وهذه الكميات من الكارنلايت اعطت عام ١٩٨٣ ما بلغ ٢٨٠٠٠٠ طن بوتاس، وستعطي في اعوام ١٩٨٤ بحدود ٦٠٠٫٠٠٠ طنا وعام ١٩٨٥ بحدود ٩٠٠٫٠٠٠ طنا، وعام ١٩٨٦ ١٫٢ مليون.

ويعد المشروع ابن الطبيعة، واكبر قدرة مؤثرة في انتاجيته هي القدرة الالهية المنعكسة في احوال الجو من حرارة ورياح وامطار ومسلكية الارض المحتضنة لكل عمليات التبخر. وارقام الانتاج المذكورة اعلاه ما عدا لعام ١٩٨٣ هي تقديرية ويحدود ما يمكن ان تحكم فيه العمليات الرياضية وما توصلنا له حتى الان من تجارب عملية، وهي في الواقع خاضعة لبعض التغيرات في الزيادة والنقص تبعا للظروف الجوية وما يمكن ان تقرره الطبيعة من مؤثرات لا يمكن التنبؤ بها.

التسويق

وقعت الشركة في عام ١٩٧٩ اتفاقيات بيع لكامل انتاجها على ثلاثة شركات عالمية هي متسوبيشي اليابانية للشرق الاقصى، والصناعات الكيماوية الفرنسية لاوروبا وافريقيا، وودورد. ديكرسون الامريكية لامريكا الشمالية والجنوبية. وكانت القسمة على اساس ٥٠٪ من الانتاج السنوي للشركة الاولى، و ٢٥٪ لكل من الشركتين الاخريين، وكانت مدة الاتفاقيات خمس سنوات. وكانت الاتفاقيات قائمة على مبدأ خذ او ادفع، اي كان لزاما على هذه الشركات حصتها من انتاجنا بالكامل فوق ظهر الباخرة في العقبة مقابل دفع القيمة لنا سواء تمت عمليات بيعهم للبوتاس ام لم تتم.

وقد نالت الخطة اعجاب جميع المؤسسات الدولية التي تتعامل معها الشركة واعتبرت بمثابة انجاز رائد، وكانت الهند والعراق قد تركتا لنا للتعامل معها مباشرة والهند هي اكبر مستورد للبوتاس في العالم الاسيوي.

وفي عام ١٩٨٣ وهو العام الاولي الانتاجي لم يكن بالامكان اتباع هذه القاعدة في التسويق تماما، فقد رات الشركة انه من غير المصلحة البيع لامريكا الشمالية ولامريكا الجنوبية وتم تحويل حوالي ٧٥٪ من الانتاج الى الشرق الاقصى حيث بيع حوالي ٢٠٦٠٠٠ طن و ٧٤٠٠٠ طن الى فرنسا.

السوق العالمي

كان وضع السوق العالمي هو الذي جعل الشركة تصرف النظر عن شحن منتوجاتها الى الامريكيين، ففي عام ١٩٨٢ انحدر سعر البوتاس في الاسواق العالمية الى نقطة لم يتوقعها اي متتبع لهذه الاسواق، بل كل الدراسات الاقتصادية وكل الدارسين وكل مؤسسات التحليل والتنبؤ لم تستطع توقع ما حصل من تردٍ للاقتصاد العالمي اثر بالدرجة الاولى على اسعار الاسمدة بمختلف انواعها.

هذا الكساد سبقه تدهور في اسعار الاسمدة ومنها البوتاس ولازمة كساد في الطلب على الشحن البحري وانحدار اجور الشحن بما لا يقل عن ٧٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ مثلا، ولقد نتج عن ذلك انخفاض كبير في طلب الولايات المتحدة على البوتاس وجعلها تكتفي بما يصلها من كندا حيث الانتاج يعتمد رأس المال الامريكي ومما يأتيها من اسرائيل وفق اتفاقيات خاصة جدا وما تنتجه هي، وان كانت قد اوقفت الانتاج في مصانعها في مسيسبي والتي كانت طاقتها ٣٠٠٫٠٠٠ طن في السنة.

وتسببت هذه العوامل بجعل الشرق الاقصى انسب بكثير لبيعه الانتاج ومثله الى حد ما اوروبا عبر فرنسا، والسبب هو في فرق الشحن الذي هو في صالحنا بالقياس مع المصدرين الاخرين وفي مقدمتهم كندا. فكندا تعتبر اكبر مصدر للبوتاس في العالم وان كان الاتحاد السوفيتي هو اكبر المنتجين الا انه يستوعب معظم انتاجه داخل دولة. وكون كندا اكبر مصدر للبوتاس فهي التي بشكل عام تتبوأ مكان القيادة في تحديد السعر والسعر الذي تبيع به للمستوردين يصبح عمليا المقياس لاسعار الاخرين وبشكل خاص لما يتعلق بشركة البوتاس العربية.

ففي عام ١٩٨٣ كان سعر البوتاس الكندي تسليم ميناء فانكوفر ٧١٫١٨ دولار وكانت اجرة الشحن من ذات الميناء الى الشرق الاقصى بحدود ٢٤ - ٣٠ دولار للطن يقابله حوالي ١٢ - ١٦ من ميناء العقبة، اي ان الفرق باتجاه صالحنا يتراوح بين ١٢ و ١٤ دولارا في الطن ومرجع ذلك قرب العقبة لموانىء الشرق الاقصى بالقياس مع بعدها عن ميناء فانكوفر الكندي، واستنادا الى ذلك تراوحت اسعار بيعنا البوتاس في هذا العالم ما بين ٧٣ و ٨٥ دولارا للطن الواحد فوق ظهر الباخرة في العقبة.

وقد سجل عام ١٩٨٣ انحدارا كبيرا في اسعار البوتاس وذلك بخلاف توقعات كل العاملين في مجال هذه الصناعة من منتجين ومصدرين ومستهلكين ومؤسسات دولية دراسة ومحللة. لقد كان من المنتظر ان تكون اسعار عام ١٩٨٣ بحدود ١١٠ دولارات للطن الواحد وذلك بالقياس مع اسعار ١٩٧٧ ووفق مسار حركة التضخم في اسعار السلع والخدمات في الاسواق العالمية، واذا اعتبرنا معدل سعر بيعنا لعام ١٩٨٣ بحدود ٧٧ دولارا للطن الواحد يكون الخلل في سعر الطن بواقع ٣٣ دولارا، والنقص في دخلنا من تصدير البوتاس ٩٫٢٤٠٫٠٠٠ دولار.

ومما يدعو على الارتياح ان الانحدار في سعر البوتاس توقف واخذ السعر يميل للارتفاع ولو ببطء فسجل الربع الاخير من عام ١٩٨٣ زيادة في السعر بحدود ٣ دولارات للطن الواحد.

وبحلول نهاية العام اخذت روح التفاؤل بالانتعاش وامتد الحس بميل الاسعار للتزايد للدوائر المهيمنة على الاستيراد مثلما هو عند المسيطرين على الانتاج والتصدير. فالاسعار التي راجت عام ١٩٨٣ لم تكن في عواقبها لو استمرت في مصلحة المزارعين المستهلكين لانها كانت ستسبب الانحدار التدريجي في صناعة البوتاس وخروج طاقات هامة من محيط هذه الصناعة والتخلي عن تنميتها وتصديرها، حتى ان كندا قد خفضت انتاجها بنسبة ٤٥٪ وامريكا اقفلت مشروعا هاما عندها لانتاج البوتاس.

وتدل المؤشرات في السوق العالمي ويجمع المنتجون والباحثون في مجالات الاسمدة على ان اسعار البوتاس ستواصل تحركها للاعلى والذي بدأ في اواخر عام ١٩٨٣، وسيكون هذا التحرك مضطرد الاسراع الرزين ويتوقع ان يزيد السعر في النصف الاول من عام ١٩٨٤ بحدود ٦٪ ليكون تسليم فانكوفر بحدود ٧٧ دولار، وفي النصف الثاني بحدود ١٠٪ ليكون ٨٥ دولار، وهذا يعني ان سعر تسليم العقبة وبافتراض ثبات لاجور الشحن البحري سيكون تقريبا ٨٩ دولار و ٩٣ دولار وذلك من غير افادة المستورد من الوفر في فرق اجور الشحن واذا اعطينا المستورد جزءا من هذا الوفر وبحدود ٥ دولار للطن الواحد مثلا يكون المتوقع لسعر البوتاس الاردني في الستة شهور الاولى والستة شهور الثانية من عام ١٩٨٤ بحدود ٨٤ و ٨٨ دولارا على التوالي، ويكاد الجميع يجمعون على ان سعر عام ١٩٨٥ سيكون بحدود ١٠٠ دولار للطن.

وتدل حالة العرض والطلب في اسواق البوتاس العالمية مقارنة مع طاقات الانتاج المتوفرة والممكن توفرها على ان اسعار البوتاس ستبلغ عام ١٩٨٨ ما يزيد عن ١٥٠ دولارا اي ضعف ما هي عليه الان.

فالبوتاس يختلف عن غيره من الاسمدة في انه في بداية التعرف على اهميته بين مزارعي العالم وان استعمالاته تتزايد بما لا يقل عن ٥٪ في العام، وان اماكن تواجد مادته الاولية الممكن استخراجها واستغلاله لا يبشر بربحية تبرر تطويره.

التدريب

منذ بدات تنفيذ المشروع اعتبرت الشركة الانسان العماد الاساسي لنجاحه واستمرارية تحقيق اهدافه، مدركة ان الاردن يعج بالشباب المتعلم وفيه من مختلف حقول التعليم ما يزيد عن فعالياته الاقتصادية، وكنا محيطين بان هذا الانسان الاردني لم يتح له من قبل مجالات واسعة لبناء خبرته وبلورة عقليته وافكاره بما يتمشى مع متطلبات الصناعة والتصنيع لا سيما ما كان منطويا على تكنولوجيا حديثة ومتطورة.

وان هذا الانسان الاردني متأثر بالجو الذي نشأ فيه وهو جو الزراعة ومعظمها غير ممكنة، وكذلك هنالك العدد الكبير الذي عرف من مناهل العلم من اوساط في لغات ليست انجليزية وان معظم المعدات والاجزاء المتكون منها المشروع تتبع النظام الغربي او ان معظمها يدل عليها وعلى استعمالاتها باللغة الانجليزية، وهذه كلها عوامل تعيق انساننا الاردني عن الاداء الكفؤ ولذلك لابد من العمل على نقله للجو الصناعي دون ارباكه او خلق بعض التعقيدات في نفسيته، ولابد من تعريفه على الماكنات وايصال لغتها مع فكره وجهده وبدون اثقال عليه. ولذلك اعطينا اهمية بالغة لموضوع التدريب واتخذنا هدفا تدريب كل الملتحقين للعمل معنا بل ومد نشاطات التدريب للجامعات الاردنية والمعاهد الفنية لتخلق لنا ولغيرنا من الصناعات - المتطورة - مصادر انسانية متزايدة وراغبة في العمل الصناعي، وانطلاقا من هذا الادراك اسسنا مركزا للتدريب حاولنا ان يكون على مستوى ممتاز وقادر على انجاز الاهداف المتوخاة منه.

اهداف مركز تدريب شركة البوتاس

١ - تدريب اولئك الذين ليس لديهم خبرة او ان خبرتهم محدودة ليبلغوا مستوى من القدرة ليأخذوا مكانهم بين الفريق القادر على تسيير المصانع.

٢ - رفع مستوى من لديهم بعض الخبرة ليكونوا اكثر قدرة على الاداء ضمن الفريق العامل في المصانع.

٣ - تطوير القدرات القيادية عند من لديهم استعداد لتحمل المسؤولية وتبوء المراكز القيادية.

٤ - مواصلة رفع مستوى كل العاملين في المشروع بكل جهد ممكن.

٥ - تشجيع الجامعات، ومعاهد البوليتكنيك، والمدارس الفنية للاستفادة من المركز والمشاركة في برامجه الهادفة لتطوير الخبرات.

٦ - تشجيع المجتمع المحلي لايجاد برامج تدريبية للشباب لتحسين وتطوير المحيط الخاص بهم.

وسائل تحقيق هذه الاهداف

تحديد الحاجات المتوخاة من التدريب وتوفير وسائل التدريب وتطوير برامج تكون مناسبة للحاجات المتوخاة وتوفير المدربين القادرين على تنفيذ البرامج وتحديد مستويات للتدريب المطلوب وتنفيذ هذه البرامج ومراقبة النتائج وتحليلها والتنسيق مع الجامعات ومعاهد البوليتكنيك والمدارس الفنية والتنسيق مع المجتمع المحلي.

الانجازات

أ - التدريب النظري:

١ - لقد تم تدريب ما معدله ٧٤ موظفا في الشهر في مركز التدريب بلغت ساعات دراستهم حوالي ٨١١٢ ساعة في عام ١٩٨٣.

٢ - لقد شمل التدريب دروسا في مواضيع عديدة متنوعة اهمها:

المعدات الصغيرة والماكنات ومعدات قياس الماكنات واللحام والتركيب والمشاغل والكهرباء والالكترونيك والتصميم المكانيكي والمضخات والحفر والمعدات الثقيلة وتشغيل الرافعات الشوكية وتشغيل المصانع وتشغيل الحصادات ومعدات الصيانة الخاصة بالحركة والتشحيم.

التدريب بالممارسة

تعليم الملتحقين الجدد مهام وظائفهم كل حسب اختصاصه وتحسين متواصل لقدرات جميع الفنيين والذين يدربون على العمل بالممارسة يتجاوز عددهم ٦٠٪ من مجموع القوى العاملة في المشروع، ويقوم على تدريبهم خبراء من الخارج ومهندسون اردنيون متمرسون.

ويمتد هذا التدريب العملي الى المصانع، ومشاغل الصيانة، والحصادات والملاحات، ومحطات توليد الكهرباء.

تدريب طلاب الجامعات والمعاهد وابناء المجتمع المحلي

عرضت الشركة على الجامعات بشكل خاص والمعاهد الفنية بشكل عام ارسال بعض طلابهم الدارسين في الحقول الكيماوية والميكانيكية والكهربائية ليتدربوا في عطلة الصيف في مركز تدريب البوتاس، وقد التحق منهم ١٥ طالبا من جامعة اليرموك، والجامعة الاردنية، ومعهد الحصن، ومعهد عمان،

ومعهد العقبة وقد نظم لكل واحد منهم برنامج يتناسب مع مجال دراسته والشهادة التي يدرس لنيلها. وهذه البرامج تضمنت قيامهم بمهام عملية، وباعطائهم المحاضرات المتخصصة، وتقديمهم ورقة عمل في نهاية الدورة.

والتحق ايضا في مركز تدريب البوتاس ١٦ طالبا من ابناء الاغوار المجاورة في برنامج تدريبي خاص بهم مدته ستة شهور وذلك لتخريجهم كفنيين في اعمال كهرباء المساكن، وتصليح الادوات الصحية، واعمال اللحام، والاعمال الميكانيكية المساعدة.

وتتضمن المواضيع التي تدرس لهم اعمال المشاغل، والحسابات التطبيقية، والرسم، واللغة الانجليزية الفنية، وعليهم الدخول في امتحان عند نهاية الدورة، والهدف من ذلك افادة ابناء المجتمع المحلي واحتوائهم في المشروع بعد رفع كفاءاتهم وصقلها.

ومن اساليب التدريس في مركز البوتاس تصوير اعمال الصيانة والتصميم الرئيسية على اشرطة الفيديو وجعلها جزءا من الشرح التصويري للمتدربين.

المشاريع المستقبلية

تتمتع الشركة بامتياز لاستغلال كافة املاح البحر الميت، والامتياز ممنوح لها حسب القانون الخاص رقم ١٦ لسنة ١٩٥٨. والبحر الميت يحتوي على حوالي ٤٣ الف مليون طن من الاملاح الكيماوية، وتكاد مادة البوتاس تكون اقلها كمية وتقدر بحوالي الفي مليون طن. ولذا فان لدى شركة البوتاس مسؤوليات الاستفادة من خيرات البحر الميت واحلالها في خدمة الاقتصاد الوطني دون الاقتصار على البوتاس، وان كان البوتاس هو الام الذي تتولد منه مشروعات اخرى عديدة ومتنوعة.

والمشروعات التي تعطيها الشركة الاهمية الاولى هي:-

١ - رفع الطاقة الانتاجية لاقصى حد ممكن لمشروع البوتاس نفسه.

٢ - مشروع كربونات الصوديوم اي الصودا اش.

٣ - مشروع المغنيزيوم والطوب الحراري والعلف الحيواني.

٤ - مشروع البرومين ومشتقاته الرئيسية.

٥ - مشروع البوتاسيوم سلفيت.

٦ - مشروع ملح السماد المركب.

٧ - مشروع ملح الطعام.

ولقد فرغت الشركة من دراسة الجدوى الاقتصادية لعدد من هذه المشاريع وقد انتهت نتائج الدراسات الى ان هذه المشاريع على اهميتها البالغة وكونها من المواد الثانوية التي تصدر عن البوتاس فان الاقتصاد العالمي في حالته السائدة المتردية والمشوشة وغير المستقرة لا يسمح بقيامها على اساس تحقيق الربحية المنشودة، فنحن نعتبر نجاح المشروع بضرورة تحقيقه ما لا يقل عن ١٠٪ من الربح الصافي وبشكل دائم الثبات، الا ان هذه المشاريع وبالقياس مع معطيات الاقتصاد العالمي الراهن ولمدة السنوات الخمس القادمة لن تمكننا من جني ربح باكثر مما يتراوح بين ٦ و ٨٪ من هذه المشاريع، ولذلك نرى من الافضل التريث ومراقبة حالة نمو الاقتصاد العالمي ومسار انتعاشه وفي ضوء ذلك سنستمر في اعتبار هذه المشاريع معلقة ولا بعد ان يحين الوقت لتنفيذها.

اما مشروع السماد المركب فهو مشترك بين شركة البوتاس وبين شركة الفوسفات والاسمدة، وقد تم اجراء مناقصة لدراسة جدواه واحيلت هذه الدراسة على شركة كربز الفرنسية لتنجزها في مدة عشرة شهور وبعدها تقرر الشركات الثلاث امكانية السير في تنفيذ هذا المشروع.

اما المشروع الخاص بملح الطعام فقد سبق وارسي مناقصة تنفيذه على شركة كربز السويسرية وبقيمة ١٫٨٠٠٫٠٠٠ دينار اردني وسينتهي تنفيذه بنهاية عام ١٩٨٥ وستكون طاقة المشروع ٣٠ الف طن ملح طعام من اجود نوعية موجودة في الاسواق العالمية، ويتضمن تنفيذ المشروع مهمة توضيب الملح بشكل جميل ويضاهي افضل ما هو مطروح في الاسواق من الاستيراد الخارجي. ونأمل ان يتمكن كل مستهلك اردني أن يحصل عليه باقل من كل الاسعار السائدة في السوق ويعلم الجميع ان مشروعنا يخرج عنه كمادة ثانوية ما لا يقل عن ثمانية ملايين طن ملح طعام، وسنصنع منها للاستهلاك فقط ٣٠٫٠٠٠ طن وذلك لعدم استيعاب السوق المحلي لاكثر من ذلك وحتى هذه الكمية ستحتاج لبضعة سنوات حتى يمكن للطلب في السوق الاردني ان يغطيها، وامكانية التصدير محدودة لان الدول الاخرى المجاورة وغيرها تنتج الملح محليا ولان تصديرنا له للخارج تعترضه تكاليف النقل التي تجعله غير قادر على التنافس مع انتاج تلك الدول.

ويبقى المشروع الخاص ببلوغ المشروع الحالي اقصى طاقة ممكنة له ورؤيت ضرورة اجراء دراسة تستجلي اهمية ذلك.

وقد بحث الموضوع ايضا مع البنك الدولي الذي اهتم كثيرا بالامر والشركة والبنك الدولي على دراية كبيرة في ان سوق الاسمدة والبوتاس في مقدمتها سيصل الى تعادل في العرض والطلب في الاسواق العالمية خلال خمس سنوات، وان العرض سيبدأ بالانحسار في مادة البوتاس نظرا لما سبق شرحه في هذا التقرير، وان اسعار البوتاس بدأت في التحسن وينتظر ان تتضاعف في خمس سنوات، وان الاردن هو المنتج الوحيد للبوتاس في آسيا وافريقيا واستراليا ما عدا اسرائيل، وان معظم دول الشرق الاقصى تفضل التعامل معنا وحدنا لاسباب مبدأية اولا ولقربنا من اسواقهم وتمكنهم من الحصول على بوتاسنا بافضل من اسعار الاخرين، وان بامكان الشركة وبكل سهولة ايجاد اسواق لضعف طاقتها الحالية ولان مضاعفة المشروع ستنعكس على تكاليف انتاجنا وتخفضها بما هو بحدود ٤٠٪ تقريبا ومن شأن هذا زيادة ربحيتنا ورفع قدرتنا على منافسة كل المنتجين الاخرين. هذه العوامل كلها تدفعنا للتوجه نحو اجراء دراسة جدوى فنية واقتصادية وتجارية ومالية لمضاعفة المشروع الحالي والتي يمكن ان تستغرق ما يزيد عن سنة حتى تبلغ نهايتها وتقر النتائج المستخلصة منها.

الوضع المالي

نظرا لان المشروع محكوم بالطبيعة وانه يستغرق حتى عام ١٩٨٦ ليحقق انتاج طاقته المقررة، كما ان المشروع منذ سنته الانتاجية الاولى يشغل بكامله من حيث الاجهزة والمعدات وكل عناصر اليد العاملة، وهذا يعني ان تكاليف الانتاج في سنته الاولى ٢٥٪ من طاقة المشروع تستنفذ نفس التكلفة التي ستنفق على انتاج مجموع الطاقة وبذلك تكون التكلفة الانتاجية في سنته الاولى ومرفوعة للقوة اربعة، والسنة الثانية للقوة ثلاثة، وهكذا حتى تبلغ السنة الرابعة فتكون التكلفة الانتاجية هي العادية والمعقولة.

ويستتبع هذا ان امكانيات الوفر ما بين الانفاق والدخل تكون سلبية وتستمر حتى عام ١٩٨٥ اذ يتساوى الدخل مع الانفاق، ويبدأ عام ١٩٨٦ باعطاء الربح والذي يتزايد سنة بعد اخرى. وقد زاد الانفاق عام ١٩٨٣ عن مجموع الدخل.

والذي ساهم في هذا الفرق بين الانفاق والدخل ليس فقط انتاج ربع الطاقة وفق الخطط المرسومة وانما ايضا لان الاسعار العالمية وخلاف ما توقعه الجميع انخفضت بنسبة ٣٢٪ عما كان متوقعا. وعلى اية حال فانه وحسب دراسة جدوى المشروع في نهاية عام ١٩٧٧ فانه كان متوقعا ان تكون الخسارة عام ١٩٨٣ بحدود ٢٤ مليون دولار.

ولكننا في عام ١٩٨٥ نتوقع التساوي ما بين الدخل والانفاق ويبدأ التفرق الايجابي بالظهور ثم التزايد ويجمع العاملون في مجال صناعة البوتاس ويتفق معهم البنك ومختلف المؤسسات التمويلية ان مشروعنا امتاز عن معظم المشاريع المماثلة في تمكنه من الانتاج في الموعد المحدد وقدرته على بلوغ الربحية في فترة وجيزة مع بدء انتاجه.

الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السادسة
مال واقتصاد

هكذا من الأصل

الاقتصـــــاد والبيئـــــة

التلوث كمشكلة سياسية - اقتصادية، نجد انه من الأسهل نسبيا تعريفه في مصطلحات علمة، فهو المشكلة التقليدية الناشئة عن الاستخدام الأمثل للموارد النادرة، والواجب تحقيق توازن مناسب بين الاستعمالات التنافسية للموارد الطبيعية.

ومن المهم جدا ادراك ان انواعا بعينها من الملوثات يمكن تراكمها في البيئة ومن ثم فان التلوث يعوق المقدرة الطبيعية للبيئة على استرداده كما ونوعا.

ان التواقف المتبادل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة يجب اعتباره في التعامل مع العلاقة بين التحدي الاقتصادي وتطور البيئة، اذا اقترحنا توفر البيانات الكافية عن الصرف فان تمازج مدخلات الانتاج ومردوداته هي أفضل وسيلة لدراسة التفاعل بين التطور الاقتصادي والتلوث. ومن الأهمية الأخذ في الاعتبار بتفاوت معدلات النمو بالنسبة للقطاعات المختلفة كنتيجة للتفاوت، في مرونة الدخل، والتطور التقني.

ففي النرويج مثلا، تم تقدير مرونة الدخل بالنسبة للسلع البيئية بـ ١ر٤ - ١ر٥ مقارنة بـ ٦ - ٧ للطعام، ٨ - ٩ للاسكان، ١ - ١ر١ للأحذية والملابس، ١ر١ - ١ر٢ للخدمات وبالتالي اذا زاد الدخل بنسبة ١٪ فان ذلك ستتبعه زيادة في الطلب على السلع البيئية بنسبة ١ر٤ - ١ر٥٪.

ان المتطلبات البيئية تستلزمها نفقات وحدات الانتاج التي تتفق (تستجيب) ومستويات بعينها، ونفقات كهذه سيكون لها اثر اقتصادي سيء على العمل والدخل والأسعار.

ومن جهة اخرى فان حاجة الطلب للمعدات البيئية ايضا سيكون له اثره التوسعي على الاقتصاد وبالاضافة الى ذلك فان معالجة المحاليل داخل المصنع واجراء التغييرات المتعاقبة عليها، واعادة دورات تلك المحاليل فانها في اغلب الحالات تكون اكثر كلفة من اضافة المحاليل نفسها. ان القضايا السالف ذكرها قد تمت دراستها في النرويج حيث اتاحت النتائج فرص التوصل لاطار هام لتطبيق الخطة البيئية. فالنماذج التي (طبقت) على نطاق واسع سوف لن ترشدنا كثيرا فيما يتعلق بمسالة فعالية وتأثير الوسائل البيئية من وجهة نظر اجتماعية كما ان تحليل فائدة التكلفة يؤدي لخلق اسس ضرورية لكنها لا تكفي لاتخاذ القرار، ومن تجاربي الشخصية فان قضية (مشكلة) الكفاية الانتاجية ستحظى بالاهتمام المتزايد حين اخذ الحذر الكافي في اسوأ انواع الملوثات.

النمو الاقتصادي والمنصرفات التراكم في البيئة

في النرويج تم وضع خطط للتصريف وذلك باستعمال نموذج غير مترابط (مفكك) للنمو كما تم ايضا فرض معاملات ثابتة للصرف ولكن هذا الافتراض غير واقعي في المدى الطويل وذلك بسبب سلسلة التبدلات المتعاقبة التي تحدث، والابتكارات ومعالجة المخلفات والتي تقتضي تخفيض معامل الصرف. ومعلومات كهذه يمكن اعتبارها عند وضع الخطط لأوجه الصرف في المدى الطويل.

وقد تم تبني خيارين لحساب المصرفات لسنة ٢٠٠٠، احد هذه الخيارات مبني على معدل نمو غير متناسب والآخر مبني على معدل منتظم للنمو. وهنا (تبرز) ثلاثة انواع من المخلفات:

١. مركبات الفسفور و (BOD)

وتجد ان هنالك مغالاة شديدة في تقديرها عند افتراض معدل منتظم للنمو ولمدى كبير، وخلافا لمعظم اوجه الصرف الاخرى، فان هذه المواد ذات ارتباط مباشر بالنشاط الزراعي بما في ذلك تصنيع هذه المواد واستهلاكها. وعند افتراض معدل متناسب للنمو مقارنا مع معدل غير متناسب للنمو فان هذه القطاعات تنمو بمعدل منخفض عن (GNP) ويبدو ان هذا هو السبب الرئيسي في المغالاة الشديدة في تقدير المنصرفات لسنة ٢٠٠٠.

ب. اكاسيد الكبريت (SOX) وهذه غالبا ما تنتج عن معظم اوجه النشاط الاقتصادي ومع ذلك فان مصرفات اكاسيد الحديد (SOX) مبالغ في تقديراتها بما يساوي ٢٠٪، بالنسبة للمصرفات غير المبينة اعلاه فان المغالاة في التقدير من الممكن ان تزيد عن ٧٥٪ في حين انها تقدر باقل من ٢٠٪ بالنسبة لأوجه الصرف الأخرى.

قسم الدراسات

التاثيرات الاقتصادية الواسعة للمتطلبات البيئية

في النرويج تم تطبيق ٥٥٪ من الخطة العشرية الرامية لتدارك تلوث المواد المعدة للتصنيع الناتج عن المشروعات القائمة - وقد تم اقرار البرنامج من قبل البرلمان في عام ١٩٧٤م ومن المقرر ان يكتمل التنفيذ بنهاية عام ١٩٨٥م. لقد تم حساب تكلفة الاستثمار بما قيمته (٤٧٠٠) مليون كرونة نرويجية، وذلك وفقا لأسعار عام ١٩٧٧م تم القيام بالعديد من الدراسات حول الآثار الاقتصادية الواسعة للبرنامج واحدى هذه الدراسات والتي تختص بآثار الدخل والسعر، قام بنشرها المكتب المركزي للاحصاء، وكذلك قامت وزارة البيئة باصدار دراسة اخرى تشمل الآثار الاقتصادية السيئة بالاضافة للآثار التوسعية الأخرى.

النموذج الذي استخدم يشبه الى حد كبير ذلك الذي طبق بواسطة وزارة المالية بهدف التخطيط على المدين الطويل والمتوسط، وهو نموذج مدخلات ومردودات يحوي ٣٠٠ سلعة، ١٤٠ صنفا منتجا، ١٢٠ صنفا مستوردا، ١١٠ اصناف مصدرة، ٤٧ سلعة استهلاكية، واصناف مفصلة للاستثمار والاستهلاك الشعبي. هذا وقد تم تطبيق اقتراحين قياسيين احدهما مختص بتجاوز التكلفة للأسعار في الصناعات المكشوفة والاقتراض الآخر غير مستوعب للتكلفة.

اوصى اتحاد الصناعات النرويجية بان ١٦ر٢٥٪ من مجمل الاستثمارات يجب استخدامها في عمليات دفع سنوية لتكاليف الاستثمار. ان عمليات استرداد المواد ودورانها لاستغلالها مرة اخرى لم يحسب لها حساب باستثناء صناعة الورق. وقد اوضحت التجربة الاخيرة ان هذا الافتراض يفوق التكاليف الحقيقية بدرجة ملموسة.

وفي النرويج تم التوصل للنتائج التالية:

١- ان الأثر الاقتصادي العكسي للخطة البيئية ضعيف، واثر ذلك على قائمة اسعار المستهلك قدر له ان يصل الى قمته بنسبة قدرها ٩٪ لفترة العشر سنوات، في حين ان الأثر على قائمة اسعار السلع الصناعية قدر له ٢ر٦٪ كما ان الأثر على العمل (الاستخدام) الناتج عن انخفاض الطلب بسبب زيادات الأسعار يقدر بحوالي ٣٪ بالنسبة لمستوى العمل (الاستخدام) عام ١٩٧٤م.

٢- ان التأثير الواسع على الاستخدام بسبب الحاجة الى جهاز لتخفيف التلوث هو ضعف التأثير الاقتصادي العكسي على الصناعة. فكل هذا التقدير يميل نحو الانخفاض كلما كان الاسهام في استرداد سلع الاستثمار البيئي اقل عنه بالنسبة لكل الاقتصاد وتصحيح ذلك سيؤدي الى زيادة حجم العمل في المتوسط بنسبة ٥٠٪.

٣- قدر اجمالي التكاليف البيئية لفترة عشر سنوات على اساس مستوى الدخل الالزامي لعام ١٩٧٥م.

٤- وعلى العموم، فان نوعيات الاستهلاك ذات الانفاق الأقل مرونة تنال زيادات اكثر في الأسعار وعليه قد تكون هنالك بعض اوجه التوزيع (التسويق) والتي تحتاج لمزيد من البحث.

٥- تحليل فائدة التكلفة.

تلوث الهواء

حظيت مشكلة تلوث الهواء بالاهتمام المتزايد خلال السبعينات حيث تم القيام بدراسة فائدة التكلفة على الاجراءات الخاصة بالحد من صرف اكاسيد الكبريت في الدول الأوروبية الأعضاء في اطار (OECD) بلغ صرف ثاني اكسيد الكبريت بالتقريب ٢٠ر٢ مليون طن في عام ١٩٧٤م. واستنادا الى افتراضات معينة متعلقة بالنمو الاقتصادي والحاجة للطاقة فان حجم الصرف سيصل الى ٢ر٢٥ مليون طن في عام ١٩٨٥م شريطة عدم تخفيض حجم الاستثمار. ان الأعمال (المهن) التجارية العادية كبديل تستلزم صرف ٢٤ر٤ مليون طن في عام ١٩٨٥م وهذا يوضح جليا ان ما اعد من اجراءات لازالة الكبريت قليل جدا.

لقد تمت دراسة النفقات والفوائد المرتبطة بمزيد من التخفيض في عمليات صرف ثاني اكسيد الكبريت وتم اختيار بديلتي اي الصرف بمعدل ثابت للفترة ما بين ١٩٧٢ - ١٩٨٥م. على العموم فان البديل الأخير يمكن تحقيقه بتجهيز الكبريت الخالي من الغاز للمنشآت التي تعمل بالزيت والفحم الخالي من الكبريت والزيوت التي تحتوي على نسبة قليلة من الكبريت يجب استخدامها في مشروعات الطاقة بسعة (كفاءة) اقل من تلك المشار اليها، واظهرت نتائج هذه الدراسة توازنا كبيرا بين النفقات والفوائد، وعليه فاذا ما امكن للمجتمعات المتأثرة ان تتفادى المخاطر المترتبة، فانه يجب اقامة الاستثمارات لازالة الكبريت.

ان دراسة كهذه تحوي العديد من النقاط المنهجية الهامة، واحدى هذه النقاط ما اجري من حسابات للصرف المخفض في محيط (نوعية) من الهواء المنقى من المناطق المختلفة في اوروبا والنقطة الأخرى هي حجم الشبكات التي تم اختيارها. فمعدل الخفض والزمن المقدر لذلك لهما دورهما ايضا، اما اذا استخدمت معدلات مختلفة للنمو مثلا كاستخدام معدل خفض للصحة وآخر للصدأ (التآكل) فسنحصل على تقديرات خاطئة.

يبدو ان هذا الجزء من الدراسة والخاص بالتآكل قد يسفر عن تقديرات ذات نوعية جيدة- ان تكاليف التآكل تصل الى ٥٠٪ من نفقات العمل على خفضه (تخفيفه) وحيث ان الضرر الواقع على صحة الآلة من اثر ذلك لا يمكن تحديده، نجد انه من الصعوبة بمكان الوصول الى انسب تقدير لذلك. اما الأضرار المقدرة الأخرى والمتعلقة بالمحاصيل وزيادة الأحماض في الأجسام المائية العذبة من الدول الاسكندنافية فهي بسبب انتقال اكاسيد الكبريت لمسافة طويلة بواسطة الهواء.

ان استعمال نماذج من الهواء النوعي المحيط تستبق الى خلق العديد من الأسس اللازمة لدراسة فائدة التكلفة الناشئة عن تدابير اجراءات تلوث الهواء. وقد استخدم هذا النموذج في النرويج لحساب التغييرات الحادثة في نوعية الهواء المحيط الناشئة عن امكانية شمول (امتداد) الضوابط العامة بشأن تحديد اقصى نسبة للكبريت في زيت الوقود، وهذا الضبط يعني خفضا اجماليا في صرف ثاني اكسيد الكبريت في المنطقة المعنية بما يساوي ٢٥٪. ولأغراض دراسة التكاليف والفائدة التي تم الاعداد لها يتم حساب التغييرات في نوعية الهواء بدلالة (502, 504) في 3mn/mn).

قام المعهد النرويجي لأبحاث الهواء بحساب هذه التغييرات في اكبر خمس وعشرون مدينة في جنوب النرويج واوضحت النتائج ان تركيز ثاني اكسيد الكبريت في الهواء سيزيد على اساس سنوي بما يساوي ٤٠٪.

تلوث الماء

ان ما اعد من دراسات عن فائدة التكلفة على تلوث الماء قليل جدا. وقد تبين من هذه الدراسات وربط ذلك بمنح رخصة صرف للتعدين.

نجد ان هنالك خيارين لمناجم التيتانيوم في النرويج لصرف مخلفاتها، فاذا تم الصرف ناحية البحر فان ذلك ربما يؤدي الى تحطيم ساحل غني بثروته السمكية -ومن المحتمل ايضا ان يحد من فرص ممارسة هواية صيد الأسماك. والخيار الآخر هو الصرف عن طريق التخزين الأرضي الذي يستلزم بناء خزانات ربما يستغرق تجهيزها اربعين عاما، وهذه الطريقة آثارها الخارجية قليلة جدا، والخيار الثالث هو قفل المنجم ولكن هذا يعتبر غير واقعي، وهذا الافتراض يستلزم ان يكون على الأقل لأحد تلك الخيارات قيمة حالية موجبة، وفوائد كلا الخيارين في اذ-ما يحلان مشكلة التدفق في الشركة. وعليه فان البديل ذا التكاليف الأقل تخفيضا يكون له اكبر قيمة حالية صافية.

ونجد انه من الصعوبة وضع قيمة معينة للضرر الناشىء عن الاتجاه في الصرف ناحية البحر، وذلك بسبب تعذر تحديد مدى الضرر الناتج، ثم حساب الفقد السنوي من عائدات صيد السمك على اساس عائد المبيعات ناقصا قيمة المصروفات الجارية والنفقات الرئيسية ذات الفوائد الأخرى.

وبما ان هذه المنطقة ذات خيارات قليلة في مجالات العمل فان قيمة القوة العاملة في اساطيل صيد الأسماك تعتبر عند درجة الصفر.

وهذا ينطوي بداهة على خسارة كبيرة للمجتمع اذا ما قدر لعمليات صيد الأسماك ان تتوقف، ان النشاطات الترفيهية في هذه المنطقة قد اخذت في الاعتبار ولكنه لا توجد بيانات كافية عن مدى رغبة الجمهور في الاسهام ماديا بغية تفادي الصرف الناشىء عن عمليات التعدين، وعند افتراض ان ٧٠٠٠٠ شخص يقومون سنويا بقضاء اجازاتهم في هذه المنطقة، وزيادة سنوية قدرها ٢٪ في قيمة الترفيه وتم تحليل القابلية (الاستجابة) لمعرفة ما يرغب الجمهور في الاسهام به لتفادي التلوث وذلك قبل تغيير نتائج الدراسة. ان الافتراض الخاص بالزيادة من القيمة الترفيهية مبني على مرونة دخل الترفيه البالغة ١ر٤ وعلى تنبؤات (GNP).

ازدياد الأحماض في الأجسام (الكتل) المائية العذبة فقد القيمة الترفيهية

فقد نفقت جميع الأسماك في مساحة قدرها ١٣٠٠ كلم مربع نتيجة لازدياد الأحماض في المياه العذبة بسبب انتقال اكاسيد الكبريت عبر الحدود، ونظرا للتأثير الشديد الواقع حاليا على مساحة قدرها ٢٠٠٠ كلم مربع فمن المحتمل اختفاء الأسماك في هذه المنطقة. ومن اهم النتائج المترتبة عن ذلك تقليل فرص ممارسة هواية صيد الأسماك ان حوالي ٧٥٠٠٠٠ شخص فوق سن الخامسة عشر قد قاموا بممارسة هواية صيد الأسماك في جنوب النرويج وذلك في عام ١٩٧٩م، وقد تبنى معهد الدراسات الاقتصادية بجامعة اوسلو تحليلا لتقييم النقص الذي يحدث في مجال الترفيه نتيجة لاستمرارية ازدياد الأحماض في المياه العذبة، واستنادا الى بيانات الاستهلاك الحالي فان الفقد السنوي في مجال الترفيه قد تم تقديره بحوالي ٧٠٠ مليون كرونة نرويجية اذا ما قدر لكافة فرص ممارسة هواية صيد الأسماك ان تختفي نهائيا.

ان تحليلا آخر قد استخدم البيانات لتقدير تكاليف ترحيل الهواة الى نهر خاص بأسماك السالمون. وقد اوضحت الدراسات ان هواة صيد الأسماك لا يمانعون في دفع ١٠٠ - ٢٠٠ كرونة نرويجية يوميا مقابل وصولهم للنهر.

وقد اكد تعميم نتائج هذا المسح ان الفقد السنوي للترفيه سيبلغ حوالي ٧٠٠ مليون كرونة نرويجية اذا ما تم افساد كافة امكانيات ممارسة هواية صيد الأسماك في جنوب النرويج.

هنالك دراسة جديدة يجري اعدادها الآن لتقييم الفائدة العامة لصيد الأسماك في المياه العذبة، فهنالك ٤٠٠٠ شخص تم اجراء مسح عليهم وذلك بمواجهتهم بمخطط يقضي افتراض الابادة التامة لاسماك المياه العذبة خلال فترة ثماني او عشر سنوات. وأحد العينات التي شملها المسح قدم لها مشروع للتنظيف بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون كرونة نرويجية، واستطلعت عن مدى رغبتها في الاسهام والتصويت لصالح فرض ضريبة على الدخل قدرها ٣٪، والعينة الثانية قدم لها مشروع بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٠٠ مليون كرونة نرويجية واستطلعت عن تأييدها لفرض ضريبة على الدخل قدرها ٦٪ دعما للمشروع، والعينتان الثالثة والرابعة على التوالي ووجهتها بتكلفة قدرها ٢٠٠٠ مليون كرونة نرويجية وضريبة على الدخل قدرها ١ر٢٪ و ٣٠٠٠ مليون كرونة نرويجية وضريبة على الدخل قدرها ١ر٨٪.

هذا النهج في التقييم من الواجب والممكن استخدامه على نطاق واسع في تحليل فائدة التكلفة وبالأخص في مجال البيئة حيث عملت علاقات التجاوب الجزئي على جنب الانتباه.

ملاحظات استنتاجية

ان التحليل الاقتصادي الواسع النطاق للسياسات البيئية يسبق الى خلق اطار مقيد لأسلوب العمل.

ان التعاون المتبادل بين قطاعات الاقتصاد المختلفة يجب ان تحظى بالاهتمام الكامل عن تقدير الاتجاهات البيئية، التراكم وتأثيرات المتطلبات على اهم المتغايرات كالأسعار والاستخدام (العمل) يجب تركيز الاهتمام على المشاكل البيئية المرتبطة بتراكم الملوثات. ان تحليل فائدة التكلفة سيلعب دورا كبيرا ومتزايدا في اتخاذ القرار بقدر الاهتمام المتزايد بمشكلة الكفاية الانتاجية، ويجب تركيز الاهتمام على العلاقات الفردية للتجاوب الجزئي، ولكن فان تقييما وتطبيقا شاملين للطرق غير المباشرة لحساب التكلفة الناشئة عن الضرر من الممكن ان تفيد كثيرا.

اليوم وغدا



ما هي ازمة الفنادق؟

بقلم: فهد الفانك

كنا نتحدث قبل سنوات عن النقص المزمن في السعة الفندقية المتوافرة، واصبحنا نتحدث الآن عن الفائض الحاد في تلك السعة، مما جعل اكثر الفنادق الكبرى في عمان والعقبة تحقق خسارة، وتهبط اسعار اسهمها الى مستويات متدنية.

تلقيت هذا الاسبوع تقرير الشركة العربية الدولية للفنادق، التي تملك فندق ماريوت في عمان، وهو يدل على ان عمليات الفندق التشغيلية قد انتجت ربحا قدره ٣٧٨ الف دينار، ولكنه لم يكن كافيا لتغطية التكاليف غير التشغيلية، وخاصة الاستهلاكات والفوائد المصرفية، فبقيت هناك خسارة صافية قدرها ٤٥٨ الف دينار، او ما يعادل ٧٪ من رأس المال.

ويدل تقرير الشركة على ان معدل اشغال الغرف بالنزلاء كان في المتوسط حوالي ٦١٪ خلال سنة ١٩٨٣، وهذا معدل اشغال جيد، ويدل على عدم وجود ازمة او نقص في رجال الأعمال او السياح القادمين الى المملكة.

والمعروف ان فنادق الدرجة الأولى يجب ان تغطي نفقاتها وتحقق ارباحا اذا كان معدل الاشغال لديها في حدود ٦٠٪ فما فوق. فلماذا لم يربح الماريوت، بالرغم من تجاوز هذا المعدل؟

لا نستطيع الاجابة على هذا السؤال من الخارج، فربما كانت التعرفة التي تحددها وزارة السياحة منخفضة، وربما كانت تكاليف الفندق اعلى مما يجب، وربما كانت شركة الادارة مقصرة او مرتفعة التكاليف، فقد قبضت ٣٪ من اجمالي الايرادات او ١١٣ الف دينار، و ١٥٪ من الارباح التشغيلية اي ٦٦ الف دينار، كما قبضت مبالغ اخرى ادرجت ضمن مصاريف التسويق او الاعلان او التدريب او الحجز الخ.. باعتبارها حصة الفندق من تكاليف السلسلة الدولية.

وتدل حسابات الفندق على انه في ظل التعرفة الحالية، وبافتراض ان زيادة النزلاء لا ترفع التكاليف، فان الفندق كان سيغطي تكاليفه الكلية في ما لو ارتفع معدل الاشغال بمقدار ٧ر٤ نقطة مئوية اخرى، ليصبح ٦٨ر٣٪ وهو هدف ليس مستحيل التحقيق.

بعبارة اخرى فان ادارة الفندق يجب ان تنظر في احد او كل الاحتمالات الصعبة التالية:

١- رفع معدل امتلاء الفندق، عن طريق تكثيف نشاط التسويق.

٢- رفع اسعار الغرف والخدمات، وما يتطلبه ذلك من اقناع السلطات المختصة، شريطة ان لا يؤدي ذلك الى تخفيض معدل امتلاء الفندق بالنزلاء.

٣- خفض تكاليف التشغيل والادارة، بدون ان يؤدي ذلك الى تخفيض مستوى الخدمة الممتازة التي يقدمها الفندق.

سـوق عمّـان المالي

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٦٨٣٥٠	١٢٨٨٩٢٦	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٧٠	١ر-	١٩
٣ر٤١٠	٣ر٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	١٥١٢٤	٤٩١٤١	٣ر٢٩٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢١٠	١ر-	٥٠
٣ر٠٥٠	٢ر٩٢٠	بنك الاردن والخليج	١١٩٢٧٨	٣٥٨٨٠٤	٣ر٠٥٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٢٠	٣ر٠٢٠	١ر-	١٥
٢ر٢٠٠	٢ر١١٠	بنك الاسكان	٤٣٣٥	٩١٧٤	٢ر١٢٠	٢ر١٣٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	١ر-	١٦
٢ر٣٥٠	٢ر١٥٠	بنك الاستثمار العربي	٣٧٥٠	٨٦٢٥	٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١ر-	٥
١ر٦٢٠	١ر٤٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٥٨٢٩	٤٠٨٧٠	١ر٥٣٠	١ر٦٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٤٠	١ر-	٦٩
١ر٤٥٠	١ر٢٧٠	النسر العربي للصرافة	١١٥٨٨	١٧٩٧٣	١ر٤٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر-	٥
١ر٠٠٠	٠ر٩٥٠	بيت التمويل الاردني	١٥٢٥٨٠	١٤٨٨٣٨	٠ر٩٦٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٦٠	٠ر٩٧٠	١ر-	٢٨
١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٨٤٣٥	٤٨٣٣٣	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر٢٤٠	١ر٢٤٠	١ر-	٢٦
٣ر٣١٠	٣ر١٨٠	البنك الاهلي الاردني	٢١٢٠٢	٦٨٦٦٧	٣ر٢٢٠	٣ر٢٤٠	٣ر١٤٠	٣ر١٧٠	١ر-	١٠٩
١ر٢٣٠	١ر١٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٣٠٥٠	١٥٠٤٤	١ر١٤٠	١ر١٦٠	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١ر-	٣٧
٣٤ر٦٠٠	٣٠ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	٥٠	١٧١٢	٣٤ر٦٠٠	٣٤ر٢٥٠	٣٤ر٢٥٠	٣٤ر٢٥٠	٣ر-	١
٢٢ر٣٠٠	٢٦ر٥٠٠	بنك الاردن	١٦٤٠	٤٤٩٠١	٢٢ر٢٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٢ر١٠٠	٢٢ر٢٠٠	٥ر-	٢٠
١٠٧ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٨٢٠	٨٧٢٨٨	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠ر-	١٨
١٠ر٥٠٠	١٠ر٤٠٠	التأمين الاردنية	١٩٤٨	٢٠٧١٤	١٠ر٤٦٠	١٠ر٦٥٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١ر-	٦
		شركات التامين								
٢ر٢٢٠	٢ر١٠٠	القدس للتأمين	٣٣٥	٧٣٨	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	١ر-	٥
—	—	المتحدة للتأمين	١١٠٠	٣٤٥٠	٣ر٠٠٠	٣ر١٥٠	٣ر٠٠٠	٣ر١٥٠	١ر-	٢
٢ر٧١٠	٢ر٤٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٥٥	٢١٥٥	٢ر٥٣٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٣٠	١ر-	٩
١ر٣٢٠	١ر٢٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠٠	١٢٥٠	١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	٢
١ر١٧٠	١ر١٤٠	اليرموك للتأمين	١٥٠٠	١٧٢٥	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر-	١
١ر٢٨٠	١ر١٨٠	البتراء للتأمين	٢٢٥٠	٢٦٩٢	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر-	٧
٠ر٩٩٠	٠ر٨٤٠	التأمين العالمية ٨٠٪	١٠٠٠٠	٧٠٤٥	٠ر٨٨٠	٠ر٩١٠	٠ر٨٨٠	٠ر٩٠٠	١ر-	٢١
١ر٠٥٠	١ر٠١٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٣١٠٠	٣١١٨	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر-	٨
١ر٤٠٠	١ر٢٥٠	العرب للتأمين	٣٥٠	٤٣٨	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	٢
١ر١٦٠	١ر٠٧٠	فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪	٥١٠٠	٤٢١١	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر-	٥
—	—	التأمين العربية الدولية	٤٨٠٠	٦٩٦٠	١ر٤٣٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر-	١
		الشركات الصناعية								
١ر٧١٠	١ر٤٣٠	الكهرباء الاردنية	١٤٤٠٦	٢٢٦٢٠	١ر٥٤٠	١ر٦٠٠	١ر٥٥٠	١ر٥٦٠	١ر-	٦٥
٠ر٦٨٠	٠ر٦٠٠	العربية الدولية للفنادق	٦٧٤٨	٤١٣٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦١٠	٠ر٦١٠	١ر-	١٦
١ر٥٥٠	١ر٣٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٩٤٢٩	٤٠٢٧٤	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر-	٨٨
٠ر٦١٠	٠ر٥٧٠	المواشي والدواجن	١٥٠	٨٧	٠ر٦٠٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	١ر-	١
٢ر٥٨٠	٢ر٢٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٦٨٥	٥١٣٢	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	١ر-	٤
١ر٦٥٠	١ر٣٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٢٧٦	٥٦٦١	١ر٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر-	١٢
[illegible]	٠ر٥٥٠	فندق الشرق الاوسط	٥٠٠	٢٩٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٠٠	٠ر٥٥٠	٠ر٥٥٠	١ر-	٢
١ر٠٠٠	٠ر٩٥٠	الانماء والاستثمارات العربية	١٠٠٠	١٠٠١	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٣
٠ر٩٦٠	٠ر٨٩٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٨٥٠	٧٧٥	٠ر٩٢٠	٠ر٩٣٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	١ر-	٢
٠ر٧٢٠	٠ر٦٢٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٩١٠٠	٥٩٩٤	٠ر٦٥٠	٠ر٦٩٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٩٠	١ر-	١١
٠ر٩٩٠	٠ر٨٩٠	الالبان الاردنية	٥٠٠٥٠	٤٥٠١٦	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠	٠ر٨٨٠	٠ر٩٠٠	١ر-	٦٥
١ر٨٠٠	١ر٦٥٠	العامة للتعدين	١٠٠	١٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر-	١
٠ر٦٨٠	٠ر٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٣٩٠٠	١٤٧٠٩	٠ر٦٣٠	٠ر٦٣٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٢٠	١ر-	٣٨
١ر٩١٠	١ر٦٤٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٦٤٧٤	١١٤٥٧	١ر٧٦٠	١ر٧٨٠	١ر٧٥٠	١ر٧٧٠	١ر-	١٩
٣ر٨١٠	٣ر٣٤٠	العربية لصناعة الادوية	٢١٥٢	٧٧١٩	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٢٠	١ر-	١٦
٤ر١٢٠	٣ر٨٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤٧٩	١٨٦٥	٤ر٠٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٨٠	٣ر٩٠٠	١ر-	٤
٣ر٧٩٠	٣ر٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٨٢	١٤١٣	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	١ر-	٢
٢ر١٠٠	١ر٧٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٧٦٥٠	٣٢١٠٠	١ر٨٢٠	١ر٨٣٠	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠	١ر-	٣٦
١ر٧٥٠	١ر٤٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٣٤٠	٨٤٠٩	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر-	٢٣
١ر٣٨٠	١ر١٥٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٧٧٤٠	٢٢٠٢١	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢١٠	١ر٢٢٠	١ر-	٤٦
١ر٢٥٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٩٠٠	٥٥٩٨	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١ر١٣٠	١ر١٤٠	١ر-	١٣
٠ر٩٥٠	٠ر٨٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٤٢٦٠	٣٤٨٢	٠ر٨٣٠	٠ر٨٢٠	٠ر٨١٠	٠ر٨٢٠	١ر-	٦
٢ر٣٦٠	٢ر١٨٠	مصانع الورق والكرتون	٣٠٠	٦٣١	٢ر١٨٠	٢ر١٥٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	١ر-	٢
٢ر٦٣٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٦٩٦	١٣٩١٤	٢ر٤٥٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٥٠	١ر-	١١
١ر٤٠٠	١ر٠٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٢٥٠	٢٤٧٥	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر-	٨
٤ر٣٠٠	٤ر٢٤٠	شركة [illegible] الاردنية	٤١٤	١٧٨٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١ر-	١
٠ر٦٦٠	٠ر٦٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٩٩٠٠	٦٠٤١	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	١ر-	٢٨
١ر٤٠٠	١ر١٨٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٦٧٠٠	٢١٥٠٥	١ر٢٧٠	١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر-	٢٤
١ر٠٩٠	٠ر٩٩٠	الصناعات الوطنية	٥٦٨٨١	٥٨٠٠٨	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر-	١٥
١ر٤٨٠	١ر٢٤٠	الصناعات الكيماوية	٤٢٥٠	٥٦٣٢	١ر٣١٠	١ر٣٤٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر-	١٣
١ر٥٠٠	١ر٣٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٨٥٠	٢٦٧٧	١ر٤٠٠	١ر٤٨٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر-	٢
٠ر٨٧٠	٠ر٨٣٠	صناعات علاء الدين	٥٠٠	٤١٥	٠ر٨٣٠	٠ر٨٣	٠ر٨٣٠	٠ر٨٣٠	١ر-	١
٠ر٨٧٠	٠ر٨١٠	شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪	٦٦٥٠٠	٤١٨٠٨	٠ر٨٥٠	٠ر٨٦٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٤٠	١ر-	٤٢
١ر١٢٠	١ر١٢٠	الصناعات الصوفية	٢٧٠	٢٧٠	١ر١٢٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	١
—	—	التنقيب عن المعادن	١٢٠٠	١٣٢٠	١ر٢٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر-	٢
٠ر٦٥٠	٠ر٥٨٠	طس لصناعة الشفرات	٥٤٠	٣٢٤	٠ر٦٣٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	١ر-	٢
٠ر٨٣٠	٠ر٨٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٦٠٠	١٢٩٦	٠ر٨٥٠	٠ر٨١٠	٠ر٨١٠	٠ر٨١٠	١ر-	١
١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٧٠٢	١١٢٣٢	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر-	٥
٨ر٢٥٠	٨ر٢٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٢٥٠	١٧١٨٠	٧ر٦٥٠	٧ر٧٣٠	٧ر٦٠٠	٧ر٦٠٠	٥ر-	٢٨
٧ر٣٩٠	٦ر٦٠٠	الاسمدة الاردنية	٣٠	٢١٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر-	١
		المجموع العام	١١٨٤٨٨٨ سهما	٢٦٦٨٢١٣ دينارا						١١٥٣ عقدا

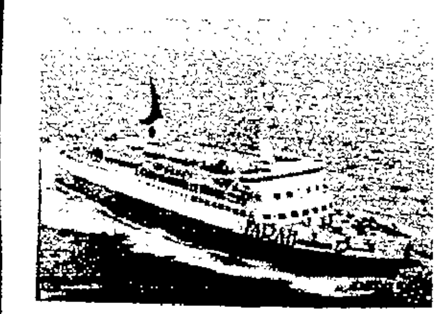
سوق عمان المالي

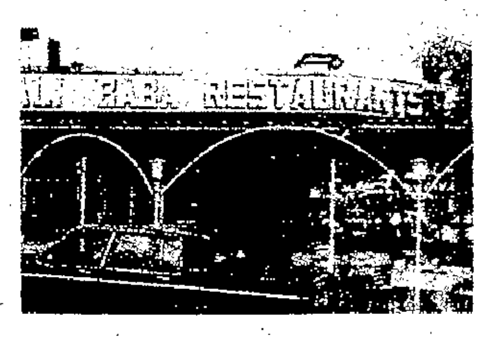
العملات العربية

ريال سعودي	١٠٤ر٣ - ١٠٤ر٨
ليره لبنانية	٦٥ر٣ - ٦٧ر٥
ليره سوريه	٥٣ر٣ - ٥٣ر٩
دينار عراقي	٣٦٠ - ٣٦٥
دينار كويتي	١٢٥٧ - ١٢٦٢ر٣
جنيه مصري	٣١٢ - ٣١٦ر٣
درهم امارات	١٠٠ - ١٠٠ر٧
ريال قطري	١٠٠ر٨ - ١٠١ر٢
ريال عماني	١٠٦١ر٦ - ١٠٦٨ر٣
دينار بحريني	٩٧٠ر٨ - ٩٧٥ر٣

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٦ر٥ - ٣٦٨ر٨
جنيه استرليني	٥٣٢ر٩ - ٥٣٦ر١
مارك الماني	١٤٢ر٦ - ١٤٣ر٥
فرنك سويسري	١٧١ر١ - ١٧٢ر١
فرنك فرنسي	٤٦ر٣ - ٤٦ر٦
لير ايطالي	٢٢ر٩ - ٢٣ر١
ين ياباني	١٦٣ر٧ - ١٦٤ر٧
جولدر هولندي	١٢٦ر٣ - ١٢٧ر١
فرنك بلجيكي	٦٩ر٦ - ٧٠
كرون سويدي	٤٧ر٧ - ٤٨





دليل العقبة







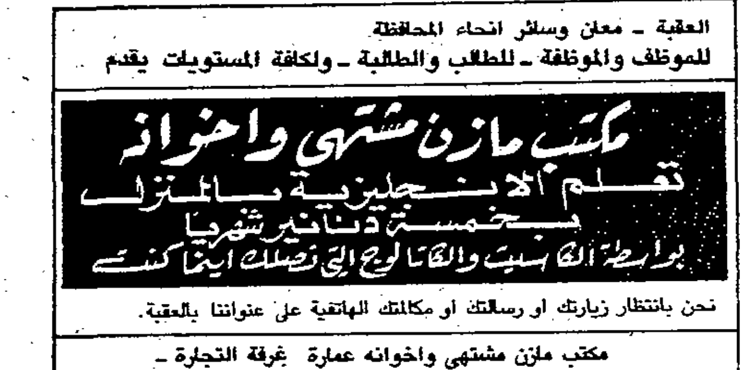












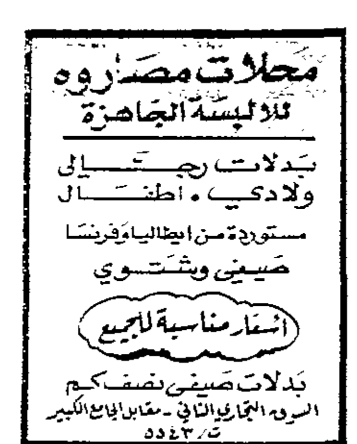












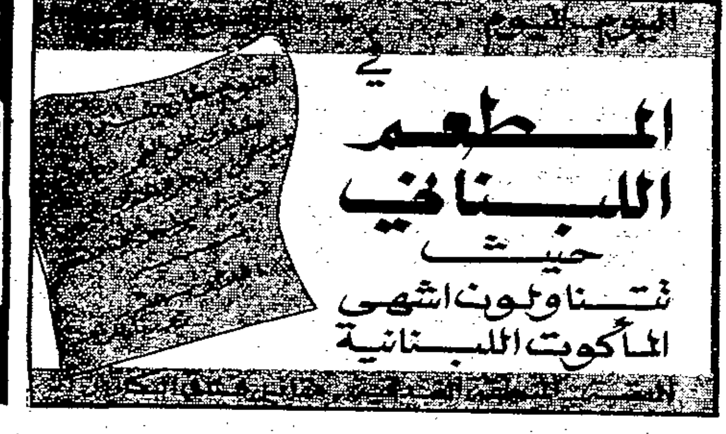


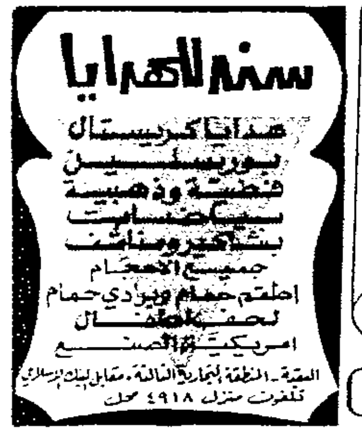




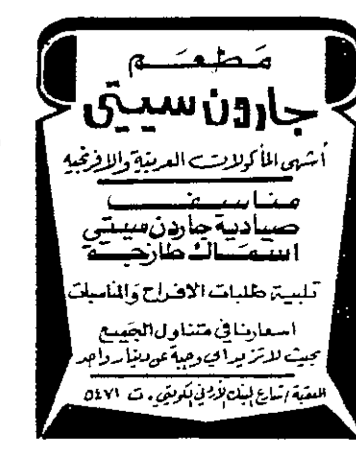












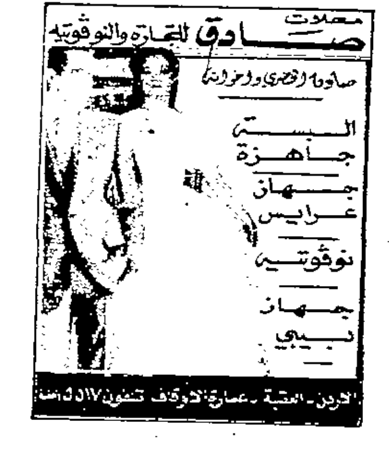








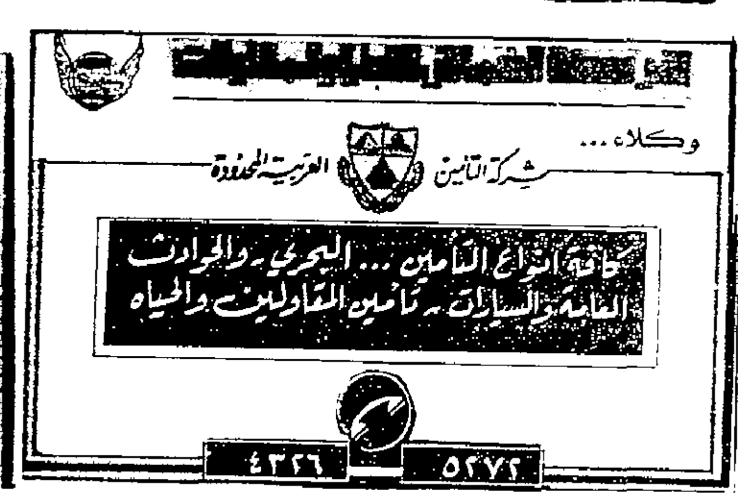








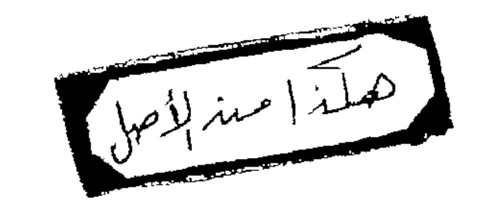








هكذا ا منه الأصل



الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثامنة

كاريوم

الشاشة الصغيرة

[القنال العام]

- ١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠٫٢٠ .... الرسوم المتحركة
- ١٠٫٣٥ .... وودي وود بيكر
- ١١٫٠٥ .... دون كيشوت
- ١١٫٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٢٠ .... العلم والايمان
- ١٫٢٥ .... ليالي عمان

[الحلقة الأخيرة]

- ١٫٥٥ .... الطريق
- ٢٫٢٥ .... الطواري
- ٣٫١٠ .... كرة القدم

من الدوري الألماني

- ٤٫٠٥ .... الفارس
- ٤٫٥٠ .... بستان الشوك

الحلقة الأخيرة

- ٦٫٠٠ .... الجذور
- ٦٫٥٠ .... استراحة المساء
- ٧٫٠٥ .... الحديث الديني
- ٨٫٠٠ .... الأخبار الأولى
- ٨٫٣٠ .... الزجل الشعبي
- ٩٫٠٠ .... بيوت في مكة
- ١٠٫١٠ .... مجلة التلفزيون
- ١١٫١٠ .... الأخبار الثانية
- ١١٫٢٠ .... السلام الملكي

[القنال الاجنبي]

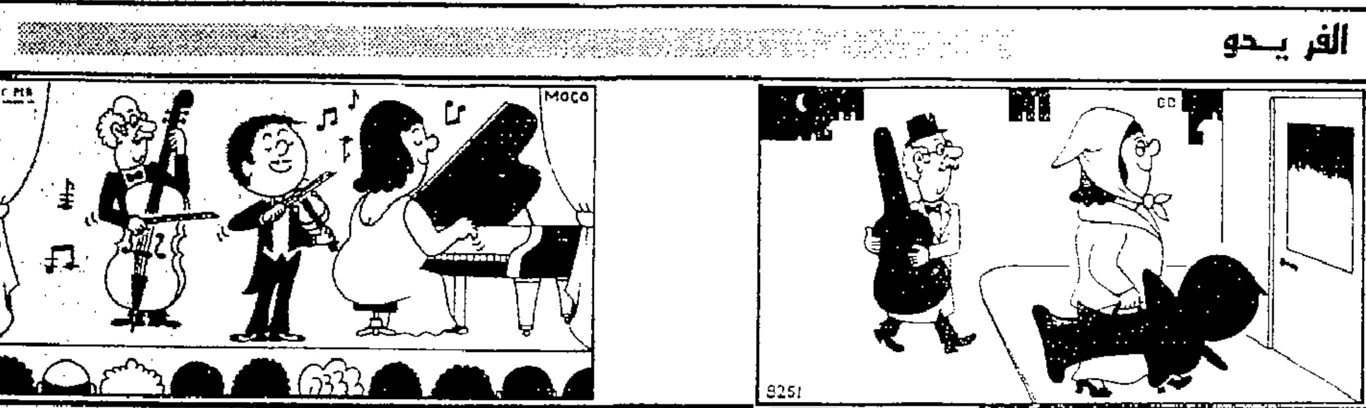
- ٨٫٣٠ .... برنامج خاص
- ٨٫٥٥ .... دائرة القضاء
- ١٠٫٠٠ .... الأخبار الانجليزية
- ١٠٫١٥ .... رامينغتون ستيل

انت والنجوم

- **الحمل:** عليك ان تكون واقعيا وواعيا اكثر ولا تجعل الشك يسيطر عليك.
- **الثور:** تنتابك في هذه الفترة موجة من الغم بسبب بعض الاجواء المحيطة بك.
- **الجوزاء:** لقاء اجتماعي هام. عليك بمساعدة من هم بحاجة اليك.
- **السرطان:** حياتك مليئة بالحيوية والحظ بجانبك نزهة تعيد اليك صفاء ذهنك.
- **الاسد:** تنتظرك مفاجأة لا تخطر على بال. عملك في تقدم مستمر.
- **العذراء:** حادثة عابرة لا تدعها تؤثر عليك سعادة في حياتك العائلية.
- **الميزان:** كن حذرا بالنسبة لأختيار الاصدقاء قلل من التدخين وانتبه لصحتك.
- **العقرب:** حاول الابتعاد قدر المستطاع عن الاجواء التي تزعجك.
- **القوس:** لا تبتعد كثيرا في تخيلاتك تبدل في العمل يريحك.
- **الجدي:** تغيرت عليك بعض الاجواء، لكنك ستعتاد عليها مع الايام المقبلة
- **الدلو:** حاول التقليل من التفكير لان الجوهر بقي كما هو.
- **الحوت:** ستعيش فترة عاطفية جميلة وحياة اجتماعية رائعة.

اضحك مع

الفريدو



كارلو



فرديناند



الصلاة

الفجر	٤٫٠٣
الشروق	٥٫٢٦
الظهر	١١٫٤١
العصر	٣٫١٣
المغرب	٥٫٥٥
العشاء	٧٫١٩

كلمات متقاطعة

اعداد: رضوان ياسين قطاونة

افقيا

١ - من الابراج.
٢ - من اسماء الله
٣ - دولة عربية.
٤ - ا + د.
٥ - حيوان مفترس + بين اثنين.
٦ - احرف مختلفة.
٧ - يا سخوا مبعثرة.
٨ - بحر + جمع مرض.
٩ - قوة العدد + احرف مختلفة.

عموديا

١ - متشابهان + ا + للنداء.
٢ - متشابهات + مادة القلة معكوس.
٣ - ج م ب + جواب معكوس.
٤ - احرف مختلفة + علم مؤنث.
٥ - جمع زير مبعثرة + من الاقارب.
٦ - والدتي + من الافعال.
٧ - د ن ن + علم مؤنث.
٨ - صاحب المربعات.
٩ - مطرب سوري.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	ا	ل	ع	ق	ب	د	ا	■
٢	ا	■	ا	ب	■	ل	ي	ل	ا
٣	ل	د	■	د	■	ا	■	ق	م
٤	ص	و	ت	ا	ل	ش	ع	ب	ك
٥	و	د	ا	ل	ع	ت	■	ق	ل
٦	م	ا	م	ح	و	ن	ر	ا	ث
٧	ا	■	■	ل	ض	س	■	ق	■
٨	ل	■	■	ي	■	ي	د	ر	و
٩	■	ر	ا	م	ا	ل	ا	لا	م

طبيبك

عمان

المناوبة الخارجية	د. جوزيف اسميح	ت ٧٠٥٦٠
المناوبة الثابتة	د. منير قاقيش	ت ٩٨١٠١
اربد	د. ابراهيم الربضي	ت ٧٢٧٩٦
السلط	د. زياد النسور	ت ٤٦٠٦
الزرقاء	د. فتحي لعوار	ت ٨٣٧٥٧
الكرك	د. نضال مسنات	ــــ
الرصيفة	د. عمر حيدر امين	ــــ
مادبا	د. سلمي عجيلات	ــــ
البقعة	د. محمد شعبان	ــــ
شنلر	د. احمد ماهر عمرو	ــــ
جرش	د. محمد عقيل عكاشة	ــــ

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

ج الحسين	د. محمد السكسك	ت ٢٥٦٢٩
ج عمان	د. محمد جمال	ت ٢٥٢٥٠
اربد	د. اسامة طوالبة	ت ٥١٧١
الزرقاء	د. هيثم الثلجي	ت ٨٣١٥١
المفرق	د. عيسى ابو الشعر	ت ٣١٥٩٠

الصيدلية المناوبة

عمان

وسط البلد	ص. نيروخ	ت ٢٣٦٧٢
ج الحسين	ص. شادي	ت ٦٦١٦٦١
ج التاج	ص. الحوامدة	ت ٧٠٥٥٩
ج الحسين	ص. سمير	ت ٦٦١٨٩٨
الوحدات	ص. خلف	ت ٧٨٦٥٣
الزرقاء	ص. الاتحاد	ــــ
الرصيفة	ص. يونس	ــــ
الكرك	ص. مؤاب	ــــ
جرش	ص. الوفاء	ــــ
المفرق	ص. الزعبي	ــــ
عجلون	عجلون	ــــ

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٠/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
مستشفى البشير	٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمه	٧٠٧٣٣
شرطة السير	٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٣٧١١١
شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
مطار الملكة علياء	٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوي المياه	٧١١٢٨/٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظ الطوارىء	١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

البريطانية/لندن	١٢٫٣٠
المصرية/القاهرة	١٫٠٥
المصرية/القاهرة	٧٫٠٠
عالية/العقبة	٩٫٠٥
عالية/ابو ظبي	٩٫١٥
عالية/الظهران/الكويت	٩٫٤٥
عالية/القاهرة	٨٫٤٥
عالية/مسقط/دبي	٩٫٥٠
عالية/الدوحة/البحرين	١٠٫٠٠
عالية/بيروت	١٠٫١٥
الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي	١٢٫٣٠
الكويتية/الكويت	٢٫٤٠
السعودية/جدة	٣٫٠٠
عالية/القاهرة	٣٫٣٠
العراقية/بغداد	٣٫٣٠
عالية/بروكسل/فرانكفورت	٥٫٠٠
عالية/نيويورك/امستردام	٥٫١٥
عالية/لندن/باريس	٥٫٣٥
الشرق الاوسط/بيروت	٦٫٣٠
المصرية/القاهرة	٧٫٠٥
اليونانية/اثينا	٨٫٢٠
عالية/القاهرة	١٢٫٣٠
عالية/بغداد	١٢٫٤٥

مع السلامة

البريطانية/لندن	٢٫٠٠
المصرية/القاهرة	٢٫٠٥
عالية/القاهرة	٥٫٤٥
الهولندية/بيروت/امستردام	٦٫٣٠
عالية/بيروت	٦٫٣٠
عالية/العقبة	٧٫٠٠
المصرية/القاهرة	٨٫٠٠
الشرق الاوسط/بيروت	٩٫٠٥
عالية/اثينا/نيويورك	١١٫٠٠
عالية/اثينا/كوبنهاجن	١١٫١٥
عالية/القاهرة	١١٫٣٠
عالية/جنيف/فرانكفورت	١٢٫١٥
عالية/اسطنبول/بلغراد	١٢٫٣٠
الخليج/الدوحة/دبي/مسقط	٢٫٣٠
الكويتية/الكويت	٣٫٤٠
السعودية/جدة	٤٫٣٠
العراقية/بغداد	٤٫٣٠
عالية/الكويت/ابوظبي	٧٫٣٠
عالية/البحرين/الدوحة	٧٫٤٠
عالية/جدة	٧٫٤٠
المصرية/القاهرة	٨٫٠٥
عالية/بغداد	٨٫١٥
عالية/القاهرة	٨٫٣٠
عالية/دبي/كراتشي	٨٫٣٠

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ن	س	ا	ر	ح	م	ن	ي	و	ط	م	ن	ي	ي	ب	ع
٢	ك	ي	و	ل	ك	ت	ع	ي	ا	خ	ي	ع	ص	م	و	ي
٣	د	ا	م	ا	ر	لا	ر	ص	ن	ت	ا	ا	ب	ر	ح	ب
٤	لا	ه	ل	ي	ح	ن	ر	ح	ع	و	ت	ب	ا	ح	ا	ر
٥	ر	ج	ح	م	ف	ي	ا	ن	ه	ح	ر	ر	ل	ب	و	ل
٦	ا	ح	و	س	ي	ر	م	ع	ت	ن	ا	ك	و	لا	ل	ا
٧	ش	س	ر	ح	ي	ت	ش	ن	ح	د	ا	ه	ف	ي	ت	ي
٨	خ	ي	ا	ل	ر	و	ت	ن	ا	ي	ي	و	ا	ز	ق	ن
٩	لا	ب	ر	ا	ن	ب	م	ا	ج	و	ز	لا	ب	و	ت	ر
١٠	ب	ك	ب	س	د	لا	ا	ط	م	د	ه	ا	ن	ر	ك	ه
١١	ر	ل	ا	م	ا	ا	ن	ل	ا	ت	خ	ا	ي	ن	ر	س
١٢	غ	ك	ص	ه	ي	م	ي	س	ا	ل	خ	ب	ك	ل	ة	م
١٣	ل	ز	ا	و	د	ا	ر	ت	ا	ل	ي	ا	م	م	ي	ا
١٤	ا	م	ن	ن	ح	ي	ر	ل	ا	ط	ا	س	ب	ا	ن	ي
١٥	خ	ن	ا	ي	خ	ل	ا	ي	ت	ا	ي	خ	ل	م	ا	و
١٦	ا	ل	م	ا	ش	م	س	ا	ل	ا	ص	ي	ل	م	ي	س

اعداد: ليث نايف النوايسة.
الكرك.
كلمة السر: اغنية لوردة الجزائرية تتكون من مقطعين و ١١ حرف.

امل حياتي، فكروني، يا مسهرني، حسيبك للزمن، انت عمري، سواح، الربيع، شمس الاصيل، حاول تفتكرني، بساط الريح، الغربة، انا صابر توبة، اهواك، ارحمني وطمني، يا مرحبة بزوارنا، خسارة، سلطان زماني، صب القهوة، اروح لمين، رباعيات الخيام، رندا، نايف، زياد، ختام، سميرة، ميسون، جهاد، اب، ام، خال، اخ، حب، جد، ب، ل، ع، ص، م، ن.

التكسي.. المناوب

فراس	جبل الحسين ـ دوار فراس	٢٣٤٣٧
البرج	الشميساني ـ قرب فندق البرج	٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الرشيد	ــــ
الدويري	ضاحية الحسين للاسكان	٦٣٣٤٠
المهد	جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات	٢٢٠٣٨
جمال	جبل النزهة ـ حي الامير حسن	ــــ
اريحا	الجبل الاخضر	٧٣١٠٦
البشيرت	حي نزال	ــــ
الزهور	جبل الزهور	ــــ
المحسيري	الوحدات ـ قرب المخفر	ــــ
البدري	الوحدات ـ قرب البلدية	٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٥٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج الغربي	٧٧١١٦
الجازي	ماركا الشمالية قرب الجامع	ــــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان
أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٣٠-٣١/٣/١٩٨٤

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان رفيع غوري	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا صغير	٥٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٢٠	٥٠٠	٤٠٠
كوسا كبير	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
فاصوليا [illegible]	٥٦٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٠٠
بازيلا	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠
فول أخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا بلديه	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
بطاطا مستورده	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
بصل أخضر	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
فجل	١٠٠	٨٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٧٦٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٦٠	٦٠٠
فلفل حلو	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٠
ثوم	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
ورق دوالي بالوقيه	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
سبانخ	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	٩٠	٢٠٠	١٧٠
ملوخيه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
زهره بانواعها	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
شمندر	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠
برتقال بلنسيا	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال مشمع	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٥٠
برتقال بلدي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال أبو صره	٣٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٥٠
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
تفاح	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
أجاص	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بوملي	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
مندلينا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
كلمنتينا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
جزر بانواعه	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
قلقاس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
نعنع وكزبره بالضمة	١٠٠	-	١٠٠	-	٨٠	-

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المخمر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
كستناء	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
خس للواحده	١٥٠	١٢٠	١٠٠	-	١٥٠	١٢٠
جوز هند بالحبه	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-
ميرميه	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
لوز اخضر فرك	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
لوز عوجا	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٣٠	٢٠٠
لوز شامي	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠
لوز بلدي	-	-	-	-	١٦٠	١٢٠
فول غوري	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
خبيزه	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زعتر اخضر	٧٢٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٠٠	٧٢٠	٦٤٠
عكوب	-	-	٣٠٠	٢٥٠	-	-
بقدونس بالضمه	١٠٠	-	٥٠	-	٨٠	-

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
عمان
رئيس



الجمعة ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ آذار ١٩٨٤م

● تاريخ ●

الوفد.. خضراء اللون..!!

صدر العدد الاول من جريدة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المصري الذي سمح له القضاء اخيرا بشرعية التواجد..

جريدة الوفد اهتمت بابراز اللون الاخضر للتذكير بلون العلم المصري القديم الذي كان يرفرف على الصفحة الاولى من جريدة «المصري» التي توقف صدورها في الايام الاولى من قيام ثورة تموز ١٩٥٢، وهو اللون الذي كان يرمز الى خضرة وادي النيل وقد احتوت الصفحة الاولى على قائمة لاسماء الشخصيات الهامة التي انضمت الى حزب الوفد ومن بين الاعضاء الذين شملتهم القائمة اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق والدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق.

كما اهتمت العناوين الرئيسية للعدد الاول بابراز البرنامج السياسي للحزب الذي يؤكد انه لا عدول عن النظام الجمهوري، لا عدول عن الاشتراكية الديمقراطية، ولا عدول عن قوانين الاصلاح الزراعي، وتدعيم القطاع العلم وبالنسبة للسياسة الخارجية ينص برنامج الحزب على الالتزام بسيامة الحياد بين القوى الدولية وهي السياسة التي انتهجها الوفد ابان الحرب العالمية الثانية.

والجدير بالذكر ان الوفد قد ظهر الى الوجود في ايلول ١٩١٨ عندما دعا سعد زغلول اصحابه الى بيته في مجدوصيف للتحدث فيما كان ينبغي عمله للبحث في المسالة المصرية بعد الهدنة.

وفي ١١ تشرين ثاني صمم سعد زغلول وعبدالعزيز فهمي وعلي شعراوي بالاتفاق مع حسين رشدي باشا، رئيس الوزراء، على مقابلة السير ريجنالد ونجت المندوب السامي البريطاني في مصر انذاك. وفي اليوم التالي طلبوا من سكرتيرة الكابتن اولك الكسندر ان يحدد لهم موعدا معه، فعين لهم اليوم الثالث عشر من الشهر نفسه.

وطالب المصريون الثلاثة خلال المقابلة بالاستقلال التام الذي صار منذ الان المطلب الاساسي للوفد. وكانت المقابلة ودية، ختمها ونجت يقوله:

«قد سمعت اقوالكم واني اعتبر محادثتنا محادثة غير رسمية، بل بصفة حبية، فاني لا اعرف شيئا عن افكار الحكومة البريطانية في هذا الصدد وعلى كل فاني شاكر زيارتكم واحب لكم الخير».

اما وزارة الخارجية البريطانية فلم تعر المسالة التفاتا. وعندما تقدم رشدي باشا يوم ١٣ تشرين الثاني ذاته يطلب اذنا له ولعدلي بالسفر الى انجلترا كممثلين للحكومة ويطلب اذنا ايضا للوفد جاء جواب الحكومة البريطانية بالرفض. وكان المندوب السامي قد عبر لحسين رشدي باشا عن دهشته من ادعاء اعضاء الوفد الثلاثة انهم كانوا ينطقون باسم المصريين جميعا. فضم الوفد اليه محمد علي بك، وعبداللطيف الحكباتي من اعضاء الجمعية التشريعية السابقين واحمد لطفي السيد، واطلقوا على انفسهم اسم «الوفد المصري» ووضعوا صيغة توكيل اذاعوها في البلاد لجميع توقيعات اصحاب الشأن عليها، وذلك بقصد اثبات صفتهم التمثيلية وجاء في الصيغة:

«نحن الموقعين على هذا انبنا عنا حضرات سعد زغلول باشا وعلي شعراوي باشا، وعبدالعزيز فهمي بك ومحمد علي بك وعبداللطيف الحكباتي ومحمد محمود باشا واحمد لطفي السيد بك، ولهم ان يضموا اليهم من يختارون في ان يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حينما وجدوا للسعي سبيلا في استقلال مصر تطبيقا لمبادىء الحرية والعدالة التي تنشر رايتها دولة بريطانيا العظمى».



فؤاد سراج الدين
زعيم الوفد الجديد

الصفحة الاولى من العدد الاول

● تيارات ●

المنتج الاخر.. وليس الجنس الاخر

الفضاء

شيمو اي مونتمبا

ملز ومدار

في مقالات ثلاث تناولت مجلة «الثقافة العالمية» الشهرية عددا من القضايا المتعلقة بوضع المراة وحقها في حياة كريمة تعيش فيها مع الرجل بعيدا عن ممارسات «الدونية» و«التبعية». بيد ان اهم ما في هذه المقالات هو تلك النظرة الاقتصادية الجديدة المتعمقة، انها لا تنظر الى المراة على انها الجنس الاخر ولكن على انها المنتج الاخر، وتدلك على ذلك بموضوعية مباشرة وتحشد لهذا الامر شتى الادلة القانونية والعرفية لتصل الى عقلك فلا تملك ازاءها الا ان تعيد النظر في كثير من المسلمات والمواصفات التقليدية. كما لا تملك بعد قراءتها الا ان تتعاطف مع قضايا هذا الجنس المنتج دوما والمعطاء ابدا على شتى المستويات.

لماذا تتدهور انتاجية المرأة

●● صاحبة الورقة الاولى شيمو اي مونتمبا هي عالمة افريقية مشهورة اجرت بحوثا على الفلاحين في زامبيا بصورة عامة، لكنها اخذت تركز اهتمامها مؤخرا على الاناث منهم. وتتعلق بحوثها وكتاباتها بصورة رئيسية بالفلاحين في المنطقة الزراعية الواقعة جنوب ـ وسط زامبيا. وهي في الوقت الحاضر في اجازة من جامعة زامبيا، حيث تعمل محاضرة اولى في التاريخ، لتعمل مع فرع سياسات العمالة الريفية في برنامج العمالة العالمي التابع لمنظمة العمل الدولية. وينصب اهتمامها في المنظمة على القضايا التي تؤثر على النساء الريفيات من افريقيا واسيا وخصوصا بالنسبة لمشروع يتعلق بدراسات ناجحة لتحسين ظروف عمل النساء الريفيات.

وترى شيمو في ورقتها ان قدرة النساء على انتاج الغذاء وتوريده اخذة بالتدهور شيئا فشيئا، وهو اتجاه ربما يكون قد بدأ منذ ما قبل العهد الاستعماري وخصوصا مع ظهور رأس المال التجاري، الا ان التطورات السياسية والاقتصادية التي حدثت في القرن العشرين ادت الى اكتسابه مزيدا من السرعة ومع ان هذا الوضع ـ في راي شيمو اي ـ ينطبق على انتاج الفلاحين ككل الا ان بحث شيمو اي يقتصر على انتاج الغذاء وتوريده لأن الازمة الغذائية الراهنة تعتبر واحدة من المشكلات الرئيسية التي تواجه دولا افريقية كثيرة حيث لا يزال الفلاح يلعب دورا مهما في استراتيجيات الغذاء الوطنية رغم التوسع الراسمالي والسياسات الرسمية المحبذة للانتاج الواسع النطاق باشراف الدولة وتشير ورقة شيمو اي الى ان دخول النظام الراسمالي ونظام الاقتصاد النقدي قد وجه الى مركز المراة تحديا صارخا ومدمرا فاولا تغيرت العلاقة بالارض اذ تركزت السلطة المطلقة الحقيقية في ايدي القوى المستعمرة رغم ان الزعماء المحليين ظلوا حماة للارض. كذلك فقد بعض المنتجين الافارقة اراضيهم الصالحة للزراعة لتستولي عليها شركات التعدين والشركات الزراعية او المستوطنون الراغبون في اقامة مزارع رأسمالية، فيما انتقل البعض الاخر الى مناطق اقل خصوبة وحتى في البلاد التي لم تقم فيها مستوطنات للبيض ادت التحالفات والممارسات المتصلة بالقوة المستعمرة الى حدوث نقص في الاراضي المتاحة بل وعدم حصول الفلاحين الفقراء على اية اراض. وفي ظل عهد الاستقلال تتحسن احوال غالبية الفلاحين فالنقص في الارض وعدم امكانية تملك اي جزء منها لا يزالان قائمين لأن تحويل الزراعة نحو أهداف تجارية وضع قيودا على مساحة الارض المتاحة لانتاج الحاصلات الزراعية. والعمالة ايضا كانت مشكلة هي الاخرى فللمؤسسات الرأسمالية اصبحت تطلب عمالا ذكورا فتدافع الاقوياء منهم للهجرة الى خارج مناطقهم مما جعل المناطق الريفية تزداد فقرا الامر الذي حدا حتى بالنساء وخصوصا الشابات منهن الى الهجرة ايضا. بذا اصبحت المناطق الريفية تعاني من نقص في العمال المنتجين وبصورة خاصة الذكور وهذا ادى بدوره الى اختلال توازن توزيع العمل بين الجنسين. فاخذت النساء تقوم باعمال كان الرجال يؤدونها في السابق فيما تولت المسنات منهن اعمال الشباب. وثمة منحى اخر اتخذه الصراع على العمل، فادخال النظام الاقتصادي النقدي اضافة الى الحاجة الى حاصلات نقدية نشأ عنهما تنافس على العمل داخل الاسرة الواحدة اذ اتجه العدد الاكبر من العمال للعمل في الحاصلات النقدية على حساب انتاج الحاصلات الغذائية. كذلك ادى التركيز على الحاصلات القابلة للتصدير الى التحول عن النساء في التشغيل الى الرجال باعتبارهم المنتجين الرئيسيين في الزراعة. ولذا فان الدول وهي تضع خططها لتشجيع الانتاج الزراعي لم تضع النساء في حسبانها في الجهود المبذولة للارتفاع بانتاجية الفلاحين. وهكذا كانت التقنية والمساعدات البسيطة التي تسربت الى الفلاحين من نصيب عدد مختار من الرجال في مناطق مختارة، ومع ان هذا التوجه بدأ في العهد الاستعماري فقد استمر بعد ذلك في كثير من الدول الافريقية رغم الاقوال والشعارات السياسية او حتى النوايا الحسنة. وهكذا تعرضت انتاجية النساء وخصوصا من الحاصلات الغذائية للركود ان لم تكن قد تراجعت في بعض الحالات.

التنمية.. والنساء

●● اما الورقة الثانية فقد قدمتها الدكتورة فينا مازومدار العالمة الهندية التي تعمل حاليا مديرة لمركز تطوير المراة في نيودلهي بالهند، ويتميز اسهامها في حركة المراة بالجمع بين الجانبين النظري والعملي. وقد تقلدت عدة مناصب منها رئاسة برنامج دراسات المراة في المجلس الهندي لبحوث العلوم الاجتماعية، كما كتبت العديد من الدراسات حول قضايا المراة، وكانت عضوا في لجنة اوضاع المراة التي اعدت تقريرا عن اوضاع المراة في الهند لا يزال يعتبر واحدا من الاعمال البارزة المتعلقة بقضايا المراة في تلك البلاد.

وتذهب مازومدار الى ان احتكار القوة الاقتصادية والسياسية اضافة الى وسيلة الوصول الى المعرفة الادوات الرئيسية الثلاث التي تتيح الابقاء على هيكل العلاقات الاجتماعية الحالي وما يصوره من عدم مساواة بين الدول وكذلك بين ابناء الدولة الواحدة، ومعظم النساء في العالم وبصورة خاصة في اسيا لا يملكن سوى القليل من هذه الادوات او لا يملكن شيئا على الاطلاق. وهكذا انزوت المراة في المؤخرة وتضاءلت اهميتها على اعتبار انها غير منتجة وخصوصا في المناطق الريفية حيث لا سيطرة لها على الارض ومنتجاتها.

وتعتقد الدكتورة مازومدار ان المشكلة في النهج التقليدي تجاه «قضية المراة» في اسيا هي التوجه من «اعلى الى اسفل» حيث ينظر اليها كقضية اجتماعية وثقافية لا كقضية اقتصادية وسياسية. كذلك دأب البعض على استخدام نماذج الغرب وطرقه في جمع المعلومات مما لا يلائم المجتمعات الاخرى. وتعتبر السيدة مازومدار ان الاصلاح الزراعي ونقل ملكية الارض الزراعية الى من يفلحها اقوى اداة لاحداث التغيير الهيكلي في المجتمعات الزراعية، وفي اسيا تشكل المراة اكبر مجموعة عاملة في الزراعة وانتاج الغذاء ولذا فان اي نظرية تدعو الى تطوير احوالها ينبغي ان تأخذ بنهج من «اسفل الى اعلى» ذلك النهج الذي من شأنه ان يعترف بحق المراة في تملك الارض الزراعية..

وترى مازومدار ان الحقوق المدنية والسياسية التي حصلت عليها المراة حديثا اضعف من ان تحطم القوى الراسخة للمؤسسات الاجتماعية او مظاهر عدم المساواة الهيكلية التي تنمو وتزدهر في ظل التفرقة بين الجنسين. وحتى السياسات القائمة على حسن النوايا والداعية الى مساواة المراة بغيرها من خلال التعليم والحقوق القانونية وحق الاقتراع قد تداعت امام الانكار الاصيل لهذه الحقوق في التركيبة الاجتماعية هرمية السلطة التي تتغذى وتنمو على استغلال قطاعات مختلفة من الشعب. ذلك ان حق التملك والتعليم والمساواة تصبح بلا معنى بالنسبة للجماهير التي يحرمها فقرها من الوصول الى اي من هذه الحقوق. ولعل النساء والاطفال هم الاشد فقرا بين الفقراء وهم الاكثر امية والاقل صحة وهم المستغلون اشد ما يكون الاستغلال. فاقتصاد الاسرة الفقيرة وخصوصا بما يتعرض له من توتر متزايد في اطار التحديث يعيش بانتزاع فائض ما عن طريق حرمان النساء والاطفال من بعض احتياجاتهم الاساسية كالتغذية والتعليم والرعاية الصحية والترفيه.

انتاج الاطفال.. نشاط اقتصادي

●● وتضم الورقة الثالثة اراء كيث يونج الباحثة الانجليزية في معهد دراسات التنمية في سسكن وزميلتها شيلا سميث مديرة دراسات اقتصاديات التنمية في جامعة سسكن.

وتذهب الباحثتان الى ان الطريقة التي بني عليها النظام الاقتصادي للمجتمعات الراسمالية المتقدمة ينطوي على تحيز واضح وصريح. فالنشاط الاقتصادي في عرف هذا النظام هو انتاج السلع والخدمات فقط اما انتاج الاطفال وتسهيل الحياة اليومية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل البيت فلا يعتبر نشاطا اقتصاديا.

ومع انه من عدم الدقة القول بان عدم المساواة بين الرجل والمراة هو نتاج الراسمالية فانه ليس من عدم الدقة القول انها قد دعمتها وتستفيد منها وهي التي جعلتها تتفاقم. ان الاقلال من اهمية الزوجة والام واعتبار المراة لعبة واداة للامتاع الجنسي ليست نتاجات عرضية لنظام يثنى على الكفاءة لكنه ينتج هدرا لا يحصى، ويمجد الفردية لكنه يمنع الاغلبية من حرية التعبير الذاتي.

ان معظم السياسات بالنسبة للضمان الاجتماعي والضرائب والتعويض عن البطالة تفترض صراحة او ضمنا ان كل امراة لا بد وان تعتمد على رجل ما. ومن شأن هذا التوجه ان يجعل من الصعب على معظم النساء ان تستقل اقتصاديا ولذا فان الاساس الوحيد للمساواة اقتصاديا بين الرجل والمراة هو اعتبار كل انسان بالغ سن الرشد وحدة اقتصادية مستقلة. وهذا بدوره يحتاج الى حملات سياسية مكثفة وثمة تغيير اخر لا يمكن للمساواة اقتصاديا بين الطريفين ان تتحقق بدونه وهو ان تتحمل الدولة ـ اي جمي افراد الشعب ـ عبء اعالة الاطفال. وهذا يقتضي زيادة كبيرة في القيمة الحقيقية لعلاوات الاطفال بحيث تغطي جميع تكاليف تربيتهم اضافة الى التوسع في الخدمات العامة التكميلية في هذا المجال.

وترى الباحثتان ان الافتراض القائل بان المراة زوجة والزوج هو الذي يعولها هو الاساس الذي تتمحور حوله جميع التأثيرات الرئيسية التي تؤدي الى اعتماد المراة على الرجل والى تعزيز هذا الاعتماد. وينسحب هذا على مجالات الحياة الاخرى كالطراز المعماري للمنزل وطبيعة التمويل المنزلي بل وحتى طبيعة الاسئلة التي تتضمنها اعمال الاحصاء. وقد اخذ عدد كبير من الرجال والنساء باختيار انماط للحياة غير نظام الاسرة المعتاد. الا ان هؤلاء سيظلون يعانون من مصاعب عملية واجتماعية وعقائدية الى ان يصل التغيير الى القيم الاجتماعية التي تحكم نظام الحياة بحيث تتفق مع تعدد الانماط الحياتية.

اخيرا لا بد لنا من معالجة الترتيبات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بانجاب الاطفال واعالتهم. ففي الوقت الحاضر تتحمل كل اسرة بمفردها العبء الخاص بها والنتيجة ان المراة التي تقوم بالجزء الاكبر من العمل. ولو طبقت تغييرات على نظام ساعات العمل فسيزداد دور الرجل في العناية بالاطفال، كذلك فان المرافق العامة للطفولة المتوافرة حاليا لا تتيح المجال لزيادة هذا الدور اذ تقوم على الخدمة فيها نساء لقاء اجور متدنية. لكن احداث تغيير راديكالي في توزيع مهام ومسؤوليات العناية بالاطفال بين الرجل والمراة يتطلب تحولا اجتماعيا وفكريا اساسيا من شأنه ان يكون ذا اثر جدي على الواقع القائم حاليا.

● قضايا ●

في البحث عن ملامح العالم الثالث..!!

في عام ١٩٦٢ كنت في سلنتياغو. ذات صباح اتصل بي هاتفيا مدير مستشفى للتوليد وطلب مني ان اقابله على جناح السرعة. كان صوته متاثرا للغاية. وفي مكتبه في المستشفى عرض على حلقة ليبس [وسيلة من وسائل منع الحمل، توضع داخل الرحم] التي كانت لا تزال حديثة العهد انذاك، واعرب لي عن توجسه الشديد من اقفار تشيلي من السكان، وعن تخوفه من ان يتحمل امام التاريخ مسؤولية الحكم على شعب بلاده بالزوال. وقد اكدت له جازما انه لا يجازف على الاطلاق بالقضاء على الشعب التشيلي، لكنه لم يبد مقتنعا بكلامي.

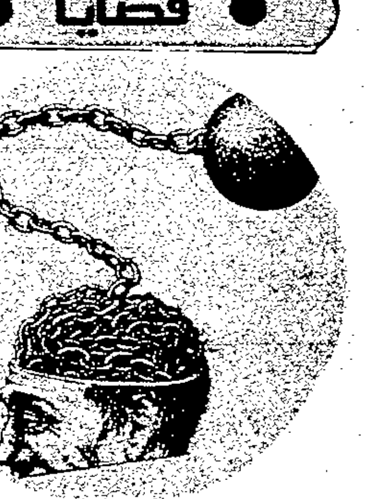
هنا حصلت حادثة لا اجد ما اصفها به سوى انها كانت من صنع.. العناية الالهية! فقد دخلت علينا الممرضة وقالت، موجهة كلامها الى مدير المستشفى: لقد سألنا السيدة الشابة في الغرفة رقم (٤) عما اذا كانت سعيدة لانجابها طفلها التاسع فاجابتنا بكثير من السذاجة: اني سعيدة للغاية لان هذه هي المرة الاولى التي انام فيها على سرير..!!»

استدرت عندئذ نحو المدير وقالت له: ارايت؟ ليس هنالك اي خطر من افراغ تشيلي من سكانها..»

بهذه القصة الطريفة يبدأ الخبير السكاني الفريد سوفي في تناول المشكلات السكانية في العالم.. وذلك ضمن اعمال ندوة خاصة بدراسة قضايا العالم الثالث كانت قد عقدت في جامعة باريس.

واذا كان من الطبيعي ان يصبح العالم الثالث، وهو قيد التحول، ساحة لصراع النظريات، فانه ليس من دلائل الصحة والعافية ان تطغى النظريات في هذا العالم على واقعه، وان تصبح بديلا عنه وان تصير محور الصراع الاجتماعي بدل ان تكون مرآته وترجمته.

فالنظريات لا تكون فعالة، بالمعنى الايجابي للكلمة، الا بقدر ما تحرص على التطابق مع الواقع ومع حقيقة القوى الاجتماعية المتفاعلة فيه. اما اذا نابت النظريات مناب هذا الواقع وهذه القوى فانها لاتفقد ايجابيتها فحسب، بل تنقلب من عامل تحويل وتطوير الى عامل تجميد وتضليل.



والعالم الثالث هو اليوم جملة من الوقائع، وكذلك جملة من الاساطير. ولذلك فهو يحتاج الى الحقيقة بقدر حاجته الى النظريات. الحقيقة ليصرف نفسه وواقعه ويكشف أساطيره، والنظريات ليتجاوز كينونته الى ما يريد ان يكونه وليعبىء القوى الاجتماعية الكفيلة بتحقيق هذا التحول. واذا كان كل حديث عن العالم الثالث بالضرورة حديثا ايديولوجيا، فقد بات من الضروري ان يكون ـ بالمقدار نفسه على الاقل ـ نقديا ومضادا للاساطير.

وهذه النصوص التي ترجمت الى العربية اخيرا تريد ان تفرز الواقع من الاسطورة، وقد شارك فيها، علاوة على الاقتصاديين، مؤرخون وجغرافيون وسوسيولوجيون وقانونيون من جامعات شتى وكان العنوان الذي طرحت تحت شعاره للمناقشة هو: معرفة العالم الثالث.

التخلف لم يخرج من الجامعة

●● يحاول لاكوست في الورقة الاولى ان يبدد الالتباس الذي يحيط بمصطلح التخلف.. ذلك ان للكلمة تاريخها، وهذا التاريخ لم يبدأ مع ابتداع مصطلح علمي، او ذي ادعاء علمي. فكلمة التخلف لم تخرج من الجامعة، حيث ترى النور معظم المفاهيم الاقتصادية التي تتبناها الصحافة وتستعملها: العكس هو الذي حدث. فوسائل الاتصال الجماهيري هي التي روجت من البدء لكلمة التخلف: لقد ظهرت هذه الكلمة، اولا، من الصحف، ومن برامج التليفزيون. واقترنت كلمة التخلف منذ البداية بكلمة المساعدة فلا بد من تقديم المساعدة لان هناك تخلفا. وقد ظهرت كلمة التخلف في حوالي عام ١٩٤٥ وفي الهيئات المتصلة بسياسة وسائل الاتصال الجماهيري المتحلقة حول وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية. وقد روجت وسائل الاتصال الجماهيري وقتذاك لسلسلة من الصور والافكار التي تجسد حالة التخلف: مشاهد دمار ناجم عن الجفاف مثلا، انجراف الارض، الخ.

الطبقة وليس العالم

●● وقد لعبت وسائل الاتصال الجماهيري في تاريخ كلمة «العالم الثالث» دورا اكثر اهمية من ذلك الذي لعبته في تاريخ كلمة التخلف.

فاخصائي علم السكان الفريد سوفي هو الذي متبرك، بعملية صحيفة، كلمة العالم الثالث، وذلك في ١٩٥٢/٧/١٤. وبعد ان راجت هذه الكلمة ادعى الكثيرون ابوتها، والواقع ان سوفي كان قد انهى، في ١٤ آب ١٩٥٢، فعلا احال فيه القراء الى ١٤ تموز ١٧٨٩، وشرح فيه كيف ان العالم قد اضحى على ابواب انقلابات جذرية شبيهة بتلك التي عرفتها فرنسا في عام ١٧٨٩. واستشهادا بالثورة الفرنسية طرح سوفي الراي التالي: تماما كما وجدت في فرنسا، ابان الثورة، مطالب جماهيرية صاغتها الطبقة الثالثة، فاننا نستطيع ان نتكلم اليوم، على صعيد العالم، عن مطالب العالم الثالث وقد نشر مقال سوفي من مجلة «فرانس او بسرفاتور» لكن العديد من الصحفيين الذين لم يطالعوا مقال سوفي لم يدركوا ان تعبير «العالم الثالث» مشتق من «الطبقة الثالثة» لذلك استنتجوا ان هنالك عالما اولا، وعالما ثانيا، وعالما ثالثا اي عالما شيوعيا، وعالما راسماليا، وعالما لا شيوعيا ولا راسماليا، واستخلصوا من ذلك ان العالم الثالث هو مجموع «البلدان المتخلفة».

اكثر من معنى

●● يستخدم مؤلفون شتى مصطلح «بلدان متخلفة» فماذا يقصدون به على وجه التحديد؟

ـ يذهب العديد من المؤلفين الى القول ان البلدان المتخلفة هي البلدان التي يعاني فيها الناس الجوع وبالنسبة الى المؤلفين الاخرين فان البلدان المتخلفة هي التي لا تكون فيها كلفة الحياة مغطاه.

ـ وقد يستخدم المصطلح بمعنى ان البلدان المتخلفة تتمثل بذاك المحشر البشري الشهير الذي هو اسيا مئات الالاف من البشر في الكيلو متر الواحد، الى كثافة سكانية ضخمة.

ـ ويقول بعض المؤلفين: هنالك فائض في الاراضي الصالحة للزراعة، والكثير من الثروات، لكن ما ينقص البلدان المتخلفة هو المهندسون، والتجهيزات، الخ. وبعضهم الاخر يقول ان التنمية غير كافية.

ـ ويرى البعض ان الوضع في اقطار افريقيا، واسيا، واميركا اللاتينية مشابه، للوضع الذي عرفته اوروبا قبل الثورة الصناعية. وثمة مؤلفون يقولون: اذا بقيت المجتمعات تقليدية، فالمسؤولية تقع على الامبريالية التي حكمت عليها بالجمود، وتركتها في وضع اقطاعي، التخلف اذن هو طور ما قبل التصنيع.

ـ وهناك من يرى ان البلدان المتخلفة هي البلدان التي فيها قطاعان غير منفصلين قطاع حديث، بالغ التطور التقني، وقادر على تصدير عائداته باتجاه بلد ان راسمالية اخرى، بقطاع تقليدي لا يستفيد من تلك العائدات.

ـ يزعم بعضهم من منطلق عنصري ان الدين قد انتصب حجر عثرة في وجه التصنيع: الاسلام على سبيل المثال في الاقطار العربية، وبعضهم الاخر يقول: ان لم تكن هنالك صناعة فان الامبريالية هي التي تتحمل مسؤولية ذلك.

ـ هناك من يرجع التخلف الى ان الدول المستعمرة كانت تزود المستعمرات بالسلع المصنعة، في حين كانت المستعمرات تزود الدول الاستعمارية بالمواد الاولية الخام. وهكذا تصنعت اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان بالاول، ولم تعد الاخطار الاخرى قادرة على اللحاق بها. تلك هي استراتيجية الامبرياليين المصممين على الحفاظ على ارباحهم.

ـ البلدان المتخلفة ـ في راي اخر ـ هي بلدان خاضعة للهيمنة الامبريالية. وكلمة الهيمنة ظهرت في اواخر الستينات وفي السبعينات، وبعد ازمة ١٩٧٣ النفطية.

ـ ويرى كثير من المؤلفين انه لا تغيير في البلدان المتخلفة. بينما هناك من يلاحظ تغييرات كبيرة في تلك البلدان، ومنها:

- النمو الديمقراطي
- النمو الاقتصادي
- التصنيع

ـ والبعض بين نقطة انطلاق التخلف وبين بداية الاستعمار فعلى صعيد الاستغلال الامبريالي، اتسم الوضع الاستعماري بمراحل طويلة تعثر خلالها حل بعض المشكلات. النقص في اليد العاملة على سبيل المثال. والذين يعتقدون ان البطالة قدظهرت في المراحل الاولى من السيطرة لا ياخذون بعين الاعتبار المشكلات والاستراتيجيات التي كان على مديري المشروع الاستعماري مواجهتها، فخلال فترات طويلة من الزمن كان هنالك نقص في اليد العاملة، لابطاله.

ان البطالة ظاهرة جديدة لم تتطور بعد في بعض من اقطار العالم الثالث وان كانت قد بدات تعلن عن وجودها فيها فكلما تسارع النمو الاقتصادي، وازدادت حدة الاختلال انتشرت البطالة كبقعة الزيت البطالة واحد من تناقضات النظام الراسمالي. لكن النمو السكاني قد يتاخر احيانا في الكشف عنها.

وهكذا نصل الى ان التخلف يفترض ان يكون مؤشرا الى بعض الاشكال المتفاقمة لتناقضات النظام الراسمالي: فتناقضات التخلف الاساسية هي تناقضات النظام الراسمالي لكن تناقضات النظام الراسمال تبرز، وتتفاقم، وتتسارع على نحو خاص في بلدان افريقيا واسيا، واميركا اللاتينية.

لقد تحررت الدول الاشتراكية من هذه التناقضات في تواريخ مختلفة، وباتت اليوم تواجه تناقضات اخرى ونستطيع ان نعتبر ان هذه الدول تندرج في عداد العالم الثالث، شرط ان توضح انها ما عادت تتسم بتناقضات التخلف الاساسية ويبقى مفهوم العالم الثالث ملائما في هذا الاطار بقدر ما لا نجعل منه رديفا لـ «البلدان المتخلفة» ويمكن اعتبار العالم الثالث مجموعة تضم من جهة اولى بلدانا راسمالية تزداد فيها تناقضات التخلف حدة مع تنامي الراسمالية، ومن جهة اخرى بلدانا اشتراكية لم تعد تعرف هذه التناقضات وان لم تصبح بعد اقطارا «متطورة».

الدولتان العظميان
البلدان المتطورة
الولايات المتحدة
الاتحاد السوفياتي
البلدان الاشتراكية
البلدان الرأسمالية
العالم الثالث
البلدان المتخلفة الرأسمالية: تناقضات التخلف لا تزال تتطور فيها. البطالة تتفاقم طردا مع التحديث.
البلدان الاشتراكية في العالم الثالث: تناقضات التخلف تم تجاوزها بنتيجة تصفية علاقات الانتاج البطالة ايضا صفيت.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ألوان
الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤م
الصفحة العاشرة



هيكل.. الرجل واللغز..!!

بين احزاب الزينة وحكم الصفوة..



طلعت همام

●● *من اخطر الاتهامات التي وجهت الى هيكل بحق.. ما ذكره مايلز كوبلاند في كتابه لعبة الامم عندما قال «لقد برع هيكل في التمييز بين ما يجب ان يكون فلسفة حقيقية للثورة، وبين ما يجب ان يبقى في حيز الاستهلاك المحلي لالهاء الشعب به داخل حدود البلاد» وفي دراسته «كم عمر الغضب» يضيف د. فؤاد زكريا اتهامات اخرى الى هيكل هي التبريرية والتلاعب بالالفاظ.. ولكن ذلك بالتأكيد يجرنا الى تحليل فكر هيكل السياسي وموقفه المحدد من قضية الديمقراطية. وهو الموقف الذي انعكس في مواقف وكتابات متباينة، ونحاول نحن - كما تعودنا - ان نكون منه صياغة متكاملة..*

احزاب للزينة

●● يؤمن هيكل بان الاحزاب في العالم الثالث لا تعبر الا عن ديمقراطية شكلية.. ان حزب الاغلبية هو حزب السلطة دائما.. اي ان السلطة هي التي تصنع الاغلبية، وليست الاغلبية التي تصنع السلطة اما احزاب الاقلية فانه يمكن ان يسمح بوجودها في العالم الثالث بمقدار ما يقل تأثيرها، فهي من هذه الحالة مجرد «زخارف» ديمقراطية على حافة واجهة الحكم فاذا ازداد تأثيرها فانها تصبح خطرا لا يسمح به لان «الزخارف» في هذه الحالة تصبح ترفا لا تطاق تكاليفه.

السلطة لا تكون مستعدة للتكاليف لان حزب اقلية نشيطا - مهما كان على الحافة - يكون قادرا على ازعاجها واصابتها بالارق على الاقل.

وبعض احزاب الاقلية - خصوصا اذا كان سندها الاساسي مجرد موقف فكري، تؤثر ان تفض سامرها، فهي اعقل من ان ترضى لنفسها دور «الزخارف» وفي نفس الوقت اضعف من ان تقاوم.

وفي الواقع فانه يتبقى في الساحة من احزاب الاقلية تلك التي تستند الى قواعد عقائدية او الى اسس دينية.

الفرد يصنع التاريخ

●● ويرى هيكل ان بعض اصحاب النظريات يرون في الحديث عن دور الفرد في التاريخ دور الفرد التاريخي - نوعا من الهرطقة السياسية - فليست هناك في رايهم غير حتمية تاريخية يتصادم فيها راس المال والعمل حول ادوات الانتاج وعلاقات الانتاج. طبيعية كانت: كالارض الزراعية والغابات والمناجم الى آخره او صناعية: سواء كان تشغيلها بطاقة الجهد الانساني او بطاقة البخار او الكهرباء او الذرة.

في هذا الاطار الحديدي ينحصر دور الفرد في التاريخ او دور الفرد التاريخي. ويتطرف بعضهم - احيانا - الى حد القول بان هذا الدور «اختراع بورجوازي» يحاول ان يسلب قوانين التاريخ ما هو حق لها ليعطيه بغير استحقاق الى «واحد» يجوز عليه ما يجوز على كل واحد.

ويذهب هيكل الى ان مثل هذا التفسير يتعسف مع التاريخ، واول شاهد على تعسفه انه يوقع اصحابه في تناقض مجرد.. ذلك ان مجتمعات النظريات كانت بعينها المجتمعات التي استفحلت فيها ظاهرة عبادة الفرد وانتشرت الهالات المقدسة التي احاطت وتحيط برجال مثل «ماركس» و «لينين» و «ستالين» و «ماو».

وحين نتعسف مع التاريخ بدعوى الحرص على قوانينه، فاننا قد نتورط في تجاهل ظواهر، وابرزها ظاهرة الفرد التاريخي او القائد البطل.

ان الاعلام الشامخة على الطريق الطويل للتاريخ تحمل ملامح رجال برزوا من وسط المجموع وتصدروا مقدمته واثروا على مسيرته..

ويرى هيكل ان صراع المجتمعات حول ادوات وعلاقات الانتاج قانون طبيعي وصحيح وان مطالب المجتمعات في المساواة والحرية قانون طبيعي وصحيح. وان قمة رقي المجتمعات تتمثل في قدرتها على وضع كل هذه القوانين الطبيعية والصحيحة في اطار مؤسسات تحكمها شرائع ودساتير تتجاوز كل الافراد، لكن هذا كله لا يلغي دور الفرد التاريخي.. القائد او البطل، اوسمه ما تشاء الظاهرة موجودة، والظاهرة متكررة عبر القرون الممتدة، وليس لذلك كله معنى الا انه اشارة الى قانون يحدث اثره كلماتوافرت شروطه. لكن احدا لم يصل بعد الى اكتشاف مجال حركة هذا القانون، ولم يصل بعد - بالتالي - الى صياغة كاملة له.

هكذا يبقى دور الفرد في التاريخ - في رأي هيكل - مفتوحا لاجتهادات واسعة تحاول اكتشاف ظروفه وشروطه، وتجرب صياغتها.

هناك مثلا مدرسة قديمة من «ارسطو» الى «ماكيافيلي» ترى ان دور الفرد ليس مجرد قانون، ولكنه هو القانون لان اساس الحركة التاريخية كلها هو «رجل تاريخي وجماهير لا عاقلة تنقاد وراءه»!

وهناك على النقيض مدرسة قديمة ترى ان الرجل التاريخي هو رجل المصادفات، لأن التاريخ كله سلسلة مصادفات.

وهناك مثلا مدرسة حديثة ترى ان ظاهرة دور الفرد التاريخي تتلازم مع التخلف.. لا تبرز الا في المجتمعات التي تعيش مراحل الانتقال العسيرة، واما المجتمعات السابقة الى الرقي فانها لا تحتاج دور الفرد التاريخي او القائد البطل. لا تحتاجه لان حياتها وحركتها اصبحت ترتكز الى شرائع دستورية تتجاوز مثل هذا الدور للفرد. وربما احتاجت المجتمعات السابقة الى دور «ونستون تشرشل» في صراعها ضد النازية الهتلرية، وكما احتاجت فرنسا في نفس الصراع الى دور رجل مثل «شارل ديغول».

جمال عبد الناصر

مصطفى امين

د. فؤاد زكريا

وهناك مدرسة حديثة اخرى ترى دور الفرد التاريخي باوسع من حاجة المتخلفين اليه واستغناء المتقدمين عنه. ويقول انصار هذه المدرسة ان القانون الذي يحكم دور الفرد التاريخي او الفرد القائد او البطل الى آخر هذه الاوصاف - يمكن توصيفه على النحو التالي:

وحين نتحدث عن «قيادة» فاننا في الواقع نتحدث عن اتجاه مشترك يجمع كثيرين يريدونه ولكنهم كانوا عاجزين او خائفين عن السير في اتجاهه، وهنا نجد انفسنا امام اربعة عناصر:

● رجل: له خصائص وموارد انسانية وكفاءات شخصية تتيح له ان يستوعب اتجاه آخرين.

● مجموع: تراوده نفس الآمال مع درجات متفاوته من الوضوح والوعي الكامل.

● موقف: تنشأ فيه علاقة بين الرجل والمجموع وتتولد بين الاثنين ثقة تولد بدورها طاقة جديدة.

● مهمة: تتاكد من خلال بلوغها وتحقيقها مجموعة اهداف مشتركة وآمال وتطلعات.

ويذهب هيكل الى ان هذا التوصيف ينطبق على «تشرشل» و «ديغول» من الحرب ضد النازية والفاشية. كما ينطبق على «عبد الناصر» من الثورة ضد السيطرة والاستغلال.

من يتخذ القرار وكيف

●● وتتضح رؤية هيكل لمشاكل العمل الديمقراطي في العالم الثالث بشكل اوسع، عندما يسأل في كتابه «السلام المستحيل.. والديمقراطية الغائبة». ما هي النقطة الجوهرية في محنة العالم العربي الآن..؟

ويجيب على تساؤله بقوله: ان محنة العالم العربي في هذه المرحلة من تطوره : من الذي يتخذ فيه القرار؟ كيف يتخذ هذا القرار؟ كيف يفرض هذا القرار؟ تلك هي بؤرة المشكلة، في قضايا الحرب ؛التنمية الاجتماعية والاقتصادية.. في قضايا الفكر والثقافة..؟

وعلى ذلك فانه ليست هناك مشكلة اخرى غير مشكلة الديمقراطية، لانه ليس هناك حل لاي عقدة خارج اطار الديمقراطية.

وعندما يلتفت هيكل الى الوراء التفاتة سريعة يجد ان بداية بحثنا عن الاستقلال الوطني كانت هي نفسها بداية بحثنا عن الديمقراطية. كنا نطالب بجلاء المستعمر الذي احتل ارضنا وحاول اخضاع ارادتنا وحين رحنا نكافح من اجل حقنا المقدس في السيادة على اوطاننا وفي حكم انفسنا بانفسنا فقد كنا في الواقع نتحدث عن هدفين متصلين ببعضهما معنويا: الاستقلال والديمقراطية.

ونستطيع ان نقول بصفة عامة اننا بعد الحرب العالمية الاولى - وصلنا - في بعض المواقع العربية الى نوع من شبه الاستقلال بالغنا في اهميته وقتها، لكننا مع ذلك تصورناه مناسبة لبدء تجربتنا الديمقراطية الحديثة.

لقد تأثرنا باوروبا بالغربية - شمال البحر الابيض المتوسط - تأثرا شديدا، وكان هذا طبيعيا، فقد كانت اوروبا الغربية - بريطانيا وفرنسا بالذات - هي صاحبة اكبر التأثيرات الفكرية والثقافية علينا - كذلك فان بريطانيا وفرنسا بالذات كانتا في ذلك الوقت اكثر المجتمعات تقدما، الولايات المتحدة بعيدة وراء المحيط. وروسيا مستغرقة او غارقة في تفاعلات كبرى. ومن الطبيعي ان يكون الاكثر تقدما هو المثل الاقرب الى المحاكاة. وفضلا عن ذلك فان بريطانيا وفرنسا كانتا دول الاستعمار الغالب في المنطقة. والقوي هو دائما مصدر الوحي للضعيف. وهكذا فان الشكل الديمقراطي الغربي.. واجهة الديمقراطية السياسية الغربية كانت لها جاذبية خاصة بالنسبة لنا.

هكذا اقبلنا على النموذج الاوروبي للديمقراطية السياسية في الغرب.

دساتير منقولة من فرنسا ومن بلجيكا ومن غيرهما. مجالس نيابية تمثل العموم وتمثل الصفوة.. نواب وشيوخ كما هو الحال في فرنسا وبريطانيا.

احزاب تتصارع، وساسة يتجادلون في ما بينهم ويتنازعون.. ان ذلك الصراع لم يكن في فراغ اجتماعي بالقطع، ولكن الحدود لم تكن واضحة.

ولم تمض غير سنوات قليلة حتى اكتشفنا ان التجربة الديمقراطية التي بدأناها مع الاستقلال المنقوص وصلت بنا الى طريق مسدود.

اكتشفنا ان الدساتير المنقولة من فرنسا وبلجيكا، ومجالس النواب والشيوخ، وصراعات الاحزاب والساسة، تسير كلهافي طريق لا يعبر عن الحقيقة الوطنية.

ان القيمة الحقيقية للاشكال السياسية هي ان تكون تعبيرا صادقا عن حقائق اجتماعية واقتصادية او ثقافية مثلا واذا كانت الاشكال السياسية الاوروبية صادقة في تلبية حاجات مجتمعاتها، فلانها عبرت بامانة عن حقائقها الاجتماعية.

ان الديمقراطية السياسية في اوروبا الغربية نجحت لان دولها المتقدمة استطاعت مبكرا ان تحل قضايا نموها الرئيسية: حققت وحدتها القومية عبر حروب طويلة. حققت وحدتها الدينية والطائفية والعنصرية بعد عمليات تصفية كانت دموية في كثير من الاحيان حققت توازنها الطبقي بكل الوسائل ، وفي مقدمتها الاستعمار ونهب ثروات الشعوب الاخرى، وحصلت بذلك على التراكم الراسمالي الاولى الذي مكنها من الثورة الصناعية التي فتحت الطريق - سلما او عنفا - لتوازن اجتماعي يمكن على اسسه ان تقوم مؤسسات الحوار الديمقراطي بدورها في عملية تشكيل القرار.

وذلك حال كان يختلف عن احوالنا، وحين نقلنا الاشكال مع اختلاف المضامين وقعنا في المأزق. وحدتنا القومية ممزقة، مشاكل الاقليات الغام متفجرة او موقوتة. التوازن الاجتماعي في خلل شديد.. السيطرة السياسية لقلة تعد على الاصابع.

ان الاشكال المستعارة من اوروبا الغربية للديمقراطية السياسية ما لبثت ان واجهت هذه الافكار التي اجتاحت شعوب العالم كله اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها. وحين جاءت صدمة قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨، اكتشفنا اننا في حاجة الى تغيير عميق.

وكانت اولى ضحاياها التغيير هي تلك الواجهات المستعارة من اوروبا الغربية الديمقراطية السياسية. وقد شهد العالم العربي في مطلع الخمسينات احداثا هائلة تعبر كلها عن الحاجة الى التغيير العميق سلاسل من الحركات والانقلابات واهمها بلا جدال حركة الضباط المصريين سنة ١٩٥٢.

ان هذه الحركة نقلت السلطة من مصر بعيدا عن متناول القلة القديمة، ومع المعارك التي خاضتها ضد الاستعمار القديم والجديد والتي بلغت ذروتها في السويس، ومع الصراع الهائل ضد المصالح الاجنبية المسيطرة والتي بلغت ذروتها بقرارات التمصير والتأميم، ومع طموحات التطوير الزراعي والصناعي التي بلغت ذروتها ببناء السد العالي، ومع اعادة التوازن الاجتماعي التي بلغت ذروتها بقرارات تموز سنة ١٩٦١ والتي بغلت ذروتها بالحجم الذي وصل اليه القطاع العام من مصر في ذلك الوقت، فقد بدأ لكثيرين ان الديمقراطية الاجتماعية هي الاصل والاساس.

كانت مجموعة الدول الاشتراكية - الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية - في ذلك الوقت تسجل معدلات باهرة في النمو الاقتصادي. وكانت هذه الدول هي نفسها المستعدة اكثر من غيرها لمساعدة الدول المتحررة التي حصلت على استقلالها حديثا، والمنطلقة الى اعادة بناء نفسها من جديد على قواعد من القوة الاقتصادية الاجتماعية الراسخة.

وبدأت جاذبية النموذج الشرقي تثير الاهتمام وتغري.

ويرى هيكل انه كانت هناك بعض الاسباب الموضوعية تجعل الاغراء اشد، خصوصا بسبب الضرورات التي فرضتها ظروف استمرار تصاعد الصراع العربي الاسرئيلي، الى جانب انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل.

بين الموافقة والمشاركة

●● وفي الحقيقة فانه يمكن - في رأي هيكل - التسامح ازاء مرحلة تكون فيها ممارسة الديمقراطية بالموافقة ازاء قضايا ذات طبيعة خاصة تعبر عن مطالب وطنية وقومية التقى عليها الاجماع ولكن تعطل تحقيقها لاسباب خارجة عن الارادة الشعبية.

لم يكن متصورا ان تكون هناك اغلبية ضد تحقيق الاستقلال او ضد الاصلاح الزراعي، او ضد بناء السد العالي او ضد مجانية التعليم، او ضد مظلة التأمينات الاجتماعية، او ضد بناء قاعدة صناعية صلبة..

لكن مهام العمل الوطني لا تتوقف، والقضايا التي تواجهه تزداد تعقيدا والخيارات فيها ليست بدهية، وبالتالي فان الديمقراطية بالموافقة [التي تعني عند هيكل التسليم المطلق لارادة الفرد التاريخي في تسيير دفة الامور بدون مناقشة واعتراض] مرحلة انتقال لا بد ان تنقضي لكي تفسح المجال لديمقراطية المشاركة. [اي مشاركة الجماهير في ادارة دفة الامور].

صحيح ان الديمقراطية الاجتماعية مقدمة ضرورية، ولكن الخطأ يحدث حين تلتبس الامور ويسود الاعتقاد بان الديمقراطية الاجتماعية هي بديل الديمقراطية السياسية. وليس ذلك صحيحا!

وكانت النقطة الحرجة في المعادلة كلها ان سلطة الدولة تلعب دورا اساسيا في تنفيذ المطالب التي يمكن ان تقبل فيها الديمقراطية بالموافقة، واذا طالت هذه المرحلة عند حد معين فان سلطة الدولة سوف تتعود احتكار القرار وينتهي الامر الى تحكم بيروقراطي يفرض وصايته على الارادة الشعبية.

وصلنا ساعة الازمة

●● كان توجهنا دائما الى اشمال، الى اوروبا، في البحث عن نموذج للديمقراطية:

- كان توجهنا اولا شمالا بغرب: الى اوروبا الغربية - بريطانيا وفرنسا بالتحديد - ومن هناك اخذنا مواد دساتير واشكال مجالس نيابية، ثم سقطت الواجهات كلها ولم تصمد للتجربة.. كانت هذه محاولتنا على درب الديمقراطية السياسية..

- وتوجهنا بعد ذلك شمالا ايضا.. شمالا بشرق هذه المرة: تأثرنا بتجربة الديمقراطية الاجتماعية في مجموعة البلدان الاشتراكية.. شدتنا فكرة المساواة، وبهرتنامعدلات النمو السريع، واعجبتنا برامج التخطيط المتلاحقة خمس سنوات بعد خمس سنوات، لكن الامور التبست علينا فظننا ان الديمقراطية الاجتماعية يمكن ان تكون بديلا للديمقراطية السياسية..

وقد ذهبنا الى الشمال الغربي متأخرين مرحلة، وكذلك ذهبنا الى الشمال الشرقي متأخرين مرحلة..! نقلنا عن اوروبا الغربية واجهاتها السياسية في وقت كانت الديمقراطية الغربية كلها تدخل مرحلة ازمتها العنيفة.. كادت تفلس - لولا معجزة - امام النازية والفاشية وبعد الحرب الساخنة وجدت نفسها في الحرب الباردة وسباق التسلح، ثم جاءت ظواهر سيطرة اجهزة المخابرات، وقوة تأثير وسائل الاعلام بالانطباع وليس بالاقناع، وطغيان الشركات متعددة الجنسيات، والحرب الضارية ضد النظم المتحررة. هكذا نقلنا عن الشمال الغربي في وقت ازمته نموذجا للديمقراطية السياسية، ولم يستطع ان يصمد.. ونظرنا الى الشمال الشرقي متأخرين ايضا.. اننا لم ننقل عنه نقلا مباشرا كما فعلنا من قبل مع الشمال الغربي، فقد صدتنا عن النقل عوامل كثيرة مؤثرة، اولها قضية الدين والقضية الوطنية والقومية، وهو بغير شك، اثار اهتمامنا.

والغريب انه حينما لفت انتباهنا نموذج الديمقراطية حيث وجدناه.. كان الشمال الشرقي في ازمة.. ايضا.. وذلك منذ ان وقف نيكيتا خروشوف في عام ١٩٥٦ امام مجلس السوفيات الاعلى في جلسة سرية يتلو فيها تقريره الشهير عن عصر «ستالين».. ولم يكن هذا العصر سنة او سنتين او ثلاث وانما كان ثلاثين سنة عجز فيها «النموذج الكبير» للديمقراطية الاجتماعية عن ان يوقف العدوان على الشرعية او ان يخفف جموحه.

والمشكلة - في رأي هيكل - اعقد من تقليد للشمال الغربي في مرحلة، واعقد من اهتمام بالشمال الشرقي في مرحلة اخرى..

اولاهما اعطتنا شكلا بغير مضمون للديمقراطية السياسية، والثانية اعطتنا قدرا لا بأس به من الحرية الاجتماعية، لكن هذه الحرية الاجتماعية - بسبب نقص في ادراك اهمية الحرية السياسية - عجزت عن الدفاع عن نفسها امام اول محاولة انقضاض..

والمسائل ايضا ليست بهذه البساطة.. لان التجربة الديمقراطية السياسية في الشمال الغربي وراءها تاريخ وتراث وظروف موضوعية. كما أن تجربة الديمقراطية الاجتماعية في الشمال الشرقي وراءها تجربة وتراث وظروف موضوعية..

وفي العالم الثالث عموما - وفي العالم العربي بوجه خاص - تجربة وتراث وظروف موضوعية تفرض احكاما مختلفة وتقتضي حلولا لمشاكل الديمقراطية لا تلتقط من الهواء ولا تخترع من الفراغ ولا يجدي فيها التلفيق او التزويق...!!

الصفوة المختارة

●● وتكتمل امكانات الممارسة الديمقراطية في العالم الثالث عندما نضيف الزاوية التي ينظر منها مايلز كوبلاند في كتابه «لعبة الامم» الى فكرة «الصفوة المختارة» عند هيكل.. وهي الفكرة التي ظهرت بعد الثورة مباشرة، والتي كانت الرحم الطبيعي الذي ولدت فيه - فيما بعد - فكرة «الفرد التاريخي» في كتابات هيكل..

وكانت فكرة «الصفوة المختارة» التي تبناها هيكل في السنوات الاولى من ثورة تموز تدعي الحق لهذه الصفوة في التمتع بنفوذ واسع وامتيازات لا حصر لها، لكفاءتها العالية، ولنظرة الشعب اليها على انها «منه واليه» فلا يمقتها بعدئذ ولا يثور ضدها.. وتذهب هذه الفكرة ايضا الى الشك في قدرة الشعب على اختيار ممثليه للحكم وتقييم كفاءاتهم، وتطالب باحلال «الصفوة المختارة» من العسكريين وحل شرذمة السياسيين التي كانت تحكم البلاد، ولكن مع ضرورة ابعاد الجيش عن الشؤون السياسية للدولة.

عدد اصحاب القرار

●● ولا شك ان هيكل قد بدأ يعيد النظر في مكونات نظريته السياسية عن الفرد التاريخي والصفوة المختارة بعد هزيمة حزيران، وبعد ان اصبح واضحا لديه ان غياب الديمقراطية كان هو الطريق التلقائي الى الهزيمة العربية.

ففي خريف سنة ١٩٧٥ قادت الظروف هيكل الى واشنطن في زيارة من تلك الزيارات التي اعتاد القيام بها الى مواقع التأثير الدولي..

ذات يوم خلال تلك الزيارة كان هيكل على موعد مع واحد من ابرز صناع القرار السياسي الامريكي وقتها.. وقال صانع القرار الامريكي لهيكل: انا اختلف معك في كثير مما سمعته منك.. انت في ما أظن تتحدث عن تصوراتك وربما كنت ايضا تعبر عن تصورات نخبة من المثقفين في العالم العربي. ولكني لست واثقا من انك تعبر عن الواقع العام في العالم العربي.

انني سمعتك تتحدث عما يمكن ان لا تقبله الشعوب العربية. وعن الرأي العام العربي وعن حدود الاختيار في السياسة العربية.

الى اي مدى ذلك دقيق في تعبيره عن الحقائق المحلية في العالم العربي الآن..؟

وقال صانع القرار الامريكي لهيكل:

انت تتحدث عن «عالم عربي» وتعد فيه اكثر من عشرين دولة.. وانا اختلف معك في هذا العدد.. هناك في تقديرنا اربع او خمس دول فاعلة في المنطقة، ليس اكثر.

اننا ندرس، ولا نكف عن الدراسة بالطبع لان الامر يعنينا اكثر من غيرنا بحكم مصالحنا في المنطقة.. انني اطلعت منذ وقت قريب على تقرير على تقرير يتناول دوائر التأثير في صنع القرار السياسي في هذه البلاد العربية المؤثرة في المنطقة..

هل يدهشك لو قلت لك اننا شبه واثقين من ان عملية صنع القرار السياسي في هذه الدول الاربع او الخمس محصورة في ما بين اثنين وثلاثين الى خمسة وثلاثين فردا..؟

هذا هو عدد الناس الذين يؤثرون فعلا.. اتحدث عن التأثير الفاعل في القرار.. انت تحدثني عن جماهير.. ورأي عام.. الى آخره..

وانا لا ارى غير خمسة وثلاثين فردا على اكثر تقدير في اربع او خمس دول بالعدد.. في بعض هذه الدول: رجل واحد.. في بعضها الآخر: اثنان او ثلاثة.. اقصى ما تزيد اليه الدائرة: ان تصل الى سبعة او ثمانية.

وقال صانع القرار الامريكي لهيكل:

نحن كما ترى نتكلم عن موجتين مختلفتين..

انت تتكلم على موجة ما يمكن ان يكون او ما يجب ان يكون.. وانا اتكلم عن موجة ما هو كائن فعلا.. ما راه امامي..!

ويعلق هيكل بمرارة موجها حديثه الى القارىء وكأن لا علاقة له بافكار من قبيل الفرد التاريخي ونظرية الصفوة: - نحن الذين نغريهم بمثل هذا النوع من الحديث..؟

نتصور ان جلال السلطة لا يكتمل الا اذا كانت مطلقة.. نتصور ان شرعيتها لا تسود الا بالخضوع الكامل لارادتها.. ترى الى اين وصلت بنا مشكلة غياب الديمقراطية من بلادنا؟ دخلت حتى في موقعنا التفاوضي في الصراع الاساسي الذي نخوضه..

انني سمعتها كثيرا، وسمعها غيري من الذين أتاحت لهم الظروف ان يتابعوا عن قرب مراحل صراعنا السياسي مع اسرائيل. منذ ان بدأت عملية المفاوضات بواسطة «هنري كيسنجر» بعد حرب تشرين اول - مباشرة - قالتها - [غولدامائير] في واشنطن:

- لا استطيع ان اوافق على كذا وكذا؟ حتى لوكنت اريد فان ذلك خارج طاقتي.. سوف يتحطم الائتلاف.المعارضة سوف تقلب الدنيا على الراي العام سوف يثور الصحافة سوف تجعل حياتنا جحيما لا يطاق..

هم هناك - العرب - اقدر على المرونة منا.. كل واحد منهم يملك قراره الى النهاية. ظروفهم لا تضعهم تحت رحمة الائتلاف الحاكم او المعارضة المتيقظة او الراي العام والصحافة.. بعد «غولدامائير» قال «اسحاق رابين» نفس الشيء. بعد «رابين» جاء الدور على «مناحم بيغن» ليقوله. وقد قاله وكرره كثيرا.

ويؤكد هيكل:

انك لا تستطيع ان تحكم بنفسك الى اي مدى نجحت الديمقراطية في حماية الامن القومي بل وحتى في تدعيم الموقف التفاوضي لهذا الطرق او ذاك.

هل تريدني ان اقول لك ما هو اكثر..!

انني اظن ان غياب الديمقراطية ادى الى انهيار حتى في الاجهزة الفنية والبيروقراطية في اوطاننا العربية..

يشعر الخبراء - فضلاً عن المثقفين والمفكرين - ان اجتهاداتهم مهما كانت قيمتها لن تصل الى التأثير على عملية صنع القرار..

لا احد يعترض اجتهاداتهم مكتوبة على ورق مرتب من ملفات.. لكن القرار يتخذ على مستوى اخر لا تصله الحلقات. واذا وصلته فانها لا تقرأ، واذا قرئت فبغير تأثير. يحدث هذا في القرارات السياسية، وفي القرارات الاقتصادية، وفي غير ذلك من المجالات وفي النهاية نجد امامنا قرارات في الفراغ. قرارات لم يدر حولها حوار فكري وقرارات لم تسمع فيها آراء متخصصين وخبراء قضوا عمرهم كله في التقييم والمتابعة ويرتفع صوت هيكل وقد ازداد انفعال كلماته:

- لو انهم ياخذون كل شيء. لو انهم يحتكرون كل جاه.. لو انهم يتمسكون بالحق والسلطة في كل قرار..

لو ان هذا كله لهم في مقابل شيء واحد يتركونه، وهو حق التفكير وحق التعبير الحر عن التفكير.. كررتها لنفسي عشرات المرات وما زلت اكررها لنفسي حتى الان:

حق التفكير والتعبير للانسان العربي. للمفكر العربي. للمثقف العربي. فقط. نعم فقط، ولا شيء غير ذلك. لا شيء ابدا.

واذا كنا قد اتفقنا على ان هيكل قد صاغ الميثاق - لغويا - فلا شك ان فكرة الديمقراطية في الميثاق تتناقض مع افكار هيكل السابقة عن الديمقراطية وتقفز فوقها بشكل واضح، بحيث يمكننا القول بان الميثاق هو انجاز شخصي لفكر عبد الناصر انتقل به الزعيم الراحل خطوة كبيرة بعيدا عن المنهج التجريبي.

ومن المعروف ان الميثاق يقوم على خطوط اساسية يمكن ايجازها بما يلي:

١ - مبدأ المواطن الحر هو اساس المجتمع.

٢ - اعتبار القيم الروحية المنبثقة من الاديان كفيلة بان ترشد الانسان وان تضيء حياته بالايمان وان تثير في نفسه طاقات وافرة من اجل الخير والحق والمحبة وان جميع الرسالات هي من الناحية الانسانية ثورات هادفة لتحقيق الكرامة.

٣ - استبعاد العنف كوسيلة لحل التباينات الاجتماعية.

٤ - ازالة الاستغلال وتوزيع الثروة توزيعا عادلا، وضمان تكافؤ الفرص للجميع والقضاء على المشاغل والقلق بالنسبة للمستقبل المادي.

٥ - شرعية الملكية الخاصة والوراثة على ان لا يتريث عليهما اوينتج عنهما أي استغلال او سيطرة شخصية.

٦ - تشجيع وتنمية الملكية الزراعية والراسمالية الوطنية الخاصة ضمن حدود معينة، وعلى يؤدي التشجيع والتنمية الى الاستغلال.

٧ - اعتبار العمل حق وواجب وشرف للمواطن.

وحدد جمال عبد الناصر في الميثاق ضمانات تحقيق الديمقراطية، بالنسبة للمواطن وهي تحريره من الاستغلال واعطاؤه الفرصة المتكافئة في نصيب عادل من الثروة الوطنية والقضاء على قلقه بالنسبة للمستقبل واكد عبد الناصر اهمية وجود جهاز سياسي يجند العناصر الصالحة للقيادة وينظم جهودها ويبلور حوافز الجماهير ويتحسس احتياجاتها ويساعد على ايجاد الحلول الصحيحة لهذه الاحتياجات.

ويلاحظ المحللون ان عبد الناصر كان يبشر ببعض الافكار التي جاءت به منذ ١٩٥٩، وان الميثاق لم يكن صياغة لافكار نشأت طفرة كالوحي ولكن خلاصات دروس طويلة، ومعاناة خلال التجربة التي بدأت في عام ١٩٥٢. ولقد كان عبد الناصر يستطيع ان يصدر الميثاق قبل اصدار قوانين تموز ١٩٦١ التي لم تكن الا تطبيقا مبكرا له. ولكنه لم يفعل لانه اراد له ان يطرح على المناقشة قبل اصداره.

- تبرير الواقع -

●● وقد ادى موقف هيكل من مسألة الديمقراطية وخاصة في عصر عبد الناصر الى تصنيفه سياسيا من خانة الاتجاه الليبرالي المحافظ والى تصنيفه منهجيا ضمن اتباع الاتجاه التجريبي في ميدان العمل السياسي.

ويمكننا ان نجد في موقف الدكتور فؤاد زكريا في «كم عمر الغضب» تجسيدا واضحا لادانة هذا الموقف. ان كل ما يقوم به هيكل - في راي الدكتور زكريا - هو تقديم التبريرات لمجموعة الاجراءات التي ادت الى القضاء على التجربة الحزبية من مصر، وهي اجراءات تكررت، مع اختلاف في التفاصيل، في كثير من الاقطار الاخرى حيث قامت فيها حركات عسكرية مماثلة، وهكذا يذهب هيكل الى ان الشرعية التقليدية في بلاد العالم الثالث لها اساس قبلي او ديني، وحين تحاول ان تنتقل في العالم الثالث الى شرعية، ذات اساس دستوري وقانوني، تستند في عملية الانتقال هذه الى ضرورات الاستمرار، وتمثلها «البيروقراطية»، وشخصية الزعيم.

مختارات عالمية



تأليف: اجاثا كريستي
تعريب: د. عبد الرزاق صدقي

□ كانت العروس القماش ترقد على المقعد المكسو بالمخمل.. والضوء يتسرب ضعيفا الى الغرفة وينتشر بانسجام على الستائر والاغطية التي يسودها اللون الاخضر الرمادي.. والعروسة ايضا منسجمة مع كل ما حولها. فهي تتحد في ردائها المخملي الاخضر وقبعتها من نفس القماش واللون وكذلك وجهها الملون المرسوم.. ولم تكن هذه العروسة مثل لعب الاطفال التي يلهون بها ولكنها كانت دمية.. عروسة تلتذ باقتنائها النساء ذات الثراء.. عروسة من التي تربض الى جانب التلفون او ترقد بين الخشبات على الاريكة.. وكانت تتمدد غير قادرة على الحركة الا انها تبدو ممتلئة بالحيوية العجيبة.

ودخلت نادية المساعدة الاولى للخياطة الى الغرفة مسرعة تحمل بعض نماذج ورسوم تفصيل الفستانين ونظرت الى العروسة القماش باحساس مبهم مزيج من المباغتة والحيرة واخذها عجب خفي لم يشغل بالها كثيرا بل اخذت تحدث نفسها «ماذا اجرى لبترونات القطيفة الزرقاء؟ اين وضعتهم يا ترى؟ انني متاكدة انهم كانوا معي».. وذهبت الى السلم الذي يقود الى المشغل ونادت: سميرة.. يا سميرة، هل البترونات الزرقاء عندك؟ مدام اليس كاتللي ستصل بين دقيقة واخرى.. ثم عادت الى غرفة القياس واضاءت النور الكهربائي ومرة اخرى القت نظرة سريعة على العروسة.. يا ترى اين؟ ها هم. والتقطت البترونات من حيث سقطت من يدها.. ثم سمعت صوت المصعد يقف عند طابقهم وفي لحظة دخلت مدام اليس كاتللي يصحبها كلبها البيكانيز مندفعة الى الغرفة كقطار ينفخ دخانه عندما يقف فجاة على المحطة.. ثم القت بقفازها وخلعت البالطو قائلة: الدنيا برد جدا.. وعند ذلك دخلت الست شفيقة الخياطة الكبيرة والتي لا تقابل الا العملاء ذوي المكانة.. وجاءت سميرة رئيسة العاملات تحمل الفستان وقامت نادية بالباس مدام اليس ثم قالت: انه يليق بك تماما وان لونه جميل.. وتفحصته ست شفيقة ببطء ثم قالت بتؤدة: اعتقد انه مناسب تماما.. لقد كان عملا ناجحا.. فاجابت مدام كاتللي بعد ان القت نظرة طويلة في المرآة: لا شك ان فساتينك تسمو بقوامي وتداري عيوبه.. شكرا.

وعندما كانت المدام تدور حول نفسها تسمر بصرها على العروسة وقالت بصوت متهدج: هذه العروسة.. ان رؤيتها تبعث بالقشعريرة في جسدي.. منذ متى وهي عندك؟ ونظرت نادية بشيء من القلق الى ست شفيقة التي بدت بدورها مشدوهة في شيء من الاضطراب وقالت: لا اعرف بالضبط.. منذ مدة على ما اظن.. انا لا استطيع تذكر الاشياء الآن.. انه شيء فظيع انني بكل بساطة لا اتذكر.. يا نادية كم لهذه العروسة معنا؟ فقالت نادية باقتضاب: لا اعرف، وكان تعليق مدام كاتللي كل ما استطيع ان اقوله ان هذه العروسة يقشعر لمرآها بدني.. وانه لامر عجيب.. انها تبدو وكانها تراقبنا طوال الوقت وتضحك علينا في سرها.. لو كنت مكانك لتخلصت منها.. وبارتعاشة خفيفة عادت الى حديث التفصيل.. هل يحسن تقصير الاكمام او اطالة الفستان؟ وهكذا وبعد الانتهاء من هذا النقاش ارتدت الفستان الذي جاءت به والبالطو والقفاز واستعدت للرحيل.. وعندما جاوزت موقع العروسة اشاحت بوجهها وقالت: انني لا احب هذه العروسة.. انها تبدو وكانها مرتبطة بهذا المكان ارتباطا وثيقا وليس هذا بالامر الطبيعي او المريح، وتساءلت نادية يا ترى ماذا تقصد بهذا الكلام؟ ونزلت مدام كاتللي على السلم.

وقبل ان تستطيع الست شفيقة الخياطة من الاجابة عادت مدام كاتللي صائحة: «يا الهي نسيت كلبي.. اين انت يا حبيبي؟ عجبا!! وفجاة حدقت المراتان في الكلب البيكانيز الذي كان قابعا على الكرسي المخملي ينظر الى العروسة الممددة وليس على وجهه اي تعبير من سرور او اعتراض كان فقط ينظر اليها.. تعالى يا حبيب ماما.. تعالى، ولكن حبيب ماما لم يبد اي اهتمام.. «انه يزداد عصيانا يوما بعد يوم.. تعالى يا حبيبي».. ادار الكلب وجهه نحو سيدته قليلا ثم عاود النظر الى العروسة.. «ان لها تاثيرا شديدا عليه.. لا اظن انه لاحظ وجودها في اليوم.. ولا انا.. هل كانت هنا عندما حضرت اليكم المرة السابقة؟».. ونظرت المراتان كل منهما للاخرى وقالت ست شفيقة وجبينها مقطب.. لقد قلت لك انني لا اكاد اتذكر شيئا هذه الايام.. منذ متى وهي عندنا يا نادية؟ وسالت مدام اليس.. من اين انت؟ هل اشتريتها؟ فقالت شفيقة: لا لا.. اوه لا.. اظن ان بعض الاصدقاء اعطاها لنا.. وهزت راسها واستمرت «انه امر يدعو للجنون.. كل شيء يختفي من الذاكرة بعد لحظة حدوثه». وقالت مدام كاتللي مخاطبة الكلب «لا تكن غبيا.. تعالى.. ساحملك بالرغم عنك». وحملته وهو يصرخ محتجا وخرجا من الغرفة والكلب يدير وجهه فوق رقبته الشعثاء ويحدق باهتمام شديد نحو العروسة على الكرسي..

قالت وجيدة: «ان هذه العروسة تثير في الرعب الشديد»، ووجيدة هي الشغالة التي تقوم على تنظيف المكان وبعد ان اتمت مسح الارضية وبدات في ازالة الاتربة بالمنفضة الريش ثم واصلت تقول: «انه امر عجيب انني لم انتبه اليها قبل البارحة وعند ذلك صدمني مرآها بكل عنف». فقالت نادية: «يبدو انك لا تحبينها؟». فاجابت وجيدة «اصدقك القول يا ست نادية، انها ترعبني وهذا امر غير طبيعي.. لو تدركين ما اعني.. هذه الارجل الطويلة المتدلية وطريقة تمددها على الكرسي.. والنظرة الخبيثة التي تبدو في عينيها.. ان هذا ليس بالشيء المعقول». فقالت نادية: «لم تقولي شيئا عنها قبل اليوم». فاجابت وجيدة: «لم الحظها جيدا الا هذا الصباح.. انا اعلم بطبيعة الحال انها هنا من زمن ولكن..». وسكتت عن الكلام وغمر وجهها تعبير حيرة شديدة واستطردت: «الشيء الذي يحلم به الانسان في الليل» ثم جمعت ادوات النظافة وتركت غرفة القياس وعبرت الطرقة الى الجانب الآخر.. واحدقت نادية النظر في العروسة وغمرت وجهها مسحة قلق.

ودخلت شفيقة الخياطة فالتفتت اليها نادية بحدة وسالت: «يا ست شفيقة، منذ متى كانت لديك هذه المخلوقة؟ فاجابت: «تعنين العروسة.. انت تعرفين يا عزيزتي انني لا استطيع تذكر شيء.. لقد حدث امر مؤسف البارحة اذ كنت قد نويت زيارة معرض الاسر المنتجة وعندما كنت في منتصف الطريق اكتشفت انني نسيت تماما الى اين انا ذاهبة.. ولن تصدقيني اذا قلت لك انه لم يكن الا بعد ان عدت الى المنزل وتناولت فنجانا من الشاي حتى تذكرت فجاة المكان الذي اقصد زيارته.. طبعا انا اسمع ان الكثيرين يفقدون ذاكرتهم عندما يتقدم بهم العمر الا ان هذا يحدث لي بسرعة فائقة. والآن فقد نسيت تماما اين وضعت حقيبة يدي ونظارتي ايضا. يا ترى اين وضعتها كانت معي الآن وانا اقرا الجريدة؟».. فقالت نادية وهي تقدمها لها: ها هي نظارتك كانت هنا على المائدة.. قولي لي كيف حصلت على هذه العروسة؟ فاجابت شفيقة: «ان ذهني خال تماما من هذه المسالة.. يبدو ان بعض الناس اعطاها لو ارسلها لي على ما اظن.. وعلى كل حال فهي تبدو منسجمة تماما مع الغرفة. الا ترين ذلك؟».. فقالت نادية: «انسجاما من الطبيعي

ومن العجيب انني لا اتذكر متى لاحظتها هنا لاول مرة..».

وقالت شفيقة: «والآن يا نادرة ارجو الا تكوني قد اصبحت مثلي كثيرة النسيان.. فانت ما زلت شابة...». «ولكن يا ست شفيقة الحقيقة انني لا اتذكر.. اقصد.. نظرت اليها البارحة.. حسنا لقد كانت وجيدة الشغالة على حق.. ان هذه العروسة تعطي احساسا بالفزع.. وبعد ذلك تذكرت انني نفسي سبق ان راودني الاحساس من قبل.. وحاولت ان اتذكر اول مرة كان ذلك.. ولكنني لم استطع ان اتذكر شيئا.. بل بدا لي كما لو انني لم اكن رايتها من قبل.. وفي نفس الوقت كان شعوري على النقيض.. انها كانت هنا من وقت طويل وان كنت لم الحظها من قبل..». فسخرت ست شفيقة قائلة: قد تكون اتت الينا طائرة من خلال النافذة ممتطية مكنسة الساحرة!! وعلى كل حال فهي الآن جزء من المكان.. ولا اظنك تتخيلين هذه الغرفة بدونها. قولي لي..». فاجابت نادية: «لا.. ولو انني اود لو كان بامكاني». «بامكانك ماذا؟».. «بامكاني تصور الغرفة بدونها». وصاحت شفيقة بانفعال: «ماذا جرى هل مسنا شيء من الجنون حول هذه العروسة؟ اي خطا فعله هذا الشيء المسكين.. الذي يبدو مثل راس الكرنب المخلل؟ اوه ولكن ربما لانني لا البس نظارتي ووضعت نظارتها على انفسها واحدقت ثم قالت: «الآن ارى ما تعنين.. انها تثير شيئا من الفزع.. ان عليها مسحة من الحزن.. اقصد المكر.. وعلى الاخص العناد والتصميم ايضا».

وعادت نادية تقول: «اليس عجيبا كيف ان مدام اليس احست بكراهية عنيفة نحو هذه العروسة». فعلقت شفيقة «وهي دائما لا تتردد في المصارحة بما تشعر بكل وضوح».. فقالت نادية: «على كل حال.. ربما لم تكن العروسة هنا حتى البارحة او ربما انها كما قلت دخلت طائرة من النافذة واختارت ان تستمر هنا». فاجابت شفيقة: «كلا.. انا واثقة انها هنا منذ مدة طويلة وربما انها اصبحت ظاهرة واضحة بالامس فقط». فعقبت نادية».. هذا ما اشعر به تماما انا ايضا.. انها كانت هنا دائما ولكنني لا اتذكر انني رايتها حتى الامس.. «وهنا تداخلت شفيقة بحماس».. «والآن كفى يا عزيزتي.. انك تجعلينني اشعر بقشعريرة تسري في عظام عمودي الفقري صاعدة هابطة.. ارجو الا تتمادى بحيث تخلقني صورة فوق الطبيعة حول هذه المخلوقة..». وعند ذلك امسكت بالعروسة بكلتا يديها وهزتها برفق وسطحت كتفيها واجلستها على كرسي آخر غير الذي كانت عليه.. فما كان من العروسة الا ان استرخت في جلستها واستقرت!! وعادت شفيقة تقول «هي ليست في صورة تبدو فيها كائنا حيا على الاطلاق ولو انها بطريقة عجيبة تعطي الاحساس المبهم بانها ممتلئة بالحياة تماما.. اليس كذلك؟

قالت وجيدة: «لقد ازعجتني بدرجة جعلتني لا احب ان ادخل بعد الآن غرفة القياس التي هي فيها.. "فساتين الست شفيقة" ماذا تقولين سبب لك كل هذا الازعاج؟».. وكانت جالسة امام مائدة صغيرة تراجع مجموعة من الفواتير. واضافت وكانها تحدث نفسها وليس وجيدة الشغالة «هذه المراة تظن انها تستطيع الحصول كل عام على فستانين للسهرة وثلاث لبعد الظهر وذلك دون ان تدفع مليما واحدا.. انه امر يثير العجب». فعادت وجيدة تقول: «انها العروسة»، فرددت شفيقة.. آه عروستنا مرة اخرى؟؟ فاجابت وجيدة: «نعم هي الآن تجلس امام المكتب.. تماما كما يفعل الآدميون.. آه لكم ازعجني منظرها هذا!! قالت شفيقة عما تتحدثين؟ وقامت تعبر الطرقة الى غرفة القياس حيث هناك مكتب من نمط قديم في احدى الاركان وعلى كرسي المكتب جلست العروسة وذراعاها الطويلتان ممتدتان كانها تدرس اوراقا منتشرة عليه.. فقالت شفيقة: «لا بد ان بعضهم يريد التسلية والتهريج اذ كيف يضعون العروسة بهذا الشكل الطبيعي الموتر..» وجاءت نادية تنزل الدرج في هذه اللحظة حاملة فستانا مطلوبا للقياس هذا الصباح.

تعالي يا نادية انظري العروسة جالسة امام المكتب تحرر خطابات.. وبحلقت المراتان وقالت شفيقة: حقا ان هذا امر شديد السخف.. يا ترى من وضعها في هذا المكان وبهذا الشكل.. اتدرين من يكون؟».. فاجابت نادية: «لا.. لا اعلم لا بد

انها احدى العاملات في الدور الاعلى». وقالت شفيقة: «انها دعابة سخيفة». ورفعت العروسة من المكتب والقتها على الاريكة.. ووضعت نادية الفستان بعناية على الكرسي وصعدت السلم الى غرفة المشغل وخاطبت البنات قائلة: «تعرفين العروسة المخملية في غرفة الست شفيقة-غرفة القياس؟ فقالت رئيسة العاملات والبنات الثلاث معا: «نعم يا آنسة نادية طبعا نعرف».. «من اجلسها على المكتب هذا الصباح بقصد الدعابة فنظرت اليها العاملات واجابت رئيستهم سميرة «اجلسيها على المكتب.. انا لم افعل ذلك».. وقالت احدى البنات «ولا انا.. هل فعلت ذلك يا نيفين؟ فهزت نيفين راسها بالنفي فعادت نادية تقول: «هذا اسلوبك في التهريج يا سميرة».. فاجابت سميرة بحسم: «كلا.. ابدا.. ان لدي من العمل اكثر مما استطيع معه ان العب بالعرائس واجلسهم الى المكاتب.. فاصرت نادية تقول وفي صوتها رعشة خفيفة: «انتبهوا لي.. انني اعترف انها كانت دعابة لطيفة ولكنني اريد معرفة من فعلها؟ فرددت البنات: «لقد قلنا لك يا ست نادية لم يفعلها احد منا..». وقالت سميرة: «لقد سمعت ما عندي من قول.. وعلى كل حال ما هو الموضوع بالضبط؟».. فاجابت نادية ببطء: «ان الامر يبدو غريبا! فعادت سميرة «قد تكون وجيدة الشغالة» فهزت نادية راسها: «لا.. هي لا تقترب منها فهي تنزعج لرؤيتها».. فقالت سميرة: «ساحضر لارى بنفسي».. فبادرت نادية.. هي ليست هناك الآن فقد رفعتها ست شفيقة والقتها على الاريكة.. ان ما اقصده هو ان احدا وضعها على الكرسي بجانب المكتب بغرض الفكاهة واني لا ارى سببا لا لا يكون مثل هذا العمل مقبولا».. وسارعت فهيمة «لقد قلت لك يا ست نادية مرتين ولا ارى سببا لاصرارك على اتهامنا بالكذب.. ليس بيننا من يقوم بعمل سخيف كهذا! فقالت نادية: «انني آسفة فلم اقصد جرح شعوركم على الاطلاق.. ولكنني في حيرة عمن قام بهذه الدعابة.. فاضافت نيفين ضاحكة «من المحتمل ان العروسة قامت ومشت الى المكتب بنفسها».. ولسبب ما لم ترق هذه الملاحظة لنادية وقالت: «اوه.. ان كل هذا كلام سخيف» ونزلت على السلم مرة اخرى.

وكانت ست شفيقة تغني لنفسها اغنية مرحة بصوت خافت وعندما رات نادية قالت: «لقد فقدت نظارتي مرة اخرى.. ولكن ليس الامر مهما لانني لا اريد رؤية شيء معين هذه اللحظة.. المشكلة انه عندما يكون نظرك ضعيفا جدا مثلي فعندما تفقدين نظارتك يجب ان يكون لديك نظارة ثانية تستخدمينها في البحث عن الاولى لانك لا تستطيعين الرؤية بغير ذلك.. فقالت نادية: «سابحث لك عنها.. لقد كانت معك منذ لحظات».. فاجابت شفيقة: «لقد ذهبت الى الغرفة الاخرى عندما صعدت انت الى فوق.. فمن المحتمل انها هناك وعبرت الى الغرفة الاخرى وهي تقول "شيء يضايق.. كنت اود الانتهاء من مراجعة الفواتير ولا استطيع بدون نظارة.." وقالت نادية: «ساصعد لاحضر نظارتك الثانية من غرفة النوم».. ولكن ليس لدي نظارة اخرى في الوقت الحاضر.. لماذا.. ماذا حدث؟ اعتقد انني نسيتها البارحة في مكان ما عندما خرجت للغداء وقد اتصلت بكل الامكنة التي زرتها دون جدوى.. فصاحت نادية: «يا الهي.. اذن يجب ان يكون لديك ثلاث نظارات». فاجابت شفيقة: لو كان عندي ثلاث نظارات كما تقترحين فساقضي عمري ابحث عن واحدة او اخرى منها.. الاحسن ان يكون لديك واحدة وتبحثين عنها حتى تجديها.. وقالت نادية: انك لم تتركي هاتين الغرفتين وبما ان النظارة ليست هنا فلا بد انك وضعتيها في غرفة القياس.. وجعلت تبحث عنها في كل مكان واخيرا لها ان ترفع العروسة فوجدت النظارة تحتها وصاحت «لقد وجدتها». سالت شفيقة: «اين وجدتها يا نادية؟ وجدتها تحت عروستنا الغالية العزيزة.. لا بد انك قد سهرت والقيت العروسة فوقها على الاريكة». فاجابت شفيقة: «لم افعل ذلك.. انا واثقة انني لم افعل».. فقالت نادية بشيء من الضيق وفقدان الصبر: «اذن لا بد ان العروسة اخذتها واخفتها منك قصدا..». فاجابت شفيقة وهي تركز نظرها

على العروسة: «ليس من المستبعد ان تكون فعلت ذلك، فهي تبدو حادة الذكاء، الا ترين ذلك يا نادية؟».. التي قالت «انني ارى تعبيرا خاصا على وجهها.. كما لو كانت تعرف شيئا لا نعرفه نحن».. فعلقت شفيقة دون اقتناع «الا تبدو حزينة ورقيقة؟». فقالت نادية: «لا اعتقد انها رقيقة على الاطلاق». وواصلت شفيقة انك على حق.. والآن دعينا نلتفت الى عملنا فان مدام نبيلة ستكون هنا في مدى عشر دقائق واريد ان تكون المطالبات جاهزة.. يا ست نادية.. ست نادية.. فاجابت نادية: «نعم يا فهيمة.. ماذا هناك؟».. وكانت نادية منكبة على المائدة تقص قطعة من قماش الحرير الطبيعي.. فصاحت فهيمة «انها العروسة مرة اخرى.. لقد اخذت الفستان البني اللون الى غرفة القياس كما طلبت الي وهناك وجدت العروسة جالسة الى المكتب كما فعلت من قبل ولم اكن انا التي وضعتها هكذا ولا احد منا في المشغل. صدقيني يا ست نادية لا يفعل احد منا مثل هذا الشيء.. وانزلق المقص في يد نادية وقالت: «انظري ماذا جعلتني افعل.. على كل حال لا يهم.. والآن ماذا عن العروسة؟».. انها جالسة لدى المكتب مرة اخرى.. فنزلت نادية الى غرفة المقاس ورات العروسة عند المكتب كما فعلت من قبل.. فخاطبتها قائلة: «انك صلبة الراي مصممة.. تعالي.. واخذت العروسة بشيء من الخشونة ووضعتها على الاريكة قائلة هذا مكانك يا فتاتي وعليك ان تبقي هنا ثم سارت الى الغرفة الاخرى ونادت: «يا ست شفيقة».. نعم يا نادية.. يبدو ان هناك من يمارس معنا لعبة سخيفة وجدت العروسة عند المكتب مرة اخرى «من تظنين فعل ذلك.. فهيمة؟ كلا.. لا اظن انها فهيمة فقد كانت متاثرة جدا وهي تخبرني.. لا بد انها نيفين فهي كثيرة الهزل دون سبب.. على كل حال انه عمل سخيف، طبعا هو شيء في منتهى البلاهة وساضع حدا له.. ماذا ستفعلين؟ فقالت نادية: «سوف ترين»... وفي تلك الليلة اغلقت غرفة المقاس من الخارج قائلة. «انني ساخذ المفتاح معي».. فقالت ست شفيقة مبتسمة. «ارى ان شكوكك تحوم الآن حولي.. انك تظنين لان ذاكرتي ضعيفة فانني ادخل الغرفة لاستخدام المكتب ولكن بدلا من ذلك فانني التقط العروسة واضعها هناك لتكتب نيابة عني.. هل هذه هي الفكرة؟ فاجابت نادية «انه احتمال وعلى كل حال فانني اريد ان اضمن الا يقوم احد بمداعبة سخيفة الليلة».

وفي الصباح جاءت نادية وعلى وجهها تعبير صارم فتحت غرفة المقاس ودخلت وكانت تنتظرها وجيدة الشغالة تحمل ادوات المسح والتنظيف.. وقالت نادية «والآن سنرى!!» وسرعان ما تراجعت يصدر عنها شهقة خافتة فقد كانت العروسة عند المكتب وصاحت وجيدة من خلفها «يا حفيظ.. هذا شيء غير معقول.. يا ست نادية كفى الشر.. لونك مخطوف كانك رايت شبحا.. انك بحاجة الى شراب مهدىء.. ارجو ان ست شفيقة عندها شيء من هذا».. فقالت نادية. «انني بخير» ثم اتجهت الى العروسة ورفعتها بعناية وعبرت بها الغرفة.. وقالت وجيدة. «ان احدكم يقوم بخدعة لاثارتك».. فلاحظت نادية ولكن كيف يمكن ذلك والباب مغلق وانت تعرفين انه لا يستطيع احد الدخول؟ فقالت وجيدة: «يمكن ان شخصا معه مفتاح آخر».. وابدت نادية «لا اظن ذلك - فلم نتعود غلق هذه الغرفة من قبل ومفتاحها من طراز قديم لا يوجد له بديل.. فاقترحت وجيدة. «يمكن ان يكون مفتاح الغرفة المقابلة - صالحا هنا». وجربت كل المفاتيح ولم يكن بينها ما يفتح غرفة القياس.. وعندما كانتا تتناولان الغذاء معا قالت نادية: انه امر عجيب.. وبدت ست شفيقة مسرورة وعقبت «يا عزيزتي ان هذا شيء غير عادي بالمرة واعتقد انه يجب علينا ان نكتب لرجال الدراسات النفسية لعلهم يرسلون باحثا او وسيطا حتى يمكن معرفة اذا ما كان هناك شيء غير عادي في هذه الغرفة.. فقالت نادية. «يبدو انك لست قلقة بخصوص هذا الموضوع»... فاجابت شفيقة. «لا اخفي عليك انني اجده ممتعا. ففي مثل سني اجد في حدوث اشياء

متتالية مثل هذه تسلية كبيرة وفي نفس الوقت لا استريح لها.. اقصد ان هذه العروسة تتصرف باسلوب اكبر من امكانياتها وهذا يسبب لي قلقا شديدا.. وفي المساء قامت المراتان باحكام غلق الباب في الخارج وقالت نادية: «ما زلت اعتقد ان بعضهم سيكرر نفس المعاكسة. ولو انني لا اعرف لذلك من سبب».. فسالت شفيقة: «اتظنين انها ستكون على المكتب ثانية باكرا صباحا؟ فاجابت نادية: «نعم.. اعتقد ذلك».. ولكنهما اخطاتا التقدير فلم تكن العروسة على المكتب كما توقعنا ولكن بدلا من ذلك كانت على النافذة تطل على الشارع ومرة اخرى كانت عليها مسحة طبيعية عجيبة في موقفها على النافذة.. وقالت شفيقة وهما يتناولان فنجانا من الشاي بعد الظهر: «انه امر سخيف مخيف.. اليس كذلك؟»، وكانما على اساس اتفاق فكري عفوق اصبحتا تتناولان الشاي في غرفة شفيقة المقابلة بدلا من غرفة القياس كما اعتادتا من قبل - هو كذلك - ليس في الامر شيء يمكن تفسيره بوضوح.. عروسة تنتقل من مكان الى آخر طوال الوقت ويوما بعد يوم اصبحت المسالة متابعة تنحصر في تحركات العروسة.. ولم تكن تتحرك فقط بالليل، بل في كل لحظة كلما دخلتا غرفة القياس بعد غياب ولو لبضع دقائق يجدون العروسة في مكان مختلف.. فقد يتركونها على الاريكة فاذا بها على الكرسي ثم على مقعد آخر واحيانا امام النافذة واحيانا منكبة على المكتب مرة اخرى.. وقالت شفيقة: «انها تتحرك كما تشاء وانني اعتقد يا نادية انها تستمتع بذلك طوال الوقت»..

ووقفت المراتان تنظران الى العروسة المتمددة بلا حركة.. مخمل ناعم.. وذات وجه حريري مطلي بالالوان.. وقالت شفيقة: «قطع من القطيفة والحرير ولمسات من الالوان.. هذا كل ما هنالك.. ان في استطاعتنا التخلص منها».. فعلقت نادية كان شيئا صدمها: «ماذا تقصدين نتخلص منها؟». فاجابت شفيقة: «يمكننا ان نلقيها في النار.. نحرقها.. كما يفعلون بالسلحرة.. او كفكرة اخرى نلقيها في صندوق القمامة.. قالت نادية: «لا اظن هذا يفيد فقد يلتقطها بعض الناس ويعيدونها لنا.. وتابعت شفيقة او يمكننا ان نبعث بها الى مكان آخر.. احدى الجمعيات التي تكتب دائما طالبة اشياء للبيع في سوق خيري.. اعتقد ان هذا هو حل امثل.. فقالت نادية: لا ادري انه ليعتريني الخوف من هذا.. «الخوف؟!» نعم اعتقد انها تعود ثانية «تعنين ثانية؟» - «نعم». - «مثل الحمام الزاجل».. - «هذا ما اعني» - هل بدا يمسنا الجنون؟ يجوز انني بدات اخرف وانت تسايرينني في هذا التخريف... هل هو كذلك..؟

«اجابت نادية: «لا .. ابدا .. ولكني يساورني شعور بالخوف الحاد انها اقوى منا بكثير». «ماذا..؟ هذه الكتلة من الخرق..؟» - «نعم هذه الكتلة من الخرق..؟» الجامدة .. لانها كما ترين حازمة التصميم..» - «التصميم؟» - «نعم التصميم على ان نفعل ما نريد.. اقصد ان هذه غرفتها هي الان..» فقالت شفيقة وهي تتلفت حولها .. هو كما تقولين.. اليس كذلك..؟ طبعا كانت دائما غرفتها.. الالوان وكل شيء.. كنت اظن انها تناسب الغرفة ولكن هي الغرفة التي تناسبها.. هذا ما اعتقد انه شيء غير معقول ان تاتي عروسة قماش وتستولي على كل شيء بهذه الطريقة.. اتعرفين ان وجيدة الشغالة ترفض ان تقوم بنظافة هذه الغرفة منذ اليوم».

- «هل تقول انها تخاف من العروسة..؟» - «لا .. وانما تتلمس لنفسها العذر بعد العذر» ثم اضافت شفيقة «ماذا نحن فاعلون يا نادية.. لقد انهارت اعصابي تماما.. اتعرفين انني لم استطع القيام باي تصميمات لعدة اسابيع الان».. «.. واعترفت نادية.. ولا انا استطعت تركيز انتباهي، على التفصيل مؤخرا وقد اخطات في قص القماش مرات عديدة انني اعتقد الان ان فكرتك في الكتابة لاحدى معاهد علم النفس قد تساعد على جلاء هذا الغموض.. فقالت شفيقة: «سيجعلنا هذا نبدو امامهم كاننا معتوهتان.. انا لم اكن عادة في اقتراحي واظن ان ليس امامنا الا ان تستمر حتى». - «حتى ماذا..؟» فاجابت شفيقة وهي تضحك بقلق «اوه.. لست اعرف».

وعندما جاءت نادية صباح اليوم التالي وجدت باب غرفة القياس مغلقا بالمفتاح فسالت: «ماذا تعنين..؟» .. فاجابت شفيقة «ان ما اعنيه هو انني تخليت عن هذه الغرفة.. فلتاخذها العروسة .. لسنا بحاجة الى غرفتين.. باستطاعتنا القياس هنا» - «ولكن هذه غرفة الجلوس الخاصة بك..» - «لست بحاجة اليها الان.. لدي غرفة نوم رحبة استطيع ان استخدامها ايضا كغرفة جلوس.. اليس كذلك..؟» فقالت نادية بدهشة: اتعنين انك لن تدخلي غرفة القياس بعد اليوم..؟» «هذا بالضبط ما اعنيه..» - «ولكن ماذا عن التنظيف.. ان الغرفة ستصبح قذرة جدا، فقالت شفيقة.. دعيها .. ما دامت العروسة تملكت هذا المكان لتحتفظ به وتلقم بتنظيفه بنفسها.. انها تكرهنا وانت تعرفين ذلك..» فقالت نادية «ماذا تعنين..؟ العروسة تكرهنا..؟ فاجابت شفيقة: «نعم .. الم تكوني تعرفين..؟ لا بد انك كنت تعرفين..» لا بد انك تبينت ذلك عندما كنت تنظرين اليها.. انغمست نادية في تفكير عميق وقالت: انت على حق.. يخيل لي انني احسست طوال الوقت انها تكرهنا وتود لو تطردنا من هذا المكان». فعاودت شفيقة القول «انها شيء حقود .. وعلى كل حال ارجو انها راضية الان»..

***

مرت الامور بعد ذلك بسلام واعلنت شفيقة على معاونيها انها اوقفت استخدام غرفة المقاس في الوقت الحاضر حتى تختصر عدد الغرف التي تتطلب التنظيف والعناية دون الحاجة اليها.. ولكنها تالمت كثيرا عندما سمعت عفوا احدى البنات العاملات تحدث زميلتها قائلة: ان ست شفيقة اصبحت مخبولة لقد كنت دائما اجدها غريبة الاطوار. فهي تفقد اشياء وتنسى اشياء ولكنها فاقت كل الحدود الان في تفكيرها العجيب بخصوص العروسة في غرفة القياس».. فتساءلت الفتاة الاخرى.. اتظنين حقا انها اصبحت مخبولة لدرجة انها قد تطعننابسكين او ما شابه ذلك، واثناء حديث البنات كانت شفيقة تجلس بغضب على مقعدها تحدث نفسها، مخبولة!! اظن انه لو لم تكن نادية تشاركني هذه الافكار لاعتقدت انني اصبحت حقا مخبولة .. ولكن انا ونادية ووجيدة ايضا لا بد ان بالامر شيئا من الحقيقة وان كنت لا ادري كيف ستكون النهاية..؟

وبعد ثلاثة اسابيع قالت نادية لشفيقة «لا بد ان ندخل هذه الغرفة في وقت ما».. التي اجابت «ولماذا..؟» - «اعني انها لا بد ان تكون اصبحت في غلبة القذارة.. وان حشرة العتة انتشرت في كل الاثاث.. وغير ذلك من الحشرات.. يجب ان نقوم بتنظيفها وتهويتها ثم نغلقها ثانية». فقالت شفيقة: انني افضل ان نتركها مغلقة ولا ندخل فيها».. فعلقت نادية «ارى انك اكثر مني ايمانا بالخرافات. فاجابت شفيقة: «اعتقد انني كذلك.. فلقد كنت اكثر استعدادا منك في تصديق كل هذا.. ولكن وجدت ما يحدث مثيرا بطريقة غريبة.. انني خائفة ولا اريد دخول هذه الغرفة

ابدا».. قالت نادية «ولكنني اريد دخولها وسافعل ..» فلاحظت شفيقة «حقيقة الامر انك اصبحت فضولية - وهذا كل ما هنالك».. فليكن.. انني فضولية واريد ان ارى ماذا فعلت العروسة.. فقالت شفيقة «ولكني اعتقد انه يحسن بنا ان نتركها وشانها فلقد تركنا لها الغرفة وهي راضية بذلك وعلينا ان نرضى نحن ايضا .. آه وبلنا ما هذا الهراء الذي نتحدثه!!» - «حقا نحن نتكلم هراء ولكن هل تدليني على طريقة تجعلنا لا نتبادل هذا الهراء.. هيا اعطيني المفتاح وعجلي» - «حسنا.. حسنا» - «اعتقد انك خائفة ان العروسة تترك الغرفة اذا ما انا فتحتها خصوصا وانا اظن ان باستطاعتها الافلات من الابواب او النوافذ».. وعندما فتحت نادية الباب صاحت «يا للعجب» - واحدقت شفيقة وقالت: ما هو العجيب..» «لا يبدو في الغرفة اي تراب مع انها كانت مغلقة كل هذه المدة الطويلة..» - «حقا انه امر عجيب..» وقالت نادية «ها هي عروستنا .. «كانت على الامريكية ولكنها لم تكن راقدة وانما جالسة مستقيمة الظهر تستند الى خشبة خلفها.. وكان يبدو عليها مظهر سيدة المنزل في انتظار استقبال زائرين.. فقالت شفيقة «انها تبدو وكانها في بيتها حتى انني اشعر انه من واجبي ان اقدم اعتذاري على اقتحام خلوتها .. «فقالت نادية: دعينا نترك المكان».. وتراجعت واغلقت الباب بالمفتاح واحدقت المراتان كل في الاخرى.. وقالت شفيقة: كم اود لو اعرف لماذا تخفيفني الى هذا الحد..» - «يا الهي ومن لا يخاف لمراها..؟» - «انني اعني ماذا حدث..؟ ما هي الا لعبة تنتقل من مكان الى اخر.. اعتقد انها ليست العروسة ولكن هناك لا شك روح شريرة - «والان هذه فكرة جديدة!..» «نعم ولكنني شخصيا لا اصدقها.. ما زالت ارى انها العروسة نفسها..» - «هل انت متاكدة يا ست شفيقة انك لا تعرفين من اين اتت..» - «ليس لدي الفكرة على الاطلاق .. وكلما فكرت اكثر زدت اعتقادا انني لم اشترها ولم يعطني اياها احد.. بدات اعتقد انها انها جاءت من تلقاء نفسها» - «هل تظنين انها ستترك المكان وقتا ما..؟ فاجابت شفيقة: في الحقيقة لست ارى سببا يدعوها لذلك فقد حصلت على كل ما تريد.. ففي اليوم التالي عندما فتحت نادية باب غرفة العرض صدر عنها شهقة عميقة وصاحت من السلم.. يا ست شفيقة.. يا ست شفيقة انزلي هنا..» - «ماذا حدث..؟ «ونزلت السلم وهي تعرج قليلا فلقد كانت مصابة بالروماتيزم في ركبتها اليمنى «ماذا بك يا نادية..؟» - انظري بنفسك ماذا حدث الان .. ووقفنا في باب غرفة العرض يتطلعان بعجب شديد.. هنا كانت العروسة على اريكة ممددة باسترخاء على ذراعها.. وصاحت نادية «فقد خرجت من غرفتها وتريد ان تستحوذ على هذه الغرفة ايضا .. يا للعجب.. فقالت شفيقة: في النهاية فانها سترغب في الحصول على كل المحل..» - «قد تفعل ذلك .. واتجهت شفيقة بحديثها الى العروسة قائلة: ايتها الشقية الخبيثة اللعينة المجرمة.. لماذا تعملين على مضايقتنا..؟ نحن لا نريدك وقد بدا لها ولنادية ان العروسة تحركت قليلا.. كما لو ان اطرافها استرخت وكان ذراعها الطويل مستندا على جانب الاريكة وكان وجهها المختبيء جزئيا كما لو كانت تتطلع من تحت ذراع الاريكة بنظرة خبيثة حقودة. وصاحت شفيقة: انها مخلوق فظيع.. انني لا احتملها.. لم اعد احتملها اطلاقا.. وعلى فجاة من نادية عبرت الغرفة مسرعة وامسكت بالعروسة وجرت الى النافذة وقذفت بها الى الطريق .. وصرخت نادية خوفا وصاحت:لا يا شفيقة ما كان يجب ان تفعلي هذا .. انني واثقة انه ما كان يجب ان تفعلي هذا، فصاحت شفيقة.. كان يجب ان افعل شيئا فقد فقدت صبري واحتمالي .. ولحقت نادية بها عند النافذة وهناك كانت العروسة في الشارع على الرصيف بلا حراك ووجهها الى اسفل وقالت «لقد قتلتها» - «يا للسخف.. كيف استطيع ان اقتل شيئا مصنوعا من المخمل والحرير.. انها ليست شيئا حقيقيا». - «فقالت نادية بارتياح «انها شيء حقيقي بكل فظاعة». وفجاة صاحت شفيقة «يا الهي هذه الطفلة..» وكانت طفلة ممزقة الملابس واقفة الى جانب العروسة على الرصيف وتلفتت حولها على الطريق من بعيد وقريب ولم يكن مزدحما الا من بعض سيارات قليلة وعندما اطمانت انحنت والتقطت العروسة وجرت نحو الرصيف المقابل فصاحت شفيقة «قفي.. قفي» ثم التفتت الى نادية وقالت «الطفلة يجب الا تاخذ العروسة.. يجب الا تاخذها.. انها خطيرة.. انها شر.. يجب ان نمنعها».. ولكن لم يستطيعا ان يمنعاها بل منعتها زحمة المرور اذ في هذه اللحظة جاءت ثلاث سيارات ركاب اجرة من ناحية وعربتا بضاعة من ناحية اخرى.. اصبحت الطفلة محصورة في الوسط.. نزلت نادية تجري على درجات السلم تتبعها شفيقة ومرقتا من بين العربات حتى اصبحتا خلف الطفلة قبل ان تبارح مكانها.. وصاحت شفيقة «لا يمكن ان تاخذي هذه العروسة.. اعطيها لي فورا».

ونظرت اليها الطفلة .. كانت طفلة ضعيفة البنية «جلدا على عظم» وعمرها حول الثمانية اعوام .. وكان في عينيها حول وعلى وجهها مسحة من التحدي وقالت «لماذا اعطيها لك.. لقد القيت بها بقسوة من النافذة .. لقد رايتك بنفسي.. فانت لا تريدينها وهي اذن عروستي ..» فقالت شفيقة بجزع «ساشتري لك عروسة اخرى.. سنذهب الى محل لعب الاطفال واشتري الى احسن عروسة.. ولكن اعطني هذه..» فقالت الطفلة: «لن افعل..» وضمت ذراعيها تحمل العروسة المخملية.. وقالت نادية «يجب ان تردي العروسة لنا.. انها ليست لك.» ومدت يدها لتاخذ العروسة من الطفلة وفي هذه اللحظة ضربت الطفلة بقدمها على الارض والتفتت اليهما وصاحت في وجهها «لن افعل.. لن افعل.. انها تخصني انا.. انني احبها .. انتم لا تحبونها .. لو لم تكونوا تكرهونها ما قذفتم بها من النافذة .. انني احبها .. تاكدي من ذلك وهذا ما تريده هي.. انها تريد ان تكون موضع حب».. ومرقت كالسمكة من بين المركبات.. وجرت عبر الشارع والى حارة ضيقة حتى اختفت عن انظار الامراتين العجوزتين قبل ان تقررا الجري وراءها.. وقالت شفيقة «لقد اختفت».. فاجابت نادية «انها قالت ان العروسة تريد ان تكون موضع حب.. فقالت شفيقة.. قد يكون هذا صحيحا.. انها طول الوقت كانت تريد ان تكون موضع حب .. تكون محبوبة .. وفي وسط ازدحام المرور وضجة الشارع تلاقت اعين الامراتين في ادراك فكري وجداني عميق..

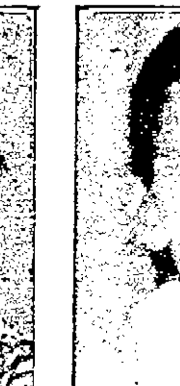
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اطفالنا شباب المستقبل


الاسم: عبد الله النبر
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرسم


الاسم: انعام تركي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المطالعة


الاسم: هيثم عبدالمجيد عطيات
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

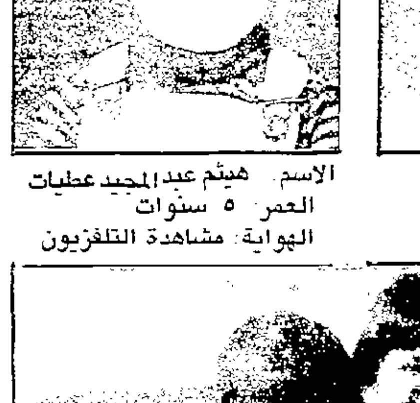

الاسم: ندى عدنان اصبيح
العمر: سنتان
الهواية: ركوب الدراجات


الاسم: احمد محمد حسن
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الشيطنة


الاسم: احمد بكر احمد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الكراتيه


الاسم: وجيه المرشدي
العمر: ٩ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: ميساء بكر احمد
العمر: سنتان ونصف
الهواية: اللعب


الاسم: داليدا وكران
العمر: سنة
الهواية: الرحلات

الاسم: واثق حدادين
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: فؤاد منصور
العمر: ٧ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: هنادي منصور
العمر: ٤ سنوات

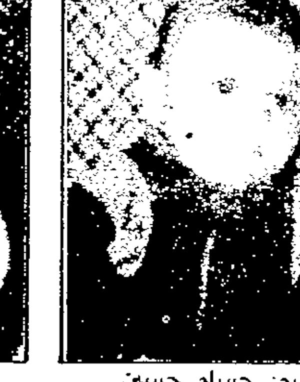

الاسم: صفوان عبدالعطيات
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون


الاسم: ميسون محمد
العمر: ٧ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون


الاسم: محمد سليم حطاب
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرسم


الاسم: اكرم عيد العوام
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: امل منصور
العمر: ٣ سنوات
الهواية: كثر الكلام


الاسم: حسام حسين
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

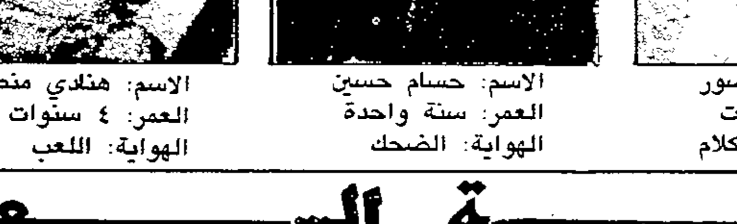

الاسم: هنادي منصور
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب


الاسم: عصام محمد فرحات
العمر: ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون


الاسم: داوود اكرم داود
العمر: ٥ شهور
الهواية: اللعب


الاسم: هبة وليد ابو ايمن
العمر: ٦ شهور
الهواية: الضحك




حكاية للاطفال

مدينة السعد

ـ اما بيت الصيد والقارب، فان امرهما سهل، فان بالمدينة بنائين مهرة ونجارين ممتازين، واما الزوجة الطيبة فان بالمدينة فتيات في سن الزواج، ويكفي ان ترضى بك واحدة منهن حتى نزفها اليك.

بعد عشاء شهي نام الصياد على فراش نظيف مريح وفي احلامه راى نفسه يعيش في قصر فخم، وله زوجة طيبة وجميلة.

وفي الصباح دعاه الشيخ ذو اللحية البيضاء وصحبه الى جولة بالمدينة.

«ما اجملها مدينة السعد يا اولاد».

«و ليتنا كنا من اهلها!».

البشر على وجوه الصغار والكبار، والخير في حوانيت السوق، والنشاط في المدارس والمصانع، وبهجة الربيع في الحدائق الغناء والطرقات المظللة بالاشجار..

وحين بلغ الصياد والشيخ ضفة النهر الذي يجري وسط المدينة، سأل الصياد صاحبه:

ـ أليس في المدينة صيادون؟

واجابه الشيخ:

بالمدينة ثلاثة منهم يصطادون حول جزيرة بالنهر تراها هناك..

كانت الجزيرة تتوسط النهر العريض وحولها قوارب صيد ثلاثة.

وسأله الشيخ:ـ متى تنضم اليهم؟

قال الصياد:ـ عندما اتسلم القارب.





فرغ النجارون من صناعة القارب.

وفرغ البناءون من بناء البيت.

وحمل الحمالون الاثاث الذي اختاره الصياد من السوق، وجاءوا به الى البيت وكل ذلك كان بغير ثمن..

قال الصياد للنجارين: اشتريت هذا القارب بالبركة.

وصار القارب له!

وقال للبنائين: اشتريت هذا البيت بالبركة..

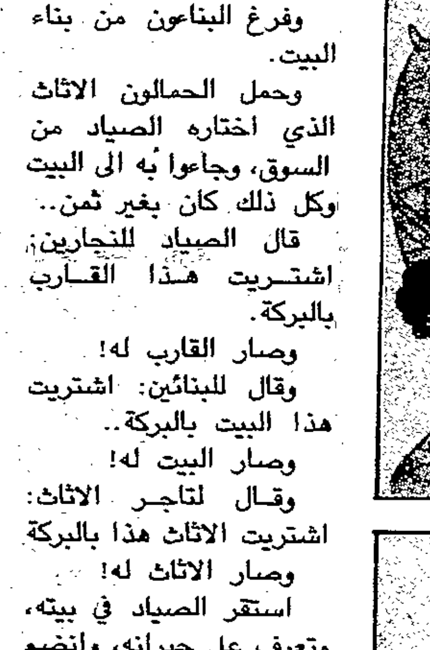
وصار البيت له!

وقال لتاجر الاثاث: اشتريت الاثاث هذا بالبركة

وصار الاثاث له!

استقر الصياد في بيته، وتعرف على جيرانه، وانضم الى الصيادين الثلاثة بقاربه الجديد وشبكته القديمة.

كان يصطاد السمك ورفاقه من الصباح المبكر حتى الظهر ثم يبيع صيده في السوق بالبركة، ويشتري بالبركة ما يحتاج اليه، وفي المساء يقضي ساعات من السمر مع جيرانه.





امنية واحدة من اماني الصياد لم تتحقق، هي ان تكون له زوجة طيبة.. لم يكن بالمدينة ملوك ولااميرات كما كان يتصور في احلامه بمدينة السعد.

وكان عليه ان يبحث عن فتاة ترضى به من بين بنات المدينة..

وما كان اجمل بنات مدينة السعد.

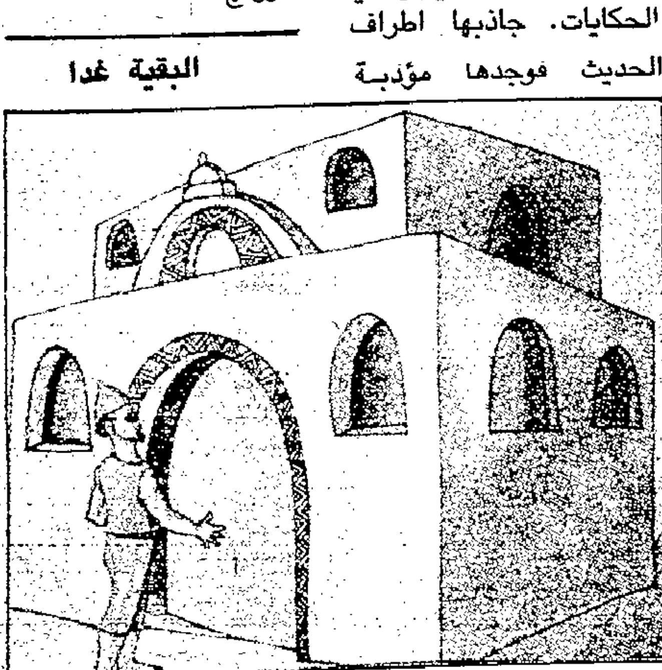
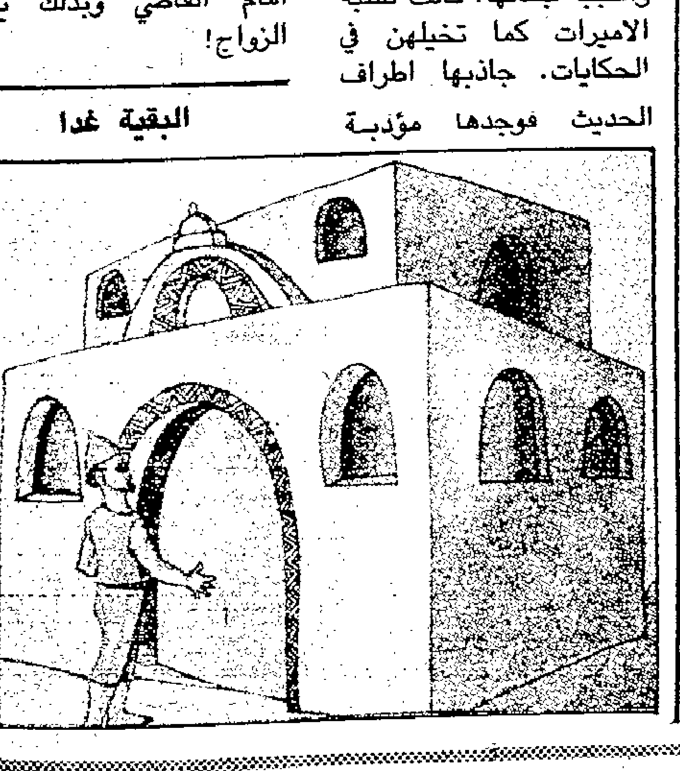
وفي ذات يوم، دعاه احد جيرانه الى العشاء في بيته، ورأى الصياد ابنة جاره واعجبه جمالها. كانت تشبه الاميرات كما تخيلهن في الحكايات. جاذبها اطراف الحديث فوجدها مؤدبة مهذبة، وعرف انها تعمل في معرض لتنسيق الأزهار.

قرر الصياد ان يفاتح جاره برغبته ويطلب منه يد ابنته

لم يكن يعرف ان كان ينطبق على الزواج ما ينطبق على غيره من امور الدنيا في مدينة السعد، وهل عليه ان يطلب يد الفتاة بالبركة؟

سأل رفاقه الصيادين وكان جوابهم ان الزواج يحتاج الى رضا الفتاة، والمهر كلمة (البركة) يقولها امام القاضي وبذلك يتم الزواج!

البقية غدا

انشودة للاطفال

دجاجتي القطيفة

دجاجتي القطيفة جميلة خفيفة
نظيفة وانها لرفقتي اليفة
ادير فيها زمبلك فتمشي دون خيفة
وتندوا عنها نغمة رتيبة ظريفة
تخالها حقيقة عظيمة مهيفة
لأنها بدقة اجادت الوظيفة
ولكن القطيفة تبقى هي القطيفة

عدنان حمود العدوان

معلمتي

انت حياتي.. انت ربيعي.. انت نشيدي بالصباح
انت اختي.. انت امي.. انت حلوة كالتفاح
انت روحي.. انت عطري.. انت اغنية الفلاح
انت وردة.. انت فلة.. انت طريقي للفلاح
انت قلمي.. انت كتبي.. انت وسيلة الاصلاح
انت شمعة.. انت نور.. انت رمز للملاح
انت دائي.. انت دوائي.. انت بلسم للجراح
انت اسمي.. انت رسمي.. انت روض غير مباح

احمد عويس
العقبة

العب معنا

الترويضية

اي صورتين من الصور الست المرقمة ١و٢و٣و٤و٥و٦ تمثلان مروض الاسود ذاته والقاعدة التي يجلس عليها الاسد ذاته ؟ واي صورتين تمثلان مروض الاسود ذاته ولكن قاعدتي الاسدين تختلفان ؟ واي صورتين تضمان مروضين مختلفين ولكن قاعدتي الاسدين متشابهتان ؟



في هذا الشكل ثلاث عقد حرة او مربوطة ببعضها ؟

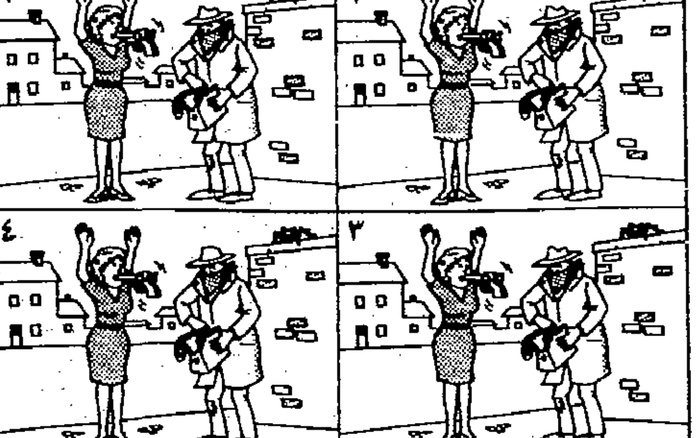
المزدوجة

بين المربعات الصغيرة الستة عشر يكمن مربعان كلاهما يحتوي على الرموز الاربعة ذاتها وان لم يكن بالترتيب ذاته . فهل تستطيع تحديد هذين المربعين حرفا ورقما ؟

	١	٢	٣	٤
أ	⊙ ✱ / ~ ▲	▲ ⊙ / ⊞ ◇	~ ▲ / ⊞ ✱	⊞ ◇ / ~ ⊙
ب	◇ ✱ / ▲ ~	✱ ⊞ / ⊙ ▲	◇ ~ / ✱ ⊞	⊙ ✱ / ◇ ⊞
ج	◇ ~ / ⊙ ▲	⊞ ⊙ / ✱ ~	▲ ◇ / ⊞ ~	✱ ⊞ / ▲ ◇
د	▲ ◇ / ✱ ⊙	~ ⊞ / ◇ ✱	▲ ⊙ / ~ ⊞	~ ◇ / ✱ ⊙

على الهامش

اوجه الشبه والاختلاف



تكمن صورتان بين هذه الصور الاربع متشابهتان تمام التشابه ، بينما كل من الصورتين الاخريين تختلف عنهما بتفصيلة ضئيلة . فهل تستطيع اولا ان تحدد الصورتين المتشابهتين ، وأن تذكر ثانيا ما هي التفصيلة المختلفة في كل من الصورتين الاخريين ؟

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

صورة وتعليق

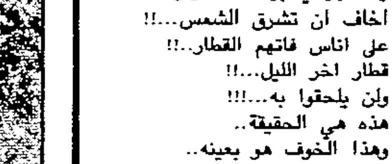
الالتصاق

بالارض

طريق

الحياة

لا أخاف



ان البكاء لا يجدي نفعا...
في هذا العالم المخبول...
لا تندمي...
على مافاتك من احزان...!!
لا تقفلي...
الباب على نفسك...
اخرجي...
واصرخي في الوجوه...
وقولي:
انا لست حزينة...
انا لست باكية...
انا لست يائسة...
ولا بائسة...
قولي:
انا لست خائفة...
في المستقبل...
ولست نادمة...
على ما فات...
وصار في عالم النسيان...!!!
قولي:
لا اخاف....
من شيء بالامس كنت...
واياه بابان موصدان...
في وجه المستقبل...
انني اخاف...
من غد مجهول....
اخاف ان تظل الابواب موصدة...
اخاف ان تموت القلوب...
وتنصهر في بوتقة الاحزان...!!
اخاف ان تشرق الشمس...!!
على اناس فاتهم القطار..!!
قطار اخر الليل...!!
ولن يلحقوا به...!!!
هذه هي الحقيقة..
وهذا الخوف هو بعينه..
الذي لا اخافه...
ايتها الشجرة الحزينة...
الفرحة...
كف عن البكاء.
كف عن الصراخ...
فانهما لن يدوما
الى الابد...!!
فان مصيرهما الفناء...
والنهاية المحتومة...
يا كل الاعوام
التي انتهت من عمري...
وتساقطت كاوراق الخريف...
اما من عودة للحياة...
في الربيع...
ام تعودي لنا في الشتاء
ونحن نلتف حول الكانون...
ام تعودي في الصيف...
ونحن نخلع عن اجسادنا...
حر الصيف...
اعرف...
انك لن تعودي...
لا في الشتاء
ولا في الصيف
ولا في الربيع
ولكن في الخريف
عودتك...
لأنك تعودين...
لتأخذي منا ما تبقى...
من اوراق جمعناها...
في الشتاء...
والربيع ويأتي الصيف
الحار...
ليجففها لك...
يا ايام الخريف...
لتعودي من جديد...
والرياح معك...
تهز الاغصان...
وتظل تهزها...
الى ان تسقط اخر
ورقة...
ليت الاوراق لم تخضر...
ولم يكن هنالك ربيع
ولا شتاء يسبقها...
وحتى لا يعود الصيف الحار...
والرياح في الخريف...
من جديد تهز الاغصان...
ومن ثم تسقط اخر ورقة..
وتأخذها...
وتنطوي صفحات الكتاب
ولا يعود هنالك...
اغصان تجف بعد اليوم...
ولا اوراق تتساقط

حسين عبدالرحمن
جرش

ايتها الشجرة الحزينة الباكية
على اوراقك المتساقطة..!
بالامس قد زرعتك...
بايديا...
كانت خضراء اغصانك...
واوراقك...
الخضارة والنضارة تجملانك...
وها انت...
قد اصبحت شجرة بائسة...
يائسة..!!
ماذا اصابك..؟!!
ماذا دهاك..؟!!
كيف عجلت بك دائرة الايام...
بالامس كنت الربيع الجميل...
كنت احلى شجرة..!!
كنت احلى وردة..!!
ممتدة جذورها في الاعماق...
لا تقتلعها العواصف وان قويت...
ماذا بك..؟!
هل زرعوا الاشواك في طريقك..؟!
هل كل الدروب في وجهك موصدة..؟!
هل زرعوك فوق جبال عالية..؟!
تلوح بها الرياح العاتية..!!!
لا تبكي...

خواطر

● اذا بدات عيناك في غزو العالم فانا اول ضحية.

● انني لا اطلب منك ثمن الحب سوى ابتسامة دافئة تذيب صقيع ايامي الباردة.

● انه من السهل على الانسان ان يضحي ولكن من الصعب عليه ان يجد الانسان الذي يستحق التضحية

جبر زهدي
حي نزال

بطاقات من دفتر الذكريات

البطاقة الاولى
في لحظات الحياة ما بعد الوجود
تأتي رياح المنفى: كأنها ذكريات ابدية
قد سطرت على اوراق السماء الصفراء
ويأتي المصير المجهول الزمن
ليعلن الرحيل الى الآفاق
لتنفصل الروح عن الجسد
لتبدأ الاسئلة المرعبة
وهناك!
من يتساءل!
لماذا لا نولد فوق الغيوم السوداء؟
او في السماء؟!
او في جوف الارض؟!
وتبدأ الشكوك رحلتها الموسعة
وتبدأ النهاية
ولكنها مجهولة.. مجهولة

البطاقة الثانية
بعيدا عن الفوضى بين دروب الوجود
يختال العقل بين عالمين
فالطبيعة قد تتنازل عن جبروتها في
لحظات عشقها المتيم
والجبال الشامخة.. وشواطىء
المرجانية
قد تكون مأوى لعشاق وهمين
بعيدا عن الفوضى وبين دروب الوجود
يتواجد الحلم
حلم الوردة.. والصخرة الصماء
وكرامة يدعيها شرفاء من القطبين
وتتساءل الاقنعة الغريبة
في اي وطن تسكن!!
واين الحدود
واين.. واين...

البطاقة الثالثة
الغيوم سوداء
واوراق اشجار الحنظل هنا.. وهناك
ورمال الصحاري الرمضاء
ورماد البراكين الحمقاء
تجتاح الكون المحتظر.. بين ايدي الزمن
المرعب
الضحايا تتساقط مفرغة
تعانق صخور صماء.. سوداء
بدأ البحث!!
عن كل شيء!
وفي الجهة المقابلة
من رحل الى بلاد نائية
مهاجرا بملفات الوجود
وكأنه يتناسى الوجود
يقفز فوق الحياة
كأنه فارس من فرسان العصور
الوسطى.. قد نسي جداول المواعيد
ووداع الاخرين
وكل ما يصله بهذا الكون
تجرا في لحظة الذل.. ومضى
ولم يعد.
ولم يعد.

البطاقة الرابعة
في قديم العهد
كانت الهمسات تتبادل احاديث عن
مدينة قد نصبت
عروسة للبحار
تزينها اكاليل من زهور اشجار الارز
فجأة.. في لحظة صمت مرعبة.. سادت
الشرق
كانت الفاجعة!!
وجوه الطغاة.. تتواجد هنا.. وهناك
السكون المظلم.. هنا.. وهناك
وبقايا الشرفات المذهبة
وحطام الاكواخ
والخيام الممزقة
تتناثر هنا.. وهناك
بين انصاب مجهولة الزمن
وهناك:
اناس يصطفون بانتظار المزاد العلني
والسري!!!
البطاقة الخامسة
القصائد الكثار
قد جاوزت الحدود
والاسوار الوهمية
والصحاري المقفرة
والامواج الهوجاء
تحتضن بزيف!!
اغنية لثورة
لعشق مقنع بسواد الذكريات
الزمن آت في كل لحظة
معه خطابات مزيفة
عراة تركع عند اقدام الهوى
تزج الدموع اللحظية بكؤوس الآهات

البطاقة السادسة
عذرا سادة العالم
فمنذ سنين
كان ميلاد العنقاء
وميلاد ثورة
وغربة للاقصى
وعشق الغرائب للشمال.. والجنوب
للضفاف.. والشواطىء المرجانية
عذرا سادتي
فالشوارع المهجورة اجتاحها الصمت في
لحظة حلم
في لحظة ذل
وبين الحجارة السوداء
خناجر ملوثة بدماء اطفال..
وجوامل ثكلى
وشيوخ عجز
عذرا سادتي
فرغم طغيانكم المتلاحق
فالحياة تنبض.. والامل يزدهر
عذرا سادتي
فالكل قد اقسم بثورة السماء
وغضب اعصار ثورة الصبر الساكنة
بان يعبروا جسور الشرق.. والغرب
الى كل مدينة.. وقرية

البطاقة الاخيرة
صديقي
دعك من اغاني العشق المزيفة
ومن سرقة جيوب مفلسين
ومن مسكن محدود الهوية
والعدو وراء ذئاب جائعة
والسير في طرقات قد رممت بقيود
العبودية
دعك.. من قصص المنفى.. والموت
فهناك من ينتظر عودتك
من ينتظر عودتك

عماد الدين الشويكي
جامعة اليرموك / اربد

معركة الكرامة

في ٢١ من شهر اذار علم ١٩٦٨م كانت معركة الكرامة. وكم نحن بحاجة ان نعرف قيمة الكرامة ويوم الكرامة وقيمة التضحية في سبيل الوطن وقيمة البندقية ووقتها.

في هذه الايام الصعبة كم هو بحاجة الوطن العربي ان يعرف ذلك اليوم الذي ليس ببعيد، يوما علينا جميعا ان لا ننساه. ذلك اليوم الذي هزم به الجيش الصهيوني وهؤلاء الابطال الذين اثبتوا للعالم بأسره بان هذا الجيش ليس اسطوريا كما يتصورون ويمكن هزمه... وهزموه بيوم الحق والشرف بيوم الكرامة.

اليوم يا ابطال الكرامة نحتفل بذكراكم وببطولتكم.... ونقرأ الفاتحة على ارواحكم الطاهرة ونقلب تاريخكم ونقرأ وصاياكم بدقة وتمعن..... لقد حفظناها بالعقل وباللسان وبالقلب وبالفعل... ونحن عاهدناكم عليها.

اليوم يا ابطال الكرامة اصدقاؤنا..... وحتى اشقاؤنا العرب يحركون لنا المتاعب ويتآمرون علينا.... لانا نقول الحق... لقد نسوا فضلكم عليهم ولقد نسوا موقف الاردن معهم شعبا وقائدا. انهم جبناء ثرثارون متآمرون على اشقائهم... ويزودون عدو العرب بالسلاح والمعنوية... ضد شقيقهم العراق... لقد نسوا وتناسوا العادات العربية الاصيلة.... لقد نسوا واجبات الشقيق على شقيقه... لقد نسوا صلة القربى والتعاون بين الاشقاء.... لقد نسوكم يا احبائي.

لقد زودهم الاردن بالوفاء والاخلاص للاشقاء ومساعدتهم وقت الحاجة.

اليوم يا ابطال الكرامة جئناكم نجدد وصيتكم لنا ونقول لكم الاردن نار مشتعلة تحرق كل من يريد لها سوءا ومساس شرفها الطاهر. الاردن هي الاردن بعروبتها ورجالها وسوف يظل يقدم الشهيد تلو الشهيد في سبيل كل ذرة تراب من اردننا الحبيب.

اليوم ايها الاب يا قائد الكرامة ويا حسين العرب ويا سيف الاردن وفارسها وحاميها. نجدد البيعة ونقول لكم سر على بركة الله فنحن كما عهدتنا ابطال ثابتون يوم يلتقي الجمعان اوفياء لاردننا العزيز مخلصو النية فسر يا خليفة الثورة الكبرى والله والحق وكلنا معك في كل خطوة تخطوها.

وانتم يا شهداء الكرامة يكفيكم انكم فزتم بالشهادة في سبيل الحق والارض.

احمد علي ابو ملحم
كلية جرش

حبيبي الاردن

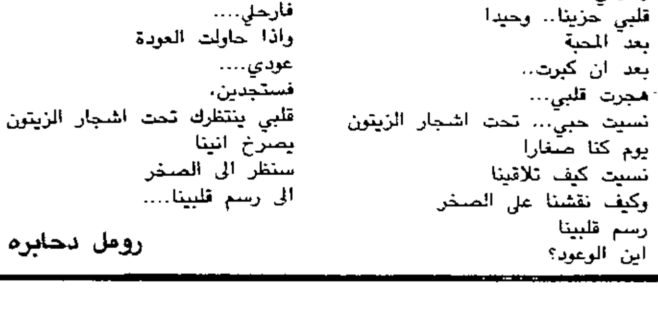
رحلت الامس يا بلدي
لاكمل مهنة الطب
اتيت اليك يا لندن
ولم احفل باخرتي
ولم احفل به قلبي
فمن لي غيره قلبي!!
تركت الصحب والهفي
مع الغزلان في الاردن
على الاعشاب في اربد
مع الرعيان في عجلون
والسلط
وراء الفأس والمحراث
في القدس
انا الاخلاص يا اردن
انا الذكرى انا الشوبك
انا شيحان في لندن
تحية شاعر قروي
غدا في ارضه يصحو
«اذا ما جاء نصر الله والفتح»
سلامي يا فتى الاردن
تحية عامل يهواك
في الغربة
سلامي ايها السمراء
في الاردن
اذا ما جاءك الاعداء
في ليل من الشر
سأتي حاملا روحي
على خنجر

نازم سمرين البدارنه
كلية مجتمع حواره/ اربد

الامل







اراك تودعين..
هل ترحلين بلا عودة؟
وتتركي...
قلبي حزينا.. وحيدا
بعد المحبة
بعد ان كبرت..
هجرت قلبي...
نسيت حبي... تحت اشجار الزيتون
يوم كنا صغارا
نسيت كيف تلاقينا
وكيف نقشنا على الصخر
رسم قلبينا
اين الوعود؟
اين العهود؟
وكم من صعاب قاسينا؟
لكن تودعين.......
فارحلي....
واذا حاولت العودة
عودي....
فستجدين،
قلبي ينتظرك تحت اشجار الزيتون
يصرخ انينا
سنتظر الى الصخر
الى رسم قلبينا....

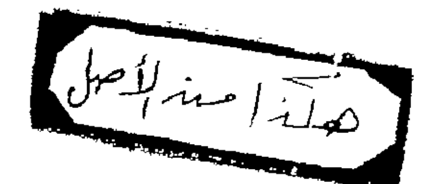
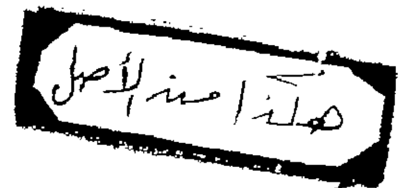
رومل دحابره

لن ابكي

غاليتي...
لو انني كنت حجرا...
كريما.. لسحقته الى مئة
قطعة.. وقطعة وجعلت منه
عقدا ازين به عنقك
محبوبتي..؟!
لو انني كنت شاعرا..
لخلدتك على مر العصور
بملحمة شعرية
ازين بها بطون الكتب..
صغيرتي..
لو انني اموت الف مرة
ومرة واحيا الف مرة ومرة
ما تلفظت الا باسمك
ولا تغزلت الا بشعرك
ولا ناجيت الا طيفك..
صغيرتي.. غاليتي..
ومحبوبتي
اقولها بين اللحظة واللحظة..
والفينة والاخرى..
نحن معا..
والى الابد

زكي قاسم ابو حشيش

هكذا من الأصل

الجمعة ٣٠ اذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة
دين

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

كلمة

«وينزل الغيث من بعدما قنطوا»

● حكمة الله سبحانه وتعالى في التصرف بشؤون هذا الكون يدرك الانسان بعضها بعدما تنجلي نتائجها ولا يستطيع الانسان ان يحيط بكل اسرارها، انحبس المطر فترة طويلة وقنط الناس ونزل المطر بعد ذلك، ففرح الناس، واذا كان التناسق اللغوي بين (المطر والنصر) واضحاً في نهاية الكلمتين فان انحباس النصر هو الاخر باسباب اقلها تمثل قوله تعالى بعد تعداد الدلائل على ربح التجارة من ايمان بالله والرسول وجهاد في سبيله، الى قوله تعالى: (واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب) فجاء النصر بكلمة «واخرى تحبونها» والنصر يبطىء في الامة التي تارجحت بين اعلان هويتها والانسلاخ منها، فلا هي سبيل القوة المرجحة سلكت ولا سبيل العقيدة المرتبطة مع القوة والمعوضة لبعض معاني النقص وجوانبه فيها، ينحبس المطر كما يبطىء النصر، وينزل المطر، كما يجيء النصر، كلاهما بامر الله ولكن الاول رحمة بالاطفال والحيوانات واستجابة لسنة الله في ان تاخذ الارض زخرفها ويكون من الماء كل شيء حيا، ويبطىء الثاني حتى تتهيأ الامة لاستقباله بعدما تكون قد اعدت له «وحين تخلص هذه الامة من حظ نفوسها» وترجو النصر لاعلاء كلمة الله، ودفاعا عن شريعته، وان تكون الارض منطلقا لاقامة شرع الله، عندها تبدا تباشير النصر، ولن تجدي الاحتفالات بيوم الارض خطبا او تصريحات،

وستكون «كوابل نزل على صلد» فالارض قد جربت شعاراتنا، فتركناها، الارض تحتاج الى بعث روح الجهاد والاعداد والقضاء على كل المظاهر التي تعيق النصر، والمخابر التي تحجزه، لكي يكون عنوان الحياة هي اعلاء كلمة الله، وحرب اعدائه، وعندها يكون الامل بنصر الله «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

● فايز الربيع ●

خلال عملية التنمية الاقتصادية
من الذي يتحمل مسؤولية تكوين راس المال

● ابو المعتصم ●

● نأتي في النهاية الى السؤال الهام: من الذي يتحمل عملية تكوين راس المال خلال عملية التنمية الاقتصادية؟ هل هم اصحاب رؤوس الاموال الخاصة وحدهم؟ ام ان الحكومة الاسلامية لها دور تقوم به وما هي طبيعة هذا الدور؟

والمفروض ان المشروع الخاص يمثل الخلية الاساسية للنشاط الانتاجي في المجتمع الاسلامي وانه يستهدف في المجال الاول خدمة الجماعة الاسلامية وذلك على عكس المشروع الخاص في النظام الراسمالي الذي يضع نصب عينيه هدف تحقيق اقصى ربح ممكن مهما كانت الاسباب المؤدية الى ذلك. لذلك اذا

افترضنا قيام الاجهزة الاقتصادية في الدولة الاسلامية بدراسة احتياجات الاستثمار في القطاعات المختلفة وتحديد اولوياتها فان من المفروض ان يقبل اصحاب المشروعات الخاصة على التعاون مع هذه الاجهزة تعاونا تاما.

ولكن هناك عقبتان قد تعترضان تنفيذ اي برنامج استثماري معد من جهة الاجهزة الرسمية المسؤولة باموال المشروعات الخاصة:

العقبة الاولى: ان الاجهزة الاقتصادية الرسمية قد لا تستطيع اقناع اصحاب المشروعات الخاصة بضرورة الاستثمار في انشطة معينة او باحجام معينة في ازمنة محددة.

العقبة الثانية: ان رجال المشروعات الخاصة بالرغم من اقتناعهم بضرورة الاستثمار في انشطة معينة وفقا لاولويات محددة قد لا يستطيعون القيام بالدور المطلوب نظرا لقصور امكانياتهم المالية او لقصور امكانياتهم البشرية من ناحية القوى العاملة او الكفاءات الادارية او الفنية المطلوبة.

اما العقبة الاولى فلا يمكن التغلب عليها الا بمزيد من التعاون بين الاجهزة الاقتصادية الرسمية وبين اصحاب رؤوس الاموال الخاصة. فهؤلاء هم اصحاب راس المال وهم الذين يتحملون المخاطرة وقد يكون عدم اقتناعهم قائما على اساس اقتصادي سليم. مثال ذلك ان تكون ثغرات في الدراسات الاقتصادية الخاصة بالاستثمارات او عدم دقة او مبالغة بشأن نتائجها المتوقعة، ورجال المشروعات الخاصة قد تكون لديهم نظرة صائبة اكثر دقة من نظرة المخططين او معدي البرامج وذلك من واقع خبرتهم العملية في الاسواق. واتباع مبدأ الشورى بين الاجهزة الاقتصادية الرسمية واصحاب المشروعات الخاصة في مثل هذه الحالة سوف يثبت ان له فائدة كبيرة حيث يعمل على سد الفجوة بين الجهتين المذكورتين وكل ذلك على سبيل مصلحة الجماعة.

اما اذا كان عدم اقتناع اصحاب المشروعات الخاصة بالبرامج الاستثمارية قائما على اساس الجهل بها وبنتائجها المتصورة ومنفعتها للمجتمع في الاجل الطويل فيجب العمل على ازالة جهلهم وزيادتهم علما وفهما والماما بالصورة الكلية للنشاط الاقتصادي حاضرا ومستقبلا، وتحديد موضع مساهماتهم بناء على ذلك وحثهم بعد ذلك على التجاوب من اجل انجاز عملية التكوين الرأسمالي في سبيل مصلحة الجماعة الاسلامية وقد يكون عدم اقتناع اصحاب المشروعات الخاصة ناشئا من عدم ثقتهم في الاجهزة الاقتصادية الرسمية نفسها وهنا يجب العمل على ازالة جميع الاسباب التي تمنع توافر الثقة المتبادلة. ومن الامور التي قد تعمل على تكوين ثقة اصحاب المشروعات الخاصة بالاجهزة الاقتصادية الرسمية استعداد هذه الاجهزة للمشاركة الفعلية في تنفيذ بعض الاستثمارات او قيامها مسرعة بتنفيذ استثمارات البيئة الاساسية التي تهم اصحاب المشروعات الخاصة.

اما اذا كان عدم اقتناع اصحاب المشروعات الخاصة راجعا الى وجود نزعات فردية ضارة بالمصلحة فان للحكومة ان ترغمهم على التخلي عن هذه النزعات وعلى المساهمة فيما فيه مصلحة الجميع، والدليل الشرعي موجود بالنسبة لحق ولي الامر في تهذيب سلوك الفرد الذي يميل الى استخدام ملكيته الخاصة بالشكل الذي يقف ضد مصلحة الجماعة.

فلقد ورد في موطأ الامام مالك ان رجلا اسمه الضحاك ساق خليجا من العريض (واد بالمدينة) فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فابى محمد. فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعا عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة فامره ان يخلي سبيله فقال محمد لا فقال عمر: لم تمنع اخاك ما ينفعه، وهو لك نافع، تسقي به اولا واخرا وهو لا يضرك؟ فقال محمد لا والله، فقال عمر: والله ليمرن به ولو على بطنك،

فامره عمر ان يمر به ففعل الضحاك (الموطأ ـ باب القضاء في المرفق).

وواضح ان ظروف التنمية الاقتصادية تستدعي تعاونا وتماسكا من كافة افراد المجتمع الاسلامي فاذا اصر البعض على تفضيل مصلحته الخاصة والظهور بمظهر الانانية فان للحكومة ان تضع من العقوبات الاقتصادية او غيرها ما يجبره على الانقياد لما فيه مصلحة الجماعة، وذلك مع بقاء حرمة راس المال الخاص لا تمس.

بعد ذلك ناتي الى دور الحكومة في عملية تكوين راس المال وهو دور له اهمية في كافة المجتمعات المعاصرة.

ولقد سبق ان تكلمنا عن طبيعة هذا الدور وحدوده بصفة عامة عندما تعرضنا لموضوع الملكية وكان ذلك في مجال بحثنا للمناخ الملائم للتنمية الاقتصادية فالملكية العامة في النشاط الاقتصادي ـ او المشروع العام امر متصور اسلاميا كلما اقتضت الظروف ذلك.

فالحكومة الاسلامية ينبغي ان تنفرد بالقيام بالاستثمارات في الانشطة التي لو تركت لراس المال والخاص لنشأ عنها احتكار طبيعي مثل امداد القرى والمدن بالمياه وتوليد الكهرباء كما ان للحكومة الاسلامية ان تعدد دراسات وافية عن انواع المشروعات التي يهمها ان تصل منافعها او خدماتها لجمهور المستهلكين بسعر مساو للتكلفة الحدية وذلك لاحد غرضين اما لكي تتحمل مسؤوليتها وحدها او تدعو اصحاب رؤوس الاموال من المؤمنين المخلصين للمشاركة فيها على سبيل الخير ومثال ذلك المواصلات للعمال بين المصانع التي تقام عادة في اطراف المدن وبين المناطق السكنية في وسط المدينة والتعليم الاولي الذي يقصد به محو الامية والعلاج الشعبي للفقراء وانتاج بعض السلع الدنيا الضرورية لاقل فئات المجتمع دخلا (وهي الاحق بالرعاية) كالخبز والملابس الشعبية الرخيصة والمسكن المكون من غرفة واحدة او غرفتين.

وكذلك فان من المتصور ـ كما ذكرنا في سياق المناقشة في الصفحات السابقة ان تدخل الحكومة الاسلامية الى السوق منفذة لبعض الاستثمارات الهامة التي لا يستطيع راس المال الخاص ان يتحمل مخاطرتها او عبء تمويلها الخ.. فاذا تم انجاز هذه المشروعات بنجاح اعتمادا على راس المال العام واصبح اصحاب رؤوس الاموال الخاصة مستعدين لحمل مسؤوليتها وتنميتها مستقبلا فانه يصبح للحكومة ان تقبل مساهماتهم فيها تدريجيا الى ان تنتقل ملكيتها اليهم.

ذلك لان الاصل في النشاط الاقتصادي الاسلامي انه يقوم على اكتاف الافراد وليس للحكومة.

التقدم المستمر في الفنون الانتاجية

اعتقد العديد من رجال الاقتصاد بان تقدم الفنون الانتاجية يعتبر من اهم العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية سواء بطريق مباشر او غير مباشر. فاعتقد الاقتصاديون من المدرسة الكلاسيكية مثلا بان تقدم الفنون الانتاجية يؤثر بشكل مباشر في الارباح ومن ثم في معدلات الادخار والاستثمار واعتقد البعض الاخر (ماركس مثلا) ان التقدم الفني المستمر يعتبر المحرك الاصلي لعملية النمو الاقتصادي الراسمالي.

وحملت الدول الشيوعية فيما بعد هذه الفكرة نفسها فوضعت في اعتبارها ان اهم عامل مؤثر في نموها الاقتصادي هو المحافظة على اعلى معدل ممكن لتقدم الفن الانتاجي. واشار شومبيتر في نظريته عن التنمية الاقتصادية الى ان عملية التجديد هي لب عملية النمو الاقتصادي وان التقدم التكنولوجي هو ابرز عناصر هذه العملية حيث يتيح ارتفاع معدلات الاستثمار وبالتالي ارتفاع معدلات نمو الدخل القومي. ومن المعاصرين نجد اهتماما عاما بقضية تقدم الفنون الانتاجية حتى ان البعض يعرف التنمية الاقتصادية بانها سلسلة من التغيرات في الطرق والنسب التي تمزج بها عناصر الانتاج. ويرى هاجن مثلا ان التنمية الاقتصادية تتمثل في الانتقال من المجتمع الذي يتميز بمعدلات منخفضة للتكوين الراسمالي وتقدم الفن الانتاجي الى مجتمع بمعدلات مرتفعة للتكوين الراسمالي والتقدم التكنولوجي الخ.

والسؤال الذي نطرحه اولا هو: هل نجد في القرآن الكريم والحديث الشريف وفي النسق الاقتصادي الاسلامي ما يجعل التقدم المستمر في الفنون الانتاجية امرا حتميا له حوافزه الطبيعية لدى الافراد القائمين بالنشاط الاقتصادي؟ ثم لنا ان نسأل بعد هذا: وهل تكفي الافراد (التلقائية) ام لا بد من بذل بعض الجهود الاضافية من جانب الحكومة.

والسؤال الاول الذي طرحناه اجابته بالايجاب، ذلك لاننا نجد في القرآن الكريم والحديث الشريف كما في النسق الاقتصادي الاسلامي ما يجعل التقدم المستمر في الفنون الانتاجية امرا حتميا له حوافزه الطبيعية لدى القائمين بالنشاط الانتاجي ففي القرآن الكريم الكثير من الايات التي تحث الانسان على التفكير والتدبر في ايات الكون وفيه الكثير من الايات التي تبين للانسان كيف ان الله سبحانه وتعالى قد اتاح له ان يتغلب على قوى الطبيعة ويستخدم مواردها التي سخرها له.

ولقد سبق ان جاء ذكر بعض هذه الايات عندما تكلمنا عن نشاط الصناعة في مجال اختيار الاهداف الاستثمارية للمجتمع. ويلاحظ ان التفكر الذي امرنا الله به في العديد من الايات القرآنية هو اصل البحث العلمي وان ثمرة هذا هي الفكرة العلمية فاذا خرجت هذه الى مجال التطبيق اصبحت قوة مؤثرة. ولذلك لم يكن غريبا ان نجد ان معظم الكتاب الذين تطرقوا للموضوع قد اعتبروا ان وجود اصحاب العقول والمناخ الملائم للبحث العلمي هما اهم عنصرين في تقدم الفنون الانتاجية. والعكس صحيح بمعنى ان هجرة اصحاب العقول او فساد المناخ الملائم للبحث العلمي يتسببان في الاجل الطويل في ركود الفنون الانتاجية وعدم تقدمها.

الغز والفكري في مجال الحياة الاجتماعية

● من كتاب الغزو الفكري للدكتور عبد الحليم محمود ●

● الحياة الاجتماعية وما يسودها من قيم خلقية وآداب سلوكية، وما يحيط بها من عادات واعراف وتقاليد هدف ضخم لاعداء الاسلام والمسلمين، فبالسيطرة عليها او تغريبها يستطيع الاعداء ان يسودوا المجتمعات الاسلامية وان يغرسوا في نفوس الناس ما شاءوا من قيم وآداب وعادات واعراف، واذا افلحوا في ذلك استطاعوا بايسر مجهود ان يقتلعوا من نفوس الناس القيم الاسلامية والاداب القرآنية وكل فضيلة دعا اليها الاسلام.

وفي هذا المجال كان لمحاولة تغريب المراة اولوية واهمية، لان افساد المراة اسراع بالمجتمع كله نحو الفساد، فمن المعروف ان المراة ذات اثر لا ينكر في تربية الابناء وتنشئتهم منذ نعومة اظفارهم ومن هنا يكون تشويهها او تعذيبها تشويها لافراد الاسرة وبراعمها رجال المستقبل ونسائه.

فكانت الضربة الاولى للمراة، فنادوا بان تخلع حجابها ففعلت وشجعها على ذلك الغافلون من ابناء دينها، ثم نادوا بان تتجرد من ملابسها شيئا وراء شيء ووجدت المراة من ابنائها من يشجعها على ذلك ويزينه لها، غافلا عما يقول او ضالعا مع الاعداء.

ولم يمض على ذلك زمن طويل حتى اصبح اختلاط البنات والبنين شيئا مسلما به في معاهد التعليم اكثرها وفي الحياة الاجتماعية اغلبها، ثم زجوا بالمراة في ميادين العمل ومصارعة الحياة ومزاحمة الرجال، تقوم بما لم تهيئه لها طبيعتها وما لا تستطيعه في كثير من الاحيان، فعملت صاغرة ذليلة مخلاة في المزارع والمصانع، وخدمت الرجال في الفنادق، وغنت لهم ورقصت، وقامت بالادوار التمثيلية لتمتعهم بصوتها وجسمها وما حرم الله عليها فعله، حتى غدت سلعة رخيصة تباع وتشترى.

ولم تقف حملات تعريتهم للمراة وسلخها من اسلامها عند هذا الحد ـ على ما فيه من قسوة وضراوة ـ وانما تجاوزوا ذلك الى العبث بحقوقها وواجباتها التي فرضتها الشريعة الاسلامية والتي هي اكرم اسلوب لحفظ كرامة المراة وصيانة حاضرها ومستقبلها، فعبثوا بنظام الطلاق في الاسلام، وعبثوا بنظام الحضانة ونظام الزواج ونظام الميراث.

واعجب العجب ان نفذت ذلك بعض بلدان العالم الاسلامي، سعيدة بان المراة بهذا سوف تكون مثل المراة الاوروبية تماما.

الا ليتهم يستمعون او يعقلون ما تتحدث به المراة الاوروبية اليوم عن المنزلة التي هي فيها!!

الا ليتهم يعلمون الى كم تضيق المراة الاوروبية بما هي فيه وما هي عليه من حال!!

هذا في مجال المراة.

في مجال الاسرة

وفي مجال الاسرة اخذت حملات التغريب صورة خبيثة ماكرة، فبعد ان بعدت المراة عن بيتها ومملكتها معظم وقتها واغلب يومها، كانت النتيجة الطبيعية لذلك ان يعيش افراد الاسرة ـ وبخاصة الصغار ـ منهم في اهمال وتهاون، وترتب على عمل المراة ان تترك ابناءها اغلب اليوم ليربيهم الخدم والاغراب، ولا يمكن تجاهل الاثار النفسية والتربوية السيئة التي يعاني منها الطفل في مستقبل ايامه حين تحرمه وسائل التغريب من حنان امه وحدبها وحرصها على توجيهه وتربيته احسن تربية بوحي من فطرة الامومة النقية الصافية..

وحتى لو اشرفت المراة على تربية ابنائها بعد ان شوهتها حضارة الغرب وافسدت فيها فان هؤلاء الناشئين لن يكونوا على الصورة التي تمكنهم من الاسهام في بناء المجتمع الذي يعيشون فيه..

ومن هنا نستطيع ان نجد السبب وراء الجنوح والانحراف واحتراف الحرف المخلة بالاداب والمنافية للشرف والامانة هنا ـ في مجال العبث بالاسرة ـ تجد الجواب؟!

وفي مجال حرب المجتمع المسلم كله والحيلولة بينه وبين النمو والتزايد، وجهت ضربة قاسية له في الدعوة الى تحديد النسل او تنظيمه، فهذه الدعوة الخبيثة فضلا عما فيها من انقاص عدد المسلمين واضعافهم، فان لها من الاثار الجانبية ما هو خطر وشر مبين.

فهذه الوسائل التي يمنع بها الحمل منها ما هو ضار بصحة الام ـ كما اوضح ذلك بعض اهل الخبرة من الاطباء، وهي في عمومها ضارة بالاخلاق لانها تتيح لكثيرات من اهل الفجور ـ والعياذ بالله ـ جريمة الزنا ثم يخفين اثارها بهذه الوسائل.

ولنا ان نتساءل قائلين:

لماذا تقوم الدعوة الى تحديد النسل على قدم وساق في بلدان العالم الاسلامي وحده دون دول اوروبا مثلا؟

ولماذا تشجع البلدان الاسلامية والعربية والنامية ـ كما يقولون ـ على تحديد النسل، بينما تشجع بعض دول اوروبا على زيادة النسل؟ كفرنسا على سبيل المثال.

ولماذا لا نسمع عن تحديد النسل في البلد الذي اغتصبت ارضه من اهله وهو اسرائيل؟

ام القصد ان ينتقص عدد المسلمين دون سواهم؟

وهل هناك صلة حقيقية بين تحديد النسل والمشكلات الاقتصادية التي يصطنعها عالم الغرب ويغرق فيها معظم العالم الاسلامي والعالم النامي؟

انني ادرك ان كلامي هذا سوف يكون شجي في حلوق كثيرين من الدعاة الى هذه المصيبة المسماة تحديد النسل، وادرك انهم ان قرأوا هذا الكلام فسوف يقرأونه ساخرين من كاتب لا يعرف ـ في نظرهم ـ كيف تتغلب الدول النامية على ما يدعى بالمعادلة الصعبة ـ وهي زيادة عدد السكان عن معدل الانتاج في بلد ما ـ ولكن ليظن من شاء ما شاء فانا اتصور ان تحديد النسل تآمر على القوى البشرية وايقاف لها عند حد القلة والضعف وبخاصة في بلدان العالم الاسلامي، ما اشك في ذلك ولا اتردد والدلائل من حولي شاهدة معبرة.

اختراع الاعياد

ثم وجهت الى المجتمع ضربة قاسية في عاداته وتقاليده وآدابه العامة، حاول بها الاعداء ان يغربوا مجتمعاتنا وان يسعوا بها في الطريق الذي يذيب كيان هذه المجتمعات ويحل عراها ويلقي بها ضحية مسلوبة الارادة في احضان الحضارة الغربية.

فقد غربوا طريقتنا في الطعام والشراب فاصبح كثيرون منه ياكلون بيسراهم، ويحشدون على موائد الطعام ما هم في غير حاجة اليه ويتزيدون ويبالغون، ويجمعون الى الطعام اشربة محرمة، ويسرفون فيه متجاهلين موقف الاسلام من كل ذلك.

وغربوا طريقتنا في اللباس والزي، فاخذ الناس يلبسون من الملابس ما يكشف عوراتهم وما يصف اجسامهم ويشف عنها، واختلط امر اللباس فاصبح الرجال يقلدون فيه النساء والنساء يقلدن الرجال، واصبحت النساء بهذه الملابس كاسيات عاريات مائلات مميلات.

فاخترع لنا الاعداء احتفالات سموها اعيادا بقصد اغراق الامة في اللهو والباطل والتفاهات ـ فهذا عيد الام وذاك عيد الاسرة وذلك عيد العمال، وعيد كذا وعيد كذا، بينما لا يعرف المسلمون من الاعياد الا عيدين عيد الفطر وعيد الاضحى وما وراءهما زيادة لا تستهدف الا شغل الناس بالتافه من الامور والقاءهم في خضم التقليد وتيار الانجراف في التبعية للغرب وحضارته.

وما داهية اختلاط النساء بالرجال الا واحدة من حلقات هذا المخطط الرهيب المعادي للاسلام، يحاول بها العدو ان يقضي على رجولة الرجال او انوثة النساء، ويصل بها من وراء ذلك الى اشاعة التخنث والميوعة والتفاهة في الرجال، والترجل والتهتك والعري في النساء، فتنسلخ شخصية المسلم من دينها، وتندفع على غير وعي ولا هدى الى تقليد الاوروبيين في هذه الدواهي التي يحرمها الاسلام وتخالف روحه ونصوصه

مدرسة المشاغبين

وليست السينما وما تعرضه من افلام مثيرة للغرائز ومشجعة على العنف والسطو والانحراف، وليست المسارح وما تعرضه من مسرحيات تتكشف فيها عورات النساء وتؤكد بها القيم الفاسدة وتتحدى بها سلطة الاباء والامهات، وسلطة المربين والقائمين بامر التعليم ليس ذلك كله الا صورة من صور المحاولة المستميتة لتغريب الحياة الاجتماعية في المجتمعات المسلمة.

هذه بعض مظاهر حملة التغريب في مجال الحياة الاجتماعية، اتينا منها بالقليل الدال، ولم نقصد الاستيعاب والتوسع خشية ان نفيض فيما لا تتطلبه طبيعة البحث وحجمه.

وفي مجال نظم الحكم والسياسة والاقتصاد كانت خطة دعاة التغريب تقوم على اعتبار هذه الجوانب من الحياة اهم جوانب الحياة ايجابية

وقد خطط العدو ونجح في تخطيطه لتصبح انظمة الحكم في اغلب بلدان العالم الاسلامي انظمة غربية، ولتصبح القوانين والاداب التي تحكم العلاقة بين الناس بعضهم ببعض، او بين الناس وحكامهم قوانين غربية مستوردة غريبة ومعادية للاسلام والمسلمين استهدف منها اصحابها ان تحل محل الشريعة الاسلامية والنظام الاسلامي.

في السيرة النبوية

● عائشة محمد ●

● بدات دعوة محمد صلى الله عليه وسلم بخطوات محكمة: حيث كانت خفية في اسلوب التبليغ والاتصالات فيتصل محمد عليه السلام بالمقربين منه، وبالصفوة المختارة من اصحابه لتلتقي قلوب مؤمنة متجابة متماسكة، باعتبارها خلية اساسية لنشوء الدعوة،

فكان من البديهي ان يتجه محمد عليه السلام الى اول انسان واساه في كل ظروف حياته ومشاطرة سعادتها الى خديجة ام المؤمنين من بعد، لقد امنت خديجة منذ ان التقى محمد بن عبد الله بوحي الله سبحانه، وجاء بيته واهله، وهو يرتجف قلبه. امنت به ابتداء وكان ايمانها امنا وسلاما في حياته عليه السلام، وعندما اشتدت المقاومة وزادت المعارضة عنفا فيما بعد كانت خديجة هي السكن الذي ياوي اليه، ليجد المواساة الحانية الرقيقة، فاستحقت بشرى جبريل عليه السلام لها، بان الله تعالى يقرئها السلام ويبشرها ببيت من اللؤلؤ اللجون في الجنة، حيث لا صخب ولا نصب.

وكان ثاني من اسلم علي بن ابي طالب، الذي كان يعيش في كفالة محمد، وكان له مؤدبا ومربيا، حيث اختاره من بين ابناء عمه ابي طالب ليعيش معه، تخفيفا من عبء عمه كثير العيال وقليل المال. كان علي في العاشرة من عمره، وكان نبوغه مبكرا، وادراكه للامور بارزا وملحوظا، وكان يتميز على اقرانه ذكاء، ويروي ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة، خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي متخفيا عن سائر اقاربه وقومه، ثم يعودان بامن وسلام، فكان هذا السلوك مؤثرا في حياة علي رضي الله عنه، فزاده الله ايمانا، وثالث الثلاثة الذين اسلموا كان زيد بن حارثة، مولى رسول الله صلى الله عليه، وكانت قد استولت عليه جماعة من الفرسان وهو في سن الثانية وباعوه في الاسواق الى ان آل امره الى خديجة ام المؤمنين والتي وهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. اسلم زيد بن حارثة، واختار ان يعيش مع محمد عليه السلام على ان يعود الى قومه، فان الحياة في كنف رسول الله اغنى واكرم للمرء من حياة اي حياة، يعيشها حتى مع قومه وهذا ما كان من زيد الذي رفض العودة مع ابيه حرا طليقا، وآثر البقاء في صحبة محمد، وكان ذلك قبل البعثة النبوية، فكيف لا يلحق زيد بالركب؟

فكان اسلامه استجابة لنداء قلبه للايمان، وباسلام زيد اكتمل اسلام اول اسرة مسلمة قوامها محمد صلى الله عليه وسلم، وزوجه خديجة رضي الله عنها، وفيها علي بن ابي طالب، ابن عم محمد عليه السلام الذي رباه منذ صغره، ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله.... فكل من كان يعيش في سكن محمد عليه السلام، قد عمر الايمان قلبه.. لتكون في ذلك السكن اول اسرة مسلمة في تاريخ دعوة الاسلام، اسرة طيبة، استجابت للحق في ذاته.. بايمان وصدق ومحبة.

اول رهط في الاسلام

من بيت محمد عليه السلام، واسرته المسلمة الاولى، انبعث نور الايمان ليمتد الى اصدقاء محمد المقربين. وكان من اقرب اولئك الى محمد عليه السلام ابو بكر رضي الله عنه، الذي بادر الى محمد يعلن اسلامه عندما علم بنبوة صديقه، وكانت الصحبة تجمعهما وتجعلهما كالمتعاشرين في كمال الخلق.. وتؤكد كتب السيرة ان ابا بكر قد تاثر باخلاق محمد واعماله وسلوكه قبل البعثة، حيث كان ابو بكر تاجرا معروفا بالامانة والصدق.. وكانت خديجة كلما اصابها القلق على النبي الكريم تبادر لتسال عنه ابا بكر.. فكانت نفس ابي بكر سباقة الى الايمان والاسلام اذ سمع لورقة بن نوفل وانس لدلائل النبوة في محمد عليه السلام..

دخل ابو بكر في الاسلام، فاشتدت الصحبة بينه وبين صديقه محمد عليه السلام، فبعد ان كانت مبنية على مجرد الالفة النفسية والشخصية والخلقية، اصبحت مبنية على الايمان بالله وحده..

وبعد اسلام ابي بكر تتابع نفر ممن لهم صلة المودة بالنبي عليه السلام، وكان من ابرز اولئك النفر عثمان بن عفان، اذ كانت له بابي بكر صداقة وثيقة، وله عند النبي محبة عميقة ويروي عثمان قصة اسلامه بان كان له مجلس مع الصديق، ومر بهما النبي عليه السلام، ومعه علي، فقام ابو بكر وانضم اليهما، ثم اتجه الى محمد قائلا، اجب الله تعالى الى جنته، فاني رسول الله تعالى اليك والى جميع خلقه، ثم يتابع عثمان قائلا: فوالله ما تمالكت حين سمعته ان اسلمت.

ثم اسلم من بعد ذلك الزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبدالله بدعوة ابي بكر اليهم الى مجلس النبي عليه السلام، حيث اعلنوا اسلامهم ومؤازرتهم للنبي ودعوته..

وزاد رهط المسلمين حيث اسلم من بعد هؤلاء ابو عبيدة عامر بن الجراح، وابو سلمة والارقم بن ابي الارقم وعثمان بن مظعون واخواه: قدامة وعبدالله وسعيد بن نفيل وزوجته فاطمة ابنة الخطاب.

كان هؤلاء الاوائل من المسلمين هم الاصوات التي عملت على نشر رسالة الاسلام في مكة... حتى قيل ما من بيت من بيوت قريش ومكة كاملة الا علم بالاسلام ودعوة محمد... وفي هذه المرحلة، مرحلة انتشار الدعوة كان اقبال المستضعفين على الاسلام، من امثال عمار بن ياسر، وابيه وامه، والخباب بن الارت، وبلال الحبشي وغيرهم كثير.

اخبار مؤتمر المرشدات التاسع

اعداد ورقة عمل ومغادرة بعض الوفود

■ اوصى المؤتمر العربي التاسع للمرشدات الذي اختتم اعماله امس في فندق ريجنسي بالاس بعمان باعادة عضوية جمهورية مصر العربية الى المكتب العربي للمرشدات التي جمدت منذ توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد قبل خمس سنوات.

وقالت السيدة ام سلمة سعيد عبداللطيف الأمينة العامة للمرشدات العربيات في حديث لمندوب وكالة الانباء الأردنية ان المؤتمر انتخب السيدتين قمرية امين امينة عامة جديدة للمكتب للسنوات الأربع القادمة وعفاف محمد فتحي من مصر مفوضة عربية للمرشدات.

واضافت ان المؤتمر اوصى برفع رسوم اشتراك الدول الاعضاء من ٢٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار سنويا وضرورة عقد دورة تدريبية لقائدات المرشدات خلال شهر ايلول القادم وتشكيل لجنة لدراسة اعادة اصدار مجلة المرشدة العربية واعادة صياغة النظام الأساسي للمكتب.

وقالت ان المؤتمر وافق على قبول دعوة الكويت بشأن استضافة الدورة الادارية لاعضاء مجالس الجمعيات الارشادية في شباط القادم.

كما وافق على عقد المؤتمر العاشر للمكتب خلال عام ١٩٨٦ في الجمهورية العربية اليمنية.

ويذكر أن المكتب العربي للمرشدات تأسس عام ١٩٦٦ في ليبيا ويضم في عضويته الآن ست عشرة دولة عربية هي الجمهورية العربية اليمنية، ليبيا، تونس، الجزائر، البحرين، المغرب، فلسطين، لبنان، سوريا، الكويت، الامارات العربية، سلطنة عُمان، الأردن، العراق، السودان، ومصر.

وفد عُمان يغادر

غادرنا امس متوجها الى مسقط وفد سلطنة عمان حيث شارك في المؤتمر العربي التاسع للمرشدات الذي عقد في الاردن خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ من الشهر الحالي وابدت السيدة شرين الغماري اعجابها بالاردن وبالنهضة العلمية والعمرانية وتقدم حركة المرشدات ايضا ومن المعلوم ان وفد عمان تشكل من اربعة قائدات رئيسة الوفد وامل جاسم، شيخة محمد علي، جميلة محمد.

البحرين غادرت امس...

وكذلك غادر وفد البحرين متوجها الى المنامة حيث تشكل الوفد من قائدتين فوزية احمد رئيسة للوفد وامينة عبد الرزاق عضو في المؤتمر وابدت السيدة فوزية اعجابها بالحركة الارشادية وقالت بان هذا المؤتمر مؤشر على الوحدة العربية التي نطالب بها واشكر الاردن ممثلا بجلالة الملك الحسين والقيادة العامة لكشافة ومرشدات الاردن على هذه الحفاوة والتكريم.

الكويت تغادر اليوم

يغادرنا اليوم الساعة ٣ر٤٠ الامينة العامة للمكتب الكشفي العربي السيدة قمريه امين التي نالت نصيب الاسد خلال هذا المؤتمر حيث تم انتخابها بالاجماع كامينة جديدة للمؤتمر السيدة قمرية تحدثت لصوت الشعب فقالت بانها تجند كافة امكاناتها من اجل خدمة المرشدات العربيات وستبقى على اتصال مستمر مع الامينة السابقة ام مسلمه حيث تاخذ منها الخبرات التي تنير طريق المرشدات وقدمت شكر خاص للصحافة على الاهتمام الشديد بهذا المؤتمر.

الامينة العامة تغادر..

غادرت الامينة العامة للمكتب الكشفي العربي أم سلمه سعيد الى السودان بعد ان انهت دورها كامينة للمؤتمر منذ سنتين حيث تم انتخاب امينة جديدة من الكويت وام سلمه لها باع طويل في خدمة الحركة الكشفية العربية وكانت أم سلمه وزيرة للشباب في دولة السودان قبل ثلاث سنوات، ام سلمه شكرت الصحافة الاردنية على الاهتمام بهذا المؤتمر العربي

اليمن غادرت امس

غادر ظهر امس ايضا وفد دولة اليمن حيث شارك بهذا المؤتمر مشاركة فعالة اثمرت عن استضافات اليمن للمؤتمر العاشر للمرشدات علم ١٩٨٦ وتكون وفد اليمن من القائدات لطيفه حمزة رئيسة وفد، فاتن حمد عيسى، نوال الصياد، حلوم راجح.

الوفود زارت مضافة التل اربد

قامت امس الاول الوفود العربية بزيارة الى مضافة ال التل في اربد حيث شاهدن ساحات الجلوس العربية وقدمت لهن القهوة العربية واستمعن الى شرح كامل عن تاسيس هذه المضافة وتاريخها وبعض العادات والتقاليد الاردنية.

السودان غادرت ايضا

كذلك غادر وفد دولة السودان امس بعد ان قدم ورقة عمل خاصة بمرشدات السودان وقد تالف الوفد من كلثوم عبيد، ليلى ابراهيم.

الدكتورة هلن غادرت

ومن جهة اخرى غادرت الدكتورة هلن رئيسة المكتب الكشفي العالمي الى القاهرة في زيارة الى جمعية مرشدات مصر وابدت السيدة هلن اعجابها بهذا المؤتمر.

الشريف وجابر الى الكويت

من المتوقع ان يغادرنا غدا السبت متوجها الى الكويت امين صندوق الاتحاد الاردني للجودو السيد عبدالرحمن الشريف ومدرب المنتخب الوطني للجودو السيد محمد رفيق جابر للمشاركة في حضور الدورة الاسيوية الخامسة في لعبة الجودو والمزمع اقامتها في الكويت خلال الفترة من ١٩٨٣/٣/٣١ - ١٩٨٣/٤/٥.

لجنة حكام للسباحة

في جلسة الاتحاد التي عقدت مؤخرا تم تشكيل لجنة حكام السباق من السادة والسيدات مصطفى شركس رئيسا، ماهر محفوظ امينا للسر، زكي احمد امينا للصندوق، المهندسة هند بطاينة عضوا وصبحي عقلة عضوا.

حفل تخريج لاعبي المبارزة بالسيف

من المنتظر ان يقيم الاتحاد الاردني للمبارزة بالسيف في اول شهر حزيران القادم حفل تخريج وتوزيع الشهادات على لاعبي المبارزة بالسيف وذلك بمناسبة يوم الجيش وعيد الاستقلال وذلك في قصر الرياضة.

بكرة القدم
فوز مدرسة الشونه على خرجا

فاز فريق ثانوية الشونة الشمالية للبنين على فريق ثانوية خرجا ٢/٣، في المباراة التي جرت على ملاعب الشونة الشمالية برعاية رئيس بلدية الشونة الشمالية، وقد سجل اهداف اللقاء، خالد مغربي ومحمد هزاع.. وفي نهاية اللقاء سلم راعي المباراة الكاس والميداليات للفريقين.

من ناحية اخرى فاز فريق مدرسة حرثا على مدرسة الشونة الشمالية الاعدادية ٢/٤ وتحت رعاية رئيس نادي الشونة وفي نهاية اللقاء سلم راعي اللقاء الكأس والميداليات للفريقين.

نادي الشباب في السعودية

من المتوقع ان يقوم نادي الشباب الرياضي العقبة بزيارة الى المملكة العربية السعودية لاجراء مباراة ودية مع نظيره النادي الوطني - تبوك الموافق ١٩٨٤/٤/٢ وهذه خطوة لتعزيز التقارب والانسجام وزيادة خبرات اللاعبين الاردنيين بهذا الخصوص بما يبني الشباب العربي.

ام حبيبة بطلة يد جبل عمان الاعدادية

فازت مدرسة ام حبيبة الثانوية في بطولة كرة اليد للمرحلة الاعدادية التي نظمها مكتب تربية جبل عمان حيث جرت جميع المباريات على صالة مدرسة ام حبيبة الثانوية وكانت اول المباريات على النحو التالي:

● نسيبة الاعدادية × حي نزال الاعدادية

كانت هذه المباراة من طرف واحد حيث تمكن فريق حي نزال من الفوز على مدرسة نسيبة الاعدادية باربعة اهداف مقابل هدف واحد ولم تظهر اي لمحة فنية خلال هذه المباريات.

● ام حبيبة تفوز على حي نزال

وفي المباراة الثانية تقابل فريق مدرسة ام حبيبة الثانوية ومدرسة حي نزال حيث لعب فريق ام حبيبة مباراة قوية وظهرت فيها اللمحات الفنية وبرزت اللاعبة نارين احمد من ام حبيبة، وانتهى هذا اللقاء بواقع ٩/صفر.

ادار اللقاء: سعيد محمد، نوال عابدين، معاد ابو زياد، عبده قدام.

الروابده - يجتمع بلاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم

عقد مساء امس اجتماع بين السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم واعضاء المنتخب الوطني بمبنى الاتحاد بجبل اللويبدة..

وقد تم بحث العديد من الامور مع اللاعبين ولجنة التدريب بخصوص التفرغ للتدريب.. والعوائق التي تقف امام اللاعب في تاديته للواجب الوطني..

وقد شرح كافة لاعبي المنتخب اوضاعهم الحالية لرئيس الاتحاد..

حيث تفهم رئيس واعضاء الاتحاد وضع افراد المنتخب جيدا.. ووعدوا بتقديم كافة التسهيلات من اجل الظهور بالصورة الحقيقية في البطولات التي سيشارك المنتخب فيها.

نتائج لقاءات الامس لدوري كرة الطاولة

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة جرت يوم امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب خمسة لقاءات اسفرت عن النتائج التالية:

الارثوذكسي: ٥
القادسية: صفر

مثل الارثوذكسي: عماد الكردي وهاني المعاني واسامة الطويل.
مثل القادسية: امجد شقر واحمد سلامه ورائد الشريف.

الجزيرة: ٥
القوقازي: صفر

مثل الجزيرة: مروان ضيا وايمن الكردي وعبد العزيز رضا.
مثل القوقازي: ابراهيم الرفاعي وعيسى الرفاعي وحسن رشاد.

الطالبية: ٥
الاولمبي: ٤

مثل الطالبية: هاني كساب وامجد ابو حديد وعطا الله شاكر.
مثل الاولمبي: فواز الشرابي ومازن الحوراني وجاسر فارس.

عمان: ٥
الوحدات: ٢

مثل عمان: خالد الغويري وزياد نوار ومحمد الاشقر.
مثل الوحدات: رياض جمعة وبكر جمعة ونافذ جمعه.

مركز الزرقاء: ٥
مركز البقعة: ٤

مثل الزرقاء: عبد السلام النداف وباسم حسن وحاتم البوريني.
مثل البقعة: فارس حماد وعدنان العوضي واحمد زهدي.

ضمن بطولة المملكة المفتوحة للانسات بكرة الطاولة:
لبنى ومها وجاكلين وهالة للادوار النهائية

جرت يوم امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الادوار قبل النهائية للفوز ببطولة المملكة المفتوحة للانسات بكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد الاردني بكرة الطاولة وكان الاتحاد قد قسم المشاركات بعد الادوار التمهيدية الى مجموعتين وقد جرت المباريات على طريقة الدوري المجزا واسفرت عن النتائج التالية:

المجموعة الاولى: تأهلت فيها كل من مها السمهوري ولبنى هواش.

المجموعة الثانية: تأهلت فيها كل من جاكلين الدقم وهاله البطيخي.

وبذلك تأهلت لبنى حواش ومها السمهوري عن المجموعة الاولى وجاكلين الدقم وهالة البطيخي عن المجموعة الثانية للادوار النهائية التي ستجري اليوم على صالة قصر الرياضة.

جاكلين الدقم

بكرة اليد
الاهلي يجتاز كفرسوم بفارق ١١ هدفا



من زياد بطاينه

في مباراة كرة اليد للدرجة الاولى لمرحلة الاياب التقى فريقا الاهلي وكفرسوم على الصالة الرياضية بجامعة اليرموك في مباراة مثيرة استطاع خلالها فريق الاهلي ان ينتزع الفوز بواقع ٣٥ الى ٢٤.

في الشوط الاول كان من البديهي ان يبدأ كل من الفريقين بشن هجوم قوي حتى يبهر نده بقوته خاصة وان الفريقين لم يسبق ان التقيا الا مرة واحدة كانت في مرحلة الذهاب.

لعب الاهلي بطريقة ١/٥ للدفاع تاركا لاعبا لمراقبة نجم كفرسوم عبدالناصر ومهمة التهديف من بعيد للاعبين منهل ونعمان حيث اديا مهمتهما على اكمل وجه.

وكان من المفروض ان يلعب كفرسوم بطريقة ٢/٤ حتى يحد من الاصابات ويعرقل حركة نده الاهلي، لكنه استمر ولعب بطريقة ٦/ صفر ولم يستعمل الاسقاط وقد ابدى حارس مرمى كفرسوم مهمته بنجاح واستطاع صد الكثير من الكرات الخطرة بينما لم يكن حارس الاهلي ودفاعه كما يجب، وكان في الهجوم افضل من الدفاع لذا ظهرت في هذا الشوط النتيجة متقاربة اكثر من الاولى ١٢/١٩ لصالح الاهلي.

الشوط الثاني كان من البديهي ان يستفيد المدربان من تجربة الشوط الاول بعد ان تعرف كل منهما على الفريق لاخر واسلوبه في اللعب.

ونشط الفريقان واظهرا حماسا منقطع النظير وكانت نهايات كرات كفرسوم مقطوعة باستمرار، وهذه الحماسة ادت الى الخشونة واظهار الكارت الاصفر لحارس مرمى كفرسوم وللاعب الاهلي بسام حافظ.

في منتصف الشوط تعثر الاداء لدى كفرسوم تاركا الاهلي ينهي المباراة بواقع ٢٤/٣٥.

اكثر من حقق اصابات للاهلي نعمان محمد ورصيده ١٤ هدفا اما كفرسوم فكان نصيب ناصر عبيدات ١١ هدفا.

اخبار جرش الرياضية

جرش - نعمان حسين.

جرش وكفرخل وديا بالكرة

يلتقي في العاشرة من صباح اليوم وتحت رعاية السيد رئيس بلدية كفرخل فريقا نادي جرش ونادي كفرخل وذلك في لقاء ودي بكرة القدم بمناسبة افتتاح ملعب بلدية كفرخل.

فريق الشطرنج بنادي جرش

جرى يوم امس وفي قاعة نادي جرش الرياضي حفل توزيع الجوائز على اعضاء فريق الشطرنج بنادي جرش وكان النادي قد اجرى تصفيات بالشطرنج للاعضاء واسفرت النتائج عمايلي:

فاز بالمركز الاول اللاعب عادل الصمادي.

فاز بالمركز الثاني اللاعبان عبد الحميد النظامي وخليل الزعبي.

عودة منتخب المعوقين الى عمان
نتائج باهرة ... ومستويات متقدمة

■■ عاد الى عمان مساء امس الاول وفد منتخب المعوقين ... بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت عشرة ايام.

وكان في استقبال الوفد ... سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الاردني للمعوقين واعضاء الاتحاد.

هذا وقد حقق منتخبنا الوطني لرياضة المعوقين نتائج باهرة ومتقدمة بعد لقائه منتخب مصر للمعوقين في مدينتي القاهرة والاسكندرية حيث جاءت النتائج كما يلي.

● كرة الطاولة ●

حقق ثلاثة ابطال اردنيين المراكز الاولى في ثلاث فئات مختلفة حيث فاز عبد المعطي العوضات عن الفئة السادسة ومنصور سبع العيش عن الفئة الثالثة وعايده الشيشاني عن الفئة الاولى.

● رفع الاثقال ●

حقق بطلان المركز الاول في مسابقة رفع الاثقال حيث فاز عادل ابو قلبين بالمركز الاول ورفع ١٢٥ كغم وفاز منصور سبع العيش بالمركز الاول ورفع ١٢٠ كغم.

● الجلة ●

حقق ثلاثة ابطال المراكز الاولى في مسابقة الجلة ... وهم عبد المعطي العوضات عن الفئة السادسة ومنصور سبع العيش عن الفئة الثالثة ومازن الباشا عن الفئة الخامسة وقد حطم بطلنا الاردني عبد المعطي العوضات الرقم القياسي الاردني والمصري وسجل ٧ر٧م.

● عبد المعطي العوضات.

● سباق الكرسي ●

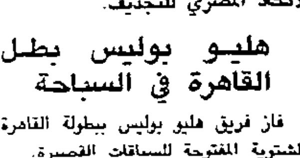
فاز بهذا السباق ... ممدوح فايز عن الفئة الرابعة ومحمود شعبان عن الفئة الثالثة واينلس هلسه عن الفئة الثانية

● القرص ●

فاز بطلنا مازن الباشا (وحيدا) بالمركز الاول عن الفئة الخامسة وذلك في مسابقة القرص.

مهرجان شعبي بقصر الرياضة

بمناسبة يوم الارض سيقام مهرجان شعبي كبير في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٣/٣٠ م تشارك فيه الفعاليات الشبابية الاردنية وعدة قطاعات مختلفة احياء للانتماء لهذه الارض وتعزيز للترابط الموروث ما بين الانسان والارض التي كافح في سبيلها اجدادنا.



بطولة السلام بمصر

وصل الى القاهرة اول امس فريقا المنتخبين اليوناني والمجري بكرة اليد من اجل المشاركة في بطولة السلام الدولية بكرة اليد والتي بدات مساء امس بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية وتستمر ٣ ايام.

المصري القاهري بطل التجديف

حصل النادي المصري القاهري على المركز الاول في بطولة القاهرة للتجديف بعد ان فاز في خمس مسابقات ليتقدم بذلك على نادي هيئة القناة بالمركز الثاني ونادي المقاولون بالمركز الثالث. ويذكر ان هذه البطولة تقام سنويا ويشرف عليها الاتحاد المصري للتجديف.

هليو بوليس بطل القاهرة في السباحة

فاز فريق هليو بوليس ببطولة القاهرة الشتوية المفتوحة للسباقات القصيرة.

وقد احتل النادي المركز الاول للناشئين والناشئات وحصل ٦٦٧ نقطة تلاه الاهلي بالمركز الثاني بعد ان حصل على ٦٣٥ نقطة

وقد استطاع ناشيء هليو بوليس رائد صلاح الدين ، ان يسجل رقما مصريا جديدا في سباق ٢٠٠ م ظهر وقدره ٤ر٠٥ر٢ دقيقة.

ثلاث العاب في اللقاء الثنائي المصري الفرنسي

في اسبوع رياضي بين مصر وفرنسا تلتقي فرق البلدين في مطلع الشهر القادم في القاهرة حيث من المقرر اقامة سباقات في الجمباز والملاكمة وكرة القدم.

ويذكر ان هذا هو الاسبوع الرابع بين البلدين حيث سبق وان التقيا في اعوام ٨١، ٨٢، ٨٣.

سباق الجزائر للدراجات

فاز الجزائري سليم بلكثير اول امس بالمرحلة السادسة من بطولة سباق الدراجات في الجزائر ١٢٠ كم.

ترتيب المرحلة

● سليم بلكثير - ٣ ساعات و ١٧ دقيقة و ٤٦ ثانية.
● احمد بيني - بفارق ٦ ثوان
● مبروك كيربوا - بفارق ١٢ ثانية

الترتيب العام

● تشمبلز نور الدين ١٨ ساعة و ٣٨/٣٧
● سليم بلكثير - ١٨ ساعة و ٣٩/٤٣
● حمزة مالك - ١٨ ساعة و ٨/٤٣

وفي المركز الثامن علوان رجب من المملكة العربية السعودية.

دوري اليد مرحلة الاياب
عمان يقابل نادي الحسين في مباراة الاثارة والعربي يقابل الارثوذكسي

نادي عمان

يلتقي في الساعة الحادية عشرة ظهر هذا اليوم وعلى الصالة الرياضية بجامعة اليرموك وضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بمرحلة الاياب فريقا الحسين وعمان.

وهذا اللقاء سيأتي مثيرا وله نكهة خاصة حيث يمثل فريق عمان اللاعبون زياد خريسات، قامت بريك، وسمير نصار صانعا للالعاب وابراهيم الشعلان الذي يجيد التهديف من خارج الدائرة وسمير كيالي قلعة الدفاع وتيسير فارع ومحمد سمير.

اما فريق الحسين فيمثله اللاعبون حسين ملكاوي، وعدنان سهاونة، وادوارد قروجحي وماجد خوري، وياسم حداد وموفق ملكاوي، واذا حصل راتب الضامن على الضوء الاخضر فانه سيلعب كحارس لمرمى الحسين.

هذان الفريقان سيقدمان عرضا جيدا ومشوقا يستحق المشاهدة لماضيهما العريق وخبرتهما بهذا المجال وعراقتهما.

العربي والارثوذكسي

اما اللقاء الثاني فسيكون بين فريقي العربي اربد والارثوذكسي في الساعة الواحدة والنصف وعلى نفس الصالة ففريق الارثوذكسي الذي برزت هويته من خلال مشواره الماضي يود ان يؤكد بانه قادر على ان يعطي افضل العطاء من خلال لاعبيه هلال بركات، اسامة ابو خضر، ووسيم الزعمط.

اما فريق العربي الذي فاز قبل ايام على فريق كفرسوم بفارق كبير والذي يلعب بروح الجماعة والانضباطية والمميز بطاعته للمدرب فيمثله اللاعبون حسين بني هاني، جمال بحيري، اسماعيل حسن، جمال فتح الله، فؤاد الفاهوم، ناصر قرنجحي، ولهذا الفريق مؤشر واحد يدعو دائما للتشاؤم رغم انه قادر على رسم افضل الصور انه العصبية والنرفزة التي تكون دائما سببا في تأخير مسيرته، وتعتقد بأنه اليوم سيكون بعيدا عن هذه بعد تجربته التأسيسية بالعام الماضي، لذا يحق لنا ان نطلق على هذا اللقاء لقاء الاعصاب الذي يحتاج الى هدوء الاعصاب والتركيز التام.

يحكم هذا اللقاء الحكم الدولي رمزي عريفج، عبيدات، الجيزاوي، وسيكون هذا اللقاء مثيرا وسيسعد عشاق هذه اللعبة.

اليوم تزاح الستاره عن بطل دوري الطاوله
هل يحقق عمان حلمه في انتزاع اللقب الجزراوي؟

عشرة لقاءات مكثفة ستكون ختاما لدوري كرة الطاولة للاندية الاردنية هذا العام، وبالتاكيد لن تكون جميعها حاسمة، بل يمكن القول ان آخر لقاء الذي سيجمع بين ناديي عمان والجزيرة سيكون محددا لبطل الدوري.

اللقاء الاخير في هذه البطوله سيشهد منافسة قلما شهدتها صالات الطاولة الاردنية، ففريق الجزيرة الذي يحتكر مقعد البطولة منذ ربع قرن سيتشبث به بكل قواه وهو أهل لذلك. اما فريق عمان فان فرصته تكاد تكافىء الجزيرة وخاصة نجمه محمد الاشقر الذي قد يفاجيء نجم الجزيرة مروان ضياء.

الاعصاب سوف يكون لها دورا كبيرا في لقاءات اليوم، اذ ان خاتمة اللقاءات عادة ما تشتد بها الانفاس وتتضاءل بها المستويات الفنيه لذا ما كانت الضربة تعني الفوز.

واذا ما تسنى لعمان ان يفوز فانه يكون بذلك قد حقق حلما لطالما راوده.

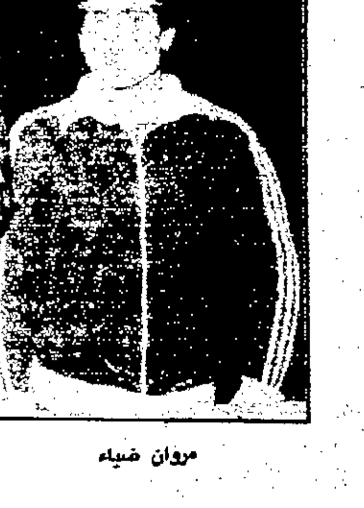
اما اذا احتفظ الجزيرة بلقبه، فان لسان حاله سيقول: ما زلتم بعيدون! عموما لقاءات اليوم ستكون كالتالي:

التاسعة صباحا
م. الطالبية مع القوقازي
م. الزرقاء مع الأوليمبي
الارثوذكسي مع الجزيرة.

عمان مع القوقازي
م. البقعة مع م. الوحدات.

الثانية بعد الظهر
الارثوذكسي مع م. الطالبية
الاولمبي مع م. الوحدات

م. البقعة مع القوقازي
م. الزرقاء مع القادسية
عمان مع الجزيرة.


مروان ضياء

هكذا من الأصل

يوم الارض

يوم الارض... ثورة العمق... وانتفاضة الجذور

ليث شبيلات:
حقوقنا في فلسطين غير قابلة للتجزئة او المفاوضة او المساومة

علي الدجاني:
يوم الارض تذكير لشعوب العالم بجريمة اغتصاب فلسطين

د. سليمان عربيات:
الامة العربية والشعب الفلسطيني قادران على تحقيق النصر

في مثل هذا اليوم من علم ١٩٧٦ تداعى شعبنا في الارض المحتلة علم ١٩٤٨ الى المؤتمر الشعبي التاريخي الذي عقد في سينما نيلنا في الناصرة بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي اعلن عن تكوينها في المؤتمر التحضيري الذي عقد في حيفا بتاريخ ١٩٧٥/٧/٢٩، واصدر هذا المؤتمر قراره التاريخي بان يكون يوم الثلاثين من آذار من كل علم يوما للارض تجسيدا لارادة شعبنا في الصمود على ارضه في فلسطين المحتلة والدفاع عن عروبتها وتصميمه على تحريرها من غاصبيها في مواجهة عمليات الاحتلال الصهيوني لتفريغ الارض العربية من شعبها واهلها بكل الوسائل الارهابية والفاشية وفي مواجهته الشعارات التي نادت بها الحركة الصهيونية منذ عهد الانتداب البريطاني واعلنت وتعلن منذ ذلك الوقت (بانه لا بد من اخراج العربي من ارضه ووضع اليد على بيارته) وبانه (لا بد لتحقيق حلم الصهيونية في فلسطين من الانتقال من استعمار وطن الى الاستيلاء على وطن والانتقال من استعمار شعب في وطنه الى طرد شعب من وطنه).

وفي عشية هذا اليوم من علم ١٩٧٦ تفجرت الارض تحت اقدام الصهاينة بعد ان داهمت قوات الاحتلال قرى عرابة وسخنين ودير حنا وقرى غيرها وهي تطلق النار وتضرب المواطنين في الشوارع وتحطم النوافذ والابواب والمتاجر والقت القنابل المسيلة للدموع بحجة مقاومة هذه القرى لقوات الاحتلال ثم اعلنت حظر التجول فيها، الا انه رغم كل ذلك فقد تحدى المواطنون العرب هذا الحظر وخرجوا للتظاهر واصطدموا بقوات الاحتلال مما ادى الى استشهاد واصابة العشرات واعتقال المئات من المواطنين العرب.

ومنذ ذلك التاريخ فقد اصبحت ذكرى يوم الارض تعبيرا شعبيا نضاليا بارزا ومشهودا في تاريخ كفاح شعبنا العربي في فلسطين المحتلة في مواجهة الاحتلال ومخططاته واساليبه الارهابية والفاشية ابتداء من عمليات الاستيلاء والمصادرة والاستيطان وانتهاء بعمليات القمع والاعتقال والابعاد والتشريد والتجويع والقتل. فقد كان ولا يزال شعبنا في الارض المحتلة في مثل هذا اليوم من كل علم يجسد ارادته النضالية ليس بالكلام ورفع الشعارات وانما بالمزيد من النضال والكفاح والمقاومة والانتفاضات العارمة وتسطير اروع ملاحم البطولة والاستشهاد على امتداد الارض المحتلة تجسيدا لالتصاق شعبنا بارضه وتصميمه على الدفاع عنها رغم كل اساليب وممارسات سلطات الاحتلال القمعية والارهابية.

وفي هذا المجال فقد قاوم شعبنا ويقاوم اسلحة البطش الصهيوني بالحجارة وباجسادهم وايديهم وصدورهم العزلاء الا من الايمان بالله وبالوطن وبتصميمهم البطولي على تقديم الارواح والنفوس وكل التضحيات فداء للارض ودفاعا عنها.

واننا اذ نغتنم هذه الذكرى لتوجيه تحية التقدير والاعتزاز الى اهلنا الصامدين على ارض فلسطين في مواجهة البطش والارهاب الصهيوني وعمليات الاستيطان والاعتقال والسجن والتعذيب والتجويع والابعاد والتصفية التي لم تزدهم الا صمودا والتصاقا بالارض وتصميما على المقاومة ويجسدون بالقول والعمل ارادة الكفاح والاستشهاد، واننا اذ نرفع اصواتنا عالية باننا معهم ونساندهم بالقلوب والضمائر، فانه لا بد ان نصارحهم ونصارح انفسنا بلغة الصدق والوجدان والضمير ووحدة المصير، بانه يعز علينا ان يقتصر دعمنا لهم في خارج الارض المحتلة بالكلمات والشعارات، بينما شعبنا في فلسطين المحتلة يمتشق وحده حسام الرفض ويركب متون التحدي والتصدي والقتال.

يعز علينا ان ينام العزم العربي وتستسلم امكاناتنا العربية العسكرية وغير العسكرية في طول الوطن من صنعاء الى الدار البيضاء، بينما يتصدى طلاب الارض المحتلة وشبابها وفتياتها بصدورهم المؤمنة العزلاء لرصاص الغدر الصهيوني دفاعا عن الحق الوطني والشرف القومي والوطن المحتل.

يعز علينا ان يتحرك الحجر والشجر في الارض المحتلة دون كلل وان يلتهب الشيب والشباب، الرجال والنساء هناك بينما ترزح امكاناتنا العربية العسكرية والجماهيرية خارج الارض المحتلة في سلاسل الخوف واللامبالاة، وكان ما يجري في القدس ونابلس والخليل وجنين ورام الله وغزة والناصرة لا يعنينا او يطعن كرامتنا في الصميم.

يجب ان نعلن بكل صراحة بان الكلمات ما عادت تجدي نفعا، وان البلاغة والكتابة والخطابة لا تقدم وحدها نفعا او تدفع ضرا. اننا مطالبون برفع مستوى دعمنا لكفاح شعبنا في الارض المحتلة من الكلمة الى الفعل، الذي يتطلب اول ما يتطلب توفير حد ادنى من المعطيات العربية السليمة التي تتوفر لها العناصر الرئيسية التالية:

١ ـ العمل المنظم والفعال والجدي لدعم وتطوير وتصعيد عمليات المقاومة للاحتلال وبوجه خاص في داخل الارض المحتلة التي تستند الى وحدة وطنية حقيقية فيما بين كافة فصائل المقاومة والتنظيمات والقوى الشعبية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية مدعومة بكل الطاقات والامكانات العربية التي يتوفر لها متطلبات الاعداد والامداد على جميع الساحات وفي كافة المجالات التي تضمن فعالية المقاومة واستمرارها.

٢ ـ حد ادنى من التلاحم العربي الفعال بين دول المواجهة يوفر امكانية المواجهة الفعالة الموحدة في جميع المجالات للكيان الصهيوني ومخططاته سواء عن طريق الكفاح لتحرير الارض المحتلة او في مجال الصمود امام الاعتداءات الصهيونية التوسعية المحتملة في كل وقت وعلى جميع الجبهات والساحات.

٣ ـ حد ادنى من التضامن العربي وبوجه خاص فيما بين دول المواجهة ودول المساندة العربية قادر على تعبئة كل الطاقات والامكانات العربية على جميع المستويات في خدمة متطلبات معركة التحرير واحتمالات اية مواجهة مع اسرائيل باعتبارها القضية المركزية الاولى للامة العربية على امتداد الوطن العربي.

٤ ـ اعادة النظر في السياسة العربية الخارجية على امتداد الوطن العربي بحيث تقوم على اسس المواجهة مع الصهيونية وقطع الصلات مع كل الجهات التي تدعم وتحمي احتلالها لفلسطين والاراضي العربية الاخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية من ناحية وتوثيق علاقاتها الايجابية من ناحية اخرى مع كل الجهات التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني والعربي وفي مقدمتها الدول الاسلامية ودول العالم الثالث الصديقة والدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي الصديق.

وفي هذا المجال لا بد من الاشادة والتأييد لما اعلنه جلالة الملك المعظم في تصريحاته الاخيرة حول سياسة الولايات المتحدة الاميركية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني وقضايا الامة العربية والمساندة استراتيجيا وبكل وسائل الدعم العسكري وغير العسكري للكيان الصهيوني واحتلاله ومخططاته العدوانية.

فقد اثبتت امريكا بالقول والعمل بانها العدو الاول للشعب العربي الفلسطيني في قضيته وحقوقه التاريخية في فلسطين. فقد كانت الدولة القيادية في فرض قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، وكانت الدولة التي اعترفت بالكيان الصهيوني، وبادرت منذ لحظة قيامه الى ضمان هذا الكيان العدواني باستمرار وبصورة مطلقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا دون توقف وبحيث تبقى الدولة الصهيونية عسكريا اقوى من كل تجمع الدول العربية المجاورة لها والمضادة لوجودها ولتبقى اقتصاديا قادرة على التوسع واستيعاب المهاجرين ولتبقى سياسيا محمية من الادانة لكل اعمالها الاجرامية ومحمية من العزلة الدولية التي تستحقها. والاشد نكاية من الموقف الامريكي الظالم ان جميع الاموال والامدادات التي تقدمها لاسرائيل منبعها ومصدرها بالنهاية المال المنهوب من الوطن العربي او المال الموفور بالايدي العربية المودع لدى امريكا.

واضافة الى ذلك فان امريكا هي العدوة الاولى للشعب العربي الفلسطيني المطرود من ارضه في كل محاولاته للاحتفاظ بشخصيته الوطنية وشرعية قضيته. فهي لا تعترف بوجوده كشعب له حق مشروع كما لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثله وتصفها بالارهاب في حين انها تتعامل مع ابشع رمز للارهاب والاجرام في اسرائيل وجنوب افريقيا والحكام المفروضين على شعوبهم في امريكا اللاتينية.

وامريكا قبل وبعد كل ذلك هي العدو الاول للشعب العربي وللامة العربية على امتداد الوطن العربي. فقد اخذت على عاتقها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية دور الوريث الامين لتراث دول الاستعمار الغربي في المنطقة بعد زوال استعمارها المباشر عن ارض الوطن العربي وبصفة خاصة في الهيمنة على ثروات هذا الوطن وتجييرها لصالح الاقتصاد الامريكي نفطا واموالا واسواقا مفتوحة اضافة الى محاربة كل اتجاه او محاولة نحو الوحدة او التسلح او التقدم بكل ما اوتيت من قدرات وخبرات تامرية هائلة في هذا المجال

وفي ضوء ذلك فان السياسة الخارجية العربية على امتداد الوطن العربي يفترض ان تنطلق من الموقف الحقيقي لكل دولة من قضايانا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية تاييدا ومساندة او تنكرا وعداء، وبالتالي فاننا مطالبون بتوثيق علاقاتنا مع الاصدقاء قولا وفعلا وقطع علاقاتنا مع الاعداء قولا وفعلا.

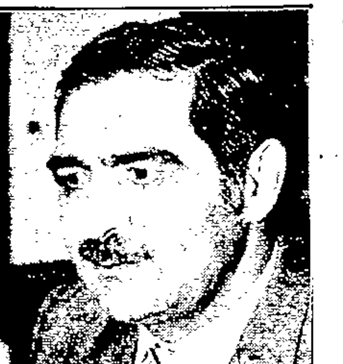
واخيرا وفي ذكرى يوم الارض لا نملك سوى توجيه التحية لجماهيرنا الصامدة التي تؤدي ضريبة الثبات والنضال والصمود غير ابهة لقسوة الاحتلال او مكترثة للصمت العربي المطبق. تحية للثوار هناك الذين يزرعون الموت والدمار للاعداء تحت وهج الايمان الكامل بمستقبل عربي تضيئه شموس الحرية والوحدة والتقدم والديمقراطية. تحية الى كل الاحرار على امتداد الوطن العربي الذين يؤمنون بان الكفاح هو السبيل الوحيد للتحرير وان الاستشهاد هو الطريق الوحيد للنصر. تحية لكفاح شعبنا العربي الفلسطيني البطل في داخل الارض المحتلة وخارجها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

المجد والخلود لشهداء امتنا العربية على امتداد الوطن في سبيل تحقيق اهدافها المقدسة وفي مقدمتها تحرير فلسطين.

اجرى اللقاءات سهير التل ورشيد حسن

فايز جابر

د. سليمان عربيات



د. حسن خريس





بثينة جردانة

سليمان الحديدي



د. ماوية البكري

علي الدجاني



ليث شبيلات





سامية الزرو

يوم الارض، مناسبة نستذكر خلالها صورة من صور النضال المشرف. يوم الارض، امتدت شرارته لتشعل حريقا في الارجاء الاربعة ليقول ومن خلال اللهب، ان الارض عربية. وان الكرامة العربية مجسدة في تراب الوطن الغالي ـ القضية.

ليس يوم الارض وحده هو يوم الشهداء. فتاريخ فلسطين شهد اياما كانت التضحية ثوانيها والشهداء ساعاتها. لكن للشهادة في يوم الارض خصوصية حادة. انه رجع العمق الجريح. وجع الشعب المنسي بين ملفات الامم المتحدة وطاولات المفاوضات. انه التفكير بان لا حل الا بالاعتراف بان القضية قضية شعب. وارض مسلوبة.

البداية سخنين، والناصرة وعرابة وغيرها من مناطق المثلث الاخضر والاستمرار نابلس والخليل والقدس.

البداية العرب الذين تحدوا الاحتلال بصمودهم على ارض ال ٤٨ والاستمرار بالتحدي اليومي لابناء بير زيت ورام الله وغزة من ارض ال ٦٧.

الى ان يحكم التاريخ حكمه المبرم.

النائب ليث شبيلات

قال: في يوم الارض اتذكر النقطة التاسعة من برنامجي الانتخابي والتي بدأت كما يلي:

«ولما كان حق الامة في ارض فلسطين غير قابل للتجزئة او المفاوضة كانت جميع الطروحات الاستسلامية مرفوضة لمخالفتها امر الله «فقاتل في سبيل الله لا تكلف نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا».

واضاف ان الدفاع عن الارض واسترجاع الاراضي التي حررها الصحابة رضي الله عنهم مشيا على الاقدام وضيعناها عندما تخلينا عما كان يحمله الصحابة في صدورهم من حب للموت في سبيل الله، لا يكون الا بتعمير القلوب بحب الله وحب الشهادة في سبيله.

واقول لكل من تخدعه المظاهر الخارجية ويظن اننا ضعفاء، بان عندنا في الحقيقة اعظم قوة اذا تمسكنا بها الا وهي ارادة القتال طاعة لله وعبودية له.

واضاف بهذه المناسبة احيي اهلنا الصامدين في الارض المحتلة، ومعذرة على تقصيرنا معهم، ووعدا ان نحاول ان شاء الله كل ما نستطيع لدعم صمودهم.

واخيرا اذا ازدادت القلوب توحدا كما راينا بوادر ذلك من قريب لاملنا ان يشرفنا الله بالجهاد في سبيله «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

بثينة جردانه

تقول: الارض غصن زيتون اخضر، ثمرة لوز، عود ندي، نبع ماء، هواء طلق، ماعز ولبن الارض، الحياة، الكرامة العزة، الحرية، البيت.

الارض شعب، الارض بلدنا، ارض اجدادنا هي الروح، ولها العهد كل يوم من ايامنا، يوم الارض وما التحديد ليوم الارض الا تعبير عن وفاء كبير لها نلتفت فيه الى تاريخنا، نستعرض بعض ما سطر في بعض صفحاته من مواجع والام وتضحيات واستشهاد يعطي فيه اهلنا ما يستحقونه من حب وتقدير ووفاء.

اقلب كتاب التاريخ وهو بعنوان معاناة، مؤلفته واحدة من النشامى، اسمه الغضب، مداده دم شهيد، شعاره صخرة اصدار... اقلب بعض الصفحات باعصاب متوترة ترتخي احيانا، وترتاح احيانا اخرى.... ينتابني الخوف احيانا والرجاء احيانا اخرى... احس باليأس تارة والامل تارة اخرى، اقلب بعض الصفحات واقف عند عبارات....

وعد بلفور: وقف الزمن عام ١٩٣٦... ١٨ يوما عطا الزير، فؤاد حجازي، محمد جمجوم. عز الدين القسام، يعبد....

١٩٤٨..... القسطل

٥ حزيران ١٩٦٧ القدس الشريف، الاقصى يحترق.... يوم الكرامة، الشجب والاستنكار قرارات ومبادرات من هنا وهناك اطفالنا خلف النهر يقاومون الاحتلال بالحجارة.

سجن وتعذيب الفتيان، لاجئون، نازحون مشردون، منزرعون في الارض، عائدون، صمود وشريعة الغاب، اقتلاع شعب من ارض لتكون الارض لشعب من غير ارض.

تفيض الدموع فاذكر قول الشاعر:
كفكف دموعك فليس ينفعك البكاء ولا العويل
وانهض ولا تشكو الزمان فما شكا الا الكسول.

ولا املك الا ان اقطع العهد يا احبتي في كل ارض.... ويا فلذات اكبادنا تحت كل الاسماء، ويا اهلنا يا منزرعون في الارض شوكة في حلق الاعداء وجمرة تحرق اجسادهم، نحن هنا في ديرة الاحرار صخرة اصرار، الدماء، المبادىء البطولة، التضحية الصمود مصابيح على طريق التحرير الطويل، فما كان دم الشهيد الا باعثا الى نهضة، وما كانت جراح الوطن الا سبيلا الى ضياء.

نجوم تتدلى من فوق القمة وتفرش الارض بخرق من نور، بدأت يوم الكرامة وامتدت في صمود خلف النهر. وسطعت بالعزيمة والاصرار على التحرير....

د. حسن خريس
نقيب الاطباء

قال: ان الاحتفال بيوم الارض هو تعبير عن اصرار الشعب العربي الفلسطيني بالتمسك بارضه والدفاع عنها ورد على المخططات الصهيونية. والتي تستهدف تهويد الارض بعد تفريغها من سكانها العرب الشرعيين تلك المخططات التي بدت واضحة في انشاء المستوطنات والاجراءات القمعية والتي تحاول من خلالها اجبار السكان العرب على النزوح.

واضاف: وان اخطر هذه الخطط الصهيونية ما اعلنت عنها سلطات الاحتلال مؤخرا والمتمثلة في محاولاتها الجادة لنقل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع الى منطقة الاغوار، وذلك تسهيلا لطردهم في المستقبل.

وفي هذه المناسبة فاننا نتوجه بالتحية والاكبار الى اهلنا في الوطن المحتل... المزروعين في ارضهم والمدافعين عنها بارواحهم وبكل ما يستطيعون، وخاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها امتنا العربية، والتي تتمثل في حالة التمزق والانشقاق مما يعطينا الامل في تحرير الارض والاهل بعون الله.

روضة الفرخ الهدهد

تقول: يوم الارض ذكرى ينبغي معاجتها بالدراسة والتحليل لمعرفة الابعاد الحقيقية لهذه المناسبة. التي تحولت الى مناسبة لمقاومة الاحتلال الصهيوني وسياسات الاستيطان وابتلاع الارض في كل فلسطين.

خصوصا ان من اشعل فتيل يوم الارض هم عرب فلسطين الذين تم نسيانهم او تناسيهم ليؤكدوا ومن خلال هذه المناسبة انهم ابناء الارض الحقيقيون وانهم اصحاب الانتماء الاقوى وهذا درس في الانتماء يجب ان يستوعبه الجميع.

د. ماوية ابو غنيمة البكري

تقول: ما التقطته من هذه المناسبة. هو عودة الامل في عصر الهزيمة والياس هذا الامل جاء من الداخل من عمق المعاناة، ليشير الى ان الاوان قد ان لمحاكمة الواقع والبحث عن القدرات الذاتية، بعيدا عن حالات التشرذم والانقسام الذي يتزايد يوما بعد يوم. بدلا من ان يكون حالة مقاومة لافرازات الاستعمار وبقاياه في المنطقة وهنا يجب ان نتجه الى الخلل القائم بارجاع كل النتائج السلبية التي يعيشها الوطن الى اثار الاستعمار وما يريده. ورغم ان الاستعمار هو السبب في ذلك الا ان السلوكيات القائمة من ضعف ايمان بالقضية وتمزق الصف العربي توصل الى ذات النتائج التي نعيشها باليوم... ارض محتلة... وتوسع استيطاني يهدد بالويل والثبور.

ان يوم الارض قبس يضيء ظلمة هذا الزمان ويمتد ليتحول الى اشكال كثيرة معبرة، انتفاضة الحجارة اتساع قاعدة مقاوم الاحتلال عبر كل الارض العربية المحتلة، والكثير الكثير من المعاني، التي يجب ان نشدد في ايصالها الى الجيل القادم بعد ان تاكد فشل جيلنا وهزيمته....

د. سليمان عربيات
نقيب المهندسين الزراعيين

يقول: اخشى ان تصبح هذه الذكرى، ذكرى يوم الارض ـ في عداد التقاليد التي تراعى ومن ضمن المناسبات التي نحتفل بها، ويسقط الاهتمام بها ويسدل الستار على المسرح بانتهاء الاحتفال.

اتمنى ان يكون احتفالنا هذا بيوم الارض اخر احتفال بعد ان نكون قد حررنا الارض والاهل، الا ان ما اراه الان يحجب مدى الرؤية، فالوطن العربي في حالة تشرذم. والقوة العربية معزولة عن مواقعها الحقيقية، فالعرب، يقاتلون العرب، والفكر العربي تائه.. كل هذا ونحن نحتفل بيوم الارض ورغم ذلك فانا من المؤمنين اشد الايمان بقدرة هذه الامة والشعب الفلسطيني بمؤسساته الشرعية على تحقيق الانتصار.

وعلينا وحتى نقف على الطريق الصحيح ان نعمل على وقف الخلافات العربية الجانبية واتخاذ موقف عربي جديد في القضايا التي تسبب الخلافات وفي النهاية احترام اردة الشعوب.

وقال: باسم اتحاد المهندسين الزراعيين العرب نحيي المهندسين الزراعيين في الارض المحتلة وكل السواعد المغروزة بالارض وسنعمل على دعم صمودهم بكل ما نستطيع.

د. هدى فلخوري

يقول: كلما تمر ذكرى هذا اليوم يتحرك الشباب في فلسطين المحتلة، ويتذكرون العدو ان الارض عربية، ولها عشاقها الذين يحتفلون بذكرى توحدهم مع التراب، قد لا يفهم الغرب معنى الرمز في يوم الارض، ولكن الذي يعيش على ارض سحبت ملكيتها من ضميره يدرك ان الانتماء الى الارض والوطن يعني جذورا وتاريخا وحياة.

الفلسطينيون وحدهم يدركون اهمية الالتصاق بالارض، يدركون وحدهم قيمة مواصلة العمل والثورة من اجل ان تبقى الارض عربية.

يدركون ان للتراب عزته وكرامته ولابد من التضحية من اجل الحفاظ على العزة والكرامة.

الكلمات في المناسبات لا تفيد النضال اذ لا بد من ان تدرك الاجيال في الوطن العربي ان ايمانهم بعروبة فلسطين هو الاساس ومن ثم العمل على ان يكون هذا الايمان ذا قيمة، اذن لا بد من حركة عربية شاملة وعلى مستوى الوطن العربي، تضع البرامج وتخطط على المدى البعيد من اجل ان تعود الارض العربية السليبة، وهذا يتطلب وعيا خاصا وايمانا مميزا وقدرة على العمل والتنسيق بين المؤمنين بقدرات امتنا من اجل استعادة حقوقنا.. ما زال الامل كبيرا وما زال حجم الايمان كبيرا..

سامية الزرو..

تقول: من المفروض ان يكون كل يوم عربي يوما للارض. حيث تتجسد الطاقات لاستعادة قيم ومفاهيم تجسدها الارض كمعنى وان كان لانتفاضة يوم الارض من خصوصية، فلكونها قامت على اكتاف عرب فلسطين الذين احتلت اراضيهم من سنة ١٩٤٨، ليؤكد هذا الحدث ان الانتماء للارض جذري وان لا مجال للتفريط بشبر من الارض المحتلة مهما كان زمان احتلالها وظروفه، فالارض عربية وستبقى عربية، هذا ما تقوله لنا هذه المناسبة.

فايز جابر
امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

يقول من اجل الارض نحيا ومن اجلها نموت برضى وشرف.. وقضيتنا الفلسطينية المقدسة هي صراع على الاستحواذ على ارضنا التي عشنا عليها وعاش عليها اباؤنا الاف السنين.. وفي الارض العربية المحتلة يعيش اهلنا صامدين مرتبطين بالارض وكل ما عليها وكل ما في اعماقها من تراث وتاريخ.. والعدو الاسرائيلي يعمل بشكل محموم لاستئصالهم وابعادهم عنها.

لقد تعرضت بلادنا لغزوات كثيرة ووقعت تحت حكم هؤلاء الغزاة ومنهم اليهود ولكن هذه الغزوات لم تعطهم اية حقوق سياسية او اقليمية فيها..

والحق الالهي الذي يدعيه اليهود في امتلاك ارضنا هو اكبر دعوى كاذبة في التاريخ المعاصر ولا يجيز لهم اغتصاب ارضنا وتراثنا. والعالم المعاصر المتمدين بقراراته الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية لا يأخذ بهذه الادعاءات معيارا للحق في ارضنا خصوصا عندما يتجسد ذلك في طرد شعب من وطن يقيم عليه واحلال تجمع بشري اخر مكانه وحتى لو اعتبرنا هذه الادعاءات الصهيونية معيارا لتحديد الحق في بلد او موقع جغرافي محدد فان الصهيونية لا تمتلك اي حق في فلسطين والقدس.

ان الصهيونية لم تتعلم شيئا من التاريخ ودوراته.. ولان تتراءى للصهيونية وحلفائها ان الامة العربية والاسلامية لن تنهض يوما من سباتها وضعفها فانهم واهمون جداً.

لقد وصل العرب الى حالة من التردي تفوق الحالة التي وصلنا اليها الان ثم جاء صلاح الدين وانقذ الارض والشرف والكرامة..

وانني واثق بأن قضية تحرير ارضنا هي قضية وقت لا اكثر.. فالارض اغلى ما يملك الانسان في حياته وهو مستعد للموت برضى وشرف من اجل انقاذها..

الحاج علي الدجاني
مدير غرفة صناعة عمان

ان يوم الارض في فلسطين هو الانتماء اليومي لارض فلسطين المغتصبة، وهو تذكير لكل شعوب العالم بعملية الاغتصاب التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية.. ويوم الارض هو يوم التحية الدائمة للاهل من الوطن المحتل الذين يقاومون الاحتلال بكل ما يملكون من ارادة الصمود والعزيمة وحتى المقاومة بالحجر..

والحقيقة فان التعاطف اللفظي لا يفيد الا اذا اسعفته المواقف العربية الموحدة والسلوكيات العربية الاقليمية والدولية التي تزيل عن العرب كابوس التفرقة، وتجعل لمواقفهم وزنا محترما في الاوساط الدولية التي لا بد من عونها في مكافحة العنصرية الصهيونية ومظالمها الجائرة...

ويوم الارض هو يوم الالتصاق بالارض والتمسك بها والدفاع عنها ومجابهة الاستبداد الاسرائيلي، الذي لا يجدي معه سوى الصمود.

واهل الارض قدرهم ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا فهم حماة ارض، وحماة وطن وسدنة مقدسات.

ويوم الارض هو يوم القسم لخالق الكون الذي اوجد الارض وما عليها، بان لا يفرط الانسان بموطنه وحقه بارضه مهما تعاظمت المحن.

ويوم الارض، مثل كل الايام، هو يوم الثابت على الارض ويوم كل عربي يعمل لتحرير الارض وانقاذ الاهل.

جانيت المفتي

تقول: اي ارض هي التي نحتفل اليوم بذكراها؟ انها فلسطين، انها الجولان، انه لبنان، انها كل ارض عربية مغتصبة ومهانة، بانتظار الخلاص والتحرير على ايدي ابنائها.

الارض هي الاصل وهي الجذور وهي الحياة، جذور الامة، لا يمكن ولا يجوز التفريط بها، فلنذكرها يوما بعد يوم وسنة بعد سنة الى ان يجيء يوم تعي فيه الامة واجباتها القومية تجاه الاجيال القادمة. وتعمل بكل اخلاص لاسترجاعها والحفاظ عليها مهما كلف الامر.

فالاطماع الاستعمارية بمختلف اشكالها، والتحديات الكبيرة التي تجابه الوطن، تستوجب توحيد كل ما للامة من طاقات للمجابهة الحقيقية.

فباسترجاع الارض المغتصبة، نسترجع روحنا وجذورنا وحياتنا الضائعة في متاهات الفرقة والاتانية والانتهازية.

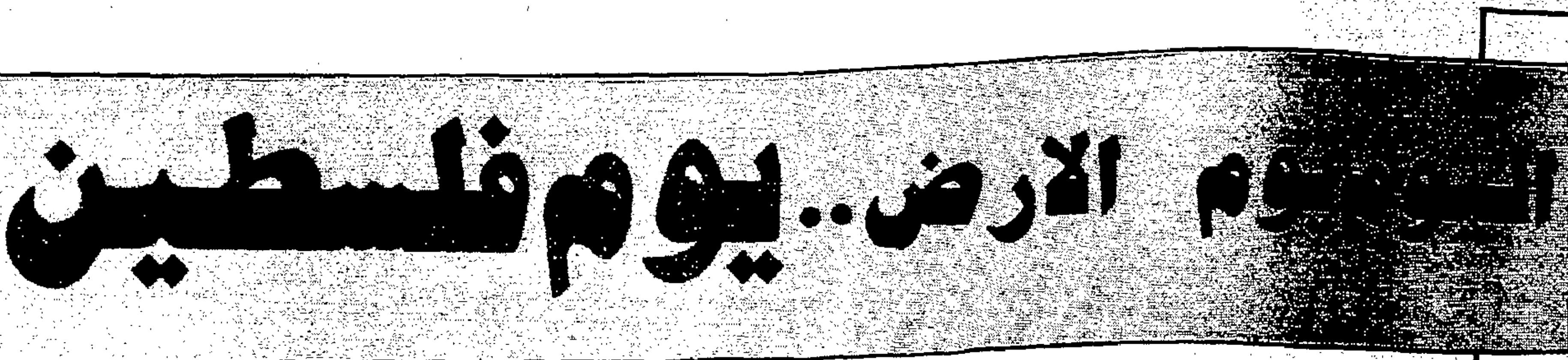
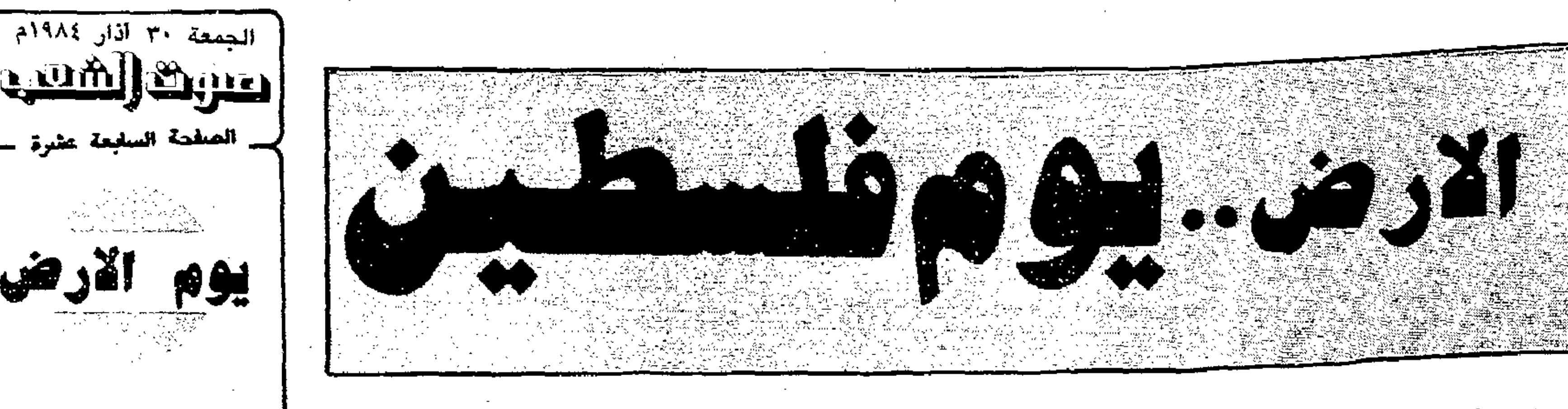
فالى ان يرحمنا الله ويشد ازرنا فلنعمل بكل جد واخلاص للتخلص من التخلف الذي اصاب نفوسنا وقيمنا، تحية للارض وللصامدين عليها من الشرفاء المخلصين.

د. جميل مرقة
نقيب الاطباء الاسبق

يقول: ان يوم الارض رمز لنضال الشعب الفلسطيني، ضد تشرده واغتصاب حقوقه، وعلى راسها حقوقه في ارضه.

ومما يدل على اهمية هذه الذكرى التي تجسد صلب القضية الاجراءات الامنية المشددة التي تتخذها سلطات العدو ضد اهلنا هناك في ذلك اليوم.

انني ادعو الامة العربية والاسلامية الى التعاون والتنسيق لتخليص الارض والاهل من الاحتلال.

الذكرى الثامنة المجيدة ليوم الارض.. يوم فلسطين



مقولة « عرب اسرائيل » دفنت يوم الارض



فلسطين عربية..

من يوم الارض



الارادة العربية افشلت الخطط الصهيونية من « تطوير الجليل» الى «سلامة الجليل»

دراسة: سلطان الحطاب

بن غوريون لسائقه: قف.. هل تخطى الموكب حدودنا ودخل الاراضي السورية؟؟

السائق. لا يا سيدي نحن لا زلنا في ارض اسرائيل.. لكنه هكذا الجليل عربه يحبسون الهواء عن مواطنينا فيه.

... هذا الحوار يدل على مدى ضيق بن غوريون اول رئيس للحكومة الاسرائيلية ووزير حربها في حينه، من الكثافة السكانية العربية في الجليل، وسيطرة الطابع العربي عليه.

لقد جاء في النشرة الشهرية لوزارة الزراعة الاسرائيلية الصادرة في تشرين ثاني علم ١٩٧٥ اعلان رسمي هو (قرار تهويد الجليل) ونصه ما يلي:

«ثمة مشكلة خاصة في الجليل هي اقلية نسبة السكان اليهود للاقليات!! غير اليهودية!! فالسكان اليهود لا يتجاوزون ٣٠٪ من مجموع السكان في تلك المنطقة وان من بين اهداف المشروع الرئيسية تغيير النسبة بين السكان اليهود وغير اليهود، وتحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية..» واضافت النشرة «وعلى الرغم من الصعوبة في تحقيق ذلك في المدى القريب. لذا تقرر وضع مرحلتين: اولى سنة ١٩٨٠ ولاحقة سنة ١٩٩٠».

وجاء في صيحة (حاييم بارليف) العنصرية في اجتماع ما سمي (المجلس العام من اجل توطين الجليل) والذي انعقد يوم ١٩٧٦/٣/٣ ما يلي: «ان المهمة الراهنة الاساسية هي تحقيق شعار [سيصبح الجليل يهوديا.. ويهوديا صرفا] ولكن قرارات ما يسمى بالتطوير هذه جاءت قبل اقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي للمشروع الذي لم يقر الا في جلسة يوم ٢٨ شباط ١٩٧٦ حيث بدأت ردود فعل الجماهير العربية في الجليل تتسع وتتقاوم الى ان وجدت يوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٧٦ تجسيدا حيا مقاوما في وجه السيطرة على الارض ونهبها والاستيلاء عليها..

ايام نضال مشهورة

فعلى اثر تلمس العديد من اوساط الراي العلم العربي في الجليل لخطورة المشروع الصهيوني تحت ما يسمى بتطوير الجليل عقد اجتماع تشاوري في حيفا يوم ١٩٧٥/٧/٢٩ بمبادرة عدد من المطلعين على ابعاد واهداف مشاريع الاستيطان الصهيوني.. وقد ضم الاجتماع رؤساء سلطات محلية وعربية واعضاء مجالس ومحامين واطباء ومثقفين واصحاب ارض وصحفيين وتقرر في ذلك الاجتماع تاليف (لجنة المبادرة للدفاع عن الاراضي) وبدورها دعت لجنة المبادرة للدفاع عن الاراضي الى الاجتماع في الناصرة يوم ١٩٧٥/٨/١٥ وفي ذلك الاجتماع اتخذت عددا من القررات من ابرزها الدعوة لعقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف مصادرة الارض واصدار نداء الى الراي العام تحثه على مقاومة المصادرة. وقد وقع على النداء جميع الهيئات الشعبية والمجالس المحلية العربية والاف من المواطنين.

وقد توجت الجهود بالنجاح الكبير الذي احرزه المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة بتاريخ ١٩٧٥/١٠/١٨ والذي شارك فيه الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني من خلال وفود تمثل القرى والمدن والمناطق الفلسطينية جميعها.

قرارات تاريخية

ولقد صدر عن المؤتمر عدد من القرارات الهامة وكان ابرزها اعلان الاضراب العام والتظاهر امام الكنيست اذا لم تتراجع حكومة اسرائيل عن مخططات المصادرة وتهويد الارض.. وجاء في تلك المقررات.. «يستنكر المؤتمر القطري الشعبي المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٩٧٥/١٠/١٨ اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي تستهدف مصادرة المزيد من اراضي المواطنين العرب في الجليل والمثلث والنقب ويطالب بابطال هذه الاجراءات. والمخططات الحكومية التي يجري تنفيذها باسماء مختلفة ومنها التطوير وتوزيع السكان وغيرها».

«ومن القرارات ايضا «يؤكد المؤتمر بشكل خاص على رفضه الاستيلاء على الاراضي العربية بحجة اقامة مناطق استيطان في الجليل والمثلث والنقب على اراضي التوفانية وبركا والمكر وجديدة ومعليا وكفر ياسيف في الجليل الغربي وعين ماهل والمشهد ويافة الناصرة، ومدينة الناصرة في الجليل الجنوبي والاوسط كما تستنكر الاعتداء على اراضي باقة الغربية وام الفحم وقراها والطيبة وغيرها من المثلث».

وكذلك «ان المؤتمر يدعو الجماهير العربية في البلاد المحافظة على وحدة الصف في الدفاع عن اراضيها وحقوقها، كما يناشد السلطات المحلية العربية بالقيام بكل مشروع دفاعا عن الارض في قراهم ومدنهم». وكانت لجنة انبثقت عن المؤتمر هي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بلغ عدد افرادها ١٢١ شخصية وكانت قد اجتمعت بعد المؤتمر الشعبي الكبير وانتخبت لها هيئة سكرتاريا عامة تتولى تسيير مهام العمل اليومي للجنة والتنسيق فيما بين اللجان، بلغ عددها تسع شخصيات وقد اختتم المؤتمر اعماله ببيان علم ختامي جاء فيه:

«انه لمن المستغرب حقا ان نعقد هذا المؤتمر بعد سبع وعشرين سنة على اعلان قيام اسرائيل، للاحتجاج على مصادرة اراضي جديدة واستنكار مخططات حكومية للاستيلاء على مساحات من اراضي الفلاحين.. وانه قد جاء اليوم الذي يجب ان يعود فيه الفلاحون العرب المشردون (منذ قيام الدولة) عن اراضيهم وقراهم، الى اراضيهم وقراهم ولكن قد تحقق الان وبشكل قاطع ان الحكومة مقدمة على مصادرات جديدة ومخططات حديثة لتجريد الفلاحين العرب من بقية من ارض..»

فضح.. وتعرية

وجاء في نص البيان الختامي ايضا انه «منذ عدة اشهر تعقد الاجتماعات على اعلى المستويات الحكومية لتنفيذ ما سمي في باديء الامر باسم مشروع تهويد الجليل ومن ثم تكرم المختصون!! منعا لمس المشاعر فدعوا المشروع الجديد بمشروع اعادة توزيع السكان وبعدها اطلقوا عليه اسم برنامج (التطوير الشامل) للتعمية والتضليل. وسواء سمي المشروع (تهويدا) او توزيعا او تطويرا فالمضمون واحد والجوهر واحد وهو مصادرة المزيد من اراضي الفلاحين العرب والقضاء على البقية الباقية في اراضيهم».

وكانت السلطات الاسرائيلية في مخططاتها التي تستهدف الجليل، قد عملت ضمن قوانين غريبة وذات طبيعة عنصرية من اجل الاستيلاء على اراضي الفلاحين الفلسطينيين في الجليل. فسنت قوانين كثيرة لا مجال لحصرها ومنها.. قانون الاراضي البور، الى قانون المناطق المغلقة وقانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ وقانون الاراضي استملاكها للمنافع العامة الى اجراءات تسوية الاراضي وقانون مرور الزمن وقوانين الاراضي الموات والانشاء والتعمير وهذه القوانين وغيرها جردت المواطنين العرب في الجليل من معظم اراضيهم باعتراف (دون بيرتس) في كتابه (العرب في اسرائيل).

والسلطات الاسرائيلية عشية يوم الارض في اذار ١٩٧٦ وقبل ذلك اليوم التاريخي المشهود تحدثت عن اقامة مدن ومستوطنات ومراكز صناعية في منطقة كرمئيل!! تهدد اراضي القرى العربية في البعنة ونحف ودير الأسد ومجد الكروم، وعرب السواعد ومنطقة دير الاسد، وكسرى، ويانوح، في اراضي التوفانية وعلى اراضي معليا وفي جهات اخرى من الجليل.

وكانت المخططات الصهيونية عشية يوم الارض وقبله والتي جاءت يوم الارض ردا جماهيريا عليها لمقاومتها وفضحها وتعريتها وقد استهدفت ايضا القضاء على التواجد العربي في مدينة عكا ونقل سكانها العرب الى منطقة المكر وجديدة وتشريد عشرة الاف مواطن عربي من هذه المدينة الصابرة المكافحة، يخططون لاقامة مصانع الاسمنت على الاف الدونمات في منطقة طمرة وكابول ويخفون ان هذا المخطط سيمتد حتى يصل الى كوكب ابو الهيجا وبذلك يجرف الاف الدونمات الاخرى..

لقد كشف يوم الارض ٣٠ اذار علم ١٩٧٦ ابعاد المخططات الصهيونية وجوهرها لسلخ مناطق واسعة عن القرى العربية وضمها الى المجالس المحلية والبلدية واليهودية المجاورة ومصادرتها. فالمناطق الواقعة بين قرى الرنية وكفر كنا وعين ماهل والمشهد من اراضي هذه القرى لا تزال مهددة بالحاقها بالمجيدل التي شرد اهلها اساسا على يد السلطات الاسرائيلية للاستيلاء على اراضيها.

وكذلك اراضي كفر ياسيف الغربية واراضي المكر ومعليا الغربية مهددة بالضم والالحاق وكذلك قرى باقة الغربية وام الفحم والطيبة وغيرها من قرى المثلث.. ان الضم والالحاق مقدمة للمصادرة والاستملاك.

اسرائيل.. تريد الارض

كافة الممارسات الاسرائيلية والمخططات الصهيونية مهما اختلفت فانها تلتقي حول مصادرة الارض والاستيلاء عليها وانه وفق مبدأ «مزيد من الارض لاسرائيل باقل عدد ممكن من السكان العرب» واصلت السلطات الاسرائيلية توسعها واحتلالها للارض الفلسطينية على حساب اصحاب الارض الشرعيين ففي سنة ١٩٥٤ كان اكثر من ثلث المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل (٢٥٠) الفا يعيشون على اراضي الغائبين العرب!! وهم الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية عن ارضهم.

اضافة الى وضع يد السلطات الاسرائيلية على املاك الغائبين!! وعلى أملاك حكومة الانتداب التي ورثتها عن املاك الحكم العثماني!! البالغة حوالي ٥ر٢ مليون دونم والمعروفة باسم «الجفتلك» اضافة لذلك امتدت يد الاحتلال والتوسع الى اراضي وقرى العرب الفلسطينيين العزل الذين استطاعوا البقاء مزروعين في ارضهم رغم كل مخططات الصهيونية لاقتلاعهم، حيث صادرت السلطات الاسرائيلية حوالي ٤٠٪ من اراضيهم مستخدمة من اجل تحقيق ذلك كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة متذرعة بحجج مختلفة كقانون الطوارىء وقانون حماية املاك الغير، وقانون الامن وقانون التوزيع السكاني، الخ. وكان اخر الحجج قانون التطوير!! الذي يستهدف الجليل عام ١٩٧٥.

ان قانون التطوير!! هو قانون «التهويد» وعلى الاصح، ذلك لان غاية السلطات الاسرائيلية من وراء ابتلاع المزيد من الارض، بل وتقويض اركان القطاع العربي وانقاذ!! الارض من اصحابها العرب!!

تعددت الوسائل والهدف واحد

ان تعامل كل مؤسسات الكيان الصهيوني مع الارض هو تعامل متماثل تماما، ذلك لانه تعبير عن جانب من سياسة الحركة الصهيونية، فالمؤسسة الصهيونية تنظر الى مسالة الارض من زاوية وجوب ان تكون [مالكا للشعب اليهودي] فقط. والارض في فلسطين يجب ان لا يملكها اي شخص غير يهودي.. ومن هنا كانت تتابع عمليات الارهاب من اجل سلب الارض الفلسطينية من اصحابها منذ البداية المنظمة للهجرة اليهودية الى فلسطين عام ١٩١٩ حتى قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وتوالي عمليات النهب فيما بعد لاملاك الغائبين!! واراضي من تبقى من الشعب الفلسطيني في فلسطين.

لقد كان قرار السلطات الاسرائيلية في ٢٨ شباط عام ١٩٧٦ بما يسمى بتطوير الجليل قرارا بمصادرة الاراضي في الجليل على الرغم من كل المموهات التي قدم بها، ولا علاقة له بالتطوير، ومع ان تهويد الجليل قد اقترن بالموافقة الرسمية في النشرة الشهرية لوزارة الزراعة الاسرائيلية في شهر تشرين اول عام ١٩٧٥ عندما صدر كمشروع الا ان ذلك لم يكن يعني ان الجليل كان خارج اطماع (الكيرن كايميت) الصهيوني طوال الفترات السابقة، سيما وان الاطماع الصهيونية في ارض الجليل قديمة قدم الاطماع الصهيونية في ارض فلسطين كلها ولقد لخص (اوشكين) احد ايديولوجي نهب الارض الفلسطينية في خطابه امام [اللجنة الصهيونية] عام ١٩٣٧ هذه الاطماع قائلا «علينا ان نبذل جهدا للاستيلاء على مواقع بعيدة عن مراكز الاستيطان لضمان اوسع الحدود لبلادنا.. وعلينا ان نتذكر ان قسما معروفا من مستوطنات ديغانا موجود عبر النهر وعلى الرغم من ذلك فهو بايدينا، هذا هو الاحتلال الحقيقي للحدود من الوجهة السياسية، وعلى اساس هذا المفهوم قررت الكيرن كايميت في السنة الاخيرة توسيع نشاطها كي تضمن باقصى سرعة ممكنة والى الحد الذي تستطيع الوصول اليه، الحدود الشمالية (اي الجليل) والشرق «فليست مسألة الزراعة هي ما نصبو اليه، بل اننا نطمع بالدرجة الاولى بان نضمن للامة اوسع الحدود الممكنة لبلادنا».

الاستيطان ثم الاستيطان

وكان بن غوريون رئيس وزراء أسرائيل الاسبق قد حدد الهدف الصهيوني في الجليل قائلا:

«... الاستيطان نفسه هو الذي يقرر اذا كان علينا ان ندافع عن الجليل ام لا.. هذا يتعلق بالناس الذين يشعرون بالواجب ويريدون الدفاع عنه.. مئات الناس يستطيعون الدفاع عن مواقعنا في الجليل طبعا اذا امن لهم الغذاء وما الى ذلك واذا ما تلقوا العون السياسي. اما نحن فسناخذ كل ما ذكرت على عاتقنا. فطالما نستطيع الدفاع فمن واجبنا ان ندافع والا فعلينا ان نترك مواقعنا لمن في مقدورهم ان يدافعوا».

ان يوم الارض الفلسطينية الذي يصادف يوم ٣٠ اذار من كل عام يجسد الرفض المطلق لسياسات العدو الصهيوني لسلب الارض العربية والتي كان من اخطرها مشروع ما يسمى بتطوير الجليل الذي تدعي السلطات الاسرائيلية انها تريد تطويره!! على طريقتها، كما ادعت مؤخرا انها تريد سلامته ايضا على طريقتها في عدوانها المعروف على لبنان والذي اسمته (عملية سلامة الجليل) في صيف عام ١٩٨٢ هذا الجليل الذي تريد تطويره مرة وسلامته مرة اخرى لا زالت اغلبية ساكنيه من اصحابه الشرعيين الفلسطينيين وهذا يقلق قادة العدو الاسرائيلي..

ولقد اوردت صحيفة الاتحاد في عددها بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢ «ان القضية ذات الاهمية الخاصة في الجليل هي قلة السكان اليهود بالنسبة لغير اليهود الذين يؤلفون ٧٠٪ من مجموع السكان. وفي سنة ١٩٧٣ كان عدد السكان من غير اليهود في الجليل ١٤٧ الفا بينما كان اليهود ٦٢ الفا فقط ويبدو هذا الخلل الديمغرافي متزايدا اذا عرفنا انه في السنة نفسها كان عدد السكان غير اليهود الذين يسكنون اطراف الجليل في ضواحي حيفا وعكا وطمرة وشفا عمرو هم ٤٠ الفا من السكان».

وحيث انه من المتعذر على السلطات الاسرائيلية انجاز مشروعاتها في تهويد الجليل بقرارات واوامر ميكانيكية ممكنة التحقيق الفوري لذلك انتهجت اسلوب المرحلية حيث قررت تنفيذ خططها على مرحلتين كما ذكرت الاولى حتى سنة ١٩٨٠ والثانية حتى سنة ١٩٩٠ لقد اشتمل المخطط في الجليل ثلاث منها في اراضي التوفانية في الجليل الغربي، واثنتان ضمن مجموعة سيجف، واما المدينتان المتبقيتان فستقامان في منطقة حزون، كما اكد المشروع في اكثر من مرة على العمل من اجل زيادة عدد السكان بكل الوسائل في الجليل. ولتحقيق اقامة هذه المدن الصناعية (التي سيكون لها دور في تطوير الجليل!!) فان الامر يقتضي امتلاك المزيد من الاراضي العربية، ذلك لان جدلية الاستيطان والتوسع توصي بان لا تقام مظاهر التطوير فوق الاراضي المطورة!! وانما فوق الاراضي البوار والمهملة!! اي بمعنى اخر.. ان هذه الانشاءات الصهيونية تقوم في الاراضي التي بحوزة (الحكومة) بل على الاراضي العربية بعد مصادرتها، ونقل ملكيتها قسرا من اصحابها الى [الحكومة او من يمثلها] وفق نظرية الصهيونية في التعامل مع العرب بشأن ارضهم والقائلة [ما اصبح في يدنا هو لنا وما لا يزال في يد العرب هو المطلوب]

لقد بلغت مساحة الاراضي المستهدفة في مشروع ما يسمى بالتطوير للجليل ٢٠ الف دونم تسمتها السلطات الصهيونية في مشروعها (التطوير!!) الى ثلاثة اقسام هي (٥) الاف دونم ارض يهودية ٧ الاف دونم هي موضوع تحصيل باي طريقة وباي اسلوب على الرغم من ان قسما منها مفرز ومتنازع عليها اما ٨ الاف دونم الباقية فهي اراضي حكومية كان الفلاحون العرب يعتدون عليها!! ويستغلونها بدون مقابل كما تقول السلطات الصهيونية وبالتالي فان من حق الدولة الحفاظ على الملكية العامة التي تؤول الفائدة منها الى عموم الشعب بنفس مستوى واجبها مساعدة كل مواطن فيها بالحفاظ على ملكيته الخاصة!! وتطويرها.

ان في الجليل حقائق ترعب السلطات الاسرائيلية الان ومستقبلا.. هذه الحقائق ارادت السلطات ان تغيرها فواجهتها الجماهير العربية الفلسطينية في يوم الارض.. ان السلطات الاسرائيلية باتت ترعبها المعاني العملية لواقع اقلية عربية في اسرائيل تتكاثر بنسبة ٩ر٤٪ في السنة مقابل تكاثر يهودي طبيعي بمعدل ٥ر١٪ في السنة ان هذه المشكلة بالنسبة لاسرائيل شديدة التاثير وبشكل خاص في مناطق الجليل الذي يضم عددا كبيرا من السكان العرب بلغ في منتصف عام ١٩٦٥ نحو ٢٥٠ الف نسمة وخلال سنة ١٩٧٤ زاد عدد السكان اليهود في الجليل ٧٥٩ نسمة بينما زاد عدد السكان العرب ٩٠٣٥ نسمة.

الصراع القائم

ان صدور قرار ما يسمى بتطوير الجليل في ١٩٧٦/٢/١٨ وظهوره الى السطح بشكله العدواني.. وتلك المواجهة العربية الفلسطينية الشجاعة والعنيفة والتي توجها يوم الارض في الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦ ان ذلك يكتشف حلقة من حلقات الصراع المستمر بين الصهيونية ومخططاتها من جهة وبين الجماهير الفلسطينية المتشبثة بارضها والمنغرسة فيها بصلابة من جهة اخرى.

لقد واصلت الجماهير الفلسطينية تحت الاحتلال الصهيوني رفضها لقوانين واوامر المصادرة التي اصدرتها السلطات الاسرائيلية منذ اعلان قيام الكيان الصهيوني وما الصدامات العنيفة مع سلطات الاحتلال في يوم الارض ١٩٧٦/٣/٣٠ الا حلقة بارزة من حلقات الصراع المستمر الذي فرضه العدوان الصهيوني على شعبنا الذي يطالب بحقه في ارضه والعيش عليها..

وكعادتها وانطلاقا من نفس طبيعتها ودورها الذي رسمته لنفسها فقد ضربت السلطات الاسرائيلية بمطالب الجماهير العربية الفلسطينية عرض الحائط مما دعا جماهيرنا في الداخل وخاصة في الجليل الى التحرك والانتفاض والرد على المخططات الصهيونية فكان اجتماع الناصرة المشهود في ١٩٧٦/٣/٦ لاستنكار جريمة مصادرة الارض العربية. ذلك اليوم الذي اعتبر يوما للارض الفلسطينية بعد ان عمد بدم الشهداء الذي سقطوا تجسيدا لارادة المقاومة وردا على مصادرة اراضيهم..

وكما كان هذا القرار معبرا عن ارادة الجماهير العربية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ من خلال تجاوبها الكامل معه فقد كان هذا القرار ايضا منسجما تماما مع طموحات الشعب الفلسطيني في جميع مناطق تواجده..

جاء في «فلسطين الثورة» في العدد ١٨٣ الصادر يوم ٧٦/٣/٢١ «ولكي يتحول يوم ٣٠ اذار ١٩٧٦ يوما للارض المحتلة جميعها يوما اخر لفلسطين، يوم انتصار لفلسطين، ويوم ادانة اخرى جديدة للصهيونية العنصرية...

وفي يوم الارض ١٩٧٦/٣/٣٠ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة موجزة:

«يا شعبنا الاصيل البطل المعطاء الصامد ماذا اقدم لك يا شعبنا في الداخل.. ماذا اقدم لك يا شعبنا في الجليل وفي الخليل.. في المثلث وجبل النار.. ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي اكبر هدية يمكنني ان اقدمها لكم والتي عمدتها الدماء والتضحيات...

وجاء في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عند اعلان يوم الارض

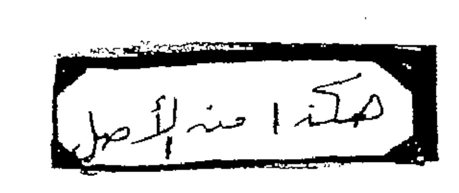
«اننا ندرك تماما ان سلطات العدو الصهيوني سوف تحشد كل ادواتها القمعية وجميع خبراتها وارصدتها الارهابية من اجل ان تمنع تحقيق يوم ٣٠ اذار كيوم للارض.. لكننا نعلن بان ابناء شعبنا في الجليل ليسوا وحدهم في يوم الارض، ان جماهير الضفة الغربية وغزة معهم وان الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده وكذلك جماهير امتنا العربية المجيدة معهم، ومعهم ايضا كل الشرفاء في العالم. ذلك ان يوم الارض ليس يوما للارض فحسب. وانما هو قبل ذلك وفي الاساس يوم الوطن يوم لفلسطين».

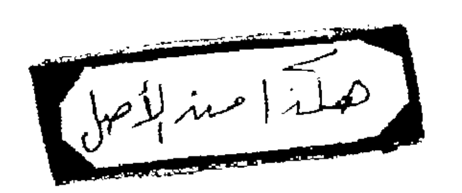
وجاء في ختام البيان:

«للتلاحم مع ابناء شعبنا الفلسطيني في الجليل في يومهم العظيم، يوم الارض الفلسطينية لنتضامن مع انتفاضة شعبنا العظيمة في الوطن المحتل وفي تصديه البطولي للوجود الصهيوني، وليكن هذا اليوم يوما جميعا في كل مكان بالاسهام بكافة النشاطات والتحركات وباعلان هذا اليوم يوم اضراب عام لا يقتصر على جماهيرنا الفلسطينية وانما ليشمل كل جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج».

.. وكانت الاستجابة عظيمة وواسعة.. جسدت ارادة جماهير الوطن المحتل.. وجاءت الاستجابة في الاضرابات والتظاهرات والاعتصام والتصدي للعنصرية الصهيونية واشكال اخرى من النضال.. وكان يوما حقيقيا لفلسطين وشهدائها وتقدمت فيه ثلة من ابناء فلسطين ليصدقوا وعدا قطعوه على انفسهم ان يستشهدوا دفاعا عن ترابها وصدا للاطماع والمخططات الصهيونية وكانت باقة الشهداء يوم الارض ١٩٧٦/٣/٣٠ تضم الشهداء خديجة شواهنة، وخضر خلايلة، ورجا ابو ريا. (من سخنين) وخير ياسين (من عرابة) ورافت زهيري (من نور شمس) وقد استشهد في الطيبة ومحسن طه (من كفر كنا) وتمام استيتية من (نابلس) واحمد الشيخ ذيب دحدول (من سلفيت) والطفل على حسين عفانة (من ابو ديس) واخرين من الشهداء والجرحى رسموا بدمهم علامة النصر في يوم الثلاثين من اذار ورسموا يوما للارض.. يوما لفلسطين.

الشهيدة
تغريد البطمة





في مناظرة دامت ساعة بنيويورك

تبادل هارت ومونديل التهم ووقف جاكسون حكما

اتفقا على الضربة النووية الاولى لردع السوفييت ورفضا الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين

نيويورك - رويتر - هاجم جاري هارت وولتر مونديل اللذان يسعيان الى منصب الرئاسة بعضهما بعضا في مناظرة جرت ليلة امس الاول لكنهما اتفقا على ضرورة ان تحتفظ الولايات المتحدة باختيار بدء حرب نووية دفاعا عن اوروبا.

وكانت مسالة الدفاع عن الغرب النقطة الوحيدة للاتفاق في مناظرة دامت ساعة وكانت عاصفة وشخصية الى درجة اضطر معها زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون الى القيام بدور الحكم.

والتقى المتنافسون الثلاثة في ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في جامعة كولومبيا قبل الانتخابات التمهيدية في ولاية نيويورك يوم الثلاثاء القادم.

وسئلوا عما اذا كانوا مستعدين لبدء حرب نووية دفاعا عن اوروبا من هجوم سوفيتي . فقال السناتور هارت انه لاتوجد اي حكومة امريكية يمكنها الامتناع عما يسمى اختيار الضربة الاولى مادامت القوات التقليدية الغربية غير كافية لردع موسكو.

واتفق نائب الرئيس السابق مونديل معه في ان استبعاد اختيار الضربة النووية هدف مرغوب فيه لكن لم يصبح بعد قريب المنال.

وكان جاكسون الوحيد بين الثلاثة الذي قال انه مستعد ان يعد بالا يكون البادىء باستخدام الاسلحة النووية اذا اصبح رئيسا.

كما اختلف مونديل وهارت مع جاكسون في مسالة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه.

فساند القس جاكسون بشدة تلك الخطوة وعارضها مونديل بنفس الشدة وقال هارت انه يجب على العرب اولا ان ينبذوا جميع ما وصفه بالتهديدات بالقضاء على اسرائيل.

وتعد المسالة الفلسطينية مهمة في حملة الانتخابات الاولية في نيويورك نظرا الى الجالية اليهودية الكبيرة في الولاية.

حملة دعاية امريكية لطائرات قتال «كاسده»

واشنطن - رويتر - قال مسؤول في وزارة الخارجية ان ادارة الرئيس ريغان مستعدة لارسال خبراء الى بلدان جنوب شرق اسيا والخليج لشرح حسنات طائرات القتال الامريكية المخصصة للتصدير فقط وهي الطائرات التي لم تجد اي مشتر لها حتى الان.

وابلغ وكيل وزارة الخارجية وليام شنايدر لجنة في الكونغرس انه منذ وافق الرئيس السابق كارتر في علم ١٩٨٠ على تطوير هذه الطائرة المقاتلة ذات القدرة المحدودة لبيعها الى بلدان اجنبية لم يتقدم اي بلد لشراء اي منها.

وتدعى هذه الطائرة اف اكس وهناك نسختان منها احداهما لشركة جنرال ديناميكس باسم ف ١٦ /٧٩ والثانية لشركة نورثروب باسم ف ٢٠.

وقال شنايدر ان الولايات المتحدة تعرض فقط طائرات اف اكس للبيع على بلدان منظمة جنوب شرق اسيا الستة.

ويعرض شراء طائرات اف اكس على الكويت وقطر ودولة الامارات في الخليج بضمانات بامكان شراء طائرات اكثر تطورا في وقت لاحق.

واضاف يقول الا ان الدول الخليجية لم تظهر اي اهتمام بهذه الطائرة ولم تقدم التزاما ثابتا بشرائها سوى سنغافورة من بلدان شرق اسيا.

اتفاقية قرض بين السودان وصندوق النقد العربي

ابوظبي - ق. ن. ا. - تم هنا امس التوقيع على اتفاقية قرض بين صندوق النقد العربي ومقره ابو ظبي وحكومة السودان يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا للسودان قيمته ٦ر٥ مليون دينار حسابي عربي لدعم برامج التنمية وتصحيح مسار الاقتصاد بالسودان.

وتبلغ قيمة الفائدة على القرض ما بين ٥ر٢ بالمائة الى سبعة بالمائة وهي فائدة ميسرة بالنسبة لاسعار القروض العالمية.

ووقع الاتفاقية من جانب صندوق النقد العربي الدكتور لبيب شقير المستشار الاقتصادي والقانوني في الصندوق والسيد فتح الله ادريس ممثلا للحكومة السودانية.

هبوط طائرة بريطانية اضطراريا في لارناكا بعد بلاغ عن وجود قنبلة عليها

لارناكا - رويتر - قال مسؤول في مطار لارناكا ان طائرة بريطانية هبطت في لارناكا الليلة الماضية بعد ان ابلغ طاقمها عن الاشتباه بوجود قنبلة على متنها.

وكانت الطائرة التابعة لشركة طيران موناركا وهي من طراز بوينغ ٧٥٧ في طريقها من تل ابيب الى لندن وعلى متنها ٢٢٨ راكبا بينهم اربعة اطفال.

مقتل ٨ أشخاص في أعاصير ضربت كارولينا

فايتفيل - كارولينا الشمالية - رويتر - قالت الانباء ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص قد لقوا مصرعهم وجرح المئات عندما ضربت الأعاصير والعواصف المحملة بحبات البرد ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية ليلة امس الاول.

وقد امر حاكم كارولينا الجنوبية ديك ريلي رجال الحرس الوطني بالتوجه الى اكثر المناطق اصابة بالضرر وهي المدينتان الصغيرتان نيوبري وبينتسفيل اللتان ذكرتا حدوث وفيات واصابات واضرار جسيمة.

وذكر البوليس انه في كارولينا الشمالية قتل اربعة اشخاص على الأقل في مقاطعة اسكتلندا وجاءت تقارير حول وفاة شخص آخر في مقاطعة كامبرلاند القريبة التي اصابتها الأعاصير وحبات البرد التي كانت في حجم كرات التنس.

ووردت تقارير حول وقوع خسائر جسيمة في مقاطعة روبيسون حيث ذكرت التقارير ان الأعاصير قد ضربت ما لا يقل عن اربعة اماكن منفصلة.

مجلس الشيوخ يوافق على زيادة المساعدات لاسرائيل

«الدعم المالي يساعد حليفا مهما لامريكا على اصلاح وضعه الاقتصادي»

واشنطن - رويتر - وافقت امس احدى لجان ملجس الشيوخ على ضمان حد ادنى من المعونات الاقتصادية لاسرائيل في المستقبل المرتقب وهو التزام غير عادي تماما من جانب الولايات المتحدة في مجال تقديم المعونات الخارجية

ووافقت اللجنة ايضا في الاقتراح الذي تقدم به الديمقراطيون المعارضون على منح اسرائيل صفقة معوناتها الاقتصادية لعام ١٩٨٥ نقدا في الربع الاول من العام بدلا من توزيع المدفوعات على مدى العام كله.

وتعكس هذه الخطوة التي قامت بها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اهمية اصوات اليهود في عام انتخابات الرئاسة الامريكية والاهتمام المتزايد بمشاكل اسرائيل المالية.

وذكر جوزيف بايدن العضو الديمقراطي عن ديلاور ان هذه التدابير سوف تساعد حليفا مهما للولايات المتحدة على اصلاح وضعه الاقتصادي.

ووافقت اللجنة امس الاول بصفة مؤقتة على زيادة المعونة الاقتصادية لاسرائيل الى ٢ر١ مليار دولار في عام ١٩٨٥ ويزيد تلك بمقدار ٢٥٠ مليون دولار عما طلبه الرئيس ريغان.

ومن المنتظر ان يؤدي تصويت الامس بموافقة تسعة مقابل اعتراض سبعة اصوات الى ضمان الا تكون المعونات الاقتصادية مستقبلا اقل من المدفوعات التي تدفعها اسرائيل سنويا سدادا لديونها للولايات المتحدة.

وذكر السناتور الان كرانستون الذي تبنى عملية التعديل ان اسرائيل تدين بنحو ١ر١ مليار دولار في العام الحالي.

وقال فرانك ميركوفسكي وهو جمهوري عن ولاية الاسكا ان هذا التدبير يشكل سابقة خطيرة لانتزاع سلطة الكونغرس في تحديد حجم معونات اسرائيل سنويا.

وحذر بعض الاعضاء بمجلس الشيوخ من ان ذلك قد يدفع دولا اخرى تحصل على المعونات الامريكية ان تطلب المعاملة بالمثل.

ولكن بايدن ذكر ان اسرائيل هي الحليف الوحيد للولايات المتحدة الذي يستحق معاملة خاصة. واضاف قائلا ان التعديل سوف يضمن لاسرائيل حدا ادنى من العون الاقتصادي يتيح لها التخطيط على المدى البعيد ويشجع استقرارها المالي.

مصادر الشرطة اليونانية:

قاتل الدبلوماسي البريطاني يشتبه بانه عربي

اثينا - رويتر - ذكرت الشرطة اليونانية ان المسلح الذي اطلق النار على دبلوماسي بريطاني فارداه قتيلا واصاب موظفه يونانية بالمجلس الثقافي البريطاني بجروح خطيرة في حكم المؤكد انه عربي.

وكان كينيث ويتي الذي يدير المجلس الثقافي البريطاني قد قتل امس الاول وهو يقود سيارته وبرفقته مساعدته اليونانية ارتميس ايكونوميدو وسيدتان اخريان في وسط اثينا.

ويقوم المجلس بنشر الثقافة والادب البريطانيين في الخارج وذكر اصدقاء السيد ويتي انه لايوجد سبب معقول لان يكون السيد ويتي بصفة خاصة هدفا للاغتيال.

وقد توفي ويتي على ما يبدو فور اطلاق مسلح داكن البشرة مجعد الشعر يتراوح عمره بين ٢٥ - ٣٠ عاما ثلاث رصاصات على راسه عبر نافذة السيارة التي كانت موازية.

واصيبت السيدة ايكونوميدو وهي امينة مكتبة بالمجلس البريطاني في رقبتها ومازالت حالتها حرجة امس. ونجت السيدتان المرافقتان لهما في السيارة دون ان يصيبهما اذى.

وكانت سفارات كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا وهي الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت في اثينا قد فرضت عليها اجراءات امن مشددة في الشهور الاخيرة خشية وقوع هجمات عليها.

وذكر ديميتريوس ماروداس المتحدث الرسمي ان الحكومة اليونانية علمت باسى عميق بهذا الاغتيال الوحشي.

واضاف قوله ان الحكومة تدين هذا العمل الاجرامي الى اقصى حد وتعبر عن عزمها بذل كل جهد ممكن للكشف عن الجاني والقبض عليه وحماية حياة الدبلوماسيين الاجانب في بلدنا.

واذاع التلفزيون الرسمي حديثا مع ضابط كبير بالشرطة قال فيه نحن نعتقد ان هذا الشخص لابد انه من اصل عربي ومع احد المارة قال انه سمع الرجل يصيح بكلام عربي.

وكان ويتي متزوجا وفي الاربعينات من العمر وله اربعة اطفال ويعمل في المجلس الثقافي البريطاني منذ زمن وقضى عدة سنوات في افريقيا.

دعوة ريغان للتحدث امام البرلمان الايرلندي

دبلن - رويتر - قررت لجنة برلمانية ليلة امس الاول دعوة الرئيس الامريكي ريغان الى القاء كلمة امام جلسة مشتركة لمجلس برلمان ايرلندا عندما يزور دبلن في حزيران المقبل.

ولم يتلق دعوة مماثلة سوى رئيس دولة اجنبية واحد اخر فقد تحدث الرئيس جون كنيدي عام ١٩٦٣ امام جلسة مشتركة لمجلس البرلمان الايرلندي قبل اغتياله بستة شهور.

وسيصل الرئيس ريغان الى ايرلندا في اول حزيران ويتوقع ان يتحدث الى مجلس الشيوخ والنواب في ختام زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

مؤتمر حول الاستراتيجية العربية لمحو الأمية بتونس

تونس - وكالات: يعقد هنا خلال الفترة من ٢ الى ٨ نيسان القادم المؤتمر الرابع لدراسة ومتابعة وتقويم مسارات تنفيذ الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار، وذلك في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ويناقش المؤتمر الذي ينظمه الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عددا من الدراسات وأوراق العمل الخاصة بوضع الامية في الوطن العربي والاستراتيجية العربية لمحو الامية والآفاق المستقبلية لتنفيذها في البلاد العربية.

قطر تدرس النظم التعليمية في كندا

الدوحة - ق. ن. ا. غادر الدوحة بعد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر متوجها الى تورنتو في زيارة لكندا يعقبها بزيارة للولايات المتحدة الامريكية.

ويقوم وكيل الوزارة خلال زيارته لكندا التي تستغرق اسبوعا بالاطلاع على النظم التعليمية هناك وامكانية التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية الكندية في مجالات تكنولوجيا التعليم والخبرات الفنية المختلفة.

بينما تهدف زيارة السيد عبدالعزيز عبدالله تركي للولايات المتحدة والتي تستمر ثلاثة أيام الى تفقد اعمال المكتب الثقافي بسفارة دولة قطر في واشنطن والاطلاع على احوال الطلاب القطريين المبعوثين للدراسة في الجامعات الامريكية.

كمال علي ابلغ بغداد بتوقف كوريا الشمالية بتوريدها السلاح لايران

القاهرة - ق. ن. ا. - ابلغ السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المسؤولين العراقيين خلال زيارته الاخيرة لبغداد تاكيدات بتوقف فوري لوصول اسلحة من كوريا الشمالية الى ايران.

واشارت مجلة المصور الاسبوعية ان ثمة جهود مصرية امريكية مشتركة احرزت نجاحا تاما في اقناع كوريا بالابتعاد مع النظر في تعويضها عن خسائرها المالية.

وكان وزير التجارة الكوري قد زار مصر قبيل زيارة السيد كمال حسن علي لبغداد في الاسبوع الماضي.

وفي الوقت نفسه توقعت المجلة ان تقوم الهند بدور اكثر نشاطا واكثر ايجابية لدعم الجهود الدولية خاصة داخل حركة عدم الانحياز لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

واستندت المجلة في ذلك الى ان الهند تتمتع بعلاقات طيبة مع العراق وايران المتنازعين.

واشارت المجلة الى انه من بين الافكار المطروحة ان توجه الهند باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز دعوة لعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول الحركة ينتهي الى قرارات تلتزم بها لجنة وساطة تلقى قبولا من الدولتين المتحاربتين.

جنود مغاربة يفرون

من معسكرات اعتقال للبوليساريو

الرباط - رويتر - ذكرت صحيفة الاتحاد الاشتراكي اليومية امس ان ١٢ جنديا مغربيا وصلوا الى المغرب بعد فرارهم من معسكر اعتقال لجبهة بوليساريو في الجزائر.

وقالت الصحيفة الاشتراكية ان الجنود قتلوا عددا من حراسهم خلال عملية الهرب واخذوا معهم اثنين من افراد جبهة بوليساريو.

وهذا اول نبا خلال عدة سنوات عن فرار جنود مغاربة من معسكرات اعتقال تردد انها تقع في منطقة تندوف في جنوب غرب الجزائر.

ويذكرت جبهة بوليساريو منذ ان بدات القتال ضد المغرب في عام ١٩٧٦ من اجل استقلال الصحراء الغربية انها اسرت عدة مئات من الجنود المغاربة.

ولم تذكر الصحيفة موعد فرار الجنود الا ان مصادر يوثق بها قالت ان ذلك تم قبل حوالي شهر.

يوم الارض ـ بقية

وعشية الاحتفال بيوم الارض هاجم رجال المقاومة الفلسطينية سيارة دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي باصابة ثلاثة من جنود الاحتلال في هذا الهجوم.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان الهجوم اسفر عن مقتل واصابة ستة اسرائيليين وتدمير سيارة الدورية الاسرائيلية، وان رجال المقاومة انسحبوا الى قواعدهم سالمين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) مساء امس في نبأ لها من الارض المحتلة ان الوضع قد انفجر في مخيم (جباليا) بقطاع غزة على اثر مهاجمة الدورية الاسرائيلية حيث قامت سلطات الاحتلال باقتحام شوارع المخيم والهجوم على احدى مدارس الاطفال مما ادى الى سقوط سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٣ عاما.

واضافت (وفا) انه عندما منعت قوات الاحتلال الآباء والامهات من انقاذ اطفالهم توجهوا على الفور الى مركز قوات الاحتلال وهاجموه في مظاهرة عارمة ضمت اكثر من ثلاثة الاف شخص حيث رفعوا العلم الفلسطيني مكان العلم الاسرائيلي.

ونقلت الوكالة عن احد المراسلين الصحفيين قوله ان الهجوم على الدورية الاسرائيلية اسفر عن مقتل ثلاثة جنود صهاينة امكنه مشاهدتهم شخصيا.

وذكرت الوكالة انه تم نقل جميع الاطفال المصابين الى مستشفى الشفاء بغزة الذي اعلن عن حاجته لمزيد من الدم لانقاذ حياتهم، فيما حظرت سلطات الاحتلال التجول والقت القبض على مائة مواطن.

واشارت الوكالة من ناحية اخرى الى ان المظاهرات عمت امس معظم مدن فلسطين المحتلة بمناسبة الاحتفال بيوم الارض رغم عمليات القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين.

وفي منطقة نابلس قام جنود الاحتلال باطلاق النار على المتظاهرين مما اسفر عن اصابة اثنين من اهالي نابلس بجروح.

بيروت / هدوء ـ بقية

ويجرى تحرك هذه القوة العازلة بموجب اتفاق يهدف الى منع القوات المتنازعة وهي الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية في القسم الشرقي من العاصمة والميليشيات الشيعية والدرزية في القسم الغربي من السيطرة على مواقع الفرنسيين بعد انسحابهم.

وجرت عمليه الانتشار دون اية عقبة على الرغم من التوتر الذي نشأ عن القصف العشوائي امس الاول الذي ادى الى مقتل ما يتراوح بين ٣٠ شخصا و ٢٥ شخصا واصابة ما يزيد على ١٣٠ بجروح في شطري المدينة.

وعرض ممثلو الجيش والميليشيات الثلاث القوة الجديدة في احتفال في منطقة سباق الخيل داخل القطاع الذي يسيطر عليه الفرنسيون.

وقام المراقبون الذين يلفون اربطة بيضاء حول اذرعهم لتميزهم عن سائر الجنود الفرنسيين الذين يغادرون بيروت بمصافحة الموجودين بينما انتظم رجال الامن الداخلي في صفوف للتفتيش.

وابلغ مندوبو الميليشيات الصحافيين ان لهم ثقة كاملة في ان القوة العازلة تستطيع تولي قطاعها وهو مستطيل يبلغ طوله حوالي ٨٠٠ متر وعرضه ٥٠٠ متر ويستطيعون الصمود فيه.

وقد القت بعض مصادر الميليشيات شكوكا على قدرة رجال قوى الامن الداخلي على مواجهة هجوم مصمم على مواقعهم وتكهنت بنشوب قتال عنيف للسيطرة على حرج الصنوبر والاراضي المكشوفة اللذين يشكلان القطاع الفرنسي.

ومن شأن نشوب اية معركة ان تؤدي الى اغلاق نقطة العبور وتعزز تقسيم المدينة الى قطاعين شرقي وغربي.

الا ان السيد وهبي ابو فاعور ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي المؤلف في اغلبيته من الدروز قال ان موافقة جميع الاحزاب على القوة المذكورة تعني ان بامكان الفرنسيين العمل بسلام.

وفي وقت مبكر من صباح امس تعهد مسؤولون سياسيون وعسكريون حكوميون كبار بالا تتكرر اراقة الدماء التي شهدتها بيروت امس الاول.

وقد ساد العاصمة اللبنانية ومختلف المناطق صباح امس هدوء حذر تخللته اصوات رشقات نارية وبعض الانفجارات.

وانهت اللجنة الامنية السياسية العليا التي اعلن عن تشكيلها في نهاية اجتماع الفئات اللبنانية المتنافسة في مدينة لوزان السويسرية في الاسبوع الماضي اول اجتماع لها فجر امس برئاسة الرئيس امين الجميل في القصر الجمهوري. وتضم هذه اللجنة ممثلين عن الفئات الرئيسية المتنافسة في لبنان.

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان الرئيس الجميل اطلع المجتمعين على الخطوات والاتصالات التي تقوم بها الدولة من اجل معالجة الوضع الراهن في الجنوب وتسهيل العبور اليه مناشدا اللبنانيين جميعا ان يوحدوا صفوفهم لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن.

وقال الناطق وهو القاضي منيف عويدات مدعي عام بيروت ان المجتمعين بداوا بعد ذلك مناقشة الحالة الامنية بكل جدية ومسؤولية واتخذت تدابير مهمة ستظهر نتائجها تدريجيا عى الارض.

ولم يفصح الناطق عن ماهية هذه التدابير لكنه قال ان المجتمعين سيعودون الى الاجتماع مرة ثانية وان اجتماعات متواصلة ستعقد والمجتمعون دائبون على انهاء هذه الحال الماساوية سريعا وبكل جدية.

وكانت مصادر اللجنة قد قالت ان اهم ماستبحث فيه هو وقف اطلاق النار بشكل دائم والعمل على الفصل بين القوات المتحاربة وفتح الطرق بين شطري العاصمة الى جانب البحث في مواضيع سياسية بعد الانتهاء من البحث في الوضع الامني. وقد استانفت اللجنة اجتماعاتها الليلة الماضية.

وبينما كانت اللجنة الامنية العليا مجتمعة في القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا المشرفة على بيروت وصل المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط دونالد رامسفيلد من اسرائيل ودخل فورا في محادثات مع وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم. وقال راديو بيروت الحكومي ان السيد رامسفيلد اجتمع بعد ذلك قبل سفره في طريق العودة الى واشنطن الى الرئيس امين الجميل.

وفي بيروت عادت اذاعة صوت لبنان العربي التي كانت تنطق بلسان حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ الى البث امس بعد ان توقفت طوال اسبوع.

وكانت اشتباكات قد وقعت الاسبوع الماضي بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه السيد وليد جنبلاط وبين المرابطون ادت الى سيطرة الاشتراكيين على مقر المرابطون واذاعتهم. لكن الاشتراكيين عادوا فانسحبوا من هذه المواقع بعد تسوية اشترك فيها زعماء مسلمون.

وقد وضعت الاذاعة بموجب هذه التسوية تحت اشراف دار الفتوى الاسلامية.

وزراء الخارجية ـ بقية

ايجاد صيغة مشتركة لمواجهة تلك التحديات هو هدف هام لدفع دم جديد في شريان التضامن العربي.

واوضح ان الكيان الاسرائيلي رفض مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس لانه لايقبل بالقانون الدولي ويسعى الى ابتزاز المزيد من الاراضي العربية.

وحيا السيد القليبي الغاء الاتفاق الذي فرض على لبنان في السابع عشر من ايار عام ١٩٨٣ ودعا الى مساندة لبنان والاخذ بيده حتى يتمكن من بسط سلطته على كامل اراضيه وكذلك مواصلة دعم الوفاق بين ابنائه حتى يتحقق له الاستقرار والسيادة.

وكان الدكتور احمد محمد الاصبحي وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية قد القى كلمة بصفته رئيس الدورة الماضية اكد فيها ان التضامن العربي هو مسؤولية تاريخية تقتضيها الظروف الصعبة التي تواجه الامة العربية في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الهجمة الاستعمارية عليها.

واكد الدكتور الاصبحي ضرورة الحفاظ على وحدة الثورة الفلسطينية واستقلالية قرارها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعا الى دعم صمود السكان العرب في الاراضي المحتلة.

كما القى السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية ورئيس الدورة الحالية كلمة حذر فيها من الاخطار التي تتعرض لها المنطقة العربية نتيجة الاشتداد الصهيوني والاستعماري محملا الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية تردي الاوضاع في المنطقة.

ودعا الى ضرورة التمسك بقرارات قمة فاس والى عقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط مؤكدا اهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية كمطلب اساسي لاستمرار النضال العربي واعرب عن تضامن الامة العربية مع لبنان في جهوده من اجل دحر الغزاة الصهاينة من جنوب لبنان مشيدا بالغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

وعقب جلسة الافتتاح قرر المجلس التجديد للسيد الشاذلي القليبي فترة خمس سنوات اخرى امينا عاما للجامعة اعتبارا من السابع والعشرين من شهر ايار المقبل حيث تنتهي فترة ولايته الاولى منذ انتقال الجامعة من القاهرة الى تونس.

ويمثل الاردن في اجتماعات المجلس وفد برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

ويحضر الدورة وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والكويت وشطري اليمن والعراق وسوريا والصومال والمغرب وتونس ووزير البريد والمواصلات الجزائري الى جانب ممثلين عن كافة الدول العربية.

هذا وقد اختتمت هنا بعد ظهر امس جلسة العمل المغلقة الاولى التي عقدها مجلس الجامعة العربية في دورة انعقاده العادية والثمانون.

وكلف المجلس خمس لجان بدات اجتماعاتها فورا لدراسة مواد جدول الاعمال ورفع توصيات بشانها اليه.

وهذه اللجان هي لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية ولجنة الشؤون القانونية ولجنة الشؤون الادارية والمالية.

وقد بدات مساء امس اجتماعات اللجنة الوزارية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء الذي انعقد مؤخرا في بغداد لوضع صيغة مشتركة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وستضم اللجنة التي تضم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والاردن وتونس والمغرب والجمهورية العربية اليمنية والامين العام للجامعة العربية توصياتها بشأن اساليب ومراحل العمل لتعزيز موقف العراق في الدفاع عن ارضه وتحديد السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي للنزاع العراقي ـ الايراني.

في هذه الاثناء ناقشت اللجنة السياسية المنبثقة عن الدورة الحادية والثمانين لمجلس الجامعة العربية موضوع الدعوة لعقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في الجزائر في منتصف شهر نيسان المقبل لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة التحرك الامريكي لنقل سفارة الولايات المتحدة الامريكية الى القدس.

وقد شكلت اللجنة السياسية لجنة فرعية لصياغة التوصيات في هذا المجال كما بحثت اللجنة السياسية اوراق العمل المتعلقة بمواجهة فرض التشريعات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمخطط الاسرائيلي لنقل مخيمات اللاجئين في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التي تم اتخاذها لتعطيل شق قناة اسرائيلية بين البحرين الميت والمتوسط.

من ناحية ثانية انهت لجنة الشؤون القانونية اجتماعاتها مساء مس باقرار مشروع النظام الاساسي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية ومشروع تعديل اتفاقية المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة ومشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة فيما احالت مشروع النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان الى اللجنة السداسية.

وستجتمع اليوم اللجنة المالية والادارية لدراسة التقارير التي تهم التصرف المالي للجامعة العربية فيما تواصل لجنة الشؤون الاقتصادية ومقاطعة اسرائيل ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية اعمالها تمهيدا لرفع توصياتها الى الاجتماع العام المقرر عقده مساء اليوم وصباح غد السبت.

من جهة اخرى ذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت ليلة امس الاول ادراج موضوع عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها العدو الاسرائيلي ضد مدينة القدس والمحاولات الرامية الى نقل سفارة الولايات المتحدة الامريكية الى المدينة المقدسة.

واشارت المنظمة التي دعت الى بحث هذا الموضوع في مجلس الجامعة الى ان الجمهورية الجزائرية وافقت على استضافة هذا المؤتمر في النصف الاول من شهر نيسان المقبل وذلك على اثر الاتصالات التي جرت بين المنظمة والحكومة الجزائرية.

وطلبت المنظمة في مذكرة ثانية ادراج موضوع اصدار جواز سفر فلسطيني على جدول اعمال الدورة ودعت الى تشكيل لجنة فنية برئاسة الامين العام للجامعة لوضع القرار الذي كان المجلس قد اتخذه عام ١٩٧٧ بشان جواز السفر الفلسطيني موضع التنفيذ.

وسيبحث المجلس في ترشيح الدول العربية لمنصب امين عام مساعد للجامعة حيث يترشح لهذا المنصب كل من السادة ابراهيم السعد ابراهيم ـ سعودي / الاخضر الابراهيمي ـ جزائري / ومهدي مصطفى الهادي ـ سوداني.

وتعتبر الدورة الحادية والثمانون لمجلس جامعة الدول العربية التي بدات امس في تونس من اهم الاجتماعات العربية على مستوى الوزراء وذلك نظرا لاهمية وتنوع الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.. ولانها ستشهد نشاطات اخرى تتعلق بتسهيل انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر بالرياض.

وسيتم خلال الدورة تشكيل لجان وزارية الى جانب لجنتين قائمتين بالفعل هما لجنة مشروع الميثاق الجديد للجامعة العربية.. ولجنة الحرب العراقية الايرانية.. وسيكون على الدورة ان تشكل اللجنة التي ستكلف بدراسة القضايا التي تقع في اطار الصراع العربي الاسرائيلي.. واللجنة التي ستعنى بدراسة المسائل المتعلقة بالعمل العربي المشترك الى جانب لجنة العلاقات العربية مع المجموعات الدولية.

وكان قد تم الاتفاق على تشكيل هذه اللجان الخمس.. اثر تعذر انعقاد مؤتمر القمة بحيث تتولى اعداد توصيات لكل الموضوعات المطروحة حتى اذا ما تم الاتفاق على تحديد موعد جديد لها او للاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية فان هذه اللجان تكون قد انجزت جزء كبيرا من العمل.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس الجامعة مجموعة من اوراق العمل في مقدمتها تقرير الامانة العامة عن اعمالها بين الدورتين تليها عدة مسائل تندرج في اطار الشؤون الفلسطينية ومن بينها دعوة منظمة التحرير الى بحث الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس.. وكذلك محاولات نقل سفارة امريكا الى المدينة المقدسة.. وعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية في النصف الاول من الشهر المقبل بالجزائر لاتخاذ موقف اسلامي موحد ازاء هذه الاجراءات.

كما يندرج في هذا المجال موضوع اصدار جوازات سفر فلسطينية وبحث فرض تطبيق التشريعات الاسرائيلية في الضفة وغزه والمخطط الاسرائيلي في الضفة لنقل مخيمات اللاجئين من الاراضي المحتلة ومشروع شق قناة تصل البحرين الميت والمتوسط والمساعدة المالية لوكالة غوث اللاجئين.

وفي مجال الشؤون العربية ستبحث بعض المسائل المرتبطة بالعلاقات العربية والخلافات القائمة بين بعض الدول الاعضاء.

اما في مجال الشؤون الدولية فهناك موضوعات تتصل بمواجهة نمو علاقات الكيان الاسرائيلي التجارية والعسكرية مع بعض الدول الاجنبية والنشاط العربي داخل المؤتمرات الدولية والتعاون العربي الافريقي وكذلك الحوار العربية الاوروبي.

وهناك مجالات اخرى فنية واقتصادية وفي مجال مقاطعة اسرائيل الى جانب مجالات الشؤون الاجتماعية والثقافية وشؤون الاعلام والشؤون القانونية والادارية والمالية.

العراق يدمر ـ بقية

المذكورة بغية انقاذ طواقم السفن المعادية المضروبة ولكن تشكيلا من المقاتلات العراقية تمكن في الساعة التاسعة و ١٠ دقائق من صباح امس من تدمير الطائرتين وشهودنا تهويان الى البحر والدخان يتصاعد منهما بينما عادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

من جانب آخر هاجمت طائرات مقاتلة وسمتية عراقية في ١٢٤ مهمة قتالية امس قطاعات ايرانية في منطقة شرق البصرة وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة.

وقال بيان عسكري عراقي رقم ١٤١٩ ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدن البصرة ومندلي والشهابي وتسببت في استشهاد مواطن وجرح ٦ اخرين وهدم دار سكنية والحاق اضرار بسيارتين.

مجلس النواب ـ بقية

وقد اعربت اوساط مجلس النواب عن تفاؤلها بنجاح المجلس هذه المرة بانتخاب نائب القدس.

وسيناقش المجلس في نفس الجلسة قرارات اللجنة المالية والاقتصادية بشأن الموافقة على عدد من القوانين المؤقتة كما وردت من الحكومة.

كما سينظر المجلس في قرارات اللجنة الادارية بشأن عدد من الشكاوي المقدمة من بعض المواطنين ويحيل المجلس الى الجهات المختصة عددا من الاقتراحات المقدمة من بعض النواب.

جنوب لبنان ـ بقية

وبعد ان جمعت القوات الاسرائيلية الفي شخص بينهم امام البلدة الشيخ عبد الكريم عبيد، اعتقلت منهم ٥٠٠ شخص بينهم ثلاثة اخوة للامام راغب حرب واقتادتهم الى مكان مجهول.

امام البلدة وجه نداء لجميع المسلمين لدعم المقاومة ودعم سكان الجنوب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي ودعا السكان الى التشبث بارضهم والدفاع عن كرامتهم.

من جهة اخرى هاجم رجال المقاومة اللبنانية امس دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اصيبوا بجراح امس اثر انفجار عبوة ناسفة اثناء قيام جنود الاحتلال بعمليات تمشيط في منطقة قرية ريحان على بعد ٩ كيلومترات شمال شرقي النبطية.

واضاف الناطق ان عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق انفجرت صباح امس في منطقة ريحان عندما مرت في المكان سيارات تابعة للجيش الاسرائيلي، الا انه زعم ان احدا من افراد القوة الاسرائيلية لم يصب باذى.



انتهاء عملية اجلاء الكتائب من اقليم الخروب

بيروت ـ وكالات ـ انتهت ظهر امس عملية اجلاء رجال الكتائب في منطقتي الخروب والشحار شمالي نهر الاولي.

وقد عاد بعد هذه العملية نحو ٥ الاف شخص من المهجرين الى منازلهم في قرى الخروب والشحار.

وتمت عملية الاجلاء بعد اتفاق رعته اسرائيل بين الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي.

الصحف القطرية تنتقد السياسة الامريكية

موسم الانتخابات عرى واشنطن ومصداقيتها تجاه العرب

المطلوب دعم الاردن والسعودية ضد مخططات امريكا

الدوحة ـ ق. ن. تناولت صحيفة العرب القطرية في افتتاحيتها امس السياسة الامريكية تجاه العرب خاصة في ظل موسم الانتخابات الامريكية حيث فتحت الولايات المتحدة جبهة عدوانية جديدة ضد الامة العربية وقضيتها المصيرية القضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة انه بعد القرار الامريكي بمنع بيع المملكة العربية السعودية والاردن اسلحة دفاعية تفتح الادارة الامريكية ملف المدينة المقدسة وتمهد لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

واضافت ان هذا التصعيد العدواني الامريكي يمثل مرحلة بالغة الخطورة على طريق تصعيد التحالف العدواني بين واشنطن والكيان الصهيوني.

واشارت العرب الى ان الادارات الامريكية المتعاقبة اتخذت وفي ظل غياب المواقف العربية والاسلامية الواضحة والحاسمة والمسؤولة قرارات خطيرة ضد القضايا العربية والاسلامية مؤكدة ان الدور الامريكي لايزال بكل عدوانية يغذي ويدعم العدوانية والفاشية الصهيونية.

ودعت الصحيفة الى اتخاذ مواقع عربية وبلقاء عربي اسلامي على مستوى رفيع لوضع خطة التحرك العربي الاسلامي المشترك لمواجهة السياسة الامريكية وللتصدي لاخطار التحالف العدواني الصهيوني الامريكي.

اما مجلة العروبة الاسبوعية الصادرة بالدوحة امس فقالت ان الموقف الامريكي بشان قضية الصواريخ للسعودية والاردن لم يكن مستغربا نظرا لخضوع حكام البيت الابيض للابتزاز الصهيوني.

واضافت ان مصداقية امريكا اذا كانت قد سقطت في الشرق الاوسط فان الدور الامريكي انكشف بصورة كاملة بعد الغاء صفقة الاسلحة للسعودية والاردن وبدا واضحا تصاعد حدة العدوان الصهيوني الامريكي.

واكدت المجلة ان كلا من السعودية والاردن قادرتان على شراء السلاح من اي مصدر ومن اي مكان كما انهما رفضتا دائما المواقف الامريكية العدوانية ولهما مواقفهما المشرفة تجاه القضايا القومية.

وطالبت العروبة بموقف عربي شامل ومدعم لموقف السعودية والاردن لان القضية تتعلق بالامة كلها وكون امريكا تسعى دائما لاضعاف العرب في الوقت الذي تقدم فيه كل اسلحة الدمار والقتل والعدوان للعدو الصهيوني.

وخلصت مجلة العروبة الى القول ان الدور الامريكي سقط وتعرت مواقف امريكا واصبح واضحا ماذا تخطط لنا امريكا وتساءلت هل نكون على مستوى المسؤولية القومية ونواجه امريكا بمواقف عربية حاسمة.

الاهرام تحذر القذافي من مغبة البدء بمسيرة جماهيرية نحو مصر

القاهرة ـ رويتر ـ حذرت صحيفة الاهرام من ان اية محاولة لعبور الحدود المصرية بالقوة ستعتبر اعتداء مباشرا.

وقال رئيس تحرير الصحيفة ابراهيم نافع معلقا في افتتاحية الصحيفة على انباء وردت من ليبيا تفيد بالتخطيط لمسيرة جماهيرية ان مصر ستتحرك تحركا مقابلا واعيا وغير متسرع تدرأ فيه اول ما تدرأ الاعتداء على اراضيها وسيادتها، فانه من البديهي ان قرار دولة ما عبور اراضي دولة اخرى بالقوة هو اعتداء صريح ومباشر على الدولة الاخرى.

وقد اتخذت مصر اجراءات امنية خاصة بعد انباء بأن الزعيم الليبي معمر القذافي يخطط لمسيرة لفرض وحدة فورية مع مصر.

وقالت مصادر امنية انه اعلنت حالة التأهب في صفوف الجيش بينما شدد البوليس اجراءات الامن الداخلية.

واقترحت الصحيفة بدلا من المسيرة ان يرسل العقيد القذافي وفدا رسميا الى مصر لاجراء محادثات تتناول كل القضايا التي تهم الدولتين.

وقالت الصحيفة ايضا انه اذا كان العقيد القذافي يريد فعلا كسب تأييد الشعب المصري فانه يمكنه ان يحقق ذلك بصورة فاعلية اذا اعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وكانت ليبيا ومعظم الدول العربية قد قطعت العلاقات مع مصر بسبب معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وقالت الصحيفة ان الدول لاتتعامل ابدا بهذا الاسلوب ومثل هذا الهدف لايمكن تحقيقه بهذه الوسائل فالوحدة غاية عظمى ولكن الوسيلة هنا غريبة وغير مقبولة بل ومرفوضة.

واضافت قولها ان مصر لديها اسبابها القوية التي تحتم رفض هذا الاسلوب شكلا وموضوعا وفي مقدمة هذه الاسباب ان نوايا العقيد القذافي ثبت بالتجربة انها نوايا غريبة وغير سليمة وان تصرفاته دائما هي تصرفات لايمكن توقعها او حسابها ولا يمكن الوثوق بها او الاعتداد بها لفترة طويلة او حتى قصيرة فهو مثل الزمان كل يوم بحال.

وقال السيد نافع في الافتتاحية انه قبل يومين ارسل الزعيم الليبي رسالة الى القاهرة يطلب فيها الوحدة الفورية وحفر قناة لمد مياه النيل الى ليبيا واضاف قوله ونحن نتذرع بالصبر كله نعرض هنا وجهة نظر مصر في مطالب العقيد الجغرافية.

وقالت الصحيفة ان مصر لاتملك وحدها حق التصرف في مياه النيل لان ذلك يرتبط بمواثيق ومعاهدات دولية مع دول حوض النيل وذلك يتم بحصص مخصصة ومعروفة لكل دولة.

واضافت قولها ان هناك ازمة ثقة بين الدولتين وكشفت عن انه بعد ساعة واحدة من بحث الرئيس حسني مبارك مع مبعوث للعقيد القذافي في كيفية اعادة الجسور بين الدولتين شنت ليبيا غارتها على محطة اذاعة ام درمان السودانية الاسبوع الماضي.

سوريا تطرد مدير «الاونروا» في دمشق

فيينا ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ الانروا ـ ان سوريا ابرقت الى الوكالة في فيينا امس لتبلغها بانها تطرد مدير الوكالة في دمشق.

ارتفاع اسعار الوقود باسرائيل بنسبة ١٤٪

تل ابيب ـ قال يغال كوهين اورغاد وزير المالية الاسرائيلي ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يسخر لصالح حزب الليكود الحاكم وقال انه لن تكون هناك اقتصاديات انتخابية.

وقد افضى اورغاد بهذا التصريح اثر الاعلان عن رفع اسعار الوقود باسرائيل بنسبة ١٤٪ اعتبارا من ليلة امس الاول.

في ذمة الله

نعي فاضل

عشيرة الفواعير بالسلط تنعى بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم:

محمد مصطفى النمر الفاعوري (ابو منصور)

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده منصور الكائن في وادي الحاج ـ طريق اليزيديه.

نعي فاضل

ياسين فراج العقيلي ينعي بمزيد الحزن والاسى خاله المرحوم:

يوسف فلاح القراله «(ابو فلاح)»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

احمد زغيلات ينعي بعميق الحزن والاسى وفاة عمه المرحوم

(الحاج يوسف فلاح القراله)

الذي وفاه الاجل المحتوم صباح امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وشيع جثمانه في بلده كثربا بمحافظة الكرك.

تغمده الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بمناسبة الذكرى السادسة على وفاة المرحوم الرائد المتقاعد

الحاج صدقي الكايد

ها قد انقضت ستة اعوام كانها الدهر على فراقك ايها الراحل الاعز ، لقد جفت دموع العيون ولكن دموع قلوبنا لاتزال تهمي ولازالت ذكراك وذكرياتنا معك تضج بالحياة والعنفوان ، لان رفقتك لنا اقوى من الزمان واعتى من النسيان رحمت ابا الوليد عد ثواني الابد، فنم قرير العين ولتهنأ روحك في رحاب الله وفي افياء جنانه.

(زوجتك وابناؤك وبناتك)

نعي فاضل

ينعي علي المراقي وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

عبد الفتاح صالح النجداوي « ابو محمد »

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه، راجيا من العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

احمد الكردي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبد الفتاح صالح النجداوي

والد الزميلين محمد واحمد النجداوي

وعم الصديق الكريم علي النجداوي

ويتقدمون من آل الفقيد بلحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

زهير دبش ينعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

(الحاج عبدالفتاح صالح النجداوي)

(والد الزميل العزيز محمد النجداوي)

ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي بمدرسةعي الثانوية الماسوف على شبابه المرحوم:

توفيق سليمان القرالة

شقيق زميلهم عماد القرالة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

كلمة صدق الى ابناء المرحوم

الحاج صدقي كايد

في ذكرى مرور ستة اعوام

كلنا وديعة في هذه الدنيا ولابد من ان ترد الودائع لاهلها فكفاكم انه انتقل وهو عنكم راض وكفاكم انكم حملتم اسمه وانتم اهل لذلك ، رحمك الله يا ابا الوليد واسكنك فسيح جناته.

حسين مرعي

نعي وجيه فاضل

محمد نزال العرموطي ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم السيد داود محمد سليمان داود

ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

تنعى شركة الأردن والخليج للاستثمارات العقارية بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

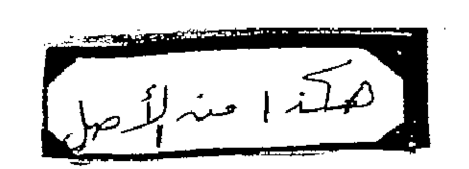
الحاج هاشم داود محمد سليمان داود

عم السيد داود محمد سليمان

وتتقدم من اله وذويه وعموم آل داود سليمان باحر التعازي القلبية، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم هاشم داود سليمان.
- انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية اثر حادث مؤسف المرحوم علي محمد سالم فاعوري حياصات.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ملحم سالم غريب (ابو عمار) من الضفة الغربية وقد شيع جثمانه في البقعة.
- انتقلت الى رحمته تعالى في اربد المرحومة خيرية رضوان السعدون زوجة محمد خير سعدون وقد شيع جثمانها.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة منال عبد الكريم محمود قاسم البسبس وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى في السعودية اثر حادث مؤسف المرحوم وائل احمد محمد صالح من لفتا.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم شادي محمد ابراهيم شعو.
- انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء المرحوم الحاج خالد احمد الجعثم (ابو احمد) وقد شيع جثمانه.

انا لله وانا اليه راجعون



العالم بالكاريكاتير



واشنطن بوست

على اميركا ان تصغي جيدا لميتيران

يفترض في الاميركيين ان يصغوا باهتمام الى الزائر فرانسوا ميتيران، رئيس جمهورية فرنسا والذي يقوم حاليا بجولة عبر اميركا من الشرق حتى الغرب. ان طقوس شرب الانخاب مع ضيف واشنطن القوي والعتيد لا يفترض ان ينجم عنه غير التاكيد المعتاد على الصداقة والمبادىء المشتركة وتحديد واضح بنقاط الاتفاق – والاتفاق على عدم الاتفاق على نقاط خاصة. غير ان عرض ميتيران لوجهة النظر الفرنسية ترياق صحي في زمن من الصعب فيه ان تفتح صحيفة ذات راي دون ان تقرا فيه لوما وتقريعا بصدد الوضع المرعب الذي يتخبط فيه تحالف الاطلسي فهنري كيسنجر احد اولئك المطالبين بعملية جراحية: مساهمة اكبر بكثير من جانب اوروبا في القوة العسكرية التقليدية واعادة تنظيم درامية لادوار اميركا واوروبا في معالجة الخلافات داخل الناتو التي يقول عنها كيسنجر بانها «ليس لها نظير في السابق ولا تهدأ».

اما ارتور شلينزنغر الذي عاد من مؤتمر عقد في برلين الغربية حضره اميركيون واوروبيون بسونييت فقد افضى باكتشافات مرعبة.

فالفرنسيون حانقون ليس اقل من غيرهم من الاوروبيين بسبب افتقار الاميركيين لطلب مشورة الاوروبيين ويلاحظون ايضا اتجاها لدى ادارة ريغان بتحويل كل نزاع ينشب في العالم الثاني الى صراع بين الشرق والغرب ويرون ايضا اصدارا اميركيا لا يحتمل وملحاحا بان يتحمل الاوروبيون قسطا اعظم بكثير في اعباء الحلف العسكرية والمالية في زمن تقوم السياسات الاقتصادية الاميركية بالحاق دمار شديد بالاقتصاد الاوروبي.

ويتباهى الفرنسيون بقوتهم النووية المستقلة، ولا يقل ميتيران عن شارل ديغول في الاصرار على علاقة بحلف الناتو: فالقوات الفرنسية جاهزة ولكن غير مندمجة بقيادة الناتو وبنيته العسكرية مع بقاء الفرنسيين داخل مجالس الحلف.

واذ يعبر ميتيران عن تفهمه لانشغال الولايات المتحدة بخصمها الاتحاد السوفييتي، فانه يرسم خطا عمليا مميزا: «نحن الفرنسيين نعيش مع السوفييت على نفس القارة ولا نضمر عداوة لهم.. وبالاعتماد على ما لدينا من ثقة بانفسنا فلا يجب ان يتردد احد منا في الدخول بمفاوضات مع الاتحاد السوفييتي ..وكنا دوما نفضل الابقاء على العلاقات التجارية».

ومع ذلك، تتخذ فرنسا موقفا فريدا بين دول الاطلسي جميعها لان تكون جزءا من الحل. لا مجال في الشك بعداء ميتيران للشيوعية وفي اخلاصه لتحالف الاطلسي، ان لم يكن لجميع نشاطاته.

وفي زمن لا تحظى اوروبا ببركة قادة عمالقة من امثال اديناور وتشرشل وديغول – او برؤية مونيه التي كرست حياتها لتحقيق وحدة اوروبية – فان ميتيران يشكل جبهة خارجية في مجهود يبذل لدفع الاوروبيين الى عمل المزيد لتحسين دفاعاتهم.

ويتحرك ميتيران بحذر ولكن يحدوه احساس بالاستعجال يتولد عن مصدرين للقلق:

الاول وعي بان الاميركيين ربما لن يكونوا على استعداد لمواصلة نفقات عسكرية مكلفة في اوروبا ما لم تتولد الرغبة لدى الاوروبيين لبذل المزيد من جانبهم.

والثاني في المانيا الغربية حيث الضغوط السياسية «التحييدية» او «القومية» قد تدفع الالمان الغربيين لسحب مرساتهم مع حلف الاطلسي والسير وراء ارتباط اوثق مع الالمان الشرقيين.

لن يقوم ميتيران بشيء من شانه زعزعة حلف الاطلسي ولن يوجه تهديدات ضد العلاقة الاميركية – الاوروبية، باي طريقة قد تخفض من فعالية الرادع النووي الاميركي ولكنه يتحرك نحو توسيع التنسيق العسكري بين فرنسا والمانيا الغربية. اذ اتفق البلدان على التعاون في انتاج طائرة هيليوكبتر مقاتلة المانية – فرنسية. واحيا ميتيران ترتيبات اجراء مشاورات دفاعية منتظمة وهنت منذ ان نص عليها في معاهدة الصداقة الفرنسية – الالمانية الموقعة عام ١٩٦٣.

ويستبدل الفرنسيون صواريخ بلوتون التكتيكية النووية بصواريخ هيدز ذات المدى الاطول. وتكمن اهمية هذه الخطوة في ان صواريخ هيدز ستوجه نحو المانيا الشرقية وسيكون تصميمها بشكل يردع اي هجوم على فرنسا قبل ان يصل المهاجمون المانيا الغربية. اما صواريخ بلوتون الاقصر مدى فستحيل المانيا الغربية ميدان الحرب النووية.

ويقف الفرنسيون في طليعة خطة انعاش الاتحاد الاوروبي الغربي، وهي منظمة في طور السبات انشئت بعد الحرب العالمية الثانية لمراقبة اعادة تسلح المانيا الغربية. والان تقوم الفكرة على استخدام اتحاد اوروبا الغربية كاداة لتشجيع جعل الدفاع الاوروبي «اوروبيا» بما في ذلك الانتاج التعاوني للاسلحة الجديدة والمشاركة في تكنولوجيا السلاح ضمن مجهود يبذل لاعطاء اوروبا الغربية قدرا اعظم من الاستقلال التكنولوجي عن الولايات المتحدة.

لا احد من هذه الترتيبات يضمن استعداد الاوروبيين في وقت قريب لاخذ قسط اعظم من اعباء الحلف. فما زال وزراء الدفاع مضطرون للتعامل مع وزراء المال، كما يقول احد الاوروبيين العارفين ببواطن الامور. ولا تتنبا الازمة المستفحلة داخل المجموعة الاوروبية بشيء طيب حول تعاون الاوروبيين على اي شيء.

غير ان ذلك يجعل مبادرات ميتيران المتعددة نفيسة للغاية، ولو بشروط نسبية. فهو لا يقلقه امور تقلق صانعي السياسة الاميركيين وحسب، بل ويقوم بشيء ما من اجلها. وعلى المدى البعيد فقد يبرهن ذلك انه اهم بكثير – لمصالح اميركا من نفور فرنسا من سياسة اميركا، لتقل في السيلفادور.

واشنطن – الرئيس الامريكي ريغان يصافح الرئيس الفرنسي ميتران خلال

اين اختفت سفينة السلاح الاسرائيلية التي ابحرت من حيفا

كتب مراسل جريدة يديعوت احرونوت في لندن «يوضان لاهث» معقبا على ايقاف سفينة يملكها اسرائيليون في ميناء مسينه الايطالي، حيث كانت السفينة تحمل شحنة الاسلحة موجهة الى جهة غامضة لم يتم الكشف عنها.. وطرح بعض التفاصيل التي تشير الى قيام اسرائيل بشحن ونقل الاسلحة بشكل سري الى جهات مختلفة في العالم... وفيما يلي قصة السفينة الاسرائيلية التي ابحرت من ميناء حيفا كما نشرتها جريدة يديعوت يوم ٨٤/٣/٢٢:

معلومات اضافية تم معرفتها عن السفينة التي يملكها اسرائيليون والتي اوقفت في ميناء مسينه الايطالي للاشتباه بقيامها بتهريب الاسلحة.

وكما هو معروف افادته صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية ان السلطات الايطالية اوقفت في ميناء مسينه سفينة تحمل اسم «فايكنغ» كان قد ابتاعها سرا اثنين من الاسرائيليين، ووجد على متنها مدافع رشاشه وقذائف مدفعية وذخيرة للاسلحة الخفيفة.

وكشف اخيرا عن تفاصيل اخرى في سجلات «قسم المخابرات» التابع للويدس قرب لندن حيث يجري تسجيل رحلات السفن في انحاء العالم، ويستفاد من تلك السجلات ان «فايكنغ» هي سفينة ساحلية بنمية يملكها اسرائيليون اقاموا مكتبا لهم في لندن، وكانت قد ابحرت من ميناء حيفا في الثالث او الرابع من اذار (التاريخ الدقيق غير معروف لان هناك تسجيلين حول موعد الابحار) ووصلت في السابع عشر من اذار فقط الى ميناء مسينه حيث اوقفتها الشرطة الايطالية الامر الذي يبين ان السفينة احتاجت الى ١٣ او ١٤ يوما لقطع المسافة المذكورة التي تحتاج الى اربعة ايام فقط في الظروف العادية.

شحنة خاصة من الاسلحة

وعلى هذا الاساس تعتقد الشرطة الايطالية بان السفينة رست على الاقل مرة واحدة في محطة انتقالية في مكان ما، واحدى التساؤلات التي طلب من القبطان اليوناني الاجابة عليها هي حول ما اذا تم تحميل السفينة بشحنة الاسلحة في تلك المحطة الانتقالية ام لا.

يتبين من سجلات شركة «لويدس» ان ريودي جنيرو هي هدف السفينة غير ان الايطاليين لا يعتقدون بان هذا هو الهدف الحقيقي، والقبطان الانجليزي الذي كان من المفروض ان يحل مكان القبطان اليوناني لا يعتقد بان هذا هو الهدف ايضا.

واحدى الشكوك المطلة هي ان السفينة حملت شحنة السلاح في شرق البحر الابيض المتوسط – ليس بالضرورة في اسرائيل – وانه كان من المفروض بعد ان تقوم السفينة بجولة ابحار في محيط المنطقة ان تفرغ شحنتها في لبنان، ومقابل ذلك قال اصحاب السفينة في حيفا انهم فعلا تلقوا عقدا من شركة اميركية بنقل شحنة خاصة من الاسلحة، وان هذه العملية ليست تهريبا وانما نقل قانوني، وان عملية وقف السفينة ليست سوى خطا سوف يتضح في المستقبل بحيث تعود الامور الى ما كانت عليه وحسب اقوالهم فان الحديث يدور عن كمية من السلاح مصدرها تركيا وهدفها البرازيل، وليس هناك اي صحة للاشتباه بانها خاصة بالالوية الحمراء او لبنان.

وخلال تحقيق حثيث اجريته تمكنت من سبراغوار اصحاب السفينة الاسرائيليين والكشف عن بعض مراحل تحولاتها، فهي سفينة صغيرة تبلغ حمولتها ٤٩٤ طن فقط، واصحابها هما مناحيم ريمون ويعقوب بن اري، وهما ذئاب بحر قدامى يقع مكتبهما في لندن وبيوتهما في حيفا، وكلاهما قبطان سابقا في شركة «تسيم» الاسرائيلية وصلا الى مناصب كبيرة جدا في الشركة قبل ان يتحولا للقيام باعمال خاصة: فاصبح ريمون مديرا لشركة «يم كفيه نوسعيم» وبن اري نائبا لمدير عام «تسيم».

وفي بداية طريقهما عملا مع القبطان موليه برنر المعروف بانه كان شريك الوزير الاسرائيلي يعقوب مريدور، وبعد ذلك كان طرفا في مشاركات كثيرة ومختلفة.

وقد تورط الاثنان خلال السنوات الاخيرة كما تورط الكثيرون من رجال السفن الاسرائيلية وغيرهم مع بدء ازمة السفن.

رشاشات وقذائف مدفعية

كانت سفينة «فايكنغ» بحيازة الاسرائيليين المذكورين مع عدد اخر ليسوا كلهم من الاسرائيليين، وكان هناك اسرائيلي اخر شريك في احدى الشركات اللندنية التي ادارت السفينة حتى الاونة الاخيرة وتدعى تلك السفينة «اركوم»، اما الشركة التي تدير السفينة اليوم فهي «مريجاد شايفنج» التي تستخدم نفس المكاتب اللندنية التي كانت تستخدمها شركة «اركوم».

لقد استؤجرت سفينة «فايكنغ» ووفقا لاعتقاد اخر بيعت لمدة معينة لشركة اقيمت لنقل الفحم من بريطانيا الى محطة الطاقة الاسرائيلية في الخضيره، وتحميل السفينة بالاتجاه المعكوس اي من اسرائيل الى الغرب لا يتعارض مع عقد الاستئجار.

اما الشحنة التي عثر عليها على متن السفينة فلم تكن عادية حيث اشتملت على ٢٧ مدفع رشاش، وهي كمية لا يبدو انها معدة للتسليم الى جيش دولة ما، اضافة الى كمية كبيرة من قذائف المدفعية وعددها ٣٥٠٠ قنبلة.

لوس انجيلوس تايمز

ادارة ريغان تدير معركة سباق التسلح في الفضاء

لقد غدا الفضاء الكوني الخارجي اشبه بالغرب «في غابر الايام – منطقة واسعة برية ومليئة بفرص الثراء، ويفكر المزيد والمزيد من عالم العمل ببلايين الدولارات التي قد تدخل في جيوبهم من هذه البيئة التي لم تدجن بعد.

الا ان الفضاء الخارجي، شان الغرب في غابر الايام يتهدده المغامرون واليائسون: اذ تشرع الولايات المتحدة حاليا في سباق تسلح مضاد للصواريخ. واذا لم يتم التوصل الى معاهدة تمنع صنع هذه النظم العسكرية فسيكون الفضاء مثل مدينة حدودية بدون مدير شرطة – مليئة بالاخطار ولا يمكن تستقبل اي استثمارات.

في العقد السابق اخذ العالم يعتمد على تكنولوجيا الاقمار الصناعية للاغراض المدنية – في الاتصالات اللاسلكية، الارصاد الجوية وما شابه. والان بدانا ندرك امكانية بناء مشاريع صناعية بعدة بلايين الدولار في الفضاء الخارجي. وفي الاونة الاخيرة قامت الادارة الوطنية للفضاء بتحديد ٢٥٠ زبون معنيين بان تقوم هذه الوكالة بارسال الاقمار الصناعية وبقدر ما هي مغرية هذه المشاريع فانها تتعرض للدمار نتيجة الاستخدام العسكري للفضاء.

ومنذ زمن والدولتان الاعظم تستخدمان الاقمار الصناعية لاغراض المراقبة والسيطرة والادارة. غير ان استقرار الفضاء يتهدده بسباق شامل مضاد للصواريخ وباحتمال بان تحاول ادارة ريغان تطوير اسلحة مضادة للصواريخ البالستية تنطلق من قواعد في الفضاء. وابسط الحقائق تقول ان عسكرة الفضاء ربما تحيل البيئة اشد خطرا على الاستثمارات الخاصة.

ومنذ اوائل عقد الستينات وعت اوساط العمل الاميركية بشكل حاد الاحتمالات التجارية للفضاء. وبعد ان استنتجت شركة اميركان تيليفون اند تيليغراف ان القمر الصناعي سيكون ارخص من مد كابلات عبر الاطلسي فقد اطلقت عام ١٩٦٥ قمرها ايرلي بيرد للاتصالات الفضائية وكلفها عدة بلايين من الدولارات.

اما تصنيع المواد في الفضاء فمجال اخر ذو قابلية للنمو غير عادية. وطبقا لما توصلت اليه لجنة الكونغرس لتقييم التكنولوجيا يمكن انتاج شبه الموصلات من بلورات السيليكون والمواد البيولوجية بنجاعة اكثر من في بيئة الجاذبية المنخفضة بالفضاء.

وتمخض عن قابلية الصناعة في الفضاء صفقات لرجال الاعمال. اذ دخل الاحتكارات جي تي ١ وماكدونيل دوغلاس وجونسون اند جونسون ارثو للكيماويات في اتفاق مشترك مع ناسا بموجبه يستثمر الاحتكارات في الابحاث حول انتاج العلاجات الطبية في الفضاء وتوافق هاتان الشركتان ان الفضاء بيئة للاستثمارات طويلة الامد ذات المجازفة المرتفعة. وما لا تذكره اي منهما – علنا على الاقل – ان سباق التسلح في الفضاء حيث توزع هناك مئات الاسلحة المتطورة قد يجعل الفضاء غير قابل للمشاريع التجارية.

والقلق المباشر يتعلق بتكنولوجيا الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية. وتمكن كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من تطوير قدرات تكنولوجية مضادة للاقمار الصناعية منذ الستينات، رغم ايقاف نشر هذه الاسلحة في بداية عقد السبعينات. والان يدخل البلدان في المنافسة من جديد، وهي منافسة تحمل في طياتها اخطارا اقوى من السابق.

وليام روزيناو
باحث مشارك في اتحاد العلماء المعنيين بالفضاء

واكثر المخاطر احتمالا على عالم الاعمال تاتي بصورة غير مباشرة، كتلك الجهود المبذولة لاعتراض الاتصالات. فقد قالت شركات الاتصالات اللاسلكية بان من غير المجدي اقتصاديا حماية اقمارها من الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية. ومن الواضح انها ستضطر لقبول امكانية فقدان احد مداراتها. اما بالنسبة للشركات المعنية بتطوير المواد فربما لا تحتمل التكاليف الهائلة لبناء المعامل وتشغيلها في الفضاء المخاطرة بها في فضاء تسكنه بكثافة الاسلحة المتطورة.

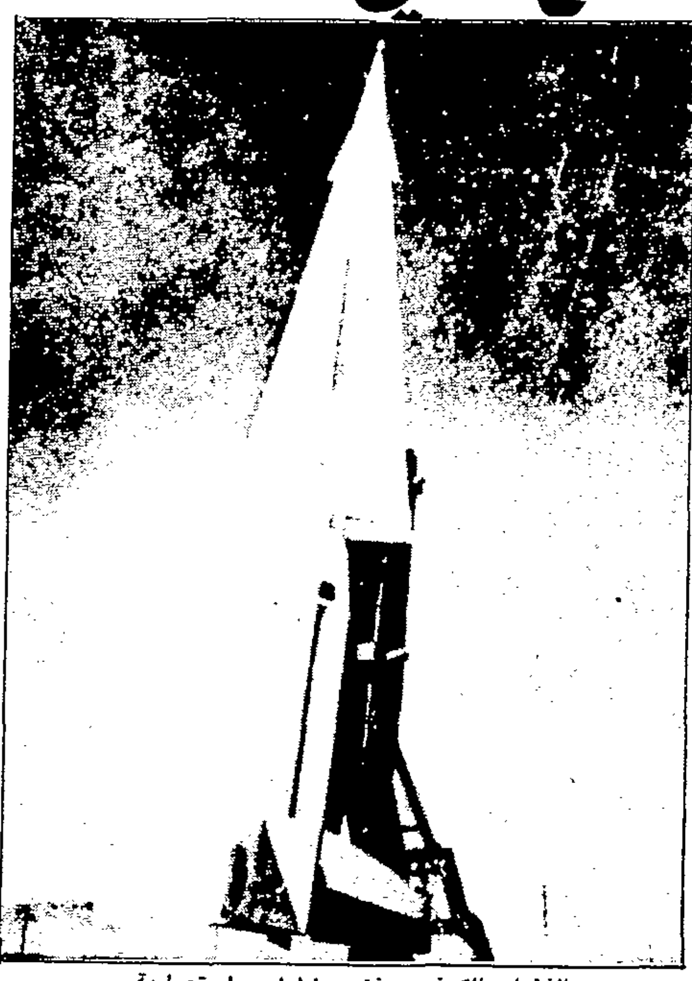
ومن الاسهل ادراك هذه المخاطر عندما نفكر في الانظمة المضادة للصواريخ البالستيكية المنشورة في الفضاء.

فاحدى هذه النظم المعروف باسم «هاي فرونتير» ينص على اقامة ٤٣٢ محطة ذات مدارات مختلفة لادارة المعارك من الفضاء. وكل محطة مزودة ب ٤٠ – ٥٠ راسا غير نووي. وبمعونة اجهزة حساسة ذات اشعة دون الحمراء تستطيع هذه المحطات تدمير الصواريخ السوفييتية حال اطلاقها. وحتى لو كان ذلك ممكنا – ويشك معظم العلماء في ذلك – فان الانظمة المضادة للصواريخ البالستية ستكون استفزازية للغاية وتنتهك حجر الاساس في اتفاقية عام ١٩٧٢ للحد من التسلح والتي تنص بالذات على تحريم تلك الاسلحة.

ومما يزعج عالم الاعمال وينقص القدر – ويثير قلقا مباشرا – الاثر الاقتصادي لسباق التسلح هذا. فلا يربط بين ابحاث الفضاء العسكرية والفضاء الخاص سوى جزء يسير من التكنولوجيا، فهذان المجهودان يتطوران الان بشكل منفصل.

وطبقا لتقديرات مكتب تقييم التكنولوجيا فان «الطبيعة الحساسة والعالية جدا للانظمة العسكرية والتجسسية التي تعمل في الفضاء قد جعل من الصعب نقل التكنولوجيا من هذه البرامج الى القطاع المدني» فالمنافسة ذات الطابع العسكري الصرف في الفضاء مع هيمنة وزارة الدفاع على ابحاث الفضاء وتطوير البنية التحتية ستعني انتهاء هيمنة الولايات المتحدة في مجال تكنولوجيا استخدام الفضاء تجاريا.

فما هي البدائل لهذا الاحتمال المزعج؟ الحد من التسلح معاهدة تضع حدا للتجارب على الاسلحة النووية ونشرها من شانها ان تساعد على ضمان ابقاء الفضاء بيئة ثابتة للاقمار العسكرية المستخدمة في الاستخبارات والاتصالات وللمشاريع الصناعية حتى لو تركنا جانبا اوجه العمل فان للمعاهدة قيمتها من الناحية العسكرية: فالولايات المتحدة اكثر اعتمادا من الاتحاد السوفييتي على الاقمار الصناعية للتجسس.


الفضاء الكوني.. غزو واطماع استعمارية

نيويورك تايمز

اللعب بقضية القدس

والان يوجه ذلك الصاروخ غير الموجه، المدعو الدبلوماسية الاميركية، نحو القدس. لاسباب تتعلق بقضايا سياسية داخلية في الولايات المتحدة اكثر من تعلقها بالشرق الاوسط. يقيم الكونغرس ضجة لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ولاسباب تعبر عن الجبن ولكنها تتزيف بقناع الحكمة تتوسل ادارة ريغان بلقاق هذا التحريض.

ويلاحظ المبادرون بمشروع القانون ان القدس هي العاصمة الوحيدة التي يحرمها الاميركيون احترامهم الكامل. ويطلقون عليها مجاملة جبانة الراي العام العربي. ويجيب السيد ريغان بان دبلوماسييه يتعاملون مع القدس كعاصمة لاسرائيل، الا ان الانتقال فعلا هناك سيشعل انفجارا مضادا للاميركيين في العالم الاسلامي. اما ما يجهله الكونغرس فهو قول الماثور: اذا لم تكسر فلا تثبتها. ما يجهله ريغان فهو القدرة على وضع نهاية النقاش الذي لا حاجة اليه عن طريق التعامل مع اسرائيل بحزم ولكن بعدالة.

ان القدس مدينة الجمال الذائع الصيت. فهي مقدسة لثلاث ديانات. وقد اعيد توحيدها وبدر بلديتها ببراعة الاسرائيليون منذ عام ١٩٦٧، عندما فقدت الاردن النصف الشرقي. ورغم عدم اندماج سكانها اليهود الذين يعدون ثلاثمائة الف والعرب الذين يعدون مائة الف فقد طور هؤلاء فيما بينهم رابطة لا يستطيع الدبلوماسيون ان يعترفوا بها رسميا.

لقد كانت القدس الغربية عاصمة لاسرائيل منذ ٣٦ عاما. وبقيت المدينة القديمة داخل الاسوار والتي تضم الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود سليمة ومفتوحة لكل المؤمنين طيلة ١٧ عاما. والقدس الشرقية، رغم انها غدت الان نصف القدس تقريبا، الا انها تشكل مركزا عربيا نابضا بالحياة يرتبط تجاريا وثقافيا وسياسيا بالاردن. واذا ما راعينا العواطف التي تتعلق بكل صخرة بالقدس فان حياة المدينة اليومية تعتبر عهدا بارزا على التكيف.

واذا قدر يوما ما اقامة معاهدة سلام عربية – اسرائيلية فان مدينة القدس ستكون اصعب فقرة فيها. فقد حاول الدبلوماسيون تسجيل فقرة في كامب ديفيد فكادوا ان يدمروا المباحثات. اذ لم يتوصلوا حتى الى اتفاق على تسجيل خلافاتهم. فاسرائيل تدعي السيادة على القدس جميعها. وتدعي مصر ان القدس الشرقية على الاقل ارض عربية ذات سيادة وتعتقد اميركا ان القدس الشرقية ارض «محتلة» الى ان يتم التفاوض على مستقبل المدينة.

ان جميع الاسرائيليين مصممون على الاحتفاظ بالقدس كاملة الى الابد. الا ان العديدين يودون ان تظل القضية نائمة، وابقاء المدينة بسلام الى ان تحل الخلافات الاخرى. وفيما بين سنوات الانتخاب على الاقل يرضى الزعماء الاميركيون بان تظل القضية نائمة، لكي يحتفظوا بالامل في ان يدخل العرب واسرائيل في مفاوضات.

بهذه الروح، يجب ان تسطر رسالة الرئيس ريغان الهادئة بسهولة فائقة الى تل ابيب – او الى القدس: سانقل السفارة غدا اذا ما اصررتم، ولكن الى عاصمتكم «القانونية» في «القدس الغربية»، واذا نقلتها فساعلن في كل مناسبة ان القدس الشرقية ارض (محتلة) وان حدودها وكيانها لم يسويا بعد.

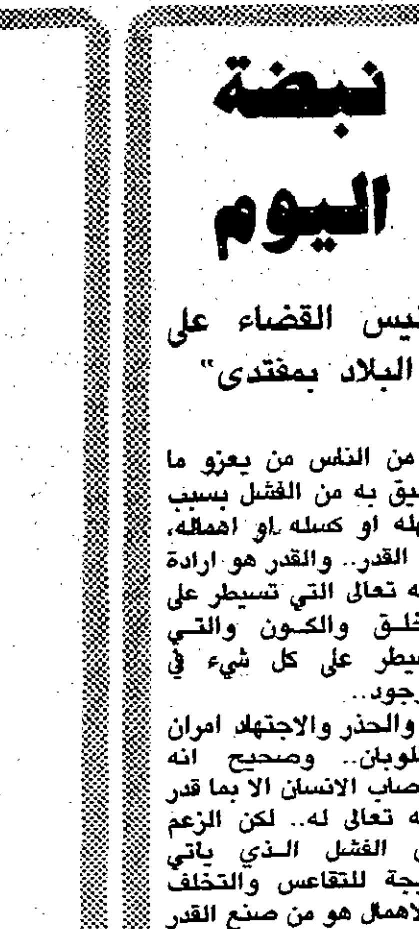


الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الواحدة والعشرون

محطات

● محمود صادق ●

قول مي يا خواجا: بريطانيا إسم شعبها بريطانيين وفرنسا إسم شعبها فرنسيين والأردن اسم شعبها اردنيين.. طيب... وفلسطين ايش مفروض يكون اسم شعبها ؟؟



نبضة اليوم

"ليس القضاء على البلاد بمفتدى"

من الناس من يعزو ما يحيق به من الفشل بسبب جهله او كسله او اهماله، الى القدر.. والقدر هو ارادة الله تعالى التي تسيطر على الخلق والكون والتي تسيطر على كل شيء في الوجود..

والحذر والاجتهاد امران مطلوبان.. وصحيح انه لايصاب الانسان الا بما قدر الله تعالى له.. لكن الزعم بان الفشل الذي ياتي نتيجة للتقاعس والتخلف والاهمال هو من صنع القدر فذلك ما يتناقض مع ارادة الله تعالى بربط الامور باسبابها ونتائجها..

والقدر ارحم واحن من ان يكتب هذه النزاعات والخصومات على الاقطار العربية بما يعرضها للكوارث والمحن... وانه ارحم واحن من ان لايجزي المجتهد باجتهاده والمحسن باحسانه، والمجاهد بجهاده والصادق بصدقه، وبالتالي يعاقب المتخلف بتخلفه والمتقاعس بتقاعسه.

من الناس من يقول وهو قاعد: هذا قدرنا.. او هذا نصيبنا، وهذه هي ارادة الله تعالى. او ما شاكل من هذه الاقوال..

ان هؤلاء الناس ينسون ولا يذكرون الحديث الشريف: "اعقل وتوكل".. وفي المعنى ان اعرابيا جاء الى الرسول الكريم (ص) وترك ناقته بدون رعاية ولما قال له احد الحضور اعقلها حتى لاتشرد قال انه متوكل.. وانه ترك للقدر ان يفعل مايشاء، فقال له النبي الكريم (ص): اعقل وتوكل..

اعقل وتوكل.. وفي المعنى هنا:

كف عن البكاء وعن الاستعذار.. واجتهد.

وكف عن الشكوى من الفوضى باحترام النظام.

وكف عن تحليل اسباب الهزيمة ببناء صرح القوة.

وكف عن اللامبالاة والتخاذل ببناء الثقة بالنفس وحب العطاء.

وكف عن التواكل ببناء القدرة على الانجاز.

واذا اهملت فلا تلم الا نفسك وليس القدر: فكما تدين تدان.

"المعتز"

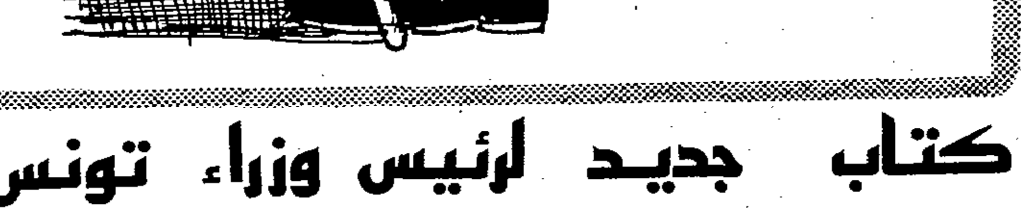
اغرب من الخيال

جسر صيفي

● جسر السكة الحديدية فوق وادي خومات في سويسرا، وطوله ١٤٦ قدما تصيبه اعاصير الشتاء وكتل الثلج الضخمة والصخور التي تتساقط، فيتفكك كل سنة في الخريف ويعاد بناؤه في مطلع الربيع.

اغرب عالم لغوي

● انه ناسك هندي يدعى سادو تيريم يعيش في كهف بالقرب من بادرنيات، وهو لا يفهم غير اللغتين الهندية والانجليزية، ومع ذلك باستطاعته ان يجيب على اسئلة تطرح عليه باي لغة من لغات العالم المعروفة، هو لا يفهم ماذا يقول، ولكن اذا حصر السائل تفكيره في الجواب امكن سادو تيريم ان يردده باللغة نفسها، وذلك بطريقة التخاطر، اي اتصال عقل باخر بطريقة خارجة عن نطاق العادي او السوي.



كتاب جديد لرئيس وزراء تونس

● اصدر محمد مزالي رئيس وزراء تونس كتابا بعنوان (كلمة الفعل) يصحب فيه القارىء الى رحلة عبر تاريخه الشخصي وعبر التاريخ الجماعي لبلاده اذ يروي مراحل تطوره الشخصي على مدى حياته كما يستعرض ما شهده من تاريخ بلاده الجماعي وذلك كما جاء في مقدمة الكتاب.

وقد انتهى رئيس وزراء تونس من اعداد معظم اجزاء هذا الكتاب الذي تنشره دار (ايديسيون بوبليسود) في باريس قبل الازمة الاخيرة التي شهدتها تونس خلال شهر كانون ثاني الماضي.

ورغم ذلك تعرض الكتاب في ملحق من عشرين صفحة لما اسماه (عصيان الجوع). ويؤكد مزالي صانع التعددية الحزبية في بلاده والذي سبق ان اصدر كتابا حول (الديمقراطية) في الخمسينات انه ينبغي الاستمرار في تطبيق المبادىء الديمقراطية على الرغم من احداث كانون ثاني الماضي.. اذ ان الديمقراطية هي اختيار اساسي ورهان على المتسقبل..

وقد صدر كتاب (كلمة الفعل) في صورة حوار بين رئيس وزراء تونس والكاتبة الصحفية كسافيير اوليس المتخصصة في علم الاجتماع الاسلامي ومديرة سلسلة كتب (ايتينيرير) (كوليكسيون ايتينيرير) التي تصدر عن دار النشر نفسها والتي تهدف الى منح الكلمة الى الشخصيات العامة التي تنتمي الى الجنوب. والى جانب المشكلات التونسية.. يتعرض الكتاب ايضا للازمة الاخلاقية التي يمر بها العالم العربي كما يتطرق لمسالة اقامة المغرب العربي الكبير. ومشكلات الشمال والجنوب بصفة عامة.

ومن ناحية اخرى خصص مركز ابحاث ودراسات دول البحر المتوسط دراستين لمشكلات دول المغرب الراهنة.. جاءت الدراسة الاولى عن العلمانية الاسلامية في الجزائر واعدها الباحث هنري سانسون.. اما الثانية فهي دراسة جماعية حول ابناء المغرب العربي في فرنسا.

ويصدر هذان الكتابان عن المركز القومي للابحاث العلمية. ويشير الناشر الى ان كتاب سانسون هو محاولة في علم الاجتماع الديني.. تتناول الموضوع من زاوية العلمانية اكثر منه من زاوية الاسلام.

وبذلك يعتبر كتاب سانسون مساهمة جادة في مجال علم الاجتماع الديني الذي لا يزال يخطو خطواته الاولى وهو يتناول العلاقة بين الاسلام من جهة وكل من الحزب والدولة والشعب والامة من جهة اخرى.

اما كتاب (ابناء المغرب العربي في فرنسا) فهو عبارة عن تامل جماعي لظاهرة هجرة المغاربة في الوقت الذي توقفت فيه تيارات الهجرة من دول شمال افريقيا الفرنسية سابقا.. توقفا اجباريا سيستمر لفترة طويلة قادمة دون شك. وكذلك في الوقت الذي بدات تلوح فيه بوادر تحول تاريخي في ظاهرة الهجرة من شمال افريقيا الى فرنسا.

وجاء في مقدمة الكتاب انه: «على عكس الازمات السابقة الناشئة عن التيارات المتعاقبة من المهاجرين.. فان الازمة التي نعانيها منذ عام ١٩٧٤ تتمثل اساسا في ظاهرة لم يكن الكثيرون يتوقعونها.. الا وهي الطابع الهيكلي الدائم ان لم يكن النداثي للهجرة التي تنتهي بتكون جماعات مقيمة ومستقرة من الاقليات.

« نشاط رابطة المسرحيين في يوم الارض »

تقيم رابطة المسرحيين الاردنيين اليوم وفي الساعة الخامسة حفلا فنيا بمناسبة يوم الارض وذلك في قاعة مسرح دائرة الثقافة والفنون ويشتمل الحفل قصيدة للشاعر حيدر محمود ومجموعة اغاني جديدة لفرقة الرايات مع عرض مقاطع من مسرحيات معين بسيسو.

عودة الطوب الى الهندسة المعمارية

● ان العمل الذي يقوم به المهندسون في رسم وتشييد المساكن والبيئة المعمارية التي تتخلل حياتنا اليومية عمل لا يعرفه الجمهور حق المعرفة. الكتاب الذي كتبته دومينيك امورو بعنوان «عندما تتحول المادة الى شكل» والذي صدر عن دار غرافيت، يجعلنا نكتشف بفضل نص واضح وصور عديدة العمل الفريد الذي تقوم به مجموعة من المهندسين. مكتب فرانسوا روديبه للهندسة الموجود في باريس والذي خطرت له فكرة فتح ابوابه للجمهور من ٢٦ تشرين اول الى ٣٠ كانون اول ١٩٨٣ ينتمي الى التيار النشيط الذي خلقته الهندسة المعمارية الفرنسية الجديدة.

فرانسوا روديبه وفريقه ينتميان الى هذه الحركة التي رفضت في بداية السبعينات عالم الاسمنت ذات الشكل الواحد والابراج والاعمدة التي اصبحت رمز مدننا الحديثة. مكتب الهندسة هذا الذي حقق مشاريعه الاولى في المدن الصناعية امثال دانكرك وليل فضل استيحاء نماذجه من التقاليد الثقافية التي تتميز فيها المناطق الشمالية.

واثر المكتب اظهار لغته الهندسية الخاصة بدلا من نسخ الابنية التقليدية فاستعمل مادة راجت في الماضي بالمنطقة وطمرها النسيان اليوم. انه الطوب، الثمين الكلفة نسبيا ولكنه يعطي بالمقابل امكانيات كبيرة في مجال الهندسة: تمكن مكتب فرانسوا روديبه من استغلال كل غنى الطوب وحتى من ايجاد استخدامات هندسية له. والبرهان تعطيه اكاديمية الموسيقى والرقص والمركز الثقافي الاجتماعي في مدينة بلان بايارد وكذلك مأوى العجزة في منطقة بادو كاليه الشمالية نجد هنا ان الطوب ذات الكثافة الثقيلة والمحقونة بالاوكسيد يسمح بالتخفيف من وطأة الجدران حيث يشكل مادة البناء الاساسية. هناك نجد ان الطوب اخف ويسمح بتحديد اطار النوافذ او نتوءات الشرف. نرى ايضا ان الطوب يجمل واجهة المبنى بفضل رسوم هندسية ملونة.

وحتى عندما يلجأ مكتب فرانسوا روديبه للهندسة الى استخدام اسمنت لحل مشاكل معمارية، فهو يفعل ذلك وفي ذهنه نية عدم الاساءة الى استعمال الطوب. نجد مثلا ان «الاكروتير» وهي طبقة من الاسمنت، لا تسيء الى تناسق وجمال الواجهات.

نفس الشيء بالنسبة للرابطات المصنوعة والتي لاتؤمن ربط الواجهة بالسقف والتي يمكن لها ان تتحول الى مادة مزينة بفضل تخفيض او زيادة نسبة الاسمنت فيها. حتى العتبات الفاصلة بين مختلف الغرف تم رسمها واقتباسها لتكون عملية وجميلة المظهر.

● اخبار ملونة ●

● عينت السيدة (جندرو - ماسالو) مستشارة فنية في السكرتارية العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية خلفا للسيد (روبير شيرامي) الذي عين مستشارا للدولة.

ولدت السيدة ميشيل جندرو ماسالو في سنة ١٩٤٤ حصلت على دبلوم العلوم السياسية في سنة ١٩٦٨ كما درست اللغة الاسبانية وقامت بتدريسها في جامعة باريس في الفترة من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٧١ وفي سنة ١٩٧٩ عينت نائب رئيس جامعة ليموج وفي سنة ١٩٨١ تم تعيينها مديرة الاكاديمية الادبية في اورليان تورز الفرنسية.

● قامت حوالي ٥٠٠ سيدة من مواطنات مدينة ميونخ بالمانيا الغربية بتاسيس حركة جديدة تحت عنوان المراة في الميدان المهني تضم عددا كبيرا من النساء العاملات في المكاتب والمصانع والبيوت التجارية المختلفة تهدف الى تقديم المساعدة الاجتماعية للنساء في الدول النامية في العالم الثالث..

تهدف هذه الحركة الاجتماعية النسائية الى تحقيق مبادرات خاصة في اطار تضامن المراة وبصورة خاصة تقديم المساعدات للنساء اللواتي يعشن في ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة ووضع برامج خاصة لتقديم المنح الدراسية والمالية الى النساء في دول العالم الثالث كالهند وكوريا وبعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية وتبادل الرسائل والمعلومات معهن بصورة منتظمة كما استطاعت هذه الحركة النسائية انشاء مدرسة خاصة للفتيات في احدى دول العالم الثالث النامية.

● صدر في الاسواق الاميركية كتاب السيرة الذاتية للاديبة الفرنسية الشهيرة (كوليت) الكتاب من تاليف الكاتبة الامريكية جوانازيت ردسون.

تناولت المؤلفة حياة (كوليت) الخاصة بالتفاصيل الدقيقة منذ طفولتها واعمالها الادبية وما كتب النقاد عن اعمالها وبالتالي جاء الكتاب مرجعا يعتد به في مجال النقد الادبي الفرنسي المعاصر.

● تتنافس محطات التلفزيون الايطالي الحكومية والخاصة على المغنية الاستعراضية (رفائيلا كارا) بعد ان بلغ عدد المشاهدين اليوميين للبرنامج الاستعراضي التي تقدمه المغنية والراقصة اكثر من ١٠ ملايين مشاهد.

وقد اثار العقد الذي وقعته مؤخرا مع احدى محطات التلفزيون الحكومية وبلغ ٢ مليار ليره ايطالية اي حوالي ٢٥ مليون فرنك، ضجة كبرى حيث ان الحكومة تتبع نظام تقشف من اجل العجز في ميزانيتها..

● حول قوة المراة وقدرتها على السيطرة من الناحية العاطفية على الرجل تدور احداث الرواية الجديدة للكاتبة الفرنسية المعاصرة (نيكول افريل) والتي تحمل اسم [جان]..

تقوم البطلة التي تعمل جراحة قلب بالسيطرة على قلب الرجل الذي تعرفت بالصدفة اثناء قضاء اجازتها مع والدتها في مدينة ليون الفرنسية وكان الشاب لا يؤمن بالحب ويعتقد ان الحب مطلق ويؤدي في نهايته الى الموت.. وتبذل الطبيبة قصارى جهدها حتى تبدو هذه الفكرة لديها حتى تقنعه بالحب بل وتوقعه في حبها.

● اول امراة تحصل على جائزة (وتني) للحد من التفرقة العنصرية بالولايات المتحدة.. هي ايلا فيتزجيرالد مغنية الجاز الامريكية لجهودها في هذا المجال..

وايلا فيتزجيرالد حصلت على جائزة (جرامي) الفنية احدى عشرة مرة خلال عملها الفني على مدى اربعين عاما من الغناء..

وقد سميت الجائزة نسبة الى اسم مؤسس رابطة الحضارة (يونج وتني).

ليلة القبض على فاطمة

● بدات دور السينما في القاهرة ومدن مصر الرئيسية عرض فيلم سيدة الشاشة العربية الجديد - ليلة القبض على فاطمة - يشارك فاتن حمامه بطولة الفيلم النجم الكبير شكري سرحان الموجود في عمان الان، وصلاح قابيل، وهو من اخراج بركات.

ازدياد عدد الحجاج الصينيين

● ذكرت صحيفة (تشاينا ديلي) التي تصدر باللغة الانجليزية نقلا عن بعض رجال الدولة الصينيين ان رقما قياسيا من المسلمين الصينيين ادى فريضة الحج في العام الماضي.

واكدت الصحيفة ان الغالبية العظمى من ال ٣١٣ حاجا الذين توجهوا الى مكة لتادية مناسك الحج عام ١٩٨٣ كانت من الفلاحين الذين ياتون من منطقة تشينجيانج في غرب الصين. ولهذا العام تلقت السلطات الصينية اكثر من الف طلب.

المرأة الالمانية خلال القرن ١٩

● صدر في بون مؤخرا كتاب مصور حول الحركة النسائية الالمانية وتاريخها وتطورها والدور الاجتماعي للمراة الالمانية خلال القرن التاسع عشر يشمل ايضا معلومات تاريخية حول رائدات الحركة النسائية الالمانية في مطلع الاربعينات من القرن الماضي وحتى اليوم وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغتين الانجليزية والفرنسية..

وجدير بالذكر ان حركة التحرر النسائية وتحرير المراة الالمانية قد ظهرت في مطلع القرن الثامن عشر عن طريق المطبوعات والنشرات التي كانت تصدر انذاك بصورة سرية.

صوت الشعب

الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ آذار ١٩٨٤م.

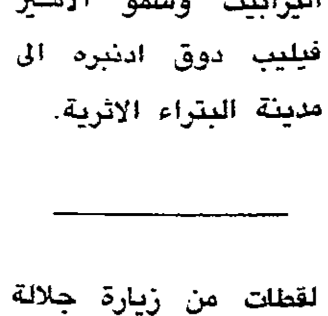
ريغان سينقض اي مشروع قرار لنقل السفاره الامريكية من تل ابيب للقدس

واشنطن ـ ق. ن. ا. ـ قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان انه سينقض مشروع القرار المعروض امام الكونغرس بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس اذا اقره الكونغرس.

واضاف الرئيس الامريكي في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ونقلها راديو صوت امريكا ان الاقتراح المعروض يفتقر الى الحصافة وكان يجب عدم عرضه على الكونغرس على الاطلاق ... مشيرا الى انه من بين القضايا التي يجب التفاوض بشأنها في اطار اتفاق سلام شامل بين الدول العربية والكيان الصهيوني حسب قوله.

ضبط اسلحة امريكية مهربة الى ايران

واشنطن ـ وكالات ـ اوضح احد محامي الحكومة الامريكية انه تم خلال الاسبوع الحالي ضبط قطع غيار لدبابات امريكية ثقيلة تقدر قيمتها بما يربو على سبعة ملايين دولار كانت ستهرب الى ايران بطريقة غير مشروعة بعد ان اودعت في احد مخازن سكك الحديد في مينيافولي بولاية مينيوتا الامريكية. واضاف ان بعض موظفي الجمارك كانوا يراقبون نشاطات شركة اي اند اس ماركيكينج كوبريشن الامريكية منذ شهر كانون الثاني الماضي هم الذين كشفوا عملية التهريب هذه. وقال ان هذه الشركة التي اشترت قطع الغيار لايران لم يكن لديها ترخيصا بتصدير قطع غيار عسكرية امريكية علما بان القانون الامريكي لا يجيز تصدير مثل هذه القطع لايران كما لا يجيز تصديرها بدون تفويض.





لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وجلالة الملكة اليزابيث وسمو الامير فيليب دوق ادنبره الى مدينة البتراء الاثرية.







لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وجلالة الملكة اليزابيث وسمو الامير فيليب دوق ادنبره الى محطة العلوم البحرية في العقبة

لوس يزور قطر الاثنين المقبل

لندن ـ ق. ن. ا. ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة رسمية لدولة قطر يوم الاثنين القادم تستمر ثلاثة ايام.

ويجري الوزير البريطاني خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين بدولة قطر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصر قد تطلب تأجيل القمة الافريقية

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن وزارة الخارجية المصرية سوف تجري سلسلة من المشاورات مع الدول الافريقية وخاصة غينيا لبحث موعد انعقاد القمة الافريقية القادمة في كوناكري.

واشار الدكتور غالي في تصريح له امس الى انه قد يكون من الحكمة النظر في تأجيل موعد مؤتمر كوناكري لبضعة اشهر لتقوم القيادة الغينية الجديدة بالعمل على احراز تقدم في سبيل حل مشكلة الصحراء الغربية مؤكدا ان انعقاد المؤتمر لايحقق هدفه او الغرض منه ان لم يتم حل مشكلة الصحراء.

وجدير بالذكر ان عقد القمة الافريقية في كوناكري كان قد حدد باجماع رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر اديس ابابا في حزيران الماضي.

وزير الدفاع الكويتي يزور واشنطن وموسكو

الكويت ـ ق. ن. ا. ـ صرح الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي بانه سيزور الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوع المقبل ليجري مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر حول التعاون العسكري بين البلدين.

وقال وزير الدفاع الكويتي في تصريح نشرته امس صحيفة الوطن الكويتية انه سيقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي خلال شهر ايلول القادم على الارجح بهدف اجراء مباحثات مماثلة.

بري يلتقي السفير الامريكي في بيروت

بيروت ـ ا. ف. ب. استقبل نبيه بري زعيم الحركة السياسية العسكرية الشيعية امل امس ريجينالد بارثولوميو سفير الولايات المتحدة في لبنان الذي استعرض معه التطورات الاخيرة للموقف في لبنان وخاصة في جنوب لبنان.

وقد اعلن نبيه بري في تصريح للصحفيين ادلى به في ختام الاجتماع انه عرض على سفير الولايات المتحدة الموقف في جنوب لبنان حتى يعمل في اطار هذا المجال وخاصة ليحمله مسؤولية تواطؤ الولايات المتحدة في تصرفات اسرائيل في الوقت الذي تزداد فية المساعدة الامريكية لهذا البلد ـ اسرائيل.

امين عام «اوابيك» يختتم محادثاته في البحرين

المنامه ـ ق. ن. ا. ـ غادر الدكتور علي عتيقه الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك المنامه صباح امس عائدا الى مقر عمله بدولة الكويت.

واشار الدكتور عتيقه خلال وجوده في البحرين في جانب من اجتماعات مؤتمر الخليج الثاني للطاقة التي تعقد حاليا في المنامه.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الدكتور علي عتيقه قد اجرى مباحثات مع السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين تناولت سوق النفط العالمية والخطة الخمسية الرباعية التي شكلها المجلس الوزاري للمنظمة اخيرا.

١٤٠ فرنسيا يغادرون بيروت
عملية الرحيل تنتهي السبت

بيروت ـ ا. ف. ب. ـ صعد ١٤٠ جنديا فرنسيا ونقلت ٨٠ عربة امس (الخميس) في ميناء بيروت على متن السفينة الناقلة للدبابات (بيداسوا) المتجهة الى فرنسا، ويوجد بين المركبات التي تم نقلها بعض العربات ووحدات تابعة لسلاح المهندسين وسيارات اسعاف، بالاضافة الى خمسة مدافع عيار ١٥٥ مليمتر المتحرك ذاتيا (امكس ١٣).

واشار المتحدث العسكري الفرنسي انه بعد عمليات اقلاع جنود الوحدة الفرنسية المستمر يوم الأحد الماضي (تاريخ بداية الانسحاب الفرنسي) لا يزال مساء امس في بيروت ٥٥٠ رجل تقريبا. كما يوجد في بيروت ١٠٠ من رجال الأمن لحراسة سفارة فرنسا في بعبدا (جنوب شرقي بيروت).

واوضح المتحدث أن بقية الوحدة الفرنسية سيتم ترحيلها يوم غد (السبت القادم) على ظهر (اورنجان) ناقلة قوارب الانزال.

ويوجد من بين الرجال الذين غادروا بيروت امس طبيب الأسنان الوحيد والمتطوع الوحيد في الوحدة الفرنسية في بيروت وهو المتطوع دومينيك كارون في الخدمة الطويلة.

وتنتهي عمليات الانسحاب الفرنسي يوم السبت القادم بعد جلاء جميع الوحدات الفرنسية عن المواقع التي كانت ترابط فيها على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي العاصمة لتسليمها الى المراقبين الفرنسيين لوقف اطلاق النار والى الأمن اللبناني، وقد بدأت هذه العملية امس.

مصر تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من جديد تضامن مصر المطلق مع حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما اكد الدكتور غالي في تصريح له بمناسبة الاحتفال بيوم الارض الذي يصادف اليوم التزام مصر القومي والمصيري بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين.

واعلن في ختام تصريحه ان مصر ستواصل جهودها في العمل من اجل تحريك السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

في بيان بمناسبة يوم الارض
الشطي يحيي صمود الشعب الفلسطيني ويدعو دول العالم للعمل من اجل السلام

جده ـ بترا ـ حيا السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ابناء الشعب الفلسطيني الذين يقاومون سلطات الاحتلال الصهيوني بكل شجاعة وصبر وثبات رغم الجبروت والطغيان.

وقال السيد الشطي في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض .. ان يوم الثلاثين من شهر اذار مناسبة تستاثر باهتمام العالمين العربي والاسلامي لارتباطهما بالارض المقدسة.. ارض الاسراء والمعراج والمسجد الاقصى.

واشاد السيد الشطي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي بمواقف الشجاعة والصمود التي يقدمها ابناء الشعب الفلسطيني يوما بعد يوم وهم يواجهون المؤسسة العسكرية الصهيونية دون خوف او وهن.

ودعا السيد الشطي الشعب الفلسطيني الى مزيد من التكاتف والتضامن لتقريب يوم التحرير والخلاص.. واكد وقوف الامة الاسلامية والشعوب المحبة للسلام الى جانب الشعب الفلسطيني في المعركة العادلة التي يخوضها امام العدو الصهيوني وحلفائه.

كما دعا الامة الاسلامية الى زيادة مساعدتها ومساندتها لابناء الشعب الفلسطيني..

وناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي دول العالم عامة واوروبا خاصة الاضطلاع بدور مؤثر في مجال البحث عن السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ما تردد مؤخرا في الكونغرس الامريكي حول نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.. ودعا الادارة الامريكية الى تحمل مسؤوليتها الدولية واثبات مصداقية سياستها في الشرق الاوسط.. والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني استجابة لمبادئها المعلنة التي تؤكد دعم مبدأ حق جميع الشعوب في تقرير المصير وحفاظا على مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط واعترافا بالواقع الذي اقرته الشرعية الدولية واعترفت به غالبية دول العالم.

المبعوث الجزائري وصل بغداد
بعد محادثات في البحرين

بغداد ـ المنامه ـ ق. ن. ا. ـ وصل الى بغداد امس السيد محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائري على راس وفد في زيارة للعراق ضمن جولته الحالية في المنطقة.

وصرح المسؤول الجزائري لوكالة الانباء العراقية بانه سيجري خلال الزيارة سلسلة من المباحثات تتعلق بتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المبعوث الجزائري قد سلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين امس رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بعدد من القضايا في مقدمتها حرب الخليج.

وقال السيد مساعديه في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج انه بحث مع امير دولة البحرين القضايا المذكورة في مضمون الرسالة.

وحول سؤال عما اذا كانت هناك مساع جديدة للجزائر لايقاف الحرب العراقية الايرانية قال السيد مساعديه ان الجزائر منذ البداية تسعى مع بقية الدول الافريقية والاسلامية لتساهم بجهودها لوقف هذه الحرب.

اختتام دورة أمناء المكتبات في المجلس الثقافي البريطاني

عمان ـ بترا ـ احتفل في المجلس الثقافي البريطاني مساء امس باختتام دورة امناء المكتبات المدرسية.

وقام السيد فاروق بدران مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة مندوبا عن السيد وزير التربية والتعليم بتوزيع الشهادات على المشتركين في الدورة والبالغ عددهم ٣٤ موظفا يعملون في مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والمدارس الخاصة.

واستهدفت هذه الدورة التي استمرت اربعة ايام رفع مستوى امناء المكتبات المدرسية من حيث تزويدهم بالمعلومات الحديثه حول اختيار المطبوعات وتنظيمها بشكل فني.

وحضر الاحتفال الساده رئيس جمعية المكتبات الأردنية وأعضاء الهيئة الادارية للجمعية وممثل المجلس الثقافي البريطاني.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة عقدت بالتعاون ما بين المجلس الثقافي البريطاني وجمعية المكتبات الاردنية.

اسلحة امريكية جديدة الى السودان

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل الى السودان خلال الايام القليلة القادمة اسلحة وذخائر واجهزة رادار.

وذكر الن رومبرغ المتحد باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح له امس ان هذه الاسلحة ستستخدم فقط في الدفاع عن النفس ضد اي تهديد او خطر خارجي يتعرض له السودان ولن تستعمل ضد المتمردين في الجنوب.

وفد مجلس الامة يغادر الى جنيف اليوم للمشاركة في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي

عمان ـ صوت الشعب ـ يغادر عمان اليوم وفد مجلس الامة الاردني برئاسة السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الحادي والسبعين الذي سيعقد في العاصمة السويسرية بين الثاني والسابع من شهر نيسان القادم.

ويضم الوفد الدكتور حازم نسيبه والسيد ذوقان الهنداوي عضوي مجلس الاعيان والساده فؤاد قاقيش ، محي الدين الحسيني، ورزق البطاينة وماهر ارشيد اعضاء مجلس النواب والسيد يحي الدروبي امين عام مجلس الامة وزيد زريقات من كبار موظفي مجلس الامة.

وسيلقي السيد بهجت التلهوني رئيس الوفد الاردني كلمة حيث سيدعو فيها الاتحاد البرلماني الدولي الى ممارسة دوره الفاعل من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط

كما سيعرض السيد التلهوني في كلمته سياسة الاردن الداعية للسلام العادل من خلال هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى.

وسيطالب الوفد الاردني المؤتمر بالعمل على منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره على تراب وطنه ، ووقف تهويد الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التعسفية التي يتعرض لها سكان الاراضي العربية المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كما سيلقي السيد رزق البطاينه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب كلمة تتناول موضوع الحد من انتشار الاسلحه النووية ونزع الموجود منها.

وسيبحث المؤتمر مساهمة البرلمانات العالمية في انجاح المفاوضات الهادفة الى وقف سباق التسلح ونزع الاسلحة النووية وبحث ايجاد حل لمشكلة السكان ضمن النطاق الشامل لمصادر التنمية.

اجتماع عدن الفلسطيني يحدد ٤ اسس للحوار بين فصائل المقاومة

عدن ـ خاص بصوت الشعب ـ انتهى امس الاول اجتماع فلسطيني موسع شاركت فيه اربعة فصائل فلسطينية في عاصمة اليمن الديمقراطي بحضور الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية، والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية، والسيد طلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، والسيد سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، وشارك فيه بصفة مراقب السيد محمد شريف مساعدية عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية والسيد دانيال نعمه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري، والسيد نديم عبدالصمد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، وذلك لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، وتوصلت فيه الفصائل الفلسطينية الاربعة الى اتفاق تام حول التقدم بمبادرة لاجراء حوار وطني كامل بين كافة الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية من اجل حل الازمة التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية على الاسس التالية:

اولا: حماية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها على اساس وطني تقدمي معاد للامبريالية والصهيونية ينطلق من التمسك بالبرنامج السياسي المقر في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وقرارات دورة الجزائر السادسة عشرة.

ثانيا: التصدي لنتائج زيارة القاهرة وما اعقبها من خطوات والتاكيد على الالتزام الفعلي لقرارات دورة الجزائر وما تضمنته من رفض لاتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغان.

ثالثا: التمسك بالخط الوطني لمنظمة التحرير ومقرراتها وخاصة ربط العلاقة مع مصر بتخليها عن اتفاقيات كامب ديفيد، ومنع المحاولات الجارية للمساس بوحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وتوطيد علاقات التحالف الاستراتيجي مع حركات التحرر والتقدم في العالم، والالتزام باسس حل القضية الفلسطينية كما اكدت عليها قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني.

رابعا: ان ضمان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية تتطلب قيادة جماعية امينة على قرارات المنظمة وخطها الوطني وتتمثل فيها كافة الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية.

واكد البيان الصادر عن الاجتماع على اهمية العمل على تصحيح وقطع الطريق على كل محاولات تفسيخ منظمة التحرير وتفتيتها، وان حوارها وتوجهاتها لاتعني تشكيل بديل لمنظمة التحرير او اقامة مؤسسات موازية لمؤسساتها.

نافون «اللغز السياسي» يقرر خلال يومين تزعمه لحزب «العمل» خلال الانتخابات المقبلة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. ـ تتكهن جميع استطلاعات الرأي بفوز الرئيس السابق اسحق نافون اذ كان على رأس القائمة العمالية في انتخابات (تموز) القادمة. ونافون معروف جيدا لدى الاسرائيليين، الا انه ما يزال (لغزا) سياسيا وذلك يعد من المفارقات.

ورغم اشتغال نافون ٣٥ عاما بالمسائل العامه، الا انه لم يتخذ ابدا اي مواقف واضحة حول المشكلات الكبرى مثل الصراع العربي الاسرائيلي ومسألة الأراضي المحتلة والمشكلة الفلسطينية.

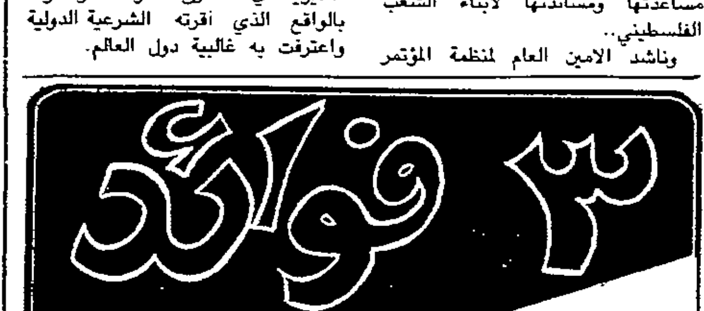
وقد ولد نافون في القدس المحتلة عام ١٩٢١، وهو من عائلة شهيرة من اليهود الشرقيين، وكان مسؤولا عن مكتب الشؤون العربية في (الهاجانا) الجيش اليهودي قبل انشاء اسرائيل، ثم مديرا لمكتب دافيد بن غوريون ونائبا بالكنيسيت ورئيسا له ورئيسا للجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيسيت ورئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية ثم رئيسا لاسرائيل.

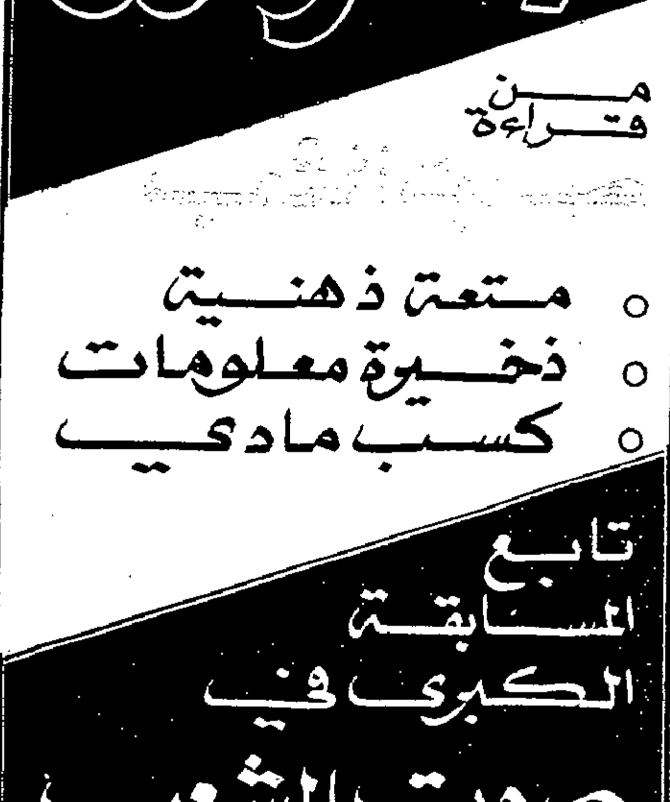
وخلال رئاسته من عام ١٩٧٨ حتى ايار عام ١٩٨٣ لم يخرج نافون عن صمته الا مرة واحدة وبصورة مثيرة عندما طالب علانية بتشكيل لجنة للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا رغم معارضة مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ذلك الحين

ومما لا جدال فيه، ان نافون فرض نفسه كشخصية تتمتع بشعبية كبيرة في السنوات الخمس التي تولى فيها الرئاسة. وقد اكتسب نافون تأييد وتعاطف جانب كبير من الناخبين وخاصة من اليهود الشرقيين الذين كفلت اصواتهم انتصار (الليكود) بزعامة بيجن علم ١٩٧٧.

والواقع ان نافون وهو خامس رئيس لاسرائيل ابتدع اسلوبا جديدا بعدم اكتفائه بالجانب الفخري والتمثيلي لمنصبه. فقد اكثر نافون من اتصالاته المباشرة مع الجمهور، وجاب انحاء اسرائيل والتقى مع سكان الأحياء الشعبية في المدن الكبرى وهم الذين يضجون بالشكوى من انهم الشريحة المهملة في المجتمع الاسرائيلي.

واستندنافون الى واجب التحفظ الذي يلتزم به كل رئيس سابق يرغب في العودة الى الساحة السياسية، وساهم بصمته وتكتمه في تعزيز هالة الغموض التي احاطت بها نفسه منذ اصبح في العلم الماضي مجرد مواطن عادي.





صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابوليل